Histoire التاريخ

Histoire	4		التاريخ
Introduction	4-2	4-2	المقدمة
950 av. J.-C jusqu'a 700 après J.-C	4-3	4-3	من 950 سنة قبل الميلاد إلى 700 سنة بعد الميلاد
700 après J.-C à 1516 après J.-C	4-23	4-23	من 700 سنة بعد الميلاد 1516م
1516 jusqu'a 1830	4-43	4-43	1516م إلى 1830م
1830 jusqu'a 1954	4-47	4-47	من سنة 1830م إلى سنة 1954م
1954 jusqu'a 1962	4-83	4-83	من سنة 1954م إلى سنة 1962م
Annexes	4-118	4-118	الملحق

ماذا كتبوا عن الجزائر

المقدمة

الشعب الجزائري شعب حر، ومصمم على البقاء حرا فتاريخه الطويل سلسلة متصلة الحلقات من الكفاح والجهاد، جعلت الجزائر دائما منبت الحرية، وأرض العزة والكرامة.

لقد عرفت الجزائر في أعز اللحظات الحاسمة التي عاشها البحر الأبيض المتوسط، كيف تجد في أبنائها، منذ العهد النوميدي، والفتح الإسلامي، حتى الحروب التحريرية من الاستعمار، روادا للحرية، والوحدة والرقي، وبنت دول ديمقراطية مزدهرة، طوال فترات المجد والسلام..

وكان أول نوفمبر 1954 نقطة تحول فاصلة في تقرير مصيرها وتتويجا عظيما لمقاومة ضروس، واجهت بها مختلف الاعتداءات على ثقافتها، وقيمها، والمكونات الأساسية لهويتها، وهي الإسلام والعروبة والأمازيغية. وتمتد جذور نضالها اليوم في شتى الميادين في ماضي أمتها المجيد

شعب الذي شاهد و شارك في عدة حروب و أبدع فيها مثل حرب سنشاق 950 قبل الميلاد و شارك في الحروب البونيقية بين 264 قبل الميلالمحتشدات. قبل الميلاد وقاوم الرومان حتى سنة 40 بعد الميلاد وخاض معارك شرسة في القيروان ضد المساس بحرمة كرامة الشعب النوميدي وقاد الفتوحات الإسلامية في اروبا و شارك في الحرب العالمية الأولى و الثانية و قاد ثورة كبرى سنة 1954 وهي بمثابة حرب عالمية ثالثة قادها محاربون عظماء .ذاقوا من خلالها ويلات الحرب صعقوا بالكهرباء و استنشقوا و أصيبوا بأشعة النووية وحوصروا بالأسلاك الشائكة المكهربة وسكنوا المحتشدات ....

إن هذا شعب عظيم أنجب العديد من المبدعين كتبهم التاريخ بنفسه. كتب يوغورطة مسينيسا , تاكفاريناس الشيخ بوعمامة , الاميرعبد القادر , لالة فاطمة النسومر , مصطفى بن بولعيد , العربي بن مهيدي , ديدوش مراد و ايت حمودة عميروش و كريم بلقاسم

في القرون الماضية شاهدنا يوغورطة , تاكفاريناس , مصطفى بن بولعيد و ايت حمودة عميروش في 01 جانفي 2013 وصل عدد سكان الجزائر إلى 38 مليون بين يوغورطة ولآلة فاطمة نسومر .

السؤال المطروح أي أم قادرة على إنجاب يوغورطة الثاني و فاطمة نسو مار الثانية ابتداء من اليوم فلتتنافس الأمهات للإنجاب القادة العظماء الجدد يوغورطة الثاني و فاطمة نسومر الثانية و أي أم ياترى و في أي أطلسين التل أو الصحراوي من جبل من الجبال الشامخة الأوراس جرجرة , الطاسلي , الونشريس, العمور أو الحضنة .

BOUAZOUI HAMZA

Première résistance en grande Kabylie le par feu de Djurdjura

Lalla Fatma N'Soumer

لالة فاطمة نسومر

المقاومة الشعبية الاولى في ضواحي القبائل الكبرى الجدار الناري للجرجرة

لالة فاطمة نسومر

Lalla Fadhma N'Soumer :

(1830 - 1863), est une personnalité algérienne de la résistance des Kabyles (Igawawens : dénomination historique des Kabyles du Djurdjura) contre la conquête de la Kabylie par la France dans les années 1850. Le nom complet de Lalla Fatma N'Soumer est Fadhma Si Ahmed Ou Méziane. Son surnom est composé de *Lalla*, mot en arabe dialectal attribué en tant que titre honorifique ou marque de respect aux femmes en raison de leur âge ou de leur rang, et de *Soumeur*, nom du village à proximité duquel était située la zaouia à laquelle appartenait son lignage religieux, les Aït-Sidi Ahmed.

Elle a aussi porté le surnom de *Lalla N'Ouerdja* qui, dans la tradition kabyle, se donne aux jeunes filles qui refusent de se résigner aux usages et aux traditions. Appelée « la Jeanne d'Arc du Djurdjura » par l'historien Louis Massignon.

Née en 1830 en Haute Kabylie, région nord-est de l'Algérie, dans un village du nom de Werja, proche d'Aseqif n Tmana, Lalla Fatma N'Soumer est la fille du cheikh Ali ben Aissi et de Lalla Khlidja; son père est le chef d'une école coranique liée à la zaouïa Rahmania de Sidi Mohamed ibn Abderahmane Abu Qabrein

La combattante :

En 1847, elle accepte de se joindre aux résistants de la région, les chérifs Si Mohamed EI-Hachemi et Bou-Baghla. À la mort de ce dernier, en 1854, les troupes du maréchal Randon, estimées à 13 000 hommes dirigés par les généraux Mac Mahon et Maissiat, constituées aussi de goums accompagnant les chefs ralliés, sont confrontées à une forte résistance. Randon demande des renforts lorsqu'il attaque par surprise les Aït Iraten, et ses forces atteignent 35 000 hommes. Les combats sont féroces. Fatma appelle ses troupes à lutter pour la liberté et à faire un ultime effort pour battre l'ennemi. Les batailles sont perdues. Les chefs, Si Hadj Amar, Si Seddik Ben Arab, Si El-Djoudi et Sidi Tahar, sont contraints de se rendre. Fatma est accueillie chez Si Tahar Ben Mahieddiene, un notable de la région de Tablat, où elle trouve refuge dans la zaouïa de Sidi Ali Boumâali, à Tourtatine, près de Tablat (à 100 km à l'est de Médéa, dans la commune d'EI-Aïssaouia). Elle est arrêtée le 27 juillet 1857 dans le village de Takhlijt Ath Atsou, près de Tirourda, et incarcérée Placée ensuite en résidence surveillée à Béni Slimane, elle y meurt en 1863, à l'âge de trente-trois ans, éprouvée par son incarcération et affectée par la mort de son frère en 1861. Ses cendres sont transférées en 1994 du cimetière de Sidi Abdellah, à 100 mètres de la zaouia Boumâali à Tourtatine, vers le Carré des martyrs du cimetière El Alia, à Alger.

Personnalité et caractère :

L'historien Georges Duby décrit Lalla Fadhma N'Soumer par *la grosse, et volumineuse beauté*, la Velléda (prophétesse). Émile Carrey écrivain indépendant et Alphonse François Bertherand médecin lors de la campagne de Kabylie en 1857, tous deux accompagnant les troupes françaises la décrivent par« Seule la prophétesse, formant disparate avec son peuple, est soignée jusqu'à l'élégance. Malgré son embonpoint exagéré, ses traits sont beaux et expressifs. Le kolh étendu sur ses sourcils et ses cils agrandit ses grands yeux noirs. Elle a du carmin sur les joues, du henné sur les ongles, des tatouages bleuâtres, épars comme des mouches sur son visage et ses bras, ses cheveux noirs soigneusement nattés, s'échappent d'un foulard éclatant, noué à la façon des femmes créoles des Antilles. Des voiles de gaze blanche entourent son col et le bas de son visage, remontant sous sa coiffure comme les voiles de la Rebecca

لالة فاطمة نسومر:

اسمها الحقيقي هو **فاطمة سيد أحمد**، "لالة" هي لفظة توقير أمازيغية تعني "السيدة") (ولدت في ورجة قرب عين الحمام حوالي سنة 1830 وتوفيت في بني سليمان في سبتمبر1863) من أبرز وجوه المقاومة الشعبية الجزائرية في بدايات الغزو الاستعماري الفرنسي للجزائر.

النشأة: ولدت **فاطمة نسومر** في قرية ورجة سنة 1246 هـ/1830م في أسرة تنتمي إلى الطريقة الرحمانية، أبوها محمد بن عيسى مقدم زاوية الشيخ سيدي أحمد أومزيان شيخ الطريقة الرحمانية.و أمها لالا خديجة، وقد نشأت نشأة دينية، وكان لها أربعة إخوة أكبرهم سي الطاهر.

زواجها:

في السادسة عشر من عمرها قرر أبوها تزويجها من يحيى ناث إيخولاف، وهو من بني أخوالها، لكنها رفضت الزواج منه لتستكمل علومها الدينية. وعندما زفت إليه تظاهرت بالمرض فأعادها إلى منزل والدها ورفض أن يطلقها فبقيت في عصمته طوال حياتها. آثرت حياة التنسك والانقطاع والتفرغ للعبادة، كما تفقهت في علوم الدين وتولت شؤون الزاوية الرحمانية بورجة. وبعد وفاة أبيها وجدت فاطمة نسومر نفسها وحيدة منعزلة عن الناس فتركت مسقط رأسها وتوجهت إلى قرية سومر حيث يقيم أخوها الأكبر سي الطاهر، وإلى هذه القرية نسبت (النون في الأمازيغية للإضافة). تأثرت لالة فاطمة نسومر بأخيها الذي ألم بمختلف العلوم الدينية والدنيوية مما أهله لأن يصبح مقدما للزاوية الرحمانية في المنطقة وأخذت عنه مختلف العلوم الدينية، ذاع صيتها في جميع أنحاء القبائل.

مقاومتها للاحتلال:

اتصلت فاطمة نسومر بالزعيم الجزائري المقاوم بوبغلة (محمد بن عبد الله) دفاعا عن منطقة جرجرة، فشاركا معا في معارك عديدة، وجرح بوبغلة في إحدى المعارك فأنقذت فاطمة حياته وقد طلبها للزواج، فلم تستطع لتعليق زوجها الأول عصمتها.

اشتركت فاطمة في معركة 18 يوليو/تموز 1854 التي هزم فيها الفرنسيون وانسحبوا مخلفين أكثر من **800 قتيل** منهم **25 ضابطا** جند الجنرال الفرنسي روندون سنة 1857 جيشا قوامه **45 ألف** رجل بقيادته شخصيا، واتجه به صوب قرية آيت تسورغ حيث تتمركز قوات فاطمة نسومر المتكونة من جيش من المتطوعين قوامه 7 آلاف رجل وعدد من النساء.وقد قتلت 10 جنرالات. شاركت فاطمة نسومر بجانب الشريف بوبغلة في المقاومة والدفاع عن منطقة جرجرة وفي صد هجمات الفرنسيين على أربعاء ناث ايراثن فقطعت عليه طريق المواصلات ولهذا انضم إليها عدد من قادة الأعراش وشيوخ القرى فراحت تناوش جيوش الاحتلال وتهاجمها ويقال أنها هي التي فتكت بالخائن سي الجودي، وأظهرت في إحدى المعارك شجاعة قوية، أنقاذ الشريف بوبغلة المتواجد في قرية سومر إثر المواجهة الأولى التي وقعت في قرية "تزروتس" بين قوات الجنرال "ميسات" Maissiat والسكان، إلا أن هؤلاء تراجعوا بعد مقاومة عنيفة، لغياب تكافؤ القوى، عدة وعددا وكان على الجنرال أن يجتاز نقطتين صعبتين، هما : تشكيرت وثيري بويران، وفي هذا المكان كانت لالة فاطمة نسومر تقود مجموعة من النساء واقفات على قمة قريبة من مكان المعركة وهن يحمسن الرجال بالزغاريد والنداءات المختلفة، مما جعل الثوار يستميتون في القتال. شارك الشريف بوبغلة في هذه المعركة وجرح فوجد الرعاية لدى لالة فاطمة نسومر حققت انتصارات أخرى ضد العدو بنواحي (إيللتي وتحليجت ناث وبورجة، تاوريرت موسى، تيزي بوايير) مما أدى بالسلطات الفرنسية إلى تجنيد جيش معتبر بقيادة الماريشال راندون وبمؤازرة الماريشال ماك ماهون الذي أتاه بالعتاد من قسنطينة ليقابل جيش لالة فاطمة الذي لا يتعدى 7000 مقاتل وعندما احتدمت الحرب بين الطرفين اتبع الفرنسيون أسلوب الإبادة بقتل كل أفراد العائلات دون تمييز وفي 19 ذي القعدة 1273 هـ/11 يوليو 1857 أسرت مع عدد من النساء.

وفاتها:

وضعت فاطمة في "سجن يسر" وسط الجزائر تحت حراسة مشددة، وقد توفيت في سبتمبر 1863 عن عمر ناهز 33 سنة على إثر مرض عُضال تسبب في شللها. إن المقاومة فاطمة نسومر بعد إلقاء القبض عليها في وادي يسر، حوكم عليا بالإقامة الجبرية ببني سليمان الجبابلية بني خليفة سابقا (تورتاتين) بمنطقة العيساوية التي تبعد15 كليلومتر عن مدينة تابلاط التي تحتضن الزاوية العيساوية التي كان يديرها الباي محي الدين كسجن اختارته لنفسها للتعبد والدراسة حتى مرضت وانتقلت إلى جوار ربها دون أن يتجاوز عمرها 33 سنة. ويقال إنها ماتت مسمومة ففرنسا كانت تخاف تأثير جان دارك الجزائر كما وصفها الجنرال راندون.

تم دفنها في مقبرة سيدي عبد الله غير البعيدة عن المكان قبل أن يتم نقل رفاتها إلى مربع الشهداء بمقبرة العالية سنة 1995. المكان حاليا هو متحف سمي على اسمها دشنته وزيرة الثقافة عام 2009. **"جل دارك" جرجرة** أطلق عليها المؤرخ الفرنسي لوي ماسينيون لقب "جان داركجرجرة" تشبيها لها بالبطلة القومية الفرنسية "جان دارك"، غير أنها كانت ترفض ذلك اللقب مفضلة لقب "خولة جرجرة" نسبة إلى "خولة بنت الأزور" المجاهدة المسلمة التي كانت تتنكر في زي فارس وتحارب إلى جانب الصحابي الجليل خالد بن الوليد.

d'Ivanhoé. Ses mains fines et blanches sont chargées de bagues. Elle porte des bracelets, des épingles, des bijoux plus qu'une idole antique»

Entre mythe et réalité :

Lalla Fatma N'Soumer, est issue d'une famille puissante et respectée. Suivant la tradition elle épouse son cousin. Refusant sa couche, vivant recluse dans sa chambre, elle prie jour et nuit, officie les cérémonies, et s'occupe des pauvres. Appartenant à la confrérie Rahmaniya, elle est considérée comme prophétesse berbère, ou druidesse musulmane. La venue de troupes légionnaires françaises dans la région, et dominant en maitre, le chef Kabyle Bou Baghella embrase la région. Lalla organise l'insurrection en collectant les denrées nécessaires aux insurgés. Petite et massive, elle croit en sa bonne étoile et en son pouvoir céleste. D'après les témoins lors de sa capture, « elle paraît hautaine et arrogante sur le pas de sa porte, et avec un regard presque menaçant, elle écarte les baïonnettes des zouaves français, pour se jeter dans les bras de son frère Mohamed Sidi-Taieb ». Son frère, marabout, couvert de cicatrices de guerre est un guerrier brave, combatif et défenseur des libertés kabyles. Il s'engage dans la résistance contre la colonisation des troupes françaises. Consulté comme sage, d'une filiation vénérée et émancipée, appartenant à une famille de marabouts de la tribu des Illilten.

Hommage :

Un transporteur de gaz naturel liquéfié de la marine marchande algérienne, d'une capacité de 145 000 m^3, réceptionné en 2004, est baptisé *Lalla Fatma N'Soumer* à Osaka au Japon.

مهندس المقاومة الاولى سي الشريف :

هو محمد الأمجد بن عبد المالك المدعو **الشريف بوبغلة** . استقر في سور الغزلان قادما إليها من النواحي الغربية عام 1849 .

جهاده:

تشير بعض المصادر إلى أن بداية نشاطه تعود إلى مطلع عام 1851 ، عندما ارتابت فيه السلطات الإستعمارية ، فترك منطقة سور الغزلان وانتقل إلى قلعة بني عباس وأخفى شخصيته وأهدافه واتصل بشيوخ بني مليكيش ، ومنها أخذ يراسل الشخصيات البارزة في المنطقة وسكان جبال البابور والحضنة والمدية وملبانة وجبال جرجرة يدعوهم إلى الانضمام إليه لمحاربة الفرنسيين، وقد دعمه في ثورته سي قويدر التيطراوي والد الشريف بوحمارة . تنقل من منطقة لأخرى يجمع الأتباع ويدعو لحركته حتى امتدت إلى حوضي بجاية ومنطقة البابور، قاد خلالها عدة معارك ضد الفرنسيين منها معركة أوزلاقن شهر جوان 1851 حيث اصطدم بقوات العقيد دي ونجيDE WENGI وأعوانه قتل أثناءها عدد كبيرمن الطرفين . استمات الشريف بوبغلة في الدفاع عن منطقة جرجرة وجند الكثير من أبنائها رغم القوات الفرنسية الكبيرة لاسيما تلك التي قادها كبار الضباط من أمثال الحاكم العام الماريشال راندون وماك ماهون والعقيد بوبريط والجنرال ميسات إلا أنهم لم يتمكنوا من القضاء على المقاومة التي اتسعت رقعتها بانضمام لالة فاطمة انسومر إلى قيادتها . استشهد الشريف بوبغلة بعد وشاية يوم 12 ديسمبر 1854.

La résistance au oisis

Ouled Son fils Amer a reception l'information martyre (Omar bin aidé - Zubair bin Ahmed - Salim bin Abdullah) avec patience et sagesse , en dépit de la grande taille des tragédies et a augmenté la taille de la nouvelles tragiques de la reddition de l'Emir Abdelkader à 23 / Décembre / 1847 Comment ne pas l'espoir dans le recouvrement de la souveraineté nationale et la libération patrie du mal de l'occupation et avec l'avènement de l'année 1849 surgit l'espoir , une autre annonce révolution Ahmed Bouziane dans Oasis Azaaathh et Biskra , qui a appelé pour les Algériens à soutenir les résidents privés oasis comme des alliés du prince brouillés Oarash Boussaâda et gaz à soutenir avant tout les garçons du Trône Amer tenu Oaaana une importante réunion avec notables Omar bin Faraj et Alhawwamd les bretelles de balcon Hamil et le passé des enfants et si Boussaâda et Almracsh et Ouled Sidi Ibrahim , qui l'a appelé Thaer Boussaâda Sharif Mohammed bin Hbeirh pour la coordination et la compréhension d'organiser la résistance consolidé contre l'armée d'occupation dans la défense de la Boussaâda et soutien à la révolution Azaaathh et mentionne certains des narrateurs que Ben Sharif Ahmed Bouziane (Haj Moussa Derkaoui) Contacter résidents Amitrma le début de 1849 et leur a demandé de soutenir la révolution et son père Voadoh Oateke sorte . Alors, quand il a annoncé révolution bin Hbeirh attaquer équipes Boussaâda le 19 Octobre 1849 ANNONCE était jeunes garçons Amer à l'avant-garde de son armée a combattu aux côtés de leurs collègues fils Alaarash jusqu'au dernier souffle du début de la révolution à son terme le 25 Novembre 1849, la date d'occupation Boussaâda et conduit CNN Alfodal ibn al -Zubayr al -Amiri rebelles Shen garçons Amer attaque surprise et rapidement sur les forces ennemies qui traversent le désert pour Moaaadat et volant dans une oasis Azaaathh d'éliminer la résistance le 03 Juillet 1849 et entre dans cet. exploit dans la tentative de bloquer l'extension de l'occupation et à l'appui des révolutions des oasis (Boussaâda / Azaaathh) . souffert de la perte de matériels et humains et de l'armée d'occupation , compte tenu il a également fourni le reste de ses forces et se retira dans les régions de l'Ouest .

الشيخ بوزيان

ثورة الزعاطشة

استقبل أولاد عامر خبر استشهاد الأعيان (عمر بن ساعد –الزبير بن أحمد – سالم بن عبد الله) بصبر وحكمة رغم كبر حجم المآسي وزاد من حجم الفاجعة نبأ استسلام الأمير عبد القادر في 23/ديسمبر/1847م كيف لا وهو أملهم في استرجاع السيادة الوطنية وتحرير الوطن من شر الاحتلال ومع بزوغ عام 1849م لاح أمل آخر وهو إعلان أحمد بوزيان الثورة في واحة الزعاطشة وبسكرة الذي دعا الجزائريين إلى مساندته خاصة سكان الواحات ولما كان من حلفاء الأمير سارعت أعراش بوسعادة والمسيلة إلى مساندته وفي مقدمتهم عرش أولاد عامر الذي عقد أعيانه اجتماعا هاما مع أعيان شرفة الهامل وأولاد عمر بن فرج والحوامد والحمالات وأولاد ماضي وهل بوسعادة والمراقصة وأولاد سيدي إبراهيم والذي دعا إليه ثائر بوسعادة الشريف محمد بن شبيرة من أجل التنسيق والتفاهم على تنظيم المقاومة الموحدة ضد جيش الاحتلال دفاعا على بوسعادة ومساندة لثورة الزعاطشة ويذكر بعض الرواة أن بن الشريف أحمد بوزيان(الحاج موسى الدرقاوي) إتصل بسكان ميطرمع بداية 1849م وطلب منهم دعم ومساندة ثورة أبيه فأيدوه وواعدوه بذلك. وهكذا حين أعلن بن شبيرة ثورته بالهجوم على فرق بوسعادة في 19 أكتوبر 1849م كان شباب أولاد عامر في مقدمة جيشه وقد قاتلوا إلى جانب إخوانهم من أبناء الاعراش حتى آخر رمق من بداية الثورة إلى نهايتها في 25 نوفمبر1849م وهو تاريخ احتلال بوسعادة وبقيادة سي الفوضيل بن الزبير العامري شن ثوار أولاد عامر هجوما مباغتا وسريعا على قوات العدو العابرة لصحراء لمويعدات والمتجهة إلى واحة الزعاطشة للقضاء على مقاومتها في 03 جويلية 1849م ويدخل هذا العمل البطولي ضمن محاولة عرقلة امتداد الاحتلال ودعما لثورات الواحات (بوسعادة /الزعاطشة).وتكبد فيها جيش الاحتلال خسائر مادية وبشرية معتبرة كما فرت بقية قواته وتراجعت إلى المناطق الغربية. وفي عام 1854م حقق جيش أولاد عامر انتصارا كبيرا على الاستعمار في معركة الخرزة حيث تمكن الفارس المجاهد لحويشي المتاح من إصابة الكلونيل بوبريط إصابة بليغة ببندقيته المحلية الصنع نتج عنها هروب هذا الضابط بجيشه جريحا مهانا يجر ذيول الهزيمة مع العلم انه كان من كبار السفاحين ولقد لقي حتفه على يد أولاد سيدي الشيخ عام 1864م وروى لي الشيخ عبد العزيز بن الحاج سعيدي من سكان ميطر أن والده أكد له أن الكولونيل بوبريط السفاح شن هجوما كبيرا على قبيلة سيدي عامر قادما من الجهة الغربية ومعه جيشا كبيرا مدعما بفرقة القومية الخونة وكان ينوي معاقبة هذا العرش الأبي بإبادته والأستلاء على أمواله وماشيته لكنه فوجئ بمقاومتهم الباسلة والعنيفة وهزم شر هزيمة وأخذ درسا لن ينساه.

Mohamed Hakim

En 1854, atteint les garçons de l'armée Amer grande victoire du colonialisme dans la perle de bataille où il a géré jockey mal à Hoiesha disponibles à partir de blessure Alklonal Boberat grièvement blessé sa maison des armes à feu a entraîné la fuite de l'agent avec son armée blessés en disgrâce glisser queues défaite sachant qu'il était un des voyous hauts sont morts par Ouled Sidi -Cheikh en 1864 et il m'a dit , les résidents Cheikh Abdul Aziz bin Haji Saidi Amitr que son père lui a assuré que le colonel Boberat Ripper a lancé une attaque de grande envergure sur la tribu , M. Amer provenant du côté ouest , avec une grande armée , soutenue par des équipes traîtres à la nation et avait l'intention de punir le trône fier Babadth et capturer son argent et son bétail , mais leur résistance a été surpris par le vaillant et violent et vaincu le mal et la défaite a pris la leçon qu'ils n'oublieront jamais.

Deuxième résistance en grande Kabylie le par feu de Djurdjura

المقاومة الشعبية الثانية في ضواحي القبائل الكبرى الجدار الناري للجرجرة

الشيخ المقراني

Affiche administrative (1871). Mise sous séquestre des biens d'El Mokrani

Étendue de l'insurrection de 1871

Attaque de Bordj Bou Arreridj par les hommes du cheikh El Mokrani — *Gravure de Léon Morel-Fatio, L'Illustration, 1871.*

الشيخ الحداد

La Révolte des Mokrani :

Survenue le 16 mars 1871 en Algérie, est la plus importante insurrection contre le pouvoir colonial français depuis le début de la conquête de l'Algérie en 1830 (plus de 250 tribus se soulèvent, soit un tiers de la population totale de l'Algérie). Elle est menée par le cheikh El Mokrani, son frère Boumezrag El Mokrani et le cheikh El Haddad, chef de la confrérie des Rahmaniya.

Origine :

Selon Bernard Droz, un mécontentement est déjà perceptible chez des membres de l'aristocratie guerrière kabyle avant la guerre franco-prussienne, en raison de leur perte d'influence et de la diminution de leurs pouvoirs du fait des autorités françaises. Ce mécontentement rejoint l'agitation des masses musulmanes inquiètes de l'avènement du régime civil annoncé le 9 mars 1870, signifiant la domination accrue des colons, la spoliation de terres, la perte de l'autonomie civile et judiciaire. En 1870, un notable Kabyle, Mohand Amokrane At Abbès, surnommé cheikh El Mokrani, est rétrogradé au titre de bachagha pour avoir soutenu la révolte du cheikh Bouaquaz, un proche de son père, en 1864-1865. Mohand Amokrane, pour pallier la disette qui touche alors les campagnes, investit sa fortune personnelle et emprunte. L'empressement de ses créanciers et la pression des autorités l'oblige à hypothéquer ses biens. À cela s'ajoute l'annonce du remplacement de l'autorité militaire française, dont il acceptait de dépendre, par l'autorité civile. Mokrani présente sa démission, mais les militaires lui répondent que seul le gouvernement peut accepter celle-ci, ne dépendant plus de l'autorité militaire. D'après Louis Rinn, c'est la « goutte d'eau » qui le décide à se révolter. En homme d'honneur, il en avise auparavant le général Augerand:« Vous connaissez la cause qui m'éloigne de vous ; je ne puis que vous répéter ce que vous savez déjà : je ne veux pas être l'agent du gouvernement civil. Je m'apprête à vous combattre ; que chacun aujourd'hui prenne son fusil. »

Lettre de cheikh El Mokrani au capitaine Olivier :

Selon Louis Rinn (1891), repris par Jules Liorel (1892), le décret Crémieux du 24 octobre1870, attribuant la citoyenneté aux juifs d'Algérie, a joué un rôle dans la révolte du cheikh El Mokrani. En effet, celui-ci s'emporta à plusieurs reprises contre l'autorité civile des « juifs et mercanti ».

الشيخ محمد المقراني:

هو أحد قادة الثورات الشعبية التي شهدتها الجزائر في القرن التاسع عشر الميلادي بعد الغزو الفرنسي للجزائر عام 1830. محمد المقراني ابن أحمد المقراني أحد حكام (خليفة) منطقة مجانة (الهضاب العليا). وبعد وفاة الأب عيّن مكانه ابنه محمد المقراني لكن بلقب "باش آغا" وامتيازاته أقل من امتيازات أبيه.وعلى هذا الأساس جاءت الإدارة المدنية ،التي أوكل لها المستوطنون مهمة تحويل الجزائر إلى وطن للمعمرين أو فيماعرف فيما بعد ب الجزائر الفرنسية الاستيلاء على أملاكهم وطردهم إلى مناطق لا تصلح إلا للإقامة هذا إلى جانب الأوضاع المعيشية المزرية التي كان يعاني منها الجزائريون, إلى جانب سلب الأراضي فإن المجاعات والأوبئة والقحط أتت على ما تبقى من الشعب الجزائري الذي أنهكته الظروف السياسية المطبقة من طرف الإدارة الاستعمارية والموجهة من طرف المستوطنين.

أسباب مقاومة المقراني:

كان لانقلاب النظام الحاكم في فرنسا بعد سقوط الإمبراطورية وظهور الجمهورية وبعد انهزام نابليون الثالث أمام بسمارك، أثره المباشر على الأوضاع داخل الجزائر والمتمثل في بروز قوة المستوطنين في التأ ثير على حكومة باريس واستئثارهم بالسلطة في الجزائر ،و هذا ما لم يرض به حاكم مجانة الباشاغامحمد المقراني. كما أن محمد المقراني تلقى من جهة أخرى توبيخا عام 1864 من الجنرال ديفو بسبب تقديمه مساعدة لأحد أصدقاء أبيه وهو الشيخ بوعكاز بن عاشور، وقد اعتبرها المقراني إهانة له ولعائلته ولسكان منطقته. ومن الأسباب كذلك عدم ارتياح السلطات الاستعمارية لشخص المقراني حيث قامت بإنشاء بلدية مختلطة في برج بوعريريج عينت على رأسها الضابط أوليفي وقد رأى الشيخ المقراني في هذا الإجراء تقليصا لنفوذه السياسي على المنطقة، وبذلك أصبح في المجلس البلدي لمدينة برج بوعريريج عبارة عن عضو بسيط فقط لا رأي له ولاوزن لكلامه مع قوة المستوطنين في التمثيل النيابي. و عمدت سلطات الاحتلال على تحطيم كبرياء الحاج محمد المقراني كزعيم سياسي لذلك بادر بتقديم استقالته من منصبه كباشاغا لكنها رفضت في 09 مارس 1871 على أساس أنها غير مرفقة بتعهد منه يجعله مسؤولا عن كل الأحداث التي ستقع بعد ذلك في المناطق الواقعة تحت نفوذه ،و كانت هذه السياسة سببا آخر لاندلاع الثورة لأنها مساس بكرامته. كذلك المجاعة الكبيرة التي تعرضت لها المنطقة والتي وقعت ما بين 1867 و 1868 وراح ضحيتها ألاف الجزائريين الذين حصدهم الموت أمام مرأى ومسمع من الإدارة الاستعمارية التي لم تسارع إلى نجدة الأهالي وهذا ما أكد للمقراني مرة أخرى أن هذه الإدارة لا يهمها في الجزائر إلا مصالحها. ومن الأسباب الموضوعية كذلك السبب الديني حيث استغلت الكنيسة الأوضاع الاجتماعية المزرية وراحت تحمل الإنجيل في يد والمساعدات في اليد الأخرى مما اضطر الأهالي إلى ترك أبنائهم في يد الآباء البيض للتنصير خوفا عليهم من الموت. كذلك من الأسباب السياسية الآنفة الذكر النظام المدني الذي خلف النظام العسكري وقد رأى فيه البشاغا المقراني تكريسا لهيمنة المعمرين الأوروبيين على الجزائريين وإذلالهم، وهذا ما نص عليه مرسوم 24 أكتوبر 1870 الذي زاد من تأكد المقراني أنه سيزيد من معاناة الشعب الجزائري تحت ظل المستوطنين واليهود المتجنسين بموجب قانون التجنيس الذي أصدره كريميو اليهودي، وعليه قال قائد ثورة 1871 الشيخ محمد المقراني قولته الشهيرة التي جاء فيها ما يلي : **" أريد أن أكون تحت السيف ليقطع رأسي، ولا تحت رحمة يهودي أبدا "** إثرها قرر أن يحتكم إلى السيف, مع هذه الإدارة المدنية الجديدة, يضاف إلى كل ذلك قضية اقتراض المقراني للديون من بنك الجزائر ومن اليهودي مسرين بسبب المجاعة التي أهلكت سكان المنطقة وبالتالي كان القرض لمساعدة المحتاجين والمتضررين جراء هذه ا لمجاعة, غير أن ذهاب الحاكم العام العسكري ماك ماهون واستلام النظام المدني حكم الجزائر الذي رفضت إدارته الوفاء بتعهد المقراني مما أوقعه في أزمة مالية خانقة، فاضطر من أجل سكان منطقته رهن أملاكه ليكون ضحية ابتزاز المستوطنين واليهود. وما عجل باندلاع الثورة كذلك سياسة العنصرية التي طبقتها الإدارة الجديدة مع الجزائريين العاملين في مد الطرق بين الجزائر وقسنطينة حيث كانت تفرق بينهم وبين بعض العمال الأوربيين الذين كانت أجورهم عالية ولايقومون بالأعمال المتعبة في حين كانت أجور الجزائريين منخفضة جدا وهم الذين ينجزون الأعمال الشاقة علما أن هؤلاء العمال أوصلوا معاناتهم إلى الباشاغا المقراني لكونهم من مدينة البرج حتى يدفع عنهم المعاناة فقام بدفع نصيب من ماله الخاص للتخفيف من معاناتهم.

Cependant Louis Rinn ajoute qu'on a « exagéré les effets » de ce décret et Richard Ayoun (1988) conteste qu'il soit la cause de la révolte, cette « légende [ne s'étant] diffusée que plus tard », par opportunisme politique. Par ailleurs, pour Maxime Aït Kaki (2004), attribuer la révolte au décret Crémieux est « particulièrement répandu dans les milieux antisémites français»

Déroulement :

Avant la révolte du cheikh Mokrani, la première manifestation de l'insurrection est intervenue dès janvier 1871, sous la forme d'une révolte de spahis qui ont refusé d'être envoyés sur le front de métropole : Les intéressés estiment leur engagement valable uniquement pour servir en Algérie. Cette révolte, d'abord déclenchée à Aïn Guettar et à Mondjebeur, s'est ensuite étendue au Tarf et à Bou Hadjar, ainsi qu'à Bône encerclée pendant trois jours. Quelque vingt colons ont été tués, jusqu'à ce qu'une répression très forte soit engagée. Dès le 12 juin 1869, le maréchal Mac Mahon alertait Paris : « Les Kabyles resteront tranquilles aussi longtemps qu'ils ne verront pas la possibilité de nous chasser de leur pays ! » Plusieurs mois avant le début de l'insurrection, l'effervescence s'empara des communautés villageoises qui élurent, malgré l'interdiction des autorités coloniales, les tijmaain, les assemblées de villages. La révolte des spahis est amplifiée à partir du 16 mars1871 par sa prise en main par Mokrani, dont l'influence était très forte. Le mouvement soulève 250 tribus, près du tiers de la population algérienne. Il constitue la plus importante insurrection et la dernière d'Algérie durant la colonisation française. Forte de cent mille *moudjahidines*, mais manquant d'armes de guerre et de coordination, l'insurrection lance des opérations ponctuelles et désordonnées. troupes françaises s'emparent de la Medjana, le Bordj de Mokrani. Le même jour Si Aziz, fils de cheikh Ahaddad, chef de la confrérie des Rahmaniya, proclame la guerre sainte au marché des Mcisna à Seddouk. Aussitôt 150 000 Kabyles se soulèvent refconf. « L'insurrection s'étendit tout le long du littoral, depuis les montagnes qui ferment à l'est la Mitidja jusqu'aux abords de Constantine. Au sud de cette dernière ville, elle se propagea dans la région accidentée du Belezma ; elle se relia aux mouvements partiels jusqu'alors localisés vers la frontière et dans le Sahara oriental », relate en 1996 Maurice Wahl, ancien inspecteur général de l'instruction publique aux colonies. Les insurgés parvinrent même jusqu'aux portes d'Alger. Le 14 avril, les insurgés prennent le village colonial de Palestro La défaite de la Commune de Paris permit à l'autorité militaire de reprendre la main en reconstituant une puissante armée d'Afrique : l'amiral de Gueydon mobilisa 100 000 soldats et un dispositif militaire supérieur à celui qui avait permis d'asservir la région en 1857. Ensuite, l'attaque des Français les contraint à la reddition. Ils sont arrêtés à l'Alma le 22 avril1871, et le 5 mai le cheikh Mohammed El Mokrani meurt au combat près de l'oued Soufflat: « dans une rencontre avec les troupes du général Saussier, il descendit de cheval et, gravissant lentement, la tête haute, l'escarpement d'un ravin balayé par notre mousqueterie, il reçut la mort, qu'aux dires des témoins de cette scène émouvante il cherchait, orgueilleux et fier comme il eut fait du triomphe », affirme le rapport du gouvernement de la défense nationale français sur ces évènements. Le 25 avril, le gouverneur général déclare l'état de siège. Les troupes françaises (vingt colonnes) marchent sur Dellys et Draâ El Mizan. Le cheikh Haddad et ses fils sont capturés le 13 juillet, après la bataille d'Icheriden. L'insurrection ne prend fin qu'après la capture de Bou-Mezrag, frère de Mokrani, le 20 janvier1872. Bou-Mezrag a été condamné à la peine de mort, par arrêt de la cour de Constantine rendu le 27 mars 1873.

Répression :

Plusieurs dizaines de milliers d'indigènes sont tués, des

مراحل مقاومة المقراني ودور الشيخ الحداد:

مرحلة الاطلاق:

بعد قيام سكان أولاد عيدون في الميلية بمحاصرة القوات الفرنسية في برج المدينة خلال شهر فيفري 1871.كذلك الثورة التي اندلعت في سوق أهراس بزعامة **محمد الكباوي** و**الصبايحية** وأيضا مقاومة **بن ناصر بن شهرة**بالأغواط و **الشريف بوشوشة** كلها أحداث بارزة مهدت لبداية المرحلة الأولى لثورة المقراني في 16 مارس 1871 بعد أن كان قد قدم استقالته من منصبه كباشاغا للمرة الثانية في 27 فبراير 1871، وما ميز مرحلة الانطلاقة الفعلية هو إعادته شارة الباشاغوية آنذاك إلى وزارة الحربية والمتمثلة في البرنوس الخاص بها، وبداية عقد اجتماعاته مع رجالاته وكبار قادته وكان آخرها الاجتماع ذو الطابع الحربي الموسع المنعقد في 14 مارس 1871، وفي 16مارس بدأ زحفه على مدينة برج بوعريريج على رأس قوة قدرت بسبعة آلاف فارس قصد محاصرتها والضغط على الإدارة الاستعمارية الجديدة.

مرحلة شمولية الثورة وبروز الشيخ الحداد والإخوان الرحمانيين :

بعد محاصرة مدينة البرج انتشرت الثورة عبر العديد من مناطق **الشرق الجزائري**, حيث وصلت إلى مليانةوشرشال ،و إلى جيجلوالقل, وكذلك **الحضنة**والمسيلة و بوسعادة,ومنطقة **التيطري**العذاورة و سور الغزلان، يضاف إليها كل من توقرتوبسكرةوباتنةوعين صالح.وفي هذه الظروف برزت بعض الخلافات بين زوايا منطقة القبائل ،منها **زاوية الرحمانيين** بصدوق و **زاويتي شلاطة وإيلولة** كما أنتقلت هذه الخلافات كذلك حتى داخل أسرة المقراني التي كانت مقسمة إلى فرعين وهما فرع الباشاغا **محمدالمقراني** ومقرها مجانة وهو حليف لباشاغا شلاطة **ابن علي الشريف**، وفرع الباشاغا **محمدبن عبد السلام المقراني** قائد عين تاغزوت شرق برج بوعريريج وهو صديق الشيخ عزيز قائد عموشة وعائلة الشيخ الحداد، وأمام هذا الوضع الذي لا يخدم معركة المقراني التي أعلنها ضد الإدارة الاستعمارية عمد إلى استمالة الشيخ الحداد و**الإخوان الرحمانيين**, وبواسطته بدأت تعبئة السكان للجهاد وقد لعب **ابن الشيخ محمد امزيان بن علي الحداد** دورا بارزا إلى جانب المقراني, واستطاع إقناع والده بإعلان الجهاد في 08 أفريل 1871 وهو ما سمح لبعض الأتباع من الإخوان الرحمانيين بالانضمام إلى صفوف الثورة وأصبحوا قوتها الضاربة حيث خاضوا مع الباشاغا **محمد المقراني** عدة معارك انتصروا فيها على جيوش العدو الفرنسي، وتعتبر معارك المقراني، وأخوه **بومرزاق** و**الشيخ عزيز** بالإضافة إلى الإخوان الرحمانيين من المعارك التي أثبتت لقادة الاستعمار توسع رقعة هذه الثورة التي لم تكن محصورة في **مجانة** أو البرج بل وصلت إلى دلس وتيزي وزو و سور الغزلان و العذاورةوذراع الميزانوالبويرة ووصلت إلى مشارف الجزائر العاصمة.كان للإخوان الرحمانيين من أتباع الشيخ الحداد دور بارز في انتصارات ثورة المقراني خاصة بعد إعلان الشيخ الحداد الجهاد في 08 أفريل 1871 بزاوية صدوق وبإلحاح من إبنه عزيز مما أعطى للثورة شموليتها من خلال زيادة انضمام أعداد كبيرة من المجاهدين وانتشار الثورة غربا وشمالا وشرقا حيث حوصرت العديد من مراكز الجيش الاستعماري، في مناطق عدة وقد وصل عدد المجاهدين من أتباع الشيخ الحداد والإخوان الرحمانين أكثر من مائة وعشرين ألف مجاهد ينتمون إلى مائتان وخمسون قبيلة ،في حين استطاع الباشاغا محمد المقراني تجنيد 25 ألف فارس من قبائل برج بوعريج وبوسعادة وسور الغزلان والعذاورة وبهذه القوة التي يعود الفضل فيها إلى الزاوية الرحمانية وأتباع الشيخ الحداد وابنه عزيز، حققت هذه الثورة انتصارات كبيرة أخافت الإدارة الاستعمارية وأصبحت تشكل خطرا على مصالحها ومستوطنيها في المنطقة.

مرحلة التراجع :

رغم قوة الشيخ الحداد وابنه **عزيز** في التعبئة العامة للجهاد ودور أتباعهم من الرحمانيين إلى جانب دور كل من الباشاغا **محمد المقراني** وأخيه **بومرزاق** إلا أن الخلافات عادت لتطفو على السطح وقد غذتها الإدارة الاستعمارية بطرقها الخاصة بعد استشهاد بطل المقاومة الباشاغا في محمد المقراني معركة وادي سوفلات قرب عين بسامفي 05 ماي 1871 على يد أحد الخونة التابعين للإدارة الفرنسية. انحصرت هذه الخلافات بالدرجة الأولى على شخصيتين لهما وزنهما في هذه الثورة وهما **عزيز ابن الشيخ الحداد** و **بومرزاق المقراني** أخو محمد المقراني زعيم المقاومة الذي تسلم راية الجهاد بعداستشهاد أخيه, لكن الشيخ عزيز لم يرض بهذا الوضع الجديد فكان يبحث عن زعامة المقاومة خاصة وأنه من أبرز الشخصيات التي التف حولها الرحمانيون, لكن سيطرة بومرزاق على الأوضاع جعلت الشيخ عزيز يسارع إلى طلب الاستسلام، ومن أسباب ضعف المقاومة وتراجعها، كذلك الخلاف الذي كان قائما بين الزوايا الرحمانية نفسها منها الخلاف بين زاوية صدوق بزعامة **عزيز** وزاوية **الشريف بن الموهوب** وزاوية شلاطة اللتين تعرضتا لهجومه ما بين 15 أفريل و 24 ماي، مما أثر سلبا على مسار الثورة ،حيث بقي بومرزاق يواصل المقاومة من خلال معارك أنهكت قوته ولم يستطع مجاراة الحرب ضد جيوش العدو خاصة بعد استسلام الحداد الذي أثر على معنويات بومرزاق المقراني، رغم محاولته رص الصفوف بين قادة الزاوية الرحمانية لكنه فشل في مسعاه، وبعد انهزامه في معركة بالقرب من قلعة بني حماد في 08 أكتوبر 1871 اتجه إلى الصحراء لكن الفرنسيين اكتشفوا أمره بالقرب من الرويسات بورقلة وألقوا عليه القبض، حيث نقل إلى معسكرالجنرال دولاكروا ومنه أرسل إلى سجن كاليدونيا الجديدة.

نتائج مقاومة المقراني:

بعد أن ساعدت الظروف الداخلية الجيش الفرنسي في إخماد ثورة المقراني انعكس ذلك سلبا على كل سكان المناطق التي ساعدت الثورة وساندتها،

villages entiers sont détruits. La rébellion écrasée, 450 000 hectares de terre furent confisqués et distribués aux nouveaux colons que l'on fit venir d'Alsace-Lorraine. La répression est très sévère et se traduit, une fois matée l'insurrection, par des internements de plus de 200 Kabyles et déportations à Cayenne et en Nouvelle-Calédonie (on parle des « Algériens du Pacifique ») jusqu'à leur amnistie en 1895, mais aussi par d'importantes confiscations de terres, qui ensuite ont obligé de nombreux Kabyles à s'expatrier. La Kabylie se vit infliger une amende de 36 millions de francs or. Meurtrie, plongée dans le dénuement le plus total, la population vécut alors une véritable tragédie, dont la mémoire fut transmise de génération en génération par la littérature et la poésie orale.

حيث تم فرض الضرائب على القبائل المشاركة في الثورة وكانت على ثلاثة أنواع طبقا لدرجة مساهمتها ضد القوات الفرنسية.
* فرنك تدفع من طرف الأشخاص الذين يلفتون انتباه المسؤولين في الإدارة الفرنسية. *140 فرنك ضريبة على كل من تجند وقدم المساعدات للثورة.*210 فرنك ضريبة على كل من شارك في الحرب وأظهر عداءه العلني لفرنسا، كما تم تحديد المبالغ المالية التي تدفعها كل عائلة، وفي حال رفض الدفع يتم الاستيلاء على الأملاك، هذا إلى جانب إجراءات الحجز والتحفظ على النساء والأطفال. أما ما دفعه مختلف المناطق بسبب الثورة كان كما يلي :* منطقةدلس 1444100 فرنك. * الإقليم المدني :254450 فرنك. * منطقة تيزي وزو: 3070630 فرنك.* منطقة ذراع الميزان: 1325200 فرنك. * ناحيةالجزائر: 1260000 فرنك. * الإقليم المدني 210000 فرنك. * منطقة سور الغزلان:668292 فرنك. * منطقة **بني منصور**: 561330 فرنك. أما عن مجموع القبائل التي حملت لواءالثورة فقد كلفت بدفع مساهمتها فيها بصورة كاملة وقد بلغت قيمة الدفع 26844220 فرنك بالإضافة إلى تجريد القبائل من أسلحتها منها 6365 بندقية و1239 مسدس و 1826 سيف وثلاثة مدافع.

نتائج ثورة المقراني ذلك أيضا :
* إحالة الموقوفين من قادة الثورة الرئيسيين على المحاكم المدنية والعسكرية وقهرهم وإذلالهم. * استمرار تغريم السكان حيث قدر المبلغ ب 36 مليون ونصف فرنك خص للاستيطان خاصة ما بين 1871 و 188 وقد استفاد منه بالتحديد المستوطنون القادمون من الألزاسواللورين والقادمين من جنوب فرنسا. * مصادرة أراضي القبائل وحجز أملاك أفرادها، وتوزيعها على المستوطنين الجدد. * حبس المشاركين في الثورة دون محاكمة ومنهم زوجة الباشاغا محمد المقراني وابنته وابنة شقيقه بومرزاق. * تطبيق سياسة الإبعاد القسري والنفي إلى كاليدونيا الجديدة ومن الذين طبقت في حقهم هذه السياسة بومرزاق المقراني وابني الشيخ الحداد عزيز ومحمد. * إصدار أحكام الإعدام، مثلما حدث لبومرزاق المقراني الذي حكمت عليه محكمة قسنطينة للجنايات في 07 جانفي 1872 بالإعدام، لكن عوض بالنفي مع الأشغال الشاقة إلى مدينة نوميا بكاليدونيا الجديدة. * صدر في حق الشيخ الحداد حكما بالسجن الانفرادي لمدة خمس سنوات في 19 أفريل 1873 لكنه لم يتحمل السجن لكبر سنه فمات بعد 10 أيام فقط من حبسه. * ونتيجة لهذه الثورة صدر قانون تحديد الأراضي المشاعة في 26 جويلية 1873 والذي بموجبه تم توزيع 200 هكتار للفرد الواحد من المعمرين.* وفي عام 1872 تحولت 33 قبيلة من مالكة للأراضي إلى أجيرة بعد مصادرة أراضيها, وقد بلغ مجموع الأراضي التي تم مصادرتها 611130 هكتار بما في ذلك كل أملاك عائلة المقراني والشيخ الحداد منقولا وعقارا. * مرسوم 24 أكتوبر 1870: إصدار أحكام الإعدام، مثلما حدث لبومرزاق المقراني الذي حكمت عليه محكمة قسنطينة للجنايات في 07 جانفي 1872 بالإعدام، لكن عوض بالنفي مع الأشغال الشاقة إلى مدينة نوميا بكاليدونيا الجديدة * إلغاء النظام العسكري وتعويضه بالنظام المدني. * إلغاء المكاتب العربية التي كان يرأسها الضباط الفرنسيون. * منح الجنسية الفرنسية ليهودالجزائر بصورة جماعية (قانون كريميو).

La revolution djijimienne 1871

Après victoires Aziz bin Sheikh deuil dans le sud Djigele , en particulier la bataille qui a mené contre les anciens de la tribu de la famille Bani Fogal de Ben Habayls , a échappé à beaucoup du Sénat et de leadership pro - colonial et ont fui vers la ville de Jijel pour les forces militaires de couverture coloniale qui y est situé , les tribus commencent à se rebeller contre , impressionné force militaire Aziz , et la fidélité déclarée à lui. Réalisé Aziz bin deuil de l'importance de ces domaines et la nécessité de diffuser la culture de la résistance , et a commencé à écrire et tribus de correspondance partout et les a exhortés à le djihad . Pour Almellih , aux alcalis Mishqioh et d'autres , étaient ses lettres découle de l'esprit de l'idéologique , à jour où toutes ses victoires et la faiblesse des Français et de leur incapacité à faire face et à la protection de Ewalehm , et a été dans le même temps à courtiser le leadership et le Sénat qui ont de l'influence et de pouvoir, en leur demandant de serment d'allégeance de bureaux et de Fadmnoa . À la fin de mai de l'année 1871, c'est Aziz bin camp de deuil avec son armée dans le bac Aadjiys Sud Jijel , où il attendait des réponses aux lettres envoyées par les anciens de la tribu , mais à cause de l'absence a reçu des réponses à certaines de ses lettres a décidé de commencer à attaquer des forteresses Almtaaonnin avec les Français des anciens de la tribu , et est allé le jeudi 1er Juin , son armée de la Tour bin Kayed Monia dans Taksna et brûlé et confisqué certains de ses effets . Le lendemain, à savoir le vendredi 2 Juin et en raison d'une région Aziz Jijel brusque à gauche , en direction du sud vers Amohh , laissant la direction des opérations militaires pour trois de ses collaborateurs ont été soumis Quraishi , Sir Ben Sadoun , Omar bin Araour et Taib bin Mubarak Bualdes . A cette époque, il a été tous les habitués de leadership étaient dans la ville de Jijel , à l'exception de trois d'entre eux , Mohammed El Buaraour Qaida et Lashkar-e- brun et génère

Le siège de la ville de Jijel :

dans le mercredi 7 Juin 1871, il a rejoint al - Quraishi , et un groupe de ses compagnons tels que al - Hashemi , le fils de Si Larbi Ben Amaqran de Salma , Mohammed bin Serge et ses deux fils , Mokhtar et un civil , Brahm bin Boussoufa de Alawana , Ahmed bin Ali bin Chkaro et d'autres avec le lieutenant -colonel Omar bin Omaqran de Sgual construit à Bejaia et en pente vers le rivage de la mer

ثورة 1871 بجيجل

بعد الانتصارات التي حققها عزيز بن الشيخ الحداد في مناطق الجنوب الجيجلي، خاصة المعركة التي قادها ضد شيوخ قبيلة بني فوغال من عائلة بن حبيلس، فر الكثير من الشيوخ والقياد الموالين للمستعمر ولجؤوا إلى مدينة جيجل للاحتماء بالقوات العسكرية الاستعمارية المتواجدة هناك، وبدأت القبائل تتمرد، منبهرة بقوة عزيز العسكرية، ومعلنة الولاء له. أدرك عزيز بن الحداد أهمية هذه المناطق وضرورة نشر ثقافة المقاومة بها، وبدأ بالكتابة ومراسلة القبائل في كل مكان وحثهم على الجهاد. إلى الميلية، إلى القل وفرجيوة وغيرهم، كانت رسائله نابعة من روح عقائدية، محدثا فيها عن انتصاراته وضعف الفرنسيين وعدم مقدرتهم على مواجهته وحماية من يواليهم، وكان في نفس الوقت يغازل القياد والشيوخ ممن لهم النفوذ والسلطة طالبا منهم المبايعة فيضمنوا مناصبهم وممتلكاتهم. في أواخر شهر ماي سنة 1871 م، كان عزيز بن الحداد معسكرا بجيشه في منطقة بن ياجيس جنوب جيجل، حيث كان ينتظر ردودا على رسائله التي بعث بها إلى شيوخ القبائل، لكن وبسبب عدم تلق إجابات على بعض رسائله قرر البدء في مهاجمة حصون المتعاونين مع الفرنسيين من شيوخ القبائل، وتوجه يوم الخميس 1 جوان بجيشه إلى برج القايد بن منية في تاكسنة وأحرقه وصادر بعض ممتلكاته. في اليوم الموالي أي الجمعة 2 جوان وبسبب رسالة مفاجئة غادر عزيز منطقة جيجل متوجها جنوبا نحو عموشة، تاركا قيادة العمليات العسكرية لثلاثة من مساعديه هم المقدم القريشي بن سيدي سعدون، عمر بن عرعور والطيب بن مبارك بوالديس. في هذا الوقت كان جميع القياد النظاميين متواجدين في مدينة جيجل باستثناء ثلاثة منهم، محمد بوعرعور وقايدا اولاد عسكر وبني يدر.

حصار مدينة جيجل:

في يوم الاربعاء 7 جوان 1871 م، التحق القريشي وثلة من مرافقيه أمثال الهاشمي بن سي العربي بن امقران من سلمى، محمد بن سريج وولديه مختار ومدني، براهم بن بوصوفة من العوانة، احمد بن علي بن شكيرو وغيرهم بالمقدم عمر بن أمقران من بني سغوال في بجاية ونزلوا نحو شاطئ البحر وأضرموا النار في برج القايد صالح بن بوسديرة وطاحونة المعمر موريل الواقعة على بعد حوالى ستة كيلومترات من مدينة جيجل، هذه الأخيرة التي كانت وجهتهم التالية. من جهة أخرى بقيت فرقة منهم عند واد جن جن لتحمي ظهورهم وعلى خوف من قبيلتي بني يدر وبني حبيبي اللتين لا تزالان متحفظتان من الثورة. لما كان القريشي ومن معه في طريقه إلى مدينة جيجل، وعلى بعد حوالى كيلومترين منها وجدوا أن الطريق قد قطع عليهم من طرف فرقة من الجيش الاستعماري، حيث دار بينهما تبادل لإطلاق النار مدة أربع ساعات متواصلة، هذا وقد حالت ضربات المدفعية الاستعمارية دون تقدم القريشي نحو المدينة، وتقول التقارير أنه قد تكبد بعض الخسائر في هذه المعركة. يوم الجمعة 9 جوان 1871 م، عاود القريشي محاولته الهجوم على مدينة جيجل انطلاقا من المرتفعات الغربية، لكن فشلت هذه المحاولة كذلك بسبب كثافة ضربات المدفعية الفرنسية التي لم تتوقف من السابعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا، وقتل نحو أربعين فردا من المجاهدين، وأصيب العديد منهم بجروح، وكان من بينهم القريشي نفسه الذي أصيب في كتفه إصابة خفيفة. بعد يومين أي في يوم 11 جوان أعاد المجاهدون الكرة مرة ثالثة، لكن من نقاط عديدة وفي نفس الوقت حتى يتمكنوامن تشتيت وإرباك الجيش الفرنسي

المرابط داخل أسوار المدينة، وكان هدفهم الأساسي تخريب خزان الماء الواقع على بعد 400 متر جنوبا وقناته الرئيسية الممولة للمدينة، وككل مرة تصدى الجيش الفرنسي لهذه المحاولة بقيادة العقيد بيهيك وفرقتين من الزواويين حيث استشهد 56 مجاهدا وأصيب العشرات. بعد هذه المحاولات الفاشلة للهجوم على مدينة جيجل قرر القريشي وعمر بن أمقران تدعيم جيشهما بزيادة عدد أفراده وتحسين عتاده، فقاما ببعض الغزوات على بعض القبائل المجاورة التي لم تعلن ولاءها للثورة. في حين بقي عمر بوعرعور على رأس حوالى خمس مائة مقاتل محاصرين مدينة جيجل، حيث كانت تنشأ بينهم وبين الجنود الفرنسيين مناوشات وتبادل لإطلاق النار من حين لآخر.

اللجوء إلى بني حبيبي :

في محاولة لإيجاد دعم للثورة، توجه القريشي بن سيدي سعدون وعمر بن أمقران يوم الإثنين 12 جوان إلى زاوية سيدي وارث في بني حبيبي للقاء شيخها محمد بن فيالة، وهو أحد مقدمي الرحمانيين النافذين، وهناك كانت الفرصة مواتية للالتقاء بمعظم المتحمسين من سكان قبائل ضفتي واد الكبير الذين شاركوا في حصار برج الميلية في شهر فيفري الماضي، وعلى رأسهم قبيلة أولاد عيدون وأفرانها الذين تم نزع أسلحتهم والتنكيل بهم من طرف المستعمر، لهذا وجدوا في بن فيالة قائدا واعدا يعيد لهم كرامتهم وينتقم لهم، فبايعوه على وفوضوا أمرهم له.

et mis le feu à la tour Saleh bin Kayed Bosudairh et ciboulette Morrell moulin , situé à environ six kilomètres de la ville de Jijel , dont le dernier était leur prochaine destination . D'autre part resté bande d'eux quand Wade Jen Jen pour protéger le dos et la peur des tribus construit et génère deux fils chéris sont encore Tfeztan de la révolution . Comme Quraishi et son sur le chemin de la ville de Jijel , et environ deux eux kilomètres et a constaté que la route leur avait coupé par une bande de l'armée coloniale , où Dar leur échange de feu pendant quatre heures , ce qui a empêché les grèves artillerie coloniale sans offrir Quraishi sur la ville, et on dit qu'il peut encourir des pertes dans cette bataille . Friday , 9 Juin 1871, revint Quraishi essayer d'attaquer sur la ville de Jijel dans les hautes terres de l'Ouest , mais cette tentative échoue ainsi à cause de l'intensité des tirs d'artillerie en français n'a pas cessé depuis sept heures du matin jusqu'à une heure l'après-midi , et ont tué une quarantaine de membres des moudjahidin , ont été tués et plusieurs autres ont été blessés , et parmi eux était le même Quraishi , qui a subi une blessure à l'épaule à la lumière . Deux jours plus tard, le 11 Juin re - Mujahideen balle une troisième fois , mais à partir de plusieurs points en même temps afin qu'ils puissent distraire et confondent l'armée française stationnée à l'intérieur des murs

de la ville , et il était leur principal objectif de saboter le réservoir d'eau , situé à 400 mètres au sud et son canal Accueil financé par la ville , et l'ensemble une fois confronté à l'armée française pour cette tentative dirigée par le colonel Bihik et deux divisions de Alzoaoyen où 56 Mujahideen martyrisé et des dizaines de blessés . Après ces tentatives infructueuses pour attaquer la ville de Jijel ont décidé Quraishi , Omar bin Omaqran renforcer leurs armées pour augmenter le nombre de ses membres et d'améliorer le matériel dont , certains marionnettistes invasions sur certaines tribus voisines qui n'ont pas déclaré leur allégeance à la révolution . Alors que Omar Buaraour resté à la tête d'environ cinq cents combattants assiégés de la ville de Jijel , où ils se posent entre eux et les soldats français escarmouches et des échanges de feu de temps en temps . ournez-vous vers granulaire brun dans une tentative de trouver du soutien à la révolution, est allé Quraishi bin monsieur Saadoun et Omar bin Omaqran le lundi 12 Juin, à l'angle de Sir héritier granulaire brun pour répondre cheikh Mohammed bin Fayala, qui est l'un des sponsors Rahmanyen influent, et il y avait une occasion favorable pour répondre à la plupart des amateurs de la population les tribus des deux côtés d'une grande vallée qui ont pris part à la tour de siège Almellih au mois de Février de l'année dernière, et sur le dessus de la tribu des enfants AYDOUN et des pairs qui ont été désarmés et les torturer par le colonisateur, ce trouve dans le bac chef Fayala promettant de restaurer leur dignité et se venger sur eux, Fbayaoh sur délégué leur a ordonné de lui.

ثورة الشيخ بوعمامة 1881

قلعة الشيخ بوعمامة (بولاية النعامة حاليا).

أسد الصحراء

La résistance Cheikh Bouamama

محمد بن العربي بن الشيخ بن الحرمة بن إبراهيم:

الملقب **بالشيخ بوعمامة** (ولد 1833فكيك - توفي 1908 بالقرب من العيون الشرقية) هو شخصية تاريخية، عسكرية وصوفية جزائرية. ينتمي إلى أولاد سيدي الشيخ وهو قائد إحدى الثورات الشعبية الجزائرية ضد المستعمر الفرنسي بالجنوب الغربي للبلاد والتي استمرت مدة 23 سنة من 1881، تقوى أحيانا وتفتر أخرى إلى غاية 1904.

نسبه: ينتسب الشيخ بوعمامة إلى قبيلة أولاد سيدي الشيخ والتي يرجع نسبها إلى الصحابي الجليل أبي بكر الصديق فهو بذلك أبوعمامة محمد البوشيخي الصديقي بن العربي بن الشيخ بن الحرمة بن محمد بن إبراهيم بن التاج بن مؤسس الطريقة الشيخية الشيخ عبد القادر بن محمد بن سليمان بن أبي سماحة بن أبي ليلى بن أبي يحيا بن عيسى بن معمر بن سليمان بن سعد بن عقيل بن حرمة الله بن عسكر بن زيد بن أحمد بن عيسى بن الثادي بن محمد بن عيسى بن زيدان بن يزيد بن طفيل بن المضي بن ازراو بن زغوان بن صفوان بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. كان أبوه العربي بن الشيخ بن الحرمة يزاول مهنة بيع البرانس والحلي ما بين منطقة فكيكومغرار التحتاني وقد وافته المنية في هذه المنطقة عام 1879. ولد بقصر الحمام الفوقاني في منطقة فقيق ما بين 1838و1840، وفي هذه الفترة الصعبة من تاريخ الجزائر أجبرت عائلته على الهجرة ومغادرة الأرض والاستقرار في الأراضي المغربية فمن المعلوم أن معاهدة لالة مغنية الموقعة بين فرنساوالمغرب في 18 مارس1845م، قسمت قبيلة أولاد سيدي الشيخ إلى فرقتين :*أولاد سيدي الشيخ "الشراقة" أو الشرقيين وأصبحوا بموجب الاتفاقية جزائريين.* أولاد سيدي الشيخ "الغرابة" أو الغربيين وأصبحوا بموجب نفس المعاهدة مغاربة.حفظ القرآن الكريم صغيرا وتعلم العلوم الشرعية في الزوايا على يد مجموعة من الشيوخ نخص بالذكر منهم والده الفقيه العربي بن الشيخ بن الحرمة أما تربيته الصوفية فقد تلقاها عن مقدم زاوية سيدي الشيخ **سيدي محمد بن عبد الرحمان** وهو الذي أشار عليه بالذهاب إلى مغرار التحتاني جنوب ولاية النعامةبالجزائر حالياً.

Cheikh Bouamama :

Boumama ou **Bou Hamama**, de son nom complet **Mohammed Ibn Larbi Ibn Cheikh Ibn Mohammed Ibn Brahim Ibn Attaj Ibn Sidi Cheikh Abdelkader** né en 1833 à Figuig et mort le 7 octobre 1908 à Aioun Sidi Mellouk dans la région d'Oujda au Maroc, près de la frontière algérienne, était à la fois une figure historique, un combattant reconnu et un personnage mystique algérien. Il appartenait à la branche des Ouled Sidi Cheikh. Installé à Ksour Moghrar Foukani dans la Wilaya de Naâma depuis 1873, il passe à la révolte. Cheikh Bouamama, a été surnommé ainsi, « Bouamama », car toute sa vie durant il a porté un turban (âmama) sur la tête, semblable en cela à tous les Arabes et évoquant sa piété et son attachement à sa religion, l'Islam. Il a réussi à mettre fin aux divergences tribales de son époque et constitua sa base militaire dans son fief Moghrar Tahtani sur la route de Naâma et Abiodh Sidi Cheikh (ex-Geryville). En habile meneur d'hommes, il a dirigé la résistance contre le colonialisme en Algérie de 1881 à 1908, en participant à de nombreuses batailles, causant d'importantes pertes aux ennemis. Son combat durera jusqu'en 1908.

تأسيسه للزاوية:

ينتمي الشيخ بوعمامة عقائديا إلى الطريقة الطيبية التي حلت من المغرب الأقصى، وعن طريق الحدود وصلت إلى الغرب الجزائري حيث انتشرت انتشارا واسعا، هذا لم يمنعه من التأثر بالطريقة السنوسية كذلك نظراً للقرابة التي كانت بيها وبين أولاد سيدي الشيخ، على اعتبار أن منشأها كان بالغرب الجزائري. إستطاع الشيخ بوعمامة تأسيس زاوية جديدة خاصة به في منطقة المقرار التحتاني مما زاد في شعبيته وأكثر أتباعه ومريديه في العديد من المناطق الصحراوية. دامت مقاومة الشيخ بوعمامة أكثر من ثلاثة وعشرين عاما، حتى أطلق عليه لقب الأمير عبد القادر الثاني، وقد اشتهر بقدرته الفائقة على مراوغة قوات الاحتلال التي لم تنجح في القضاء عليه رغم محاولاتها سياسيا وعسكريا.

الظروف التي سبقت مقاومة الشيخ بوعمامة:

منذ مقاومة أولاد سيدي الشيخ ضد الاحتلال الفرنسي بالجنوب الغربي للجزائر، أصبحت المنطقة التي تقع جنوب القطاع الوهراني تتمتع ببعض الاستقلالية النسبية في إدارة شؤونها الداخلية. و ضعفت تغطية المستعمر على هذه الناحية و حتى الجيش الفرنسي كان له مركز وحيد بلبيض سيدي الشيخ. ولكن هذه المقاومة الشعبية كانت السبب في فرقة عائلة أولاد سيدي الشيخ. و إضطر بعض أفرادها العيش بالمنفى في المغرب، في حين آخرين لجؤوا إلى أقصى الجنوب الجزائري أين استقروا بواحات القليعة . الهدنة التي كان يتبعها سكان المنطقة بعد مقاومتهم للمستعمر سنة 1864 لم تدم طويلا. فبدأ ظهور **الشراقة** (فرع من عرش أولاد سيدي الشيخ) على الساحة بعد نضال سي معمر بن الشيخ الطيب (رئيس فرع الغرابة)، ضد ما يعتبر العدو في المنطقة آنداك منذ شهر أفريل1875. لكن مقاومة هذا الأخير لم تدم طويلا و إضطر للانسحاب حيث فرضت عليه الإقامة الجبرية بعد ذلك. سرعان ما انتهت فترة (1878 - 1880)، فظهر شخص آخر من الشراقة وهو الشيخ بوعمامة معلنا الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي بمنطقة الجنوب الغربي للجزائر.

أسباب مقاومة الشيخ بوعمامة:

يكفي القول بأن رفض الشعب الجزائريللاحتلال الفرنسي يعد من أهم العوامل التي دفعت بالشيخ بوعمامة إلى الإعداد والتنظيم للعمل الثوري ضد العدو بالجنوب الوهراني ومما لاشك فيه أن هناك جملة من الأسباب ساهمت بشكل كبير في التعجيل بإشعال الثورة ومن أهمها مايلي:

الأسباب المباشرة :

يعتبر مقتل الضابط الفرنسي واين برونر وهو برتبة ملازم أول وكان يشغل رئيس المكتب العربي لمنطقة البيض وذلك في 22 أفريل1881, مع أربعة من حراسه من فرسان الصبايحية عندما حاول جاهدا إيقاف نشاط الشيخ بوعمامة.

الأسباب غير المباشرة:

لقد تأثر الشيخ بوعمامة بفكرة الجهاد ضد الصليبيين الغزاة المحتلين لكونه رجل دين وصاحب زاوية، هذا إلى جانب الأفكار الإصلاحية التي وصلت إلى المناطق المجاورة وأثرت تأثيرا مباشرا على الشيخ، وكان من أبرزها دعوة جمال الدين الأفغاني و السلطان عبد الحميد الثاني إلى بناء تحالف إسلامي في إ طار الخلافة الإسلامية كأساس لتغيير أوضاع المسلمين وطرد المستعمرين و هي الأفكار التي وصلت إلى المغرب العربي كذلك عن طريق الوافدين من المشرق العربي، يضاف إلى هذا كله دور دعاة الطريقة السنوسية في إثارة سكان المناطق الصحراوية ضد تغلغل الاستعمار ومواجهته وقد كان لهذا الدور مفعوله على نفسية الشيخ بوعمامة ,وهي عوامل كافية ليقوم الشيخ بوعمامة بحركته الجهادية ضد الاستعمار الفرنسي في منطقته.

السبب الاقتصادي:

أدى تردي الأوضاع الاقتصادية في منطقة الجنوب الوهراني إلى تفجير الأوضاع واندلاع الثورة، خاصة بعد انتشار المجاعة التي أهلكت سكان المنطقة وفقدوا جرائها كل ممتلكاتهم ناهيك عن الغبن الذي تسببت فيه السياسة الجائرة للإدارة الاستعمارية، ومنها منع بعض القبائل من التنقل ما بين 1879و1881، خاصة قبائل آفلو والبيض و قبائل جبال القصور الرحالة وقد تولد عن ذلك نوع من التذمر و الاستياء الشديدين، وقد نجم عنها موت أعداد كبيرة من المواشي، وصلت نسبة الخسائر التي لحقت بمنطقة آفلو وحدها بثلاثمائة رأس أي 80% منها نسبة 37% (1879-1880) و نسبة 43% (1880-1881). وكذلك عزم السلطات الفرنسية على إقامة مركز عسكري للمراقبة في قصر تيوت، بعد فشل البعثة الرسمية لدراسة مشروع مد الخط الحديدي عبر الصحراء في الجنوب الغربي لإقليم وهران عام 1879.

Contexte et remarque historique:

Le soulèvement des Ouled Chikh a entrainé seulement 6000 nomades sahariens, le Tell algérien est resté calme. En 1871, la Kabylie, l'Algérois et le Constantinois ont fait drainer un million de personnes dans le mouvement de révolte. En 1864, la révolte du Tell, de l'Oranie et de l'Algérois a fait 60000 hommes révoltés. L'Armée française s'est déployée plus au nord Algérien qu'ailleurs au Maghreb (Tunisie et Maroc). *En 1845, le Traité de Lalla Maghnia, imposé par l'armée française, sépare la tribu des Ouled Chikh en deux, une partie se retrouve du côté marocain (les Ghraba à laquelle appartient Bouamama) et l'autre du côté algérien de la frontière (les Chraga). Les historiens ou militaires français nomment la révolte de Cheikh Boumama "L'insurrection algérienne" *Lors de la révolte de Cheikh Boumama, une grande famine s'empare du pays, surtout dans la région oranaise et le Tell.

Les conditions préliminaires à la résistance de Cheikh Bouamama :

Depuis la résistance des Ouled Sidi Cheikh, la région du sud oranais dispose d'une autonomie relative dans la gestion de ses affaires internes.Du fait de la faible concentration de colons dans cette région où même l'armée française ne dispose que d'un seul poste à Abiodh Sidi Cheikh – fraction des Chraga. Mais depuis ces batailles, la famille des Ouled Sidi Cheikh s'est dispersée. Certains de ses membres sont contraints à l'exil au Maroc alors que pour d'autres, c'est l'exode vers les régions de l'extrême sud où ils s'établissent dans la région de Goléa. La trêve observée par les habitants de la région dans la résistance qu'ils avaient déclenchée en 1864 ne dure pas longtemps. La branche des Ghraba des Ouled Sidi Cheikh émerge sur la scène à travers la lutte menée par Cheikh Si Mâamar ibn cheikh Tayeb, chef de la branche des ghraba contre ce qu'il considère comme l'ennemi dans la région, à partir du mois d'avril 1875. Toutefois, ce dernier est contraint de se retirer et est assigné à résidence. Mais aussitôt achevée la période allant de 1878 à 1880, une autre personnalité de la même branche émerge, à savoir Cheikh Bouamama qui entreprend la lutte contre le colonialisme français et s'oppose à son expansion dans les régions sahariennes.

Les causes de la résistance du Cheikh Bouamama :

Le refus de l'occupation française par le peuple algérien constitue le facteur le plus important ayant poussé Cheikh Bouamama à préparer et organiser l'action révolutionnaire. Mais il existe sans aucun doute également un ensemble de raisons ayant contribué pour une grande part à accélérer le déclenchement de la révolte.

Les causes directes :

L'assassinat le 22 avril1881 d'un officier français, le lieutenant Wayne Bruner qui occupe le poste de chef du bureau arabe de la région d'El Bayadh, ainsi que quatre de ses gardes parmi les spahis. Cet officier essayait de mettre un terme à l'activité du Cheikh Bouamama.

Les causes indirectes :

De par son statut d'homme de religion et chef de zaouia, Cheikh Bouamama est imprégné de l'idée de la lutte contre les *colonisateurs*

chrétiens conquérants. L'apparition d'idées réformistes comme l'appel de Djemâl ad-Dîn al-Afghâni et du Sultan Abdul Hamid II à la mise en place d'une alliance islamique dans le cadre du califat islamique en tant que base de changement de la situation des musulmans et en vue de chasser les *colonisateurs* et le rôle joué par les prédicateurs de la Tariqa Senoussya dans la sensibilisation des populations des régions du Sahara contre la pénétration du colonialisme vont aussi dans ce sens.

Causes conjoncturelles :

La misère due à la politique menée par l'administration française, notamment l'interdiction faite à certaines tribus de se déplacer entre 1879 et 1881, en particulier celles d'Aflou, El Bayadh ainsi que les tribus nomades des monts du Ksour, provoquant ainsi un mécontentement sérieux. Cette interdiction a entrainé la mort d'une grande partie du cheptel, le pourcentage de pertes ayant atteint pour la seule région d'Aflou environ 80 %, soit trois cents bêtes dont 37 % pour l'année 1879-1880 et 43 % pour l'année 1880-1881. Cette dégradation de la situation économique dans la région du sud oranais contribue à l'embrasement de la lutte et au déclenchement de la résistance. La volonté manifestée par les autorités françaises d'établir un poste militaire d'observation à Ksar Tiout après l'échec de la délégation officielle dans l'étude du projet d'extension de la voie ferrée à travers le Sahara, du sud ouest vers le département d'Oran en 1879 est aussi une source de mécontentement des populations.

Les étapes de la résistance :

Première étape :

Cheikh Bouamama ne déclare la lutte contre le colonialisme français, dans la région du sud oranais qu'après avoir préparé toutes les tribus sahariennes par le biais des disciples de la confrérie répartis à travers la région notamment les tribus des Trafi, des Rézaynia, d'El ahrar, Frenda et Tiaret. Cette propagande trouve un large écho auprès des tribus de Ammour, Hamiane et Châamba. Cheikh Bouamama réussit à rassembler environ deux mille trois cents soldats entre cavaliers et fantassins. Le premier affrontement militaire entre Cheikh Bouamama et les troupes françaises a lieu le 27 avril1881 au lieu-dit Sfisifa au sud de Aïn Sefra, et s'achève par la défaite de l'armée française et la mort au champ d'honneur de certains hommes de Cheikh Bouamama parmi lesquels le chef des Maâlif et le chef des Rézaynia. Compte tenu de la gravité de la situation, les autorités françaises s'empressent d'envoyer des renforts supplémentaires vers la région afin de réprimer la révolte. Les renforts envoyés à la région sont composés de :deux bataillons dirigés par le caïd Kaddour ould Adda ; le bataillon de Tiaret dirigé par El Hadj Kaddour al Sahraoui ; une caravane de deux mille cinq cents chameliers accompagnés de six cents algériens. Ces troupes sont commandées par le général Colineau D'Annecy, commandant du secteur militaire de Mascara.

مراحل المقاومة:

تمثل هذه المقاومة مرحلة هامة من مراحل الكفاح المسلح ضد الاحتلال الفرنسي:

المرحلة الأولى:

لم يعلن الشيخ بوعمامة الثورة على الاستعمار الفرنسي بمنطقة الجنوب الوهراني إلا بعد أن هيأ جميع القبائل الصحراوية عن طريق مريدي الطريقة الشيخية المنتشرين عبر كل المنطقة، ومنها قبائل الطرافي و الرزاينية والأحرار وفرندة و تيارت وقد وجدت هذه الدعوة صداها لدى قبائل العمور وحميان والشعانبة وقد استطاع الشيخ بوعمامة في وقت قصير أن يجمع حوالي ألفان وثلاثمائة جندي بين فرسان و مشاة.

أول مواجهة عسكرية:

بين الشيخ بوعمامة و القوات الفرنسية وقعت في 27 أفريل1881 بالمكان المسمى صفيصيفة جنوب عين الصفراء، أسفرت هذه المعركة عن انهزام الجيش الفرنسي واستشهاد بعض رجال الشيخ بوعمامة منهم قائد المعاليف قائد الرزاينة.أمام خطورة الوضع سارعت السلطات الاستعمارية إلى إرسال قوات إضافية إلى المنطقة لقمع الثورة والقضاء عليها وتمثل المدد الذي وصل إلى المنطقة فيما يلي: * فرقتين يقودهما القايد قدور ولد عدة. * فرقة تيارت يقودها الحاج قدور الصحراوي. * قافلة من ألفين وخمسمائة جمل ومعها ستمائة جزائري . قائد الشعبة العسكرية لمعسكر الجنرال كولينو دانسي هو الذي تولى القيادة العامة لهذه القوة العسكرية.

ثاني مواجهة عسكرية:

بين الطرفين الجزائري والفرنسي كانت في 19 ماي1881 بالمكان المسمى المويلك وتقع قرب قصر الشلالة بجبال القصور، كانت معارك عنيفة جدا اشتد فيها القتال بين الطرفين وكان النصر فيها حليف الشيخ بوعمامة رغم تفوق العدو في العتاد والعدة. حسب تقارير الفرنسيين أنفسهم فإن هذه المعركة خلفت خسائر لكلا الطرفين، وقد قدرت خسائر الفرنسيين فيها ستون قتيل واثنان وعشرون جريحا. بعد هذه المعركة ظل الشيخ بوعمامة سيد الموقف، حيث توجه إلى الأبيض سيدي الشيخ مما ساعد الثوار في هذه الفترة على قطع خطوط التلغراف الرابط بين فرندة والبيض ومهاجمة مراكز الشركة الفرنسية الجزائرية للحلفاء، وقد قتل العديد من عمالها الإسبان مما دفع بالسلطات الفرنسية إلى اتخاذ اجراءات لحماية مصالحها منها تجميع أربعة طوابير قوية في النقاط التالية: * فرقة رأس الماء أسندت مهمتها إلى العقيد جانين. * فرقة بالخيثر بقيادة العقيد زويني. * فرقة تيارت وأسندت مهمتها إلى العقيد برونوسيار. * فرقة البيض وكانت بقيادة العقيد تاديو ثم العقيد نيغريي. ولمواجهة انتصارات الشيخ بوعمامة المتتالية قامت السلطات الفرنسية بتحركات سريعة تمثلت في إرسال قواتها نحو الجنوب الغربي من أجل تطويق الثورة والقضاء عليها وبالتالي تتوسع في المنطقة وتبسط نفوذها على كل قصور الجنوب الوهراني تم تكليف العقيد نيغريي (بالفرنسية: Oscar de Négrier) بمهمة معاقبة القبائل التي شاركت مع الشيخ بوعمامة في الثورة وكانت البداية في 15 أوت1881 بنسف ضريحسيدي الشيخ المتواجدة بالأبيض سيدي الشيخ ونبش قبره وهو استهزاء بالجوانب الروحية للشعب الجزائري وعاداته وتقاليده. تلتها المجازر الرهيبة التي قام بها جيش الاحتلال في حق السكان العزل من أهالي الطرافي والربوات بمنطقة البيض انتقاما لمشاركتهم في الثورة، ونفس الجرائم ارتكبت ضد سكان الشلالة الظهرانية. بين سبتمبر وأكتوبر عام 1881 تعرضت القوات الفرنسية بقيادة كل من الجنرال كولونيو والجنرال لويس إلى هجومات المجاهدين قرب العين الصفراء، قام على إثرها الجنرال لويس بتحطيم القصرين اللذين كان يمتلكهما الشيخ بوعمامة وهما قصر مغرار الفوقاني وقصر مغرار التحتاني، كما دمرت زاوية الشيخ بوعمامة أيضا. من التطورات الهامة التي حصلت خلال هذه الفترة كذلك هو التحاق الشيخ سي سليمان بن حمزة زعيم أولاد سيدي الشيخ الغرابة بثورة بوعمامة على رأس ثلاثمائة فارس، واتجه مع قوته إلى شمال غرب العين الصفراء ومنها إلى منطقة البكاكرة للضغط على القبائل الموالية للاستعمار الفرنسي. أمام تزايد القوات الاستعمارية وتوافد الدعم لها من كل منطقة ازداد الضغط على الشيخ بوعمامة فاضطر إلى الانسحاب متجها إلى منطقة فكيك بالمغرب الأقصى حيث قل نشاطه وتفرق أتباعه وأنصاره. انضم البعض من أنصاره إلى السي قدور بن حمزة زعيم أولاد سيدي الشيخ الشراقة، أما البعض الآخر فقد انضم إلى صفوف الشيخ سي سليمان بن حمزة قائد أولاد سيدي الشيخ الغرابة ومكث باقي المجاهدين بمنطقة فكيك وضواحيها.

المرحلة الثانية:

عرفت مقاومة الشيخ بوعمامة خلال هذه المرحلة فتورا ملحوظا بعد استقرار الشيخ في مسقط رأسه الحمام الفوقاني بفكيك التي وصلها في جويلية 1883، حتى يتمكن من تنظيم صفوفه للمستقبل وهذا ما جعل السلطات

الاستعمارية تتخوف من تحركاته الكثيفة لذا سارعت في إرسال برقية موقعة من طرف الجنرال سوسيي قائد الفيلق التاسع عشر إلى حكومته في باريس يدعوها إلى الضغط على السلطان المغربي لطرد الشيخ بوعمامة من الأراضي المغربية لأنه يشكل خطرا على المصالح الفرنسية في المنطقة. هذا التحرك دفع الشيخ بوعمامة إلى مغادرة المنطقة، واللجوء إلى إقليم توات واحتمى بسكان واحة دلدول مع نهاية عام 1883، واستقر هناك إلى غاية عام 1894 حيث أسس زاوية له وشرع في تنظيم الدروس الدينية لمواصلة الجهاد ووقف زحف التوسع الاستعماري في الجنوب الغربي، حيث قام بمراسلة مختلف شيوخ القبائل الصحراوية لإعلان الجهاد ضد الفرنسيين ومقاومتهم. كماكان لهذا النشاط صدى واسع بين القبائل الصحراوية خاصة قبائل الطوارق الذين اقترحوا عليه الانتقال إليهم ليتعاونوا في الجهاد ضد العدو الفرنسي، كما آزرته وانضمت إليه بعض القبائل المقيمة على الحدود الجزائرية المغربية. حاول الاستعمار الفرنسي خنق الثورة من كل الجهات وبكل الوسائل والتوسع في الجنوب وذلك عن طريق إقامة المؤسسات الاقتصادية وإنشاء المراكز التجارية في كل من إقليم توات و تيديكلت.

المرحلة الثالثة:

تعتبر هذه المرحلة بداية النهاية ,ففي خضم هذه الأحداث استطاع الشيخ بوعمامة أن يكسب العديد من الأنصار ويحضى بثقة سكان المناطق الصحراوية، وهذا ما جعل السلطات الاستعمارية تفكر في استمالته بكل الوسائل فقامت بالاتصال عن طريق المفوضية الفرنسية بمدينة طنجة المغربية عام 1892 للتفاوض حول قضية الأمان التي انتهت بدون نتيجة. إن صلات الصداقة التي كانت بين الشيخ بوعمامة والسلطات المغربية أثارت قلق وتخوف السلطات الاستعمارية الفرنسية ,خاصة بعد الاعتراف به زعيما لقبائل أولاد سيدي الشيخ ومشرفا على كل المناطق الصحراوية مما دفعها مرة أخرى إلى محاولة كسب وده لتسهيل مهمتها في التوسع وبسط نفوذها على المناطق الصحراوية ,لذلك قرر الوالي العام لافريار في 16 أكتوبر1899 منح الشيخ بوعمامة الأمان التام دون قيد أو شرط. مع مطلع القرن العشرين دخل الشيخ بوعمامة المغرب الأقصى واستقر في منطقة وجدة، إن سنوات الجهاد التي خاضها الشيخ بوعمامة عرقلت بشكل كبير توسع الاستعماري في أقصى الصحراء خاصة الناحية الغربية منها رغم الحصار الكبير الذي حاولت السلطات الاستعمارية فرضه على المقاومة بقيادة الجنرال ليوطي.

وفاة الشيخ بوعمامة ومقتنياته:

يوجد بالزاوية الشيخية بوجدة وفي متحف خاص مقتنيات نفيسة للشيخ بوعمامة منها 80 مخطوطاً لمراسلات الشيخ مع القبائل وسيفه وسبحته وجبيرة السلاح والقرطاس وبرنوسه وراية الجهاد التي كانت تحمل شعار «لا إله إلاّ الله محمد رسول الله» وبها طلقة رصاص بالإضافة إلى سرج ولواحقه وصناديق كانت تستخدم لجمع الغنائم وختم الشيخ بوعمامة وختم جده الشيخ سليمان بن بوسماحة

نتائج مقاومة الشيخ بوعمامة:

تمثلت هذه النتائج فيما يلي:*كانت ثورة الشيخ بوعمامة تحديا كبيرا لسياسة الجمهورية الثالثة والتي كانت ترمي إلى إتمام عمليات الاحتلال الشامل للجزائر واستطاعت أن تعطل وتعرقل المشاريع الفرنسية في الجنوب الغربي.* تمثل ثورة الشيخ بوعمامة المرحلة النهائية من إستراتيجية الزعامات الوطنية في مواجهة الاستعمار الفرنسي عن طريق المقاومات الشعبية التي تعتمد أساسا على العامل الديني في تعبئة الجزائريين لمقاومة الاحتلال.* تعتبر ثورة الشيخ بوعمامة من أعنف المقاومات الشعبية خلال القرن التاسع عشر بعد مقاومة الأمير عبد القادر- * كشفت ثورة بوعمامة ضعف الفرنسيين في مواجهة المقاومة مما جعلها تبحث عن الحلول السياسية لإخماد نار الثورة خصوصا مع المرحلة الثانية 1883-1892 حين ظهرت قضية الأمان الذي كانت تبحث عنه السلطات الفرنسية من بوعمامة الذي رفضه من خلال المراسلات و المفاوضات التي كانت تسعى إليها فرنسا. *الخسائر البشرية والمادية هي الأخرى كانت من أبرز النتائج التي تمخضت عن الثورة.* عجلت الثورة بإتمام مشاريع السكك الحديدية في المنطقة وربط الشمال بالجنوب. * إن مقاومة الشيخ بوعمامة حتى وإن لم تحقق أهدافها في طرد الاستعمار من المنطقة بسبب العقبات التي اعترضتها منها على وجه التحديد عدم التمكن من توحيد فرعي أولاد سيدي الشيخ وكذلك ضغوط السلطان المغربي عبد العزيز على الثورة وحصرها في الحدود، إلا أنها أثبتت قدرتها على المقاومة وطول النفس وعرقلة التوسع في المنطقة

Le deuxième affrontement militaire entre Algériens et Français a lieu le 19 mai1881 au lieu-dit El Mouilek, situé près de Ksar Chellala dans les monts Ksours. Selon les rapports Français, cette bataille a occasionné des pertes pour les deux parties, celles des Français étant estimées à soixante tués et vingt-deux blessés. Après cette bataille, Cheikh Bouamama se dirige vers Labiod Sidi Cheikh ; ce qui aide les insurgés au cours de cette période à couper les fils du télégraphe reliant Frenda à El Bayadh et à attaquer les centres de la société franco-algérienne des alliés, tuant de nombreux employés espagnols de cette société, ce qui amène les autorités françaises à prendre certaines mesures pour protéger leurs intérêts, notamment en rassemblant quatre colonnes fortes aux points suivants : la compagnie de Ras El Ma confiée au colonel Janine ; la compagnie Békhither sous le commandement du colonel Zouini ; la compagnie de Tiaret confiée au colonel Brounoussiart ;la compagnie d'El Bayadh dirigée par le colonel Tadieu puis par le colonel Négrier.Les autorités françaises engagent des mouvements rapides consistant à envoyer des troupes vers le sud ouest en vue d'encercler l'insurrection, pour ensuite se propager dans la région et étendre son influence sur tous les ksours de l'ouest oranais. Le colonel Négrier est chargé de rétablir l'ordre. Le 15 août1881 il fait bombarder le mausolée de Sidi Cheikh et profane sa tombe. Des exécutions sommaires ont lieu sur les populations isolées des plaines et collines dans la région d'El Bayadh ou de Chellala Dahrania. Entre septembre et octobre 1881, les troupes françaises commandées par le général Colligneau et le général Louis sont attaquées par les moudjahidines près de Aïn Sefra. Le général Louis fait détruire les deux ksours que possède Cheikh Bouamama, à savoir le ksar supérieur de Meghrar et le ksar inférieur de Meghrar ainsi que la zaouia de Cheikh Bouamama. Pendant cette période, Cheikh Si Slimane Benhamza, chef des Ouled Sidi Cheikh el ghraba (ceux de l'ouest) se rallie à la révolte de Bouamama, à la tête de trois cents cavaliers. Il se dirige avec ses troupes vers le nord ouest de Ain Sefra et de là vers la région des Bekakra afin de faire pression sur les tribus insurgées. Compte tenu de l'accroissement numérique des troupes coloniales qui reçoivent des renforts de toutes les régions, la pression s'accroit sur Cheikh Bouamama qui est contraint de se retirer en direction de la région de Figuig au Maroc, où son activité diminue et ses partisans se dispersent. Certains parmi eux rejoignent Si Kaddour Benhamza, chef des Ouled Sidi Cheikh chraga (ceux de l'est), tandis que d'autres rejoignent les rangs de Cheikh Si Slimane Benhamza, chef des Ouled Sidi Cheikh el ghraba (ceux de l'ouest) ; le reste des combattants s'établit à Figuig et ses environs. Le 16 avril1882, les troupes d'occupation pourchassent Cheikh Bouamama sur le sol marocain mais il réagit par une contre-attaque sur le chott de Tighri qui occasionne des pertes humaines considérables

Deuxième étape :

En juillet 1883, Cheikh Bouamama s'établit dans son village natal, El-Hammam El-Fougani, près de Figuig, afin d'entreprendre la réorganisation de ses troupes pour l'avenir. Inquiètes de cette activité intense, les autorités coloniales adressent un télégramme signé par le général Soucié, chef du 19e bataillon, au gouvernement de Paris, l'appelant à exercer des pressions sur le Sultan du

Maroc afin qu'il chasse Cheikh Bouamama du territoire marocain car il constitue un danger pour les intérêts de la France dans la région. Cheik Bouamama doit quitter la région vers la fin de l'année 1883 pour se réfugier dans le Touat et demander la protection des habitants de l'oasis de Deldoul. Il y demeure jusqu'à 1894 et fonde une zaouïa où il entreprend de dispenser un enseignement religieux afin de poursuivre son combat et stopper l'expansion française dans le sud ouest. Il adresse des messages à l'ensemble des chefs des tribus sahariennes, notamment les touaregs qui lui proposent de venir s'installer chez eux afin de pouvoir s'entraider dans la lutte. D'autre part, certaines tribus installées aux frontières algéro-marocaines se rallient à lui. Les autorités françaises tentent d'étouffer la révolte et d'en limiter l'extension dans le sud par la mise en place d'établissements économiques comme la création de centres commerciaux dans le territoire du Touat et de Tadikalt.

Troisième étape :

Alors que Cheikh Bouamama a réussi à rallier de nombreux partisans et gagner la confiance des populations des régions sahariennes. Les autorités coloniales tentent de le rallier à leur cause. Des contacts sont pris par le biais de la Délégation Française à Tanger en 1892 afin de négocier avec lui la question de l'aman (la paix négociée) mais ne débouchent sur aucun résultat. Les rapports d'amitié qui existent entre Cheikh Bouamama et les autorités marocaines suscitent l'inquiétude des autorités françaises, notamment après qu'il aura été reconnu comme chef des tribus des Ouled Sidi Cheikh ayant sous son autorité toutes les régions sahariennes. Elles tentent une nouvelle fois de gagner son amitié afin de faciliter leurs tentatives d'expansion et d'étendre leur influence sur les régions sahariennes. Pour cela, le gouverneur général Laverrière décide le 16 octobre1899 d'accorder l'aman total sans conditions. Au début du XX^{e} siècle, Cheikh Bouamama revient au Maroc et s'installe dans la région d'Oujda.

Conséquences de la résistance de Cheikh Bouamama :

1 L'insurrection de Cheikh Bouamama constitue un défi important face à la politique de la III^{e} République visant le parachèvement des opérations d'occupation totale de l'Algérie et parvient à retarder et entraver les projets français dans le sud-ouest. **2** La révolte de Cheikh Bouamama représente la phase finale de la stratégie des leaderships nationaux dans l'affrontement du colonialisme français à travers les résistances populaires basées essentiellement sur la religion en tant que facteur mobilisateur des Algériens dans la lutte contre l'occupant.**3**La révolte de Cheikh Bouamama est l'une des résistances populaires les plus violentes au cours du XIX^{e} siècle après la résistance de l'Emir Abdelkader.**4** La révolte de Cheikh Bouamama dévoile la faiblesse des Français dans l'affrontement de la résistance, ce qui les amenent à rechercher des solutions politiques afin de mettre fin à la révolte en particulier après la deuxième étape 1883-1892, lorsque se pose la question de l'*aman* (trêve) recherchée par les autorités françaises auprès de Bouamama qui la rejette à travers les correspondances et les pourparlers entrepris par la France.**5**Les pertes humaines et matérielles sont parmi les conséquences les plus notables de la révolte.**6** La révolte a accéléré l'achèvement des projets de voie ferrée dans la région reliant le nord au sud.**7** Même si, en raison des entraves rencontrées et plus précisément les difficultés à unifier les deux branches des Ouled Sidi Cheikh ainsi que les pressions exercées par le Sultan marocain Abd al-Aziz sur la révolte et son confinement aux frontières, la résistance de Cheikh Bouamama n'a pas pu réaliser son objectif qui était de chasser le colonialisme de la région, elle a cependant démontré ses capacités de résistance par le blocage de l'expansion du colonialisme dans la région.

Le movement d'Amir Khaled

Khaled El-Hassani Ben El-Hachemi

Khaled el-Hassani el-Hachemi,

الأمير خالد الهاشمي بن عبد القادر الجزائري

حركة الأمير خالد

خالد الهاشمي بن عبد القادر الجزائري

Khaled El-Hassani Ben El-Hachemi dit **émir Khaled:**

Né en 1875 et mort en 1936 à Damas, est le petit-fils de l'émir Abd El-Kader. Il est assigné à résidence en Algérie en 1892, puis, il entame des études à Paris. Il est le fondateur du féminisme algérien après la Première Guerre mondiale. L'émir Khaled est reconnu par certains comme le père de l'indépendance de l'Algérie. Son mouvement est appelé le **khalédisme**. Le caractère de ce mouvement anticolonialiste est une vison purement algérienne et ne dépend pas d'aucun pays ni d'aucune personne étrangère à l'Algérie. L'histoire la lutte anticolonialiste de l'Algérie repose alors sur 3 mouvements nationalistes importants : ce sont les **khalédiens**, les méssalistes et les infelinnistes (FLN).L'émir Khaled participa à la Première Guerre mondiale au côté des Français. En 1919, il fonde le Mouvement pour l'égalité ou la réforme. Il met un programme en place pour revendiquer l'égalité entre Algériens et Français. En 1923, il est exilé en Égypte, puis en Syrie après 1926. En 1926, l'émir Khaled est fait président d'honneur du parti l'Étoile nord-africaine.

تمهيد:

عرفت الجزائر تحولا جذريا في مقاومتها ضد الاحتلال الفرنسي مع مطلع القرن العشرين، و انتهجت فعل المقاومة السلمية بذلا من حركة المقاومة الشعبية التي لم تحقق الأهداف المرجوة منها، لاختلال توازن القوى بين الطرف الجزائري والطرف الفرنسي. و تعد المرحلة ظاهرة صحية في بداية اليقظة الجزائرية، إذا ارتسمت في الأفق تيارات سياسية إصلاحية تدعو إلى المساواة في الحقوق بين الجزائريين و الفرنسيين، و لو أنها لم تكن مهيكلة أو منظمة تحت أي شكل من الأشكال الحزبية أو المنظمات القانونية، إلا أنها تعد إرهاصات أوجدت الأرضية الخصبة لميلاد الحياة السياسية و الأحزاب الوطنية بعد نهاية الحرب العالمية الأولى عند رجوع الشباب الجزائري الذي جند في الحرب، و الذي سوف يحمل عبء أول حركة سياسية منظمة، و يعتبر الأمير خالد حفيد الأمير عبد القادر من رواد هذا العمل السياسي، و الذي يعد بحق حلقة هامة في بداية تاريخ الجزائر السياسي المعاصر.

الأمير خالد بن الهاشمي:

بن الأمير عبد القادر ولد بمدينة دمشق بسوريا يوم 20 فيفري 1875 مستقر إقامة أسرته بعد مغادرتها الجزائر سنة 1848، و استقرارها بدمشق سنة 1854 .و نشأ خالد في دمشق قلعة العروبة و الإسلام، و بها تلقى معلوماته الأولية وتربى تربية صحيحة وسط كنف العائلة. و قد رباه والده تربية دينية قوية بعد أن حفظ القرآن و تعلم العلوم العربية والدينية وبرع فيها انتقل الأمير خالد رفقة والده إلى الجزائر، و بها تابع دراسته الإعدادية، و منها التحق بباريس لمزاولة دروسه بثانوية لويس الكبير **LOUIS LEGRAND** سنة 1885.

و كان الأمير الهاشمي يأمل أن يدخل أبنه إلى الكلية العسكرية سان سير Saint Cyr بباريس بعد نجاح ابنه في الحصول على شهادة البكالوريا فرع علوم.

أوضاع الجزائر و العالم عشية نشاط الأمير خالد:

لقد عرفت الجزائر قبيلالحرب العالمية الأولى نشاط حركة النخبة الجزائرية التي بدأت سعيها في إطار الأبوة الفرنسية، برغم جدية أمالها بعد صدور قانون التجديد الإجباري في 3 فبراير 1912و الذي أصبح حديث الساعة بين كافة الجزائريين مع اختلاف مشاربها الثقافية و السياسية بما فيهم الطبقة الشعبية البسيطة. ومن تم وجد أعضاء لجنة الدفاع عن مصالح المسلمين الجزائريين التي تأسست في العاصمة سنة1908 نفسها و كأنها موكلة للدفاع عن الجزائريين أمام عنصرية قانون التجنيد، و تعسف بنوده الخاصة بالجزائريين مقارنة بما يطبق على الفرنسيين.

Programme revendiqué par le mouvement pour l'égalité ou la réforme :

L'émir, dans sa correspondance avec le président du conseil Édouard Herriot, exprime ce qu'il appelle le"programme de nos revendications fondamentales" :1Représentation paritaire des Algériens et des colons à l'Assemblée nationale française.2Abrogation de toutes les lois répressives.3Levée de tous les obstacles empêchant l'accès des Algériens à toutes les fonctions.4Séparation de l'Islam par rapport à l'État français.

النشاط السياسي:

يعتبر الأمير خالد مؤسس للحركة الإصلاحية حسب الدكتور سعد الله، فقد استغل الرصيد النضالي لجده الأمير عبد القادر ومعرفته للحضارة العربية الإسلامية للوقوف في وجه السياسة الاستعمارية. بدأ نشاطه السياسي بعد تقاعده من الجيش الفرنسي على جبهتين الأولى: التصدّي لدعاة الإدماج والداعين إلى التجنّس بالجنسية الفرنسية، والثانية ضد غلاة المعمرين والنوّاب الفرنسيين. وقد بعث الأمير خالد بعريضة إلى الرئيس الأمريكي ولسن يطرح فيها مطالب الجزائريين. hard rock أسس الأمير خالد جريدة الإقدام سنة 1920 للتعبير عن أفكاره والدفاع عن فكرة المساواة بين الجزائريين والفرنسيين في الحقوق السياسية. ونشط الأمير في كل الاتجاهات فبعد عريضته إلى الرئيس الأمريكي ولسن ترشح للانتخابات البلدية وصار عضوا بالمجلس البلدي للجزائر العاصمة، وأنشأه جمعية الأخوة الجزائرية.ـ وعند زيارة الرئيس الفرنسي ميليران millerand إلى الجزائر في مارس 1923 خطب الأمير خالد أمامه مجددا مطالب الجزائريين. هذا النشاط المكثف والمطالب المحرجة بالنسب للسلطات الفرنسية جعلت الحكومة الفرنسية تصدر أمرها بنفي الأمير خالد إلى خارج الجزائر في شهر جويلية 1923، حيث حلّ بـمصر واستقبل بحفاوة. لكن نفي الأمير إلى خارج الجزائر لم ينه نشاطه السياسي فقد شارك في مؤتمر باريس للدفاع عن حقوق الإنسان وبذلك نقل المعركة إلى فرنسا نفسها. و من منفاه وصلت رسالة الأمير خالد إلى هيريو رئيس الوزراء الفرنسي سنة 1924 أكدّ فيها من جديد على المطالب الأساسية للجزائريين.كما كان له نشاط متميز مع الوطنيين السوريين بعد عودته إليها سنة 1926. ومع العالم الإسلامي بدعوته إلى عقد مؤتمر إسلامي بأفغنستان الدولة الوحيدة المستقلة آنذاك. و رغم محاولاته المتكررة العودة إلى الجزائر إلا أن السلطات الفرنسية وقفت له بالمرصاد إلى غاية وفاته بدمشق بتاريخ 09 جانفي 1936.

نشاط الأمير خالد في الجزائر :

يبدو أن الإدارة الفرنسية كانت تراهن دوماً على توظيف أبناء العائلات الأهلية التي رسمت لنفسها مرجعية في التاريخ، و من تلك العائلات عائلة الأمير عبد القادر، ولذلك فلا غرابة أن نجد نشاطات الأمير خالد في مرحلتها الأولى تنصب في بعض الأحيان، إذا أدى واجباته العسكرية في المغرب الأقصى سنة 1907، وارتقى إلى رتبة قبطان سنة 1908، بعدها اتضح للسلطات الفرنسية أنه من أنصار السلطان مولاي عبد العزيز ضد مولاي حفيظ المطالب بالعرش. ومع أن خدمات الأمير كانت لصالح الإدارة الفرنسية،إلا أن هذه الأخيرة لم تضع كل ثقلها في الرجل،و كانت حذرة من نشاطاته، و لعل ذلك ما كشف عنه المارشال ليوتي سنة 1912 أنه توجد في شخص الأمير ملامح الشغب والاضطراب

حزب نجم شمال أفريقيا (1926)

مصالي الحاج

Étoile nord-africaine

منظمة تأسست بفرنسا في مارس 1926 طرف العمال الجزائريين المهاجرين كانت نواته الأولى الحاج علي عبد القادر، بغلول، مصالي الحاج، سي الجيلالي الذين لعبو الدور الأساسي، فالامير خالد الحسني بن هاشمي المعروف باسم الأمير خالد حفيذ الأمير عبد القادر الجزائري منفي من الجزائر في فرنسا وكان الرئيس الشرفي للحزبالسنوات الأولى كان الحاج علي عبد القادر عضوا في الحزب الشيوعي الفرنسي لما طلبت منه الحركة العالمية الشيوعية بتشكيل حزب ضمن العمال الشمال أفريقيين اثرها قام علي عبد القادر بتاسيس نجم شمال أفريقيا لهذا الغرض. المنظمة في الأساس لائكية هذفها حماية مصالح الشريحة العمالية لهذه المنطقة والنضال المشترك ضمن طبقة العمال الفرنسيين. كان في بداية التأسيس يمثل التونسيين والمغاربة لكنهم انسحبوا سنة 1927 ليصبح النجم حزبا للجزائر يين وحدهم. في 1927، ينظم لها مصالي الحاج الشاب التلمساني ذي وجهات النظر المختلفة عن الحاج علي عبد القادر، القليل الاهتمام باللائكية والنزعة الوطنية، رغب مصالي الحاج في دفع الحزب في الساحة السياسية وجعله الممثل لمطالب الاستقلال لكامل شمال أفريقيا بما فيها المغرب، الجزائر وتونس في قلب مجموعة وطنية وهي الجزائر. خطاب مصالي الحاج قام الحزب الشيوعي بالتحضير لمؤتمر بروكسل من 10 إلى 15 فبراير 1927 وكان يعول كثيرا على هذا التجمع العالمي مصالي الحاج بما أنه كان عضوا في الحزب الشيوعي، عول مصالي الحاج التنديد بقانون الأهالي الذي وضعته فرنسا للسكان الأصليين لمستعمراتها ليلقي خطابه الشهير في 10 فبراير، وفرض عليه المنظمون اختصار خطابه في 15 دقيقة، بين هذا الخطاب وجهاته وصار المرجع في النضال ضد الاستعمار الفرنسي لشمال أفريقيا الخطاب مرتب في قسمين مشكلا برنامجين، ويصرح مسبقا أن "الشعب الجزائري يقع تحت سيطرة الفرنسيين منذ قرن وليس له أن ينتضر شيئا من حسن نية الامبريالية الفرنسية لتحسين أوضاعنا" خطاب مصالي الحاج متأثر بالمرة بالإسلام السياسي والنزعة الوطنية العربية الذي لقنه اياه شكيب ارسلان في سويسرا أين نجد مطالبته بتعريب الجزائر الجزء الأول، **المطالب الفورية:**

L'Étoile nord-africaine (ENA) : est une association fondée en France en 1926 par un noyau de travailleurs émigrés, kabyles majoritairement, devenue par la suite un parti politique dont les membres les plus connus sont : Salah Bouchafa, Messali Hadj, Amar Imache, Hadj Ali Abdelkader, Mohammed Djefel, Si Djilani Mohammed, Belkacem Radjef, Ahmed Belghoul, qui en jouèrent les principaux rôles. L'émir Khaled El-Hassani Ben El-Hachemi, petit-fils de l'émir Abd El-Kader), exilé en Égypte en fut le président d'honneur Hadj ali Abd el-Kader est membre du comité directeur du Parti communiste français (PCF) quand le Komintern demande que l'action du parti se développe parmi les travailleurs nord-africains. Hadj ali Abd el-Kader fonde alors l'Étoile nord-africaine dans ce but. Cette organisation, selon la volonté de Hadj ali Abd el-Kader, est fondamentalement laïque et compte se battre en complète collaboration avec la classe ouvrière française. Elle recrute la majeure partie de ses militants dans l'émigration ouvrière algérienne, essentiellement Kabyle, militants qui sont placés sous haute surveillance par le Service des affaires indigènes nord-africaines de la Préfecture de police de Paris. Les buts de cette association sont « la défense des intérêts sociaux, matériels et moraux » des travailleurs de cette région. En 1927, elle accueille Messali Hadj. Ce jeune Tlemcenien a des points de vue qui divergent de ceux de Hadj ali abdel-Kader. moins préoccupé par la laïcité et faisant état de points de vue nationalistes, il veut engager

1 إلغاء قانون الأهالي المشؤوم و الظالم وكل الاجراءات الاستثنائية. 2 العفو عن المسجونين، المنفيين، الموضوعين تحت الإقامة الجبرية، والحراسة الخاصة، الذين تعدو على قانون الأهالي أو لغرض سياسي. 3 حرية السفر للخارج ولفرنسا. 4 حرية الصحافة، العمل الجمعوي، التجمعات، والحقوق السياسية والنقابية. 5 استبدال الوفود المالية المنتخبة جزئيا، ببرلمان وطني جزائري منتخب بالاقتراع العام. 6 حذف البلديات المختلطة (مدنية وعسكرية)، والمناطق العسكرية، وتبديلها بمجالس بلدية منتخبة في الاقتراع العام. 7 الحق لكل الجزائريين لكل الوظائف العمومية بدون تمييز، وظائف متساوية معاملات متساوية 8 التدريس بالعربية والوصول بالتعليم لكل الدرجات، فتح مدارس جديدة للعرب، وكل المعاملات يجب لها أن تكون باللغتين العربية والفرنسية. 9 تطبيق القوانين الاجتماعية والعمالية، قانون الإنقاذ من البطالة للعائلات الجزائرية في الجزائر والمنحات العائلية. الجزء الثاني،

المطالب السياسية:

1 الاستقلال الكامل للجزائر. 2 انسحاب كلي لقوات الاحتلال. 3 تشكيل جيش وطني، حكومة وطنية ثورية، برلمان دستوري منتخب في الاقتراع العام، الاقتراع العام في كل مراحل تكوين المجالس المنتخبة هذا لكل سكان الجزائر، اللغة العربية تعتبر لغة رسمية. 4 التسليم الكامل للدولة الجزائرية للبنوك، المناجم، السكك الحديدية، وكل المرافئ التي استولى عليها المستعمر. 5 نزع الملكية من الإقطاعيين الموالين للمستعمر الذين تحصلوا على الأملاك المختلفة بالقوة و إرجاع الأراضي المنزوعة للفلاحين واحترام الملكية الصغيرة والمتوسطة. 6 اللغة الرسمية في البلاد هي اللغة العربية 7 التعليم سيكون مجانيا وإلزاميا في جميع مراحله، وسيكون باللغة العربية 8 اعتراف الدولة الجزائرية بالحق النقابي، التجمعات والإضرابات، وإنشاء قوانين اجتماعية. 9 المساعدة الفورية للفلاحين وتقديم قروض بدون فوائد لقطاع الفلاحة لشراء ماكينات، وبذور وأسمدة تنظيم الري وتحسين طرق المواصلات. الخطيب والخطاب ومحتواه صدم المستمعين، التلمساني الشاب يخرج من الظل، لقد نجح في اختبار كبير ويتحول إلى زعيم سياسي كبير وتنبؤ الحاضرون بمستقبله ودوره الكبير الذي سيلعبه في المستقبل.

القطيعة مع الحزب الشيوعي في 1928 حزب نجم شمال أفريقيا ينفصل نهائي عن الحزب الشيوعي الفرنسي حيث البلشفية بدأت تطغى عليه بإيعاز من الحركة الشيوعية العالمية السلطات الفرنسية بحجة "التهديد لحكم الدولة" تقرر حل نجم شمال أفريقيا في 20 نوفمبر 1929 في 28 ماي 1933اقيمت جمعية عامة سرية وانتخبت مصالي الحاج كرئيس وعمار ايماش أمين عاما، بلقاسم راجف أمين الخزينة وتعين سي الجيلالي مدير جريدة الأمة أين سيكون ايماش رئيسا لتحريرها، الانتماء المزدوج للحزب الشيوعي ممنوعة لأعضاء الحزب الجديد. أول صراع ولد بين رجلين ،مصالي الحاج الذي يدافع عن مشروع جزائر عربية مسلمة ضد عمار ايماش الذي يدافع عن جزائر متعددة الأعراق لائكية، هذا الأخير يأكد على البعد الامازيغي للمجتمع الجزائري. أخذ النجم اسما جديدا هو لجنة التجمع الشعبي. خلال أضرابات الجبهة الشعبية، ساند نجم شمال أفريقيا مطالب الحركات الاجتماعية والعمالية كما عارض بشدة مشروع بلوم فيوليت الذي كان يخطط لمنح الجنسية الفرنسية لأقلية من الجزائريين. و نتيجة لهذا النشاط أصدرت السلطات الفرنسية أحكاما متفاوتة ضد زعماء النجم وفي مقدمتهم مصالي الحاج الذي حكم عليه سنة سجن نافذة عام 1934 بعد خروج مصالي من السجن أعاد تشكيل الحزبو سماه الاتحاد الوطني لمسلمين شمال إفريقيا، حاولت السلطات الفرنسية اعتقاله ففر إلى سويسرا سنة 1935.حتى جاءت حكومة الجبهة الشعبية وأصدرت عفوا على كل السياسيين فعاد مصالي إلى الجزائر، لكن لم يدم طويلا بين حكومة الجبهة الشعبية والنجم فحلته في 26 جانفي 1937 م، تشكل حزب آخر هو حزب الشعب الجزائري سنة 1937 في برنامج هذا الحزب المشكل يطالب مصالي حكما ذاتيا كاملا للجزائر في قلب الجمهورية الفرنسية، مما يبين أنه لم يعد يطالب بالاستقلال.

le mouvement sur le terrain politique en se faisant porte-parole d'une revendication d'indépendance de l'Afrique du Nord (Maroc, Algérie et Tunisie au sein d'un ensemble national que serait l'Algérie). Il est membre et permanent du parti communiste et il est adhérent et militant de la CGTU. Le parti comprenait 4000 membres en 1924. L'avocat communiste Robert-Jean Longuet, fils de Jean Longuet, qui a défendu des Marocains à Paris et cofondé, en 1932, la revue *Maghreb* à Paris, participe pour le compte de l'Association juridique internationale (AJI) à la défense des militants de l'Étoile nord-africaine, inculpés à la suite des massacres de Constantine.

Discours de Messali Hadj :

Le Parti communiste prépare un congrès anticolonial de Bruxelles du 10 au 15 février1927 et compte beaucoup sur cette manifestation. Messali Hadj prépare un discours dans lequel il annonce vouloir dénoncer l'« odieux code de l'Indigénat ». Il s'exprime le 10 février, son texte lui a été subtilisé, il résumera son propos par une intervention de quinze minutes. Ce discours scellera son engagement, il devient la référence de la lutte anticoloniale en Afrique du Nord. Le discours s'organise en deux parties formant un double programme, il déclare d'emblée : « le peuple algérien qui est sous la domination française depuis un siècle n'a plus rien à attendre de la bonne volonté de l'impérialisme français pour améliorer notre sort. »

Première partie, les mesures immédiates :

*Abolition immédiate du Code de l'indigénat et de toutes les mesures d'exception.*Amnistie pour tous ceux qui sont emprisonnés, en surveillance spéciale ou exilés pour infraction au Code de l'indigénat ou pour délit politique. *Liberté de voyage absolue pour la France et l'étranger.* Liberté de presse, d'association, de réunions, droits politiques et syndicaux. *Remplacement des délégations financières élues au suffrage restreint, par un parlement national algérien élu au suffrage universel. *Suppression des communes mixtes et des territoires militaires, remplacement de ces organismes par des assemblées municipales élues au suffrage universel. *Accession de tous les Algériens à toutes les fonctions publiques sans aucune distinction, fonction égale, traitement égal pour tous. *L'instruction obligatoire en langue arabe accession à l'enseignement à tous les degrés; création de nouvelles écoles arabes. Tous les actes officiels doivent être simultanément rédigés dans les deux langues. * Application des lois sociales et ouvrières. Droit au secours de chômage aux familles algériennes en Algérie et aux allocations familiales.

Deuxième Partie, les revendications politiques : *L'indépendance totale de l'Algérie. *Le retrait total des troupes d'occupation. *Constitution d'une armée nationale, d'un gouvernement national révolutionnaire, d'une assemblée constituante élue au suffrage universel. Le suffrage universel à tous les degrés et l'éligibilité dans toutes les assemblées pour tous les habitants de l'Algérie. La langue arabe considérée comme langue officielle. *La remise en totalité à l'État algérien des banques, des mines, des chemins de fer, des forts et services publics accaparés par les conquérants. *La confiscation des grandes propriétés accaparées par les féodaux alliés des conquérants, les colons et les sociétés financières et la restitution aux paysans des terres confisquées. Le respect de la moyenne et petite propriété. Le retour à l'État algérien des terres et forêts accaparées par l'État français.

*L'instruction gratuite obligatoire à tous les degrés en langue arabe. *La reconnaissance par l'État algérien du droit syndical, de coalition et de grève, l'élaboration des lois sociales. *Aide immédiate aux fellahs pour l'affectation à l'agriculture de crédits sans intérêts pour l'achat de machines, de semences, d'engrais ; organisation de l'irrigation et amélioration des voies de communications. Le discours et la faconde de son auteur frappent l'auditoire, le jeune tlemcenien sort de l'ombre, il vient de passer une épreuve, il devint sur le champ un dirigeant politique dont on saisit le rôle majeur qui sera le sien.

La rupture avec le PCF :

En 1928, l'Étoile nord-africaine se sépare du Parti communiste français (PCF) dont la « bolchevisation » voulue par le Komintern l'éloigne de ce qui sera sa revendication principale, l'autodétermination. Les autorités françaises dénoncent la « menace pour l'autorité de l'État ». L'ENA est dissoute le 20 novembre1929. Le 28 mai 1933 une assemblée générale secrète se tient et élit Messali Hadj, président, Amar Imache, secrétaire général, Belkacem Radjef, trésorier général, et désigne Si-Djilani comme directeur du périodique *El-Ouma* (« La Nation ») dont Imache sera rédacteur en chef. La double appartenance avec le PC est interdite. Lors des grèves du Front populaire, l'ENA adhère aux revendication des mouvements sociaux et se solidarise avec les ouvriers. L'ENA s'oppose au projet Blum-Viollete qui prévoit l'attribution de la citoyenneté française à une minorité d'Algériens. Le Front populaire dissout à nouveau l'ENA en janvier 1937 et poursuit ses dirigeants pour reconstitution de ligue dissoute. Ses dirigeants sont condamnés puis amnistiés. Selon des informations policières, l'ENA avait 5 000 membres à ce moment. Cette dissolution conduira Messali Hadj à la constitution du Parti du peuple algérien (PPA) à Nanterre en mars 1937, qui poursuit les mêmes objectifs que ceux de l'ENA, revendiquant une émancipation et une autonomie totale de l'Algérie au sein de la République française. Mais Messali ne revendique plus l'indépendance.

Membres de l'Étoile nord-africaine :

*Belkacem Radjef *Amar Khider *Ahmed Mezerna *Mohamed Khider *Amar Imache *Moufdi Zakaria

Association des oulémas musulmans algériens

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

عبد الحميد بن محمد المصطفى

5مايو1931 م

البشير الابراهيمي

العربي تبسي

عبد الحميد بن محمد المصطفى بن المكي بن محمد كحّول بن الحاج علي النوري بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات بن عبد الرحمن بن باديس الصنهاجي. ولد بمدينة قسنطينة عاصمة الشرق الجزائري، يوم الجمعة الموافق لـ 4 ديسمبر 1889 م على الساعة الرابعة بعد الظهر كان عبد الحميد الابن الأكبر لوالديه، فأمه هي: السيدة زهيرة بنت محمد بن عبد الجليل بن جلول من أسرة مشهور بقسنطينة لمدة أربعة قرون على الأقل، وعائلة "ابن جلّول من قبيلة "بني معاف" المشهورة في جبال الأوراس، انتقل أحد أفرادها إلى قسنطينة في عهد الأتراك العثمانيين وهناك تزوج أميرة تركية هي جدة الأسرة (ابن جلول). ولنسب هذه المرأة العريق، تزوجها محمد بن مصطفى بن باديس (متوفى 1951) والد عبد الحميد. وكان والده مندوبا ماليا وعضوا في المجلس الأعلى وباش آغا لشرفي الجزائر، ومستشارا بلديا بمدينة قسنطينة ووشحت فرنسا صدره بوسام الشرف (بالفرنسية: Chevalier de la Légion d'honneur)، وقد احتل مكانة مرموقة بين جماعة الأشراف وكان من ذوي الفضل والخلق الحميد ومن حفظة القرآن، ويعود إليه الفضل في إنقاذ سكان منطقة واد الزناتي من الإبادة الجماعية سنة 1945 على إثر حوادث 8 ماي المشهورة، وقد اشتغل بالإضافة إلى ذلك بالفلاحة والتجارة، وأثرى فيهما. كان والده بارًا به يحبه ويتوسم فيه النباهة، فقد سهر على تربيته وتوجيهه التوجيه الذي يتلاءم مع فطرته ومع تطلعات عائلته. عبد الحميد بن باديس نفسه يعترف بفضل والده عليه منذ أن بصر النور وفقد قال ذلك في حفل ختم تفسير القرآن سنة 1938 م، أمام حشد كبير من المدعوين ثم نشره في مجلة الشهاب: إن الفضل يرجع أولاً إلى والدي الذي ربّاني تربية صالحة ووجهني وجهة صالحة، ورضي لي العلم طريقة أتبعها ومشرباً أرده، وبراني كالسهم وحماني من المكاره صغيراً وكبيراً، وكفاني كلف الحياة... فلأشكرنه بلساني ولسانكم ما وسعني الشكر.». أما إخوته الستة فهم: الزبير المدعو المولود والعربي وسليم وعبد الملك ومحمود وعبد الحق، وأما أختاه فهما نفيسة والبتول، كان أخوه الزبير محاميا وناشرا صحفيا في الصحيفة الناطقة بالفرنسية "صدى الأهالي" L'Echo Indigène ما بين 1933م – 1934م. كما تتلمذ الأستاذ عبد الحق على يد أخيه الشيخ عبد الحميد بالجامع الأخضر وحصل على الشهادة الأهلية في شهر جوان سنة 1940م على يد الشيخ مبارك الميلي بعد وفاة الشيخ بن باديس بحوالي شهرين.

تأسست **جمعية العلماء المسلمين الجزائريين** في سنة 1931 في نادي الترقي بالجزائر العاصمة. أول توقف صدور للمجلة في شهر شعبان 1328 هـ (سبتمبر 1939) بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية، وحتى لا يكتب فيها أي شيء تريده منه الإدارة الفرنسية تأييداً لها، وفي سنة 1936 م دعا إلى مؤتمر إسلامي يضم التنظيمات السياسية كافة من أجل دراسة قضية الجزائر، وقد وجه دعوته من خلال جريدة لاديفانس التي تصدر بالفرنسية، واستجابت أكثر التنظيمات السياسية لدعوته وكذلك بعض الشخصيات المستقلة، وأسفر المؤتمر عن المطالبة ببعض الحقوق للجزائر، وتشكيل وفد سافر إلى فرنسا لغرض هذه المطالب وكان من ضمن هذا الوفد ابن باديس والإبراهيمي والطيب العقبي ممثلين لجمعية العلماء، ولكن فرنسا لم تستجب لأي مطلب وفشلت مهمة الوفد.

محمد مبارك الميلي

الطيب العقبي

الامين العمودي

المجلس الإداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ نهاية الأربعينيات.

ابراهيم بيوض

احمد توفيق المدني

محمد العيد ال الخليفة

احمد حماني

L'Association des oulémas musulmans algériens :

Est un mouvement historique active dans la vie politique et religieuse de l'Algérie. Sur le plan religieux, ils s'inspiraient de Mohammed Abdou, imam hanéfiteégyptien et de son disciple Rachid Rida, qui recommandait le retour aux préceptes religieux des théologienssyriens du XIV[e] siècle. Ils se sont également appuyés sur les travaux et les nombreux ouvrages de ckeikh Abdelkader El Medjaoui qui est selon le penseur Algérien Malek Bennabi et l'historien américain Alan Christellow, l'un des premiers maillons de la chaîne de oulémas qui ont initié le mouvement *islahiste* en Algérie dès 1877. Sur le plan politique ils ont été influencés par l'émirChekib Arslan, et le Néo-Destourtunisien. Le mot d'ordre du mouvement était « L'islam est notre religion, l'arabe est notre langue et l'Algérie est notre pays, »

Création :

Elle est créée le 5 mai 1931 et regroupa tous les oulémas d'Algérie, même maraboutique, mais l'influence réelle vient de ceux formés dans les pays du Moyen-Orient et à Tunis. Le groupe devint influent avec l'apparition de son véritable chef, le cheikhAbdelhamid Ben Badis de Constantine, lui-même disciple de Hamdène Lounissi (qui finit par quitter l'Algérie pour Mekka) et de l'Imam malékite originaire de Tlemcène cheikh Abdelkader El Medjaoui (1848 - 1914). Ben Badis est accompagné d'autres cheikhs, le cheikh El-Okbi qui a passé vingt-cinq ans au Hedjaz, à Médine et à La Mecque et le cheikh Mohamed Bachir El Ibrahimi. Le cheikh Bachir passa plusieurs années en Égypte et en Syrie.

Programme :

Leur programme est à la fois religieux et culturel. Au point de vue religieux, ils ont voulu ramener l'islam algérien à sa pureté originelle telle qu'ils l'imaginaient, en rejetant les rites malékites en luttant contre les superstitions et le fétichisme. Au point de vue culturel, ils se sont consacrées à restaurer la communauté islamique, en rapprochant sunnites et chiites autour du point de vue sunnite, arabophones et berbérophones, pour créer un seul bloc de musulmans algérienes .

Éducation :

Ils dispensaient une éducation aux enfants algériens, leur méthode pédagogique est conçue, d'après Charles-André Julien, selon le canon moyen-oriental et panarabe. Ils dispensaient des cours d'enseignement de la langue arabe, des cours de vulgarisation de l'histoire nationale algérienne, de religion, de grammaire, de mathématiques, etc. Ces écoles étaient mixtes en un temps où les "écoles de la République" ne l'étaient pas. Les étudiants devaient assimiler l'esprit critique de la science contemporaine afin qu'ils puissent selon Ben Badis « assimiler tout le modernisme et toute la culture de notre époque au moyen de la langue arabe. » La plus importante école religieuse créée, fut celle de Constantine. Sous les auspices de Ben Badis, elle reçut environ trois cents enfants. Dans les écoles des grandes villes, les oulémas donnaient des cours de théologie, de philosophie, de droit, de littérature et d'histoire. Le but suprême devait être de créer à Alger une grande université, sur le modèle de la Zitouna de Tunis, qui serait un centre de rayonnement de la culture arabe.

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين : هي جمعية إسلامية جزائرية تأسست على يد مجموعة من العلماء الجزائريين خلال النصف الأول من القرن العشرين متأثرة بأفكار النهضة والإصلاح التي نادى بها مجموعة من المصلحين منهم جمال الدين الأفغاني و محمد عبده و العالم الجزائري عبد القادر المجاوي وغيرهم من المصلحين في أقطار العالم الإسلامي ، سطرت الجمعية هدفا لها وهو إحياء الشعب الجزائري و النهوض به و إصلاح مجتمعه وزرع القيم والأخلاق الإسلامية الرفيعة و المحافظة على هويته من أجل أن يتبوء مكانته الرائدة بين الأمم وفق هويته الإسلامية والعربية ، اتخذت الجمعية شعار «**الإسلام ديننا و العربية لغتنا و الجزائر وطننا**»

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين:

تأسست يوم 5 مايو1931 في نادي الترقي بالعاصمة الجزائرية على يد الشيخ العلامة عبد الحميد ابن باديس إثر دعوة وجهت إلى كل عالم من علماء الإسلام في الجزائر, من طرف هيئة مؤسسة مؤلفة من أشخاص حياديين ينتمون إلى نادي الترقي غير معروفين بالتطرف، لا يثير ذكرهم حساسية أو شكوكا لدى الحكومة، ولا عند الطرقيين. أعلنوا : أن الجمعية دينية تهذيبية تسعى لخدمة الدين والمجتمع, لا تتدخل في السياسة ولا تشتغل بها. لبّى الدعوة وحضر الاجتماع التأسيسي أكثر من سبعين عالما, من مختلف جهات الجزائر، ومن شتى الاتجاهات الدينية والمذهبية : مالكيين وإباضيين مصلحين وطرقيين، موظفين وغير موظفين وانتخبوا مجلسا إداريا للجمعية من أكفأ الرجال علما وعملا, يتكون من ثلاثة عشر عضوا برئاسة الشيخ ابن باديس الذي لم يحضر إلا في اليوم الأخير للاجتماع وباستدعاء خاص مؤكد, فكان انتخابه غيابيا. لم يكن رئيس الجمعية ولا معظم أعضاء مجلسها الإداري من سكان العاصمة, لذلك عينوا لجنة للعمل الدائم ممن يقيمون بالعاصمة, تتألف من خمسة أعضاء برئاسة عمر إسماعيل, تتولى التنسيق بين الأعضاء, وتحفظ الوثائق, وتضبط الميزانية, وتحضر للاجتماعات الدورية للمجلس الإداري. لم يحضر ابن باديس الاجتماع التأسيسي للجمعية من الأول, وكان وراء ذلك هدف يوضحه الشيخ خير الدين أحد المؤسسين الذي حضر الجلسات العامة والخاصة لتأسيس الجمعية, يقول : "كنت أنا والشيخ مبارك الميلي في مكتب ابن باديس بقسنطينة يوم دعا الشيخ أحد المصلحين محمد عبابسة الاخضري وطلب إليه أن يقوم بالدعوة إلى تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في العاصمة وكلّفه أن يختار ثلة من جماعة نادي الترقي الذين لا يثير ذكر أسمائهم شكوك الحكومة, أو مخاوف أصحاب الزوايا, وتتولى هذه الجماعة توجيه الدعوة إلى العلماء لتأسيس الجمعية في نادي الترقي بالعاصمة حتى يتم الاجتماع في هدوء وسلام, وتتحقق الغاية المرجوة من نجاح التأسيس. ويقول الشيخ خير الدين : "وأسر إلينا ابن باديس أنه سوف لا يلبي دعوة الاجتماع ولا يحضر يومه الأول حتى يقرر المجتمعون استدعاءه ثانية بصفة رسمية, لحضور الاجتماع العام, فيكون بذلك مدعوا لا داعيا, وبذلك يتجنب ما سيكون من ردود فعل السلطة الفرنسية وأصحاب الزوايا, ومن يتحرجون من كل عمل يقوم به ابن باديس". وهكذا تأسست الجمعية, وتشكل مجلسها الإداري المنبثق عن الاجتماع العام.

نشاط الجمعية:

انطلق نشاط الجمعية في تنفيذ برنامجها الذي كان قد ضبط محاوره الإمام ابن باديس في الاجتماع الذي عقد عام 1928م مع صفوة من العلماء الذين رجعوا من المشرق ومن تونس والذي سبق ذكره, واستجاب الشعب لهذا البرنامج, و بدا يؤسس المساجد وينشئ المدارس والنوادي بأمواله الخاصة, ويستقبل العلماء ويُيَسر لهم الاضطلاع بمهمتهم. وحتى يسهل الإشراف على متابعة العمل الإصلاحي, وتنشيط العمل التربوي, الذي يقدم في المدارس الحرة, التي بدأت تنتشر في أرجاء القطر, كلف الإمام عبد الحميد بن باديس باقتراح من الجمعية. *الشيخ الطيب العقبي بأن يتولى الإشراف على العمل الذي يجري في العاصمة وما جاورها *الشيخ البشير الإبراهيمي بأن يتولى العمل الذي يجري بالجهة الغربية من البلاد, انطلاقا من تلمسان. *وأبقى بقسنطينة وما جاورها تحت إشرافه شخصيا.وهكذا تقاسم الثلاثة العمل في القطر كله. وتنفيذا لما تضمنه القانون الأساسي للجمعية تم إحداث فروع لها (شعب) في جهات مختلفة من القطر, ففي السنة الأولى تم تأسيس 22 شعبة, وفي سنة 1936م كان عدد الشعب 33 شعبة, أما في سنة 1938م فقد تطور العدد إلى 58 شعبة, واستمر هذا الجهد التعليمي والإصلاحي رغم العراقيل والاضطهاد الذي كان العلماء والمعلمون عرضة له, ولكن الملاحظة التي يجب تسجيلها هنا هي أن الشعب أقبل على التعليم الحر بكيفية خارقة للعادة, لذلك انتشرت المدارس في جميع مدن الجزائر وقراها.

بعد مضي ست سنوات من عمر الجمعية, بادر الإمام عبد الحميد بن باديس بوضع إطار حرّ وشامل للجمعية وهو أشبه بميثاق أو دستور وضعه لتسير على هديه الجمعية في نشاطها الإصلاحي والتعليمي, فحدد من خلال هذا الإطار ما اسماه "بدعوة جمعية العلماء وأصولها" ونشره في مجلة الشهاب العدد الرابع, المجلد الثالث عشر في جوان 1937 ثم طبع ووزع على العموم.

نشاط جمعية العلماء في فرنسا :

لم تغفل الجمعية عن الجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا فأنشأت الجمعية عشرات من النوادي وزوّدتهابالعديد من الشيوخ والمعلمين فأرسل ابن باديس الشيخ سعيد صالحي مبعوثا إلى فرنسا سنة 1938م بالإضافة إل العديد من الشخصيات البارزة و على رأسها الشيخ الفضيل الورتيلاني، وهذا للقيام بسلسلة من المحاضرات في نوادي الجمعية بمختلف المدن الفرنسية، يتعلم فيها أعضاء الجالية العربية ضروريات دينهم ودنياهم، ويتعلم فيها أبناؤهم اللغة العربية تكلما وكتابة، ويتربون على الدين والوطنية.

تشكل مجلس الجمعية على النحو التالي

المجلس الإداري لجمعية العلماء.*ـ الرئيس : عبد الحميد بن باديس.*ـ نائب الرئيس : محمد البشير الإبراهيمي.* ـ الكاتب العام : محمد الأمين العمودي.* ـ نائب الكاتب العام : الطيب العقبي.* ـ أمين المال :مبارك الميلي.* ـ نائب أمين المال :إبراهيم بيوض.

أعضاء مستشارين:

ـ المولود الحافظي.* ـ الطيب المهاجي.* ـ مولاي بن شريف.* ـ السعيد اليجري.* ـ حسن الطرابلسي.* ـ عبد القادر القاسمي.* ـ محمد الفضيل اليراتني

Politique :

Sur le plan politique, les oulémas représentent la tendance arabo-islamique dans le mouvement national algérien dont elle constitue l'une des principales composantes. Les oulémas sont partis en croisade contre les marabouts et les zaouïas. Cette croisade avait démarré en 1914 suite à la publication, par cheikh Abdelkader El Medjaoui de son ouvrage "Elloumm' fi nothom el bidè'", ouvrage inspiré d'une poésie du moufti malékite de Constantine Mouloud Ben El Mouhoub. À cette époque, deux clans se sont affrontés par le biais de la presse: d'une part, les détracteurs de cheikh El Medjaoui et d'autre part, ceux qui le soutenaient dans les réflexions développées dans cet ouvrage. Après la création de l'association, le mouvement pratiquait peu d'alliance avec les partis politiques algériens, et comme pour le Destour et l'Action marocaine, ils ne manquaient jamais de rappeler l'individualité de l'Algérie qu'on ne peut confondre avec la France. Les mesures d'assimilations sont rejetées par les oulémas, Ben Badis exprima sa vision de la nation algérienne en 1931, « Nous avons cherché dans l'histoire et dans le présent et nous avons constaté que la nation algérienne musulmane s'est formée et existe, comme se sont formées toutes les nations de la terre. Cette nation a son histoire illustrée par les plus hauts faits ; elle a son unité religieuse et linguistique ; elle a sa culture, ses traditions et ses caractéristiques, bonnes ou mauvaises comme c'est le cas de toute nation sur terre. Nous disons ensuite que cette nation algérienne n'est pas la France, ne peut être la France et ne veut pas être la France. Il est impossible qu'elle soit la France, même si elle veut l'assimilation. Elle a son territoire déterminé qui est l'Algérie avec ses limites actuelles.» Ibn Badis dans son texte dont le titre est: mon opinion au sujet de Mustafa Kemal Atatürk et de sa révolution kémaliste soutient la laïcité et la révolution, contre le khalifisme. Ibn Badis et Messali Hadj étaient en désaccord politiquement, car Messali est plus proche de Kamal à cause de la lutte anti-impéréaliste et les relations avec la Russie. Messali devient conservateur sous prétexte de ne pas laisser aux Oulémas le monopole de la religion.

Relations avec la France :

Le Conseil d'administration de l'association (fin des années 1950), (de gauche à droite, assis): Naïmi Naïm, Cheikh Abbas Bencheikh el Hocine, Ahmed Taoufik El Madani, Larbi Tebessi, Mohamed Bachir El Ibrahimi, Mohamed Khireddine, Abdellatif Soultani, Ahmed Bouchmel. (debout): inconnu, inconnu, Baaziz Benomar, Ahmed Hammani, Aboubakr Laghouati, Djilali El Farissi, Abdelkader El Maghribi, Ahmed Sahnoune, Hamza Boukoucha, inconnu Les oulémas prenaient une place de plus en plus importante dans la vie politique et religieuse algérienne, ce qui inquiétait au plus haut point les autorités françaises . Leur enseignement sapait celui des madrasas et des principales mosquées dirigées par des professeurs recrutés par le ministère des Affaires indigènes. Leur enseignement religieux menaçait les moqaddems des confréries soufies, les cheikhs des zaouïas maraboutiques et plus généralement les fonctionnaires du culte et de la justice (imams, muftis et cadis). Pour mettre fin à tout ça, le gouvernement décide en 1930 d'instituer dans chaque département, des comités consultatifs du culte. La *circulaire Michel* ordonne aux autorités locales de surveiller de très près les communistes et les oulémas. Par cette circulaire, les oulémas ne peuvent plus prêcher dans les mosquées, mais ceci ne diminuera pas le prestige des oulémas. Cette interdiction de prêche s'adressait surtout au cheikh El-Okbi qui bénéficiait d'un grand prestige

Le drapeau de l'Algérie

العلم الجزائري

العلم الوطني الجزائري

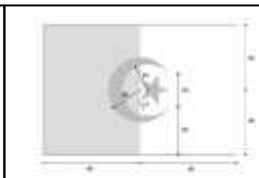

البحرية الجزائرية

في سنة 1934قام أحد أعضاء حزب نجم شمال أفريقيا بتصميم العلم الجزائري على شكله الحالي واسمه حسين بن اشنهو الذي كان متواجدا بالعاصمة الفرنسية باريس وظهر العلم بشكله النهائي والحالي كان خلال مظاهرات 8 ماي1945 في سطيف، حمله الكشاف سعال بوزيد لأول مرة، وكان الشاب بوزيد أول شهيد سقط في هذه المظاهرات.

يتضمن العلم قسمين متساويين أخضر وأبيض من جهة العمود أو السارية وبينهما هلال ونجمة باللون الأحمر وقد أعطيت دلالة لكل لون ورمز فالأبيض رمز السلم بين البشرية والأخضر التطلع إلى التقدم والرخاء أما الأحمر فهو رمز فضيلة العمل الإنساني والهلال والنجمة دلالة للانتماء إلى الإسلام. ذكر المؤرخ أنه تم تصور وإنجاز العلم الوطني الحالي بمحل يقع في 18 شارع سوق الجمعة بالقصبة السفلى كما قام بتنفيذ التصميم الخياطان المناضلان عبد الرحمن سماعي وسيد أحمد العمراني. وقد اعتمد هذا العلم لاحقا من قبل المؤتمر الأول لحركة انتصار الحريات الديمقراطية في منتصف فبراير 1947 ومن جبهة التحرير الوطني التي اتخذته راية للكفاح في سبيل تحرير الجزائر ابتداء من الفاتح نوفمبر 1954 وكذلك الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية غداة وقف القتال. وقال عباس أن عامة الشعب الجزائري لم تعرف العلم إلا في مظاهرات 11 ديسمبر 1960 عندما تمت تزكيته بدماء الشعب الجزائري من أدنى البلاد إلى أقصاها.

رمزية الألوان والأشكال:

اللون الأبيض في العلم يرمز للسلام والنقاء، واللون الأخضر يرمز للازدهار وثروات البلاد. أما اللون الأحمر فيدل على دماء شهداء ثورة التحرير (1954 إلى 1962). الهلال والنجمة الخماسية يرمزان للإسلام بصفته دين الدولة الرسمي والذي تعتنقه الغالبية العظمى من الجزائريين (أكثر من 99% من الجزائريين مسلمون).

عند رسم العلم يرعى ما يلي :

يأخذ العلم شكلا مستطيلا مقسوما إلى شطرين متساويين أبيض وأخضر. وفي قلبه هلال ونجمة حمراوين. تركيبة اللون الأخضر تكون من أصفر وأزرق بنفس الدرجة. أما الأحمر فيكون خالصا نقيا.* طول العلم يجب أن يساوي مرة ونصف عرضه. يكون الأخضر الأقرب دائما لسارية العلم والأبيض في النصف الآخر.* ترسم النجمة الخماسية داخل دائرة وهمية نصف قطرها ثمن 8/1 عرض العلم. يلامس رأسين من النجمة منتصف العلم على أن تبقى داخل الجزء الأبيض منه.* أما الهلال فيرسم من تقاطع دائرتين كبيرة تتوسط العلم وأخرى صغيرة. يكون نصف قطر الدائرة الكبرى ربع 4/1 عرض العلم، أما الصغرى فخمسه 5/1.

Le drapeau de l'Algérie :

Est constitué de deux bandes verticales d'égale largeur, verte à la hampe et blanche au vent, et comporte en son milieu un croissant rouge entourant une étoile à cinq branches, issus du symbolisme islamique. Il tire son origine des milieux nationalistes messalistes de la première moitié du XX[e] siècle[1]. Il a connu diverses ébauches au cours de l'histoire du mouvement national algérien avant d'acquérir sa forme actuelle. Il devient le drapeau officiel du FLN durant la guerre d'Algérie et de l'État algérien indépendant en 1962. Ses caractéristiques sont définies officiellement le 25 avril 1963 par la loi 63-145

La bande de couleur verte représente la prospérité et la terre, ainsi que la couleur du paradis dans l'Islam. La bande blanche représente la pureté et la paix. Le croissant et l'étoile rouge sont des symboles musulmans. Le croissant représente le chemin que doit parcourir le musulman durant sa vie pour espérer accéder au Paradis et l'étoile représente les cinq piliers de l'islam. La couleur rouge représente le sang des martyrs . D'après la signification la plus courante, c'est une synthèse des étendards de l'Empire ottoman et de l'Émirat d'Algérie, lui-même inspiré de celui d'Al-Andalus, évoquant une période de gloire et de prospérité pour le Maghreb. Benjamin Stora avance aussi le fait que, à l'origine, les trois couleurs du drapeau représentaient les trois pays du Maghreb et l'union Nord-Africaine .Le drapeau algérien est défini en ces termes dans l'article 5 de la constitution algérienne. « L'emblème national et l'hymne national sont des conquêtes de la Révolution du 1[er] novembre 1954. Ils sont immuables. Ces deux symboles de la Révolution, devenus ceux de la République, se caractérisent comme suit : l'emblème national est vert et blanc frappé en son milieu d'une étoile et d'un croissant rouges. »Le vert doit être d'une composition à égalité de jaune et de bleu ayant, selon le diagramme de contraste de Rood, une longueur d'onde de 5,411 et la position 600 sur le spectre normal. Le rouge doit être pur, de couleur primaire indécomposable, et exempt de bleu et de jaune ayant selon le diagramme sus indiqué, une longueur d'onde de 6,562 et la position 285 sur spectre normal La longueur du rectangle est égale à une fois et demie sa largeur (hauteur du drapeau) ; le rectangle est divisé selon la petite médiane en deux moitiés : la moitié de couleur verte est placée à l'intérieur contre la hampe, alors que la moitié de couleur blanche est placée à l'extérieur. L'étoile est à cinq branches. Elle est inscrite dans un cercle dont le rayon est égal au huitième de la hauteur du drapeau. Elle se détache entièrement sur le fond blanc du drapeau, deux pointes sont sur la petite médiane du rectangle et une pointe sur la grande médiane.Le rayon du cercle extérieur du croissant est égale au quart de la hauteur du drapeau. Le rayon du cercle intérieur du croissant est égal au cinquième de la hauteur du drapeau. Les deux pointes du croissant délimitent un grand arc égal aux cinq sixièmes de la circonférence du cercle extérieur. Le centre du cercle extérieur du croissant est au centre du rectangle.

الكشافة الإسلامية الجزائرية 1936

محمد بورڤبة

Scouts musulmans algériens

تاريخها:
ظهرت الكشافة في الجزائر بعد الحرب العالمية الأولى على يد الفرنسيين الذين كان هدفهم تربية أبنائهم، وكانت صورة للكشافة ,المتواجدة بفرنسا رغم أنخراط بعض الشبّان الجزائريين في صفوفها لإعجابهم بالنظام والانضباط الكشفي والزي الموحد. لكن الاحتفالات بالذكرى المئوية للاحتلال وما رافقها من استعراضات استفزازية شاركت فيها الكشافة دفعت الجزائريين إلى الانسحاب من صفوفها والاتجاه نحو تأسيس كشافة إسلامية جزائرية. بعد تأثر الشبان الجزائريون في الثلاثينات بالكشافة الفرنسية العاملة آنذاك بالجزائر، وانتهى بهم الأمر إلى تأسيس جمعية خاصة بهم أسموها الكشافة الإسلامية الجزائرية بعد أن تأسّس أول فوج كشفي بمدينة ملیانة تحت اسم : فوج ابن خلدون على يد صادق الغول، وبعدها بقليل تأسس فوج ثاني بالعاصمة من طرف محمد بوراس تحت اسم فوج الفلاح الريفي سنة 1935. والذي حصل على الاعتماد والترخيص القانوني في عهد الجبهة الشعبية اليسارية بتاريخ 17 جوان/حزيران1936 تحت رقم 2450. فتوسعت الأفواج الكشفية إلى باقي المدن الجزائرية، فظهر فوج الرجاء وفوج الصباح بقسنطينة (1936)، وفوج الفلاح بمستغانم (1936)، وفوج الإقبال بالبلدية (1936)، وفوج القطب بالعاصمة (1937) وفوج الحياة بسطيف (1938) وفوج الهلال بتيزي وزو (1938) وفوج الرجاء بباتنة (1938) وفوج النجوم بقالمة (1900). وأمام تزايد الأفواج الكشفية فكر محمد بوراس في تأسيس جامعة الكشافة الإسلامية الجزائرية والتي حظيت بموافقة حكومة الجبهة الشعبية، وعقد مؤتمر التأسيس بالحراش تحت الرئاسة الشرفية للشيخ عبد الحميد بن باديس وكان شعاره "الإسلام ديننا والعربية لغتنا والجزائر وطننا" ولكن الكشافة الإسلامية الجزائرية دعيت قبيل الحرب العالمية الثانية إلى الانضواء تحت لواء الجمعيات الكشفية الفرنسية. وخلال الحرب أعدم قائدها العام محمد بوراس بتهمة التعامل مع المحور. وقد ساهم الكشافون الجزائريون في النضال ضد الاستعمار منذ أحداث سطيف التي جرت في ماي/أيار1945، ووصولا إلى الثورة الجزائرية لتي توجت بحصول البلاد على استقلالها سنة 1962.

علاقاتها:
سعت الكشافة الإسلامية الجزائرية إلى ربط أواصر التعاون مع الجمعية الكشفية الشقيقة والصديقة، بدءا بالكشافة التونسية، حيث كانت الجمعيتان تتبادلان الزيارة خلال الأربعينات والخمسينات. وقد فسح المجال للكشافة الإسلامية الجزائرية حتى تشارك في المخيمات والمؤتمرات لكشفية العربية وفي عضرية الإقليم الكشفي العربي. كما قبلت عضويتها بعد الاستقلال في المنظمة العالمية للحركة الكشفية وهي عضو مؤسس للاتحاد الكشفي للمغرب العربي، وعضو ملاحظ بالمجلس الاقتصادي الاجتماعي للأمم المتحدة

مبادئها وبرامجها:
تقوم الكشافة الإسلامية الجزائرية على **المبادئ الأساسية التالية:*** الواجب نحو الله ثم الوطن *– الواجب نحو الآخرين *– الواجب نحو الذات. وهي من جهة أخرى **تستمد برامجها من:*** الدين الإسلامي *– مبادئ نوفمبر 1954*– القانون الكشفي *– البرامج الكشفية العالمية.

شعارها :
يتكون شعار الجمعية من:*– **زهرة الياسمين**: باللون الأبيض، وتمثل فروعها الخمسة أركان الإسلام أما اللون الأبيض فيرمز للصفاء.*– **الهلال**: يرمز إلى العالم الإسلامي واللون الأخضر يرمز إلى الأمل مكتوب عليه باللون الأصفر شعار: (كن مستعدا).*– **اللافتة البيضاء** مكتوب عليها باللون الأحمر (الجزائر).*– **الكل** في إطار أحمر يرمز لدم الشهداء.

السلّم الكشفي :
هو عبارة عن ترتيب إداري كشفي من الجذور إلى الفروع ويبدأ نزولاً من :*القيادة العامة وتوجد على مستوى الجزائر العاصمة* المحافظات الولائية وتوجد على مستوى جميع ولايات الجزائر* الرابطة وهي تجمع فوجين أو أكثر وتوجد داخل الولايات وهي غير أساسية في الترتيب* الأفواج الكشفية *الوحدات الكشفية* الفرق الكشفية* الطلائع الكشفية

حزب الشعب الجزائري في 11مارس 1937

تأسس حزب الشعب الجزائري:
في مارس1937، ويعتبر امتدادا لحزب نجم شمال إفريقيا، حضر الاجتماع التأسيسي أزيد من 300 مناضل وتم انتخاب مصالي الحاج رئيسا للحزب الذي قرر نقل نشاطاته إلى الجزائر بعد عودة هذا الأخير إليها في 18 جوان 1937 بسرعة أصبح حزب الشعب منظمة سياسية قوية، وحركة وطنية بحتة عرفت بقوة التنظيم والانتشار الواسع في كل المدن الجزائرية مستفيدا من مناضلي النجم السابقين وتجاربهم السياسية، وأصدر حزب الشعب عدة صحف لنشر أفكاره ومبادئه ومنها الأمة - الشعب التي كان يديرها مفدي زكريا، البرلمان الجزائري هذه الأخيرة كان يحررها المساجين من داخل سجن الحراش وتقدم للمناضلين في الخارج لطبعها وتوزيعهاالى غاية وقتنا الحالي يعتبر مصالي الحاج أب الوطنية وما زال هناك أنصار ينشطون وينتظرون الاعتماد.

Parti du peuple algérien 11 Mars 1937

Le Parti du Peuple Algérien (ou PPA) :
A été fondé le 11 mars 1937 par Messali Hadj en France après l'interdiction de l'Étoile nord-africaine (ENA) par le Front populaire au pouvoir à l'époque. Ce nouveau parti a maintenu la direction, les structures et les objectifs de l'ENA. Être algérien et sympathisant du PPA, c'est avant tout revendiquer sa différence. Pas question d'assimilation, ni d'intégration.

Les Scouts musulmans algériens :
Sont le principal mouvement de scoutisme d'Algérie

Caractéristiques:
Le badge du mouvement représente une fleur à cinq pétales et le croissant de l'Islam. La devise est *Kun Musta'iddan* « sois prêt ». Un scout est appelé *kashaf* en arabe et *askuti* en berbère.

Histoire :
Le mouvement a été créé en 1935 par Mohamed Bouras, avec une troupe à Alger appelée la section *al Falah*. D'autres sections se sont alors jointes à elles : à Constantine la section *Errajae* de Mostefa Roudesli, à Miliana la section *Ibn Khaldoun*, et d'autres à Mostaganem, Blida, Setif, Tizi Ouzou, Batna et Guelma. Sur la proposition de Mohamed Bouras, la ligue des scouts musulmans algériens fut créée et obtint l'agrément du gouvernement du Front populaire en juillet 1939. Après le décès de Mohamed Bouras, le mouvement continua à se développer. Et en juillet 1944, le SMA organisa à Tlemcen le plus grand jubilé de son histoire. Cette manifestation a été marquée par la présence de tous les chefs historiques de l'époque, que l'on retrouva par la suite pour le déclenchement de la guerre de libération nationale en 1954, dans l'ALN, le FLN, le MNA, et dans divers associations appelants à l'indépendance de l'Algérie. Encouragée par des oulémas réformistes, le mouvement propageait des idées patriotiques, est guidé par des chefs nationalistes, et a mené de nombreuses manifestations, comme celle du 8 mai1945 pendant laquelle Bouzid Chaal, un jeune scout, est mort.Beaucoup de scouts ont ensuite participé à la guerre d'indépendance, à l'appel des moudjahidine.

Organisation :
Cette organisation nationale a une vocation d'éducation conforme aux principes de l'Organisation mondiale du mouvement scout dont elle est membre depuis 1963. Elle se réfère aux principes de l'Islam et à un certain patriotisme, à la recherche de la paix et de la fraternité. Elle est dirigée par un conseil national de 125 membres élus, dont le mandat dure quatre ans, et un conseil d'administration élu par le Congrès, avec 21 secrétaires nationaux. Le financement vient en partie de l'État.

برنامجه:
منذ تأسيسه اتخذ حزب الشعب الجزائري شعاره الخاص"لا اندماج، لا انفصال، لكن تحرّر". في محاولة منه لتجنّب المواجهة المباشرة مع السلطات الفرنسية على غرار ما وقع للنجم وكان الحزب يؤمن بشعار " أن الحقوق تؤخذ ولا تعطى ". ويظهر من خلال برنامج حزب الشعب الجزائري أنّه مثل الحركة الوطنية الثورية في الثلاثينات باعتباره خطابا واضحا واعتماده مطالب وطنية بحتة تمثلت في : - إنشاء حكومة مستقلة عن فرنسا. - إنشاء برلمان جزائري. - احترام اللغة العربية والدين الإسلامي. - إلغاء قانون الأهالي وكل القوانين الاستثنائية. - ضمان حرية الصحافة إلى غيرها من المطالب التي عبّر عنها الحزب في مختلف المواقف، ونشرها في جرائده الخاصة

Le PPA fut interdit à son tour en 1939 et vingt-huit de ses responsables arrêtés le 4 octobre. Il restera constitué dans la clandestinité. Le 1er mai1945, le PPA interdit a fait défiler 20 000 manifestants indigènes à Alger. Le parti subit la répression qui suivra le massacre de Sétif en 1945. En 1946, Messali Hadj fut libéré. Il créa le Mouvement pour le triomphe des libertés démocratiques (MTLD) dont la fonction fut d'assurer une existence légale au PPA.

مساره السياسي كان للحزب نشاطا سياسيا مكثفا ممّا أكسبه ثقة الشعب والتفافه حوله، واتساع قاعدته الشعبية في مختلف المدن الجزائرية، وأصبح في ظرف وجيز حزبا وطنيا شعبيا يحسب له ألف حساب خاصة من طرف السلطات الاستعمارية التي كانت تراقب تحركات منا ضليه ونشاطهم، هذه الأخيرة لم تتوان في إصدار قرار حل حزب الشعب يوم 26 سبتمبر 1939 والزج بزعمائه في السجن، والحكم على رئيسه مصالي الحاج بالأشغال الشاقة.و هكذا طويت صفحة حزب الشعب في نظر الإدارة الفرنسية لكن النشاط الوطني سيعرف مرحلة أخرى أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها.

الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري ماوس 1944

ولد في الطاهيربولاية جيجل في 24 أوت1899 وتوفي بالجزائر في 24 ديسمبر1985. رجل دولة ،زعيم وطني و رجل سياسي جزائري،مؤسس الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري، عضو في جبهة التحرير الوطني إبان حرب التحرير الجزائرية، أول رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة للجمهورية الجزائرية من 1958 إلى 1961، تم إنتخابه عند استقلال الجزائر رئيسا للمجلس الوطني التشريعي ليكون هكذا أول رئيس دولة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .توفي 23 ديسمبر 1985.

نشأته:
ينحدر فرحات عباس من عائلة فلاحين كثيرة الأولاد تتكون من 12 فردا، وكان والده سعيد بن أحمد عباس يعمل في الإدارة الاستعمارية، قايدا زاول فرحات عباس تعليمه الابتدائي في مسقط رأسه، والثانوي في مدينة سكيكدة، وقام بالخدمة العسكرية فيما بين عامي 1921و1923 ثم انتقل للعاصمة لإكمال تعليمه الجامعي وتخرج بشهادة عليا في الصيدلة عام 1931، فتح صيدلية في سطيف سنة 1932. و كان خلال فترته الطلابية نشطا حيث ترأس جمعية طلبة شمال أفريقيا المسلمين بالجزائر من 1927 إلى 1931 بعد أن كان نائب رئيس الجمعية بين عامي 1926-1927 كان قريبا من حرمة الشبان الجزائريين التي تكونت عام 1908 وفي عام 1930 أصدر مجموعة مقالاته الصحفية في كتيب عنوانه "الشاب الجزائري" وفيه عبر عن أفكاره الإصلاحية و التجديدية. فرحات عباس ثقافته فرنسية ولم يتحدث العربية قط. ومثلما كان هناك دولة-مدينة فإن فرحات عباس كان دولة-شخص. لم تكن له قاعدة ثابتة من المعتقدات أو الأتباع، إلا أن مثابرته وتكيفه السريع مع المتغيرات المستجدة جعلت منه قوة لا يمكن للكيانات السياسية تجاهلها عند التعامل مع القضية الجزائرية.

العمل السياسي:
عرف فرحات عباس بانفتاحه السياسي والفكري، حيث تحول خلال حياته السياسية التي تمتد على أكثر من ثلاثين سنة، من فكرة الاندماج إلى الفكرة الاستقلالية، ومن الإصلاحية إلى الثورية، ففي عام 1936 كتب في جريدة الوفاق الفرنسية مقالا شهيرا تحت عنوان 'فرنسا هي أنا'، أكد فيه دعوته إلى الاندماج مع فرنسا، مستنكرا وجود الأمة الجزائرية، حيث قال: "لو كنت قد اكتشفت أمة جزائرية لكنت وطنيا ولم أخجل من جريمتي، فلن أموت من أجل الوطن الجزائري، لأن هذا الوطن غير موجود، لقد بحثت عنه في التاريخ فلم أجده وسألت عنه الأحياء والأموات وزرت المقابر دون جدوى". وكان قبل ذلك قد انضم إلى فيدرالية النواب المسلمين الجزائريين التي أسسها الدكتور بن جلول عام 1930 والتي كانت تهدف إلى جعل الجزائر مقاطعة فرنسية خلال الحرب العالمية الثانية و دخول الجيش الأمريكي الجزائر في 8 نوفمبر1942. إتصل فرحات عباس بروبرت ميرفي، المبعوث الشخصي للرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت إلى شمال أفريقيا ليطلب منه تقرير مصير المنطقة بعد الحرب. في 20 نوفمبر1942، أرسل فرحات عباس ومجموعة من الجزائريين برسالة إلى قوات الحلفاء يرحبون بهم ويعرضون "باسم شعب الجزائر القيام بتضحيات بشرية ومادية بشروط، لدعم الحلفاء حتى يتحقق النصر الكامل على دول المحور

Union démocratique du manifeste algérien (UDMA)

Ferhat Abbas : né le 24 août 1899 à Taher et mort le 24 décembre 1985 à Alger, est un homme d'État et leader nationaliste algérien. Fondateur du parti Union démocratique du manifeste algérien (UDMA), membre du Front de libération nationale (FLN) durant la guerre d'indépendance de l'Algérie et premier président du gouvernement provisoire de la République algérienne (GPRA) de 1958 à 1961, il est élu à l'indépendance du pays, président de l'Assemblée nationale constituante devenant ainsi le premier chef d'État de la République algérienne démocratique et populaire.

Enfance et éducation : Ferhat Abbas est né dans le hameau de « Bouafroune » (douar de Chahna), à 12 km au sud de Taher (dans l'actuelle commune d'Ouadjana, wilaya de Jijel), le 24 août 1899, dans une famille paysanne kabyle de 12 enfants. Fils de caïd, son père est Saïd Ben Ahmed Abbas et sa mère Maza bint Ali. Sa famille, originaire des Hauts-Plateaux, a dû quitter la région après l'échec de la révolte menée en 1871 par Mohamed El Mokrani. Le grand-père est alors chassé de ses terres par les autorités françaises et reconduit à la condition de fellah Condamné à être ouvrier-agricole, il descend des Hauts-plateaux pour se rendre sur la côte.Entré à l'école française à dix ans, il fait ses études primaires à Jijel et, bon élève, est envoyé à quinze ans comme boursier faire ses études secondaires à Philippeville (actuelle Skikda). De 1921 à 1924, il fait son service militaire et commence déjà à écrire des articles pour différents journaux sous divers pseudonymes, dont « Kamel Abencérages ». Étudiant en pharmacie à la faculté d'Alger de 1924 à 1933, il devient le promoteur de l'Amicale des étudiants musulmans d'Afrique du Nord (AEMAN), dont il est vice-président en 1926-1927, puis président de 1927 à 1931, date à laquelle il transforme l'amicale en association. Il est également élu vice-président de l'Union nationale des étudiants de France (UNEF) lors du congrès d'Alger de 1930.

". بتاريخ 22 ديسمبر1942 وجه فرحات عباس رسالة إلى السلطات الفرنسية وإلى الحلفاء طالب فيها بإدخال إصلاحات جذرية على الأوضاع العامة التي يعيشها الشعب الجزائري، وصياغة دستور جديد للجزائر، ضمن الاتحاد الفرنسي، أصدر في فيفري 1943 بيان الشعب الجزائري و أعلن في مارس 1944 عن تأسيس حزب حركة أحباب البيان والحرية، بهدف الدعاية لفكرة الأمة الجزائرية إثر مجازر 8 ماي1945 حل حزبه وألقي القبض عليه ولم يطلق سراحه إلا في عام 1946 بعد صدور قانون العفو العام على المساجين السياسيين، أسس بعد ذلك حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري، وأصدر نداء أدان فيه بشدة ما اقترفته فرنسا من مجازر رهيبة في 8 ماي 1945، وعبّر فيه عن أهداف ومبادئ حزبه التي لخصها في " تكوين دولة جزائرية مستقلة داخل الاتحاد"

بعد الثورة:

بعد أن اندلعت الثورة الجزائرية في 1 نوفمبر1954، كتب فرحات عباس في صحيفة **الجمهورية** العدد 46 بتاريخ 12 نوفمبر1954: "إن موقفنا واضح ومن دون أي التباس. إننا سنبقي مقتنعين بأن العنف لا يساوي شيئا". ولكنه ما لبث أن غير موقفه تماما، إذ قام في أفريل 1956 بحل حزبه وانضم إلى صفوف حزب جبهة التحرير الوطني وكان قبل ذلك قد توجه إلى القاهرة ليلتقي بقادة الثورة ومن بينهم أحمد بن بلة، وفي صائفة 1956 قام بجولة دعائية للثورة الجزائرية في أقطار أمريكا اللاتينية كما زار عدة عواصم عالمية أخرى، من بينها بيكين وموسكو عام 1960. بعد مؤتمر الصومام عين عضوا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية، وقاد وفد الجزائر في مؤتمر طنجة المنعقد بين 27و30 أفريل1958 الذي حضرته القيادات المغاربية، ثم عين رئيسا للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في 19 سبتمبر1958 واستمر على رأسها إلى أوت 1961 ليحل محله بن يوسف بن خدة،بعد أن اشتدت خلافاته مع القيادة العامة لجيش التحرير وبعد حصول الجزائر على استقلالها في 5 جويلية1962، انتظمت يوم 26 سبتمبر انتخابات المجلس الوطني، نجح فيها فرحات عباس، وانتخب رئيسا للمجلس غير أنه ما لبث أن قدم استقالته في 13 سبتمبر1963 نتيجة خلافه مع بن بلة حول السياسة المتبعة، فرفت من جبهة التحرير الوطني وسجن بأدرار بالجنوب الجزائري ولم يطلق سراحه إلا في شهر ماي 1965، انسحب من الحياة السياسية لكنه ما لبث أن أمضى في مارس 1976 على "نداء إلى الشعب الجزائري" منددا بالحكم الفردي و بالميثاق الوطني الذي صاغه هواري بومدين. وضع تحت الإقامة الجبرية إلى 13 جوان1978 يوفي في 24 ديسمبر 1985 بالجزائر و دفن بمقبرة العالية.

مؤلفاته : Le Jeune Algérien (الشاب الجزائري)، وقد صدر عام 1930.J'accuse l'Europe (أتهم أوروبا)، الجزائر، 1944. Guerre et révolution I : La nuit coloniale. Julliard, Paris, 1962 (الحرب والثورة: ليل الاستعمار)، باريس 1962. L'Independence confisquée, 1962, (الاستقلال المغتصب)، وقد صدر عام 1984 عن دار فلاماريون (Flammarion) بباريس..Autopsie D'une Guerre : L'aurore (تشريح الثورة: الفجر) منشورات غارنيي (Garnier)،باريس، 1980

Lutte contre l'idéologie colonial : Ferhat Abbas, est d'abord un algérien maurrassien : il est ainsi le fondateur de *L'Action algérienne*, organe se réclamant du nationalisme intégral et se battant pour l'adoption de propositions concrètes : toutes vont dans le sens de la démocratie locale et organisée, la seule forme de démocratie pour laquelle Charles Maurras militait, parce que d'après lui, elle est la seule vraiment réelle : autonomie des corporations indigènes locales et régionales, autonomie en matière de réglementation sociale et économique, suffrage universel dans les élections municipales, large représentation de corporations, des communes, des notables et chefs indigènes, constituant une assemblée auprès du gouvernement français : « En 1920, Abbas écrit, les hommes de ma génération avaient vingt ans, personnellement je me mis à penser que l'Algérie ressemblait à la France d'ancien régime à la veille de 1789. Il n'y a rien dans le Livre saint qui puisse empêcher un Algérien musulman d'être nationalement un Français […] au cœur loyal conscient de sa solidarité nationale. » Parmi l'élite musulmane d'Algérie, Ferhat Abbas n'est pas le seul soutien de l'Action française : on compte parmi eux Hachemi Cherief, qui sera plus tard le conseiller juridique de Mohammed V et l'avocat de Ben Bella, ainsi que des Kabyles, gênés par la prépondérance arabe et attirés par la vision décentralisatrice de Charles Maurras. Ferhat Abbas est d'abord favorable à la politique d'assimilation avec un maintien du statut personnel, il milite activement au Mouvement de la jeunesse algérienne, qui réclame l'égalité des droits dans le cadre de la souveraineté française et développe sa propre pensée. En 1931, il publie le livre *Le Jeune Algérien*, regroupant notamment ses articles écrits dans les années 1920, et dont la thèse se rapporte à la lutte contre la colonisation pour assurer l'entente entre les Français et musulmans. Il dénonce notamment « 100 ans de colonisation française ». Dans ce livre, il est aussi question d'« algérianité », de convoitise des colons, d'État algérien et d'islam : « Nous sommes chez nous. Nous ne pouvons aller ailleurs. C'est cette terre qui a nourri nos ancêtres, c'est cette terre qui nourrira nos enfants. Libres ou esclaves, elle nous appartient, nous lui appartenons et elle ne voudra pas nous laisser périr. L'Algérie ne peut vivre sans nous. Nous ne pouvons vivre sans elle. Celui qui rêve à notre avenir comme à celui des Peaux-Rouges d'Amérique se trompe.

Ce sont les Arabo-Berbères qui ont fixé, il y a quatorze siècles, le destin de l'Algérie. Ce destin ne pourra pas demain s'accomplir sans eux ». Diplômé docteur en pharmacie en 1933, il s'établit à Sétif où il devient rapidement une importante figure politique en devenant conseiller général en 1934, conseiller municipal en 1935 puis délégué financier. Il adhère à la Fédération des élus des musulmans du département de Constantine en tant que journaliste au sein de son organe de presse, l'hebdomadaire*L'Entente franco-musulmane* (communément appelé « *L'Entente* »), et se fait très tôt remarquer par son président le docteur Bendjelloul qui le promeut, en 1937, rédacteur en chef du journal. Plus radical dans son combat et dans ses revendications, dénonçant notamment le « code de l'indigénat », il fonde son propre parti en 1938, l'Union populaire algérienne. *L'Entente* devient alors une véritable tribune politique pour Ferhat Abbas.

Vers la cause nationaliste :

La période de la Seconde Guerre mondiale joue un rôle important dans l'évolution de Ferhat Abbas, en mettant un terme à ses espoirs d'« égalité dans le cadre d'une souveraineté française », le convainquant que le colonialisme était « une entreprise raciale de domination et d'exploitation » dans laquelle même les élites républicaines françaises les plus éclairées étaient entièrement impliquées. Ferhat Abbas est engagé volontaire dans l'armée française en 1939. Le 10 avril 1941, il adresse au maréchal Pétain, chef du régime de Vichy, un rapport intitulé « L'Algérie de demain », attirant son attention sur le sort des indigènes musulmans et réclamant prudemment des réformes : Pétain lui répond poliment, mais ne prend aucun engagement.

.Après le débarquement allié en Afrique du Nord, Abbas se tourne vers l'amiral Darlan, maintenu au pouvoir par les Alliés, mais ce dernier fait, pour le sort des musulmans comme pour celui des juifs d'Algérie, le choix de l'immobilisme ·Ferhat Abbas publie, le 10 février 1943, un manifeste demandant un nouveau statut pour l'Algérie, qui va beaucoup plus loin que ses précédentes requêtes : le « Manifeste du peuple algérien », suivi d'un additif en mai, un « Projet de réformes faisant suite au Manifeste du Peuple algérien » faisant notamment allusion à une « nation algérienne ». Le projet est alors soumis à la Commission des réformes économiques et sociales musulmanes tout juste créée par le gouverneur général Peyrouton. Mais son successeur, le général Georges Catroux, bloque le projet et rejette les initiatives prises par Ferhat Abbas qui est, de septembre à décembre, assigné à résidence à In Salah par le général de Gaulle, chef du Comité français de la Libération nationale De Gaulle répond par la suite en partie aux réclamations des musulmans : par les décrets du 7 mars 1944, il permet l'accession de dizaines de milliers de musulmans à la citoyenneté française, sans pour autant toucher au statut coranique, et constitue des assemblées locales comptant deux cinquièmes d'élus indigènes. Abbas et ses amis jugent cependant ces concessions insuffisantes. Le 14 mars 1944 Abbas crée l'association des Amis du manifeste de la liberté (AML) soutenu par le cheikh Brahimi de l'Association des oulémas et Messali Hadj. En septembre 1944, il crée l'hebdomadaire *Égalité* (avec pour sous-titre *Égalité des hommes - Égalité des races - Égalité des peuples*). Au lendemain des émeutes de Sétif de mai 1945, tenu pour responsable avec Mohammed Bachir et Chérif Saâdane, il est arrêté et l'AML est dissoute. Libéré en 1946, Ferhat Abbas et son compagnon de cellule Chérif Saâdane également arrêté pour le massacre de Sétif fondent l'Union démocratique du manifeste algérien (UDMA). En juin, le parti obtient onze des treize sièges du deuxième collège à la seconde Assemblée constituante et Ferhat Abbas est élu dép **Combat indépendantiste** Après le refus à deux reprises de son projet sur le statut de l'Algérie, il démissionne de l'Assemblée en 1947. Il durcit alors ses positions, l'hebdomadaire l'*Égalité* devient, en février 1948, *Égalité - République algérienne* puis *République algérienne* en juin de la même année. Alors qu'il y annonce dès 1953 une rupture imminente et définitive, le Front de libération nationale (FLN) lance le 1er novembre1954 les premières actions armées et marque le début de la « révolution algérienne ». Il rejoint, d'abord secrètement, en mai 1955 le FLN, après plusieurs rencontres avec Abane Ramdane et Amar Ouamrane, puis annonce publiquement son ralliement et la dissolution officielle de l'UDMA lors d'une conférence de presse au Caire le 25 avril 1956. Dès le 20 août 1956, à l'issue du congrès de la Soummam, il devient membre titulaire du CNRA (Conseil national de la révolution algérienne), puis entre au CCE (Comité de coordination et d'exécution) en 1957. Ferhat Abbas devient ensuite président du premier gouvernement provisoire de la République algérienne (GPRA) à sa création le 19 septembre 1958, puis du second GPRA, élu par le CNRA en janvier 1960. En août 1961, considéré comme n'étant pas assez ferme face au gouvernement français, il est écarté du GPRA et remplacé par Benyoucef Benkhedda À l'indépendance de l'État algérien, lors de la « crise de l'été 1962 », opposant le GPRA de Benkhedda et le bureau politique du FLN, Ferhat Abbas rallie le 16 juillet les partisans de Ben Bella, tout en désapprouvant le principe de parti unique retenu par le programme du congrès de Tripoli. Il succède à Abderrahmane Farès, président de l'exécutif provisoire, et devient le président, élu par 155 voix contre 36 blancs ou nuls, de la première Assemblée nationale constituante (ANC) fixée le 20 septembre, faisant fonction de chef de l'État à titre provisoire. Le 25 septembre 1962, il proclame la naissance de la République algérienne démocratique et populaire.

Militant démocrate :

Il quitte ses fonctions le 15 septembre 1963 suite à son profond désaccord avec la politique de « soviétisation » de l'Algérie par Ahmed Ben Bella dénonçant « son aventurisme et son gauchisme effréné » qui l'exclura du FLN et l'emprisonnera à Adrar dans le Sahara la même année. Il est libéré en mai 1965, à la veille du coup d'État du 19 juin par Houari Boumédiène. Retiré de la vie politique, mais toujours militant et fervent démocrate, il rédige avec Benyoucef Benkhedda, Hocine Lahouel, ex-secrétaire général du PPA-MTLD, et Mohamed Kheireddine, ex-membre du CNRA, en mars 1976, un « Appel au peuple algérien », réclamant des mesures urgentes de démocratisation et dénonçant « le pouvoir personnel » et la Charte Nationale élaborée par Boumédiène. Il est alors une nouvelle fois assigné à résidence jusqu'au 13 juin 1978.En 1980, il publie ses mémoires dans *Autopsie d'une guerre* puis, en 1984, dans *L'Indépendance confisquée*, virulente dénonciation de la corruption et de la bureaucratie, qui régnait en Algérie, engendrée par les régimes successifs de Ben Bella et Boumedienne. Il est décoré au nom du président alors en exercice, Chadli Bendjedid, le 30 octobre 1984, de la médaille du résistant dans sa villa du quartier de Hussein Dey. Ferhat Abbas est mort à Alger le 24 décembre 1985. Il est enterré au carré des martyrs du cimetière El Alia d'Alger.

Ouvrages:

Le Jeune Algérien. La Jeune Parque, Paris, 1931 [réédition Garnier, 1981. *Le Jeune Algérien : 1930. De la colonie vers la province. (suivie de) Rapport au maréchal Pétain : Avril 1941*. (ISBN 2-7050-0358-4)]. *J'accuse l'Europe*. Libération, Alger, 1944. *Guerre et révolution I : La nuit coloniale*. Julliard, Paris, 1962. *Autopsie d'une guerre : L'aurore*. Garnier, Paris, 1980 (ISBN 2-7050-0290-1). *L'indépendance confisquée*. Flammarion, Paris, 1984 (ISBN 2-0806-4718-0). *Demain se lèvera le jour*. Alger-Livres éditions, Alger, 2010 (ISBN 978-9-9478-9719-5).

Massacre de Sétif, Guelma et Kherrata | **مجازر 8 ماي 1945 سطيف ,قالمة ,خرطلة**

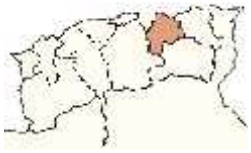

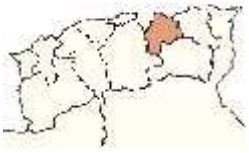

مظاهرات ومجازر 8 ماي 1945 :

شملت معظم أرجاء الجزائر ومن أهم المناطق هي سطيف (عين الفوارة) والمسيلة (المعاضيد وأولاد دراج) كانت هذه المجازر القطرة التي أفاضت الكأس وتيقن الجزائريون أن المستعمر الفرنسي لا يفهم لغة الحوار وكل وعوده وشعاراته بالمساواة والديمقراطية هي شعارات كاذبة وما أخذ بالقوة لايسترجع سوى بالقوة. فكانت الشرارة التي مهدت للثورة الجزائرية.وكانت أكثرالمدن تضررا سطيف, قالمة, وخراطة.

الوضع في الجزائرقبل مجازر 8 ماي 1945:

كانت الجهود مبذولة بين أعضاء أحباب البيان والحرية لتنسيق العمل وتكوين جبهة موحدة، وكانت هناك موجة من الدعاية انطلقت منذ جانفي 1945 تدعو الناس إلى التحمس لمطالب البيان. وقد انعقد مؤتمر لأحباب البيان أسفرت عنه المطالبة بإلغاء نظام البلديات المختلطة والحكم العسكري في الجنوب وجعل اللغة العربية لغة رسمية، ثم المطالبة بإطلاق سراح مصالي الحاج.وقد أدى هذا النشاط الوطني إلى تخوف الفرنسيين وحاولوا توقيفه عن طريق اللجان التي تنظر إلى الإصلاح، وكان انشغالهم بتحرير بلدهم قد أدى إلى كتمان غضبهم وظلوا يتحينون الفرص ب الجزائريين وكانوا يؤمنون بضرورة القضاء على الحركة الوطنية. وقد وعدوا الجزائريين أيضا إن شاركو معهم في الحرب العالمية الثانية أن يحرروا بلادهم وكان الجنود الجزائريون في الصف الأول في الحرب يعني مجموعة دروع بشرية للجنود الفرنسيين، فخرج الشعب الجزائري في مظاهرات سلمية للتعبير عن فرحه إذ وعد من طرف المستعمر الفرنسي باستقلال بلاده لكن قوبلت هذه المظاهرات بالعنف واول ضحية لإطلاق الرصاص الحي الشهيد بوزيد سعال....

مظاهر الاحتفال بنهاية الحرب الثانية: شرع زعماء الحركة الوطنية الجزائرية بالتحضير للاحتفال بنهاية الحرب العالمية الثانية بالتظاهر إبتداءا من عيد العمال 1 ماي كان الجزائريون في مختلف أنحاء البلاد كالجزائر العاصمة، وهران، بجاية، تلمسان، قسنطينة، مستغانم، قالمة، غليزان، سطيف، باتنة، بسكرة، عين البيضاء، خنشلة، سيدي بلعباس، سوق أهراس، شرشال، مليانة، سكيكدة، واد زناتي، سعيدة، عنابة، تبسة، سور الغزلان. عن طريق تنظيم تجمعات و مسيرات ليتم إستغلالها كوسيلة ضغط على الفرنسيين بإظهار قوة الحركة الوطنية و وعي الشعب الجزائري بمطالبه، و نجحت المظاهرات كل القطر الجزائري في أول ماي 1945، ونادى الجزائريون بإطلاق سراح مصالي الحاج، واستقلال الجزائر واستنكروا الاضطهاد ورفعوا العلم الوطني الذي أنتج خصيصا لهذه المناسبة في محل خياطة تابع لتاجر يدعى البشير عمرون. وكانت المظاهرات سلمية.وادعى الفرنسيون انهم اكتشفوا (مشروع ثورة) في بجاية خاصة لما قتل شرطيان في الجزائر العاصمة، وبدأت الاعتقالات والضرب وجرح الكثير من الجزائريين. ولما أعلن عن الاحتفال الرسمي يوم 7 ماي، شرع المعمرون في تنظيم مهرجان الأفراح، ونظم الجزائريون مهرجانا خاصا بهم ونادوا بالحرية والاستقلال بعد أن تلقوا إذنا من الإدارة الفرنسية للمشاركة في احتفال انتصار الحلفاء وهم ميخازني زوبير قباط.

نتائج المجازر: كان الرد بقمع على المظاهرات التي نظمها الجزائريون هو ارتكاب مجازر في حق السكان الأصليين، وذلك بأسلوب القمع والتقتيل الجماعي واستعملوا فيه القوات البرية والجوية والبحرية، و دمرت قرى ومداشر ودواوير بأكملها. نتج عن هذه المجازر قتل أكثر من **45000** جزائري اولهم الشاب بوزيد شعال 22 سنة، دمرت قراهم وأملاكهم عن آخرها. ووصلت الإحصاءات الأجنبية إلى تقديرات أفظع بين **50000** و**70000** قتيل من المدنيين العزل فكانت مجزرة بشعة على يد الفرنسيين الذي كثيرا ما تباهوا بالتحضر والحرية والإنسانية. و يعود التضارب في عدد القتلى إلى تحاشي السلطات الإستعمارية في 1945 تسجيل القتلى في سجلات الوفيات هذا إذا كانو فعلا متوفين لهذا السبب.

Les massacres de Sétif, Guelma et Kherrata :
sont des répressions sanglantes d'émeutesnationalistes qui sont survenues en mai 1945 dans le département de Constantine, en Algérie française. Elles débutent le 8 mai 1945. Pour fêter la fin des hostilités de la Seconde Guerre mondiale et la victoire des Alliés sur les forces de l'Axe, un défilé est organisé. Les partis nationalistes algériens, profitant de l'audience particulière donnée à cette journée, décident par des manifestations d'abord pacifiques de rappeler leurs revendications patriotiques. Mais à Sétif un policier tire sur un jeune scout musulman tenant un drapeau de l'Algérie et le tue, ce qui déclenche une émeute meurtrière des manifestants, avant que l'armée n'intervienne. Il y aura parmi les Européens plus d'une centaine de morts et autant de blessés. Le nombre des victimes autochtones, difficile à établir, est encore sujet à débat en 2011. Les autorités françaises de l'époque fixèrent le nombre de tués à 1 165. Un rapport des services secrets américains à Alger en 1945 notait 17 000 morts et 20 000 blessés . Le gouvernement algérien avance le nombre de 45 000 morts. Suivant les historiens, le nombre varie de 8 000 (Charles-Robert Ageron, Charles-André Julien) à 15 000 victimes. Pour Antoine Benmebarek, l'administrateur chargé de la région de Sétif lors du massacre, il s'élèverait à 2 500 morts. Commémorée chaque année en Algérie, elle « a servi de référence et de répétition générale à l'insurrection victorieuse de 1954 ». L'ambassadeur de France en Algérie, dans un discours officiel à Sétif en février 2005, a décrit cet évènement comme une « tragédie inexcusable » La révolution nationale pétainiste avait renforcé en Algérie entre octobre 1940 et novembre 1941 les partisans d'un ordre colonial brutal, sous les ordres du général Weygand. Mais, avec le débarquement américain en novembre 1942, les conditions politiques changent. L'entrée en guerre de l'Afrique du nord aux côtés des Alliés qui se préparent se traduit par une importante mobilisation : 168 000 Français d'Afrique du Nord sont mobilisés, soit 20 classes. La population d'Européens en Afrique du Nord étant à cette époque de 1 076 000 personnes, l'effectif sous les drapeaux en représentait donc 15,6 %, soit une personne sur six ou sept. Il faut donc souligner la faiblesse des effectifs laissés sur place. Pour la première fois est appliquée la conscription aux musulmans qui jusqu'alors en étaient dispensés, ce qui en conduit environ, sur quelque 7 millions, 150 000 sous les drapeaux. Messali Hadj, chef du principal mouvement nationaliste algérien, le Parti du peuple algérien (PPA, interdit), reste emprisonné et c'est le 1 et le 8 mai 1945 .

que plusieurs manifestants ont appelé à la libération de Messali Hadj. Ferhat Abbas, dirigeant des Amis du Manifeste et de la Liberté, demande que les musulmans qui s'apprêtent à entrer en guerre soient assurés de ne pas rester « *privés des droits et des libertés essentielles dont jouissent les autres habitants de ce pays.* ». Le 7 mars 1944, le Comité français de la Libération nationale adopte une ordonnance attribuant d'office la citoyenneté française, sans modification de leur statut civil religieux, à tous les indigènes disposant de décorations militaires et de divers diplômes tels que le certificat d'études, etc. En 1945, environ 62 000 combattants en bénéficient, ce qui suscite diverses oppositions dans certains milieux européens en Algérie. Les dirigeants nationalistes algériens espèrent alors beaucoup de la première réunion de l'Organisation des Nations unies à San Francisco le 29 avril 1945.

Manifestations nationalistes Dès l'été 1943, les services de renseignements alliés et français constataient que l'Algérie

était au bord de l'explosion.Un rapport du *Psychological Warfare Branch* (PWB fait état des observations recueillies dans le Constantinois par un informateur français qui écrit notamment : « Les sentiments anti-alliés dominent maintenant très nettement chez les Arabes et la proportion des agitateurs ne cesse de grandir. Le sabotage pour créer des mécontents continue de plus belle dans les douars où aucune surveillance n'est opérée. Le ravitaillement est toujours aussi lamentable... il y a collusion pour envoyer à l'Armée des êtres mal formés, des estropiés. Les éléments sains restent chez eux. L'insoumission devient une règle. Toute cette contrée est acquise à Ferhat Abbas et professe maintenant les idées de son chef. Elle oppose aux décisions de l'autorité une résistance passive et quelquefois active. Les gendarmes et les autorités sont exécrées, les Européens deviennent des ennemis ouverts..., les vols se succèdent, le marché noir reprend une ardeur inaccoutumée, en un mot on distingue les signes précurseurs d'un mauvais état moral de ces populations jusque-là assez calmes ». Au printemps 1945, l'ambiance est tendue parmi la population européenne où circulent des bruits alarmistes prédisant un soulèvement musulman. D'autant que l'Algérie connaît depuis quelques mois une situation alimentaire catastrophique, résultat de l'absence de presque tous les hommes valides. Messali Hadj est déporté à Brazzaville le 23 avril 1945. Le PPA organise le 1er mai, dans tout le pays, des manifestations qui se veulent pacifiques et sans armes, et où pour la première fois est brandi un « drapeau algérien ». Les manifestations se passent dans le calme sauf à Alger et Oran où ont lieu des affrontements avec la police ; la répression est brutale et fait plusieurs morts, deux à Alger et un à Oran. Quelques jours plus tard, c'est l'annonce de la reddition allemande et de la fin de la guerre : des manifestations sont prévues un peu partout pour le 8 mai. Selon Benjamin Stora, les Français pensaient déjà depuis 1939 que les nationalistes d'Afrique du Nord étaient pilotés par les fascistes italiens ou les nazis allemands, que le Parti du peuple algérien était proche du Parti populaire français, alors que Messali Hadj avait soutenu le Front populaire et la République espagnole. Ce sentiment fut renforcé par le fait que le soulèvement eut lieu le jour de la victoire.

La répression et les massacres du 8 mai :

À Sétif, la manifestation séparée des manifestations officielles, est autorisée à condition qu'elle n'ait pas de caractère politique : « aucune bannière ou autre symbole revendicatifs, aucun drapeau autre que celui de la France ne doit être déployé. Les slogans anti français ne doivent pas être scandés. Aucune arme, ni bâtons, ni couteaux ne sont admis ». Cette manifestation commence à envahir les rues dès 8 heures, estimée à plus de 10 000 personnes, chantant l'hymne nationaliste *Min Djibalina* (De nos montagnes), défile avec des drapeaux des pays alliés vainqueurs et des pancartes « Libérez Messali », « Nous voulons être vos égaux » ou « À bas le colonialisme ». Vers 8 h 45 surgissent des pancartes « Vive l'Algérie libre et indépendante » et en tête de la manifestation Aïssa Cheraga, chef d'une patrouille de scouts musulmans, arbore le drapeau algérien. Tout dérape alors : devant le café de France, avenue Georges Clemenceau, le commissaire Olivieri tente de s'emparer du drapeau, mais est jeté à terre. Selon un témoignage, des Européens en marge de la manifestation assistant à la scène se précipitent dans la foule. Les porteurs de banderoles et du drapeau refusent de céder aux injonctions des policiers. Des tirs sont échangés entre policiers et manifestants Un jeune homme de 26 ans, Bouzid Saâl, s'empare du drapeau algérien mais est abattu par un policier. Immédiatement, des tirs provenant de policiers provoquent la panique. Les manifestants en colère s'en prennent aux Français, au cri de *"n'katlou ennessara"*, et font en quelques heures 28 morts chez les Européens, dont le maire qui a cherché à s'interposer, et 48 blessés. Il y aurait de 20 à 40 morts chez les indigènes, et de 40 à 80 blessés. L'armée fait défiler les tirailleurs algériens, qui n'ont pas tiré, mais, alors que l'émeute se calme à Sétif, dans le même temps, des émeutes éclatent aux cris du « Djihad » dans la région montagneuse de petite Kabylie, dans les petits villages entre Bougie et Djidjelli. Des fermes européennes isolées et des maisons forestières sont attaquées et leurs occupants assassinés. Le mouvement s'étend très rapidement, et, le soir même à Guelma, une manifestation s'ébranle.Le sous-préfet Achiary, un ancien résistant, fait tirer sur les manifestants. On relève un mort et six blessés parmi les manifestants, 5 blessés dans le service d'ordre. Le cortège se disperse. Le sous-préfet dispose de trois compagnies de tirailleurs en formation, tous musulmans. Il consigne la troupe et fait mettre les armes sous clés. Un bataillon d'infanterie de Sidi-Bel-Abbès, convoyé par des avions prêtés par les Américains, arrive le 9 dans la journée pour évacuer des petits villages d'« Européens » qui sont encerclés par les émeutiers. Le témoignage de M. Lavie, minotier à Héliopolis, est instructif sur l'état de panique des Européens : « Dès la fin du méchoui du 8 mai, je décide de transformer le moulin neuf pour abriter la population d'Héliopolis, et tous les colons des environs que j'ai pu joindre. Au cours de l'après-midi, je fais construire un réseau de barbelés, long de 300 mètres, électrifié sous 3 000 volts et alimenté par le groupe électrogène de la minoterie. Meurtrières percées dans les murs d'entrée, portes obstruées par des herses renversées sur six mètres de profondeur et défendues par des feux croisés. La population protégée a vécu dans ces conditions pendant un mois jusqu'à ce que l'ordre soit rétabli ». Se produiront des violences contre les Européens dans le Constantinois, surtout dans les fermes isolées. Des femmes sont violées, des actes de barbarie sont commis. Le nombre total d'Européens tués aurait été de 102. Parmi les victimes, on trouve des modérés du « troisième camp », tels le maire de Sétif, ou Albert Denier, le secrétaire du Parti communiste, qui aura les deux mains tranchées.

Les massacres dans les jours suivants :

Des émeutes identiques ont lieu dans plusieurs autres villages au nord de Sétif, où des européens sont assassinés: Kerrata, Amouchas, Chevreul, Périgot-Ville, et El Ouricia et Sillègue. L'armée française exécute 47 citoyens algériens d'Amoucha, le lieu où un siècle plus tôt le général Sillègue avait combattu le dernier Bey de Constantine. Par un télégramme daté du 11 mai 1945, le général de Gaulle, chef du gouvernement français provisoire, ordonne l'intervention de l'armée sous le commandement du général Duval, qui mène une répression violente contre la population indigène. La marine y participe grâce à son artillerie, ainsi que l'aviation. Le général Duval rassemble toutes les troupes disponibles, soit deux mille hommes. Ces troupes viennent de la Légion étrangère, des taborsmarocains

qui se trouvaient à Oran en passe d'être démobilisés et qui protestent contre cette augmentation de service imprévue, une compagnie de réserve de tirailleurs sénégalais d'Oran, des spahis de Tunis, et les tirailleurs algériens en garnison à Sétif, Kherrata et à Guelma. La répression, menée par l'armée et la milice de Guelma, est d'une incroyable violence : exécutions sommaires, massacres de civils, bombardements de mechtas. Le croiseur*Duguay-Trouin* et le contre-torpilleur*Le Triomphant*, tirent plus de 800 coups de canon depuis la rade de Bougie sur la région de Sétif. L'aviation bombarde et rase plus ou moins complètement plusieurs agglomérations kabyles. Une cinquantaine de « mechtas » sont incendiées. Les automitrailleuses font leur apparition dans les villages et elles tirent à distance sur les populations. Les blindés sont relayés par les militaires arrivés en convois sur les lieux. À l'image d'une milice de 200 personnes qui se forme à Guelma sous l'impulsion du sous-préfet André Achiary qui distribue toutes les armes disponibles, soit les 60 fusils de guerre qui équipaient les tirailleurs et se livre à une véritable chasse aux émeutiers. Pendant deux mois, l'Est de l'Algérie connaît un déchaînement de folie meurtrière.De nombreux corps ne peuvent être enterrés ; ils sont jetés dans les puits, dans les gorges de Kherrata en Kabylie. Des miliciens utilisent les fours à chaux pour faire disparaître des cadavres. Saci Benhamla, qui habitait à quelques centaines de mètres du four à chaux d'Héliopolis, décrit l'insupportable odeur de chair brûlée et l'incessant va-et-vient des camions venant décharger les cadavres, qui brûlaient ensuite en dégageant une fumée bleuâtre. De nombreux musulmans, dirigeants politiques et militants, du Parti du peuple algérien (PPA), des Amis du manifeste des libertés (AML) (dont le fondateur Ferhat Abbas) et de l'association des oulémas furent arrêtés. Lorsqu'une faction ou un douar demandait l'*aman* (« le pardon »), l'armée réclamait les coupables. Le 28 février 1946, le rapporteur de la loi d'amnistie (qui fut votée) déclarait en séance : « Quatre mille cinq cent arrestations furent ainsi effectuées, quatre vingt dix neuf condamnations à mort dont vingt deux ont été exécutées, soixante quatre condamnations aux travaux forcés à temps et il y aurait encore deux mille cinq cents indigènes à juger ». La répression prend fin officiellement le 22 mai. L'armée organise des cérémonies de soumission où tous les hommes doivent se prosterner devant le drapeau français et répéter en chœur : « Nous sommes des chiens et Ferhat Abbas est un chien ». Des officiers exigent la soumission publique des derniers insurgés sur la plage des Falaises, non loin de Kherrata. Certains, après ces cérémonies, sont embarqués et assassinés. Pendant de longs mois, les Algériens musulmans qui, dans les campagnes, se déplaçaient le long des routes continuèrent à fuir pour se mettre à l'abri, au bruit de chaque voiture. L'historien algérien Boucif Mekhaled, raconte : « À Kef-El-Boumba, j'ai vu des Français faire descendre d'un camion cinq personnes les mains ligotées, les mettre sur la route, les arroser d'essence avant de les brûler vivants ». De nombreux musulmans, dirigeants politiques et militants, du Parti du peuple algérien (PPA), des Amis du manifeste des libertés (AML) (dont le fondateur Ferhat Abbas) et de l'association des oulémas furent arrêtés. Lorsqu'une faction ou un douar demandait l'*aman* (« le pardon »), l'armée réclamait les coupables. Le 28 février 1946, le rapporteur de la loi d'amnistie (qui fut votée) déclarait en séance : « Quatre mille cinq cent arrestations furent ainsi effectuées, quatre. vingt dix neuf condamnations à mort dont vingt deux ont été exécutées, soixante quatre condamnations aux travaux forcés à temps et il y aurait encore deux mille cinq cents indigènes à juger ». La répression prend fin officiellement le 22 mai. L'armée organise des cérémonies de soumission où tous les hommes doivent se prosterner devant le drapeau français et répéter en chœur : « Nous sommes des chiens et Ferhat Abbas est un chien ». Des officiers exigent la soumission publique des derniers insurgés sur la plage des Falaises, non loin de Kherrata. Certains, après ces cérémonies, sont embarqués et assassinés. Pendant de longs mois, les Algériens musulmans qui, dans les campagnes, se déplaçaient le long des routes continuèrent à fuir pour se mettre à l'abri, au bruit de chaque voiture. L'historien algérien Boucif Mekhaled, raconte : « À Kef-El-Boumba, j'ai vu des Français faire descendre d'un camion cinq personnes les mains ligotées, les mettre sur la route, les arroser d'essence avant de les brûler vivants ».

Réactions :

Le 19 mai, à la demande du ministre de l'Intérieur Adrien Tixier, de Gaulle nomme le général de gendarmerie Tubert, résistant, membre depuis 1943 du Comité central provisoire de la Ligue des droits de l'homme (où siègent également René Cassin, Pierre Cot, Félix Gouin et Henri Laugier), membre de l'Assemblée consultative provisoire, dans le but d'enquêter sur les évènements. Mais, pendant six jours, du 19 au 25 mai, la commission fait du sur-place à Alger. Officiellement on attendait l'un de ses membres « retenu » à Tlemcen. Dans les faits, c'est bien Tubert qui est retenu à Alger. On ne le laisse partir pour Sétif que le 25 mai, quand tout y était terminé. Et, à peine arrivé à Sétif, il est rappelé à Alger le lendemain, le 26, sur ordre du gouvernement, par le gouverneur général Chataigneau. Si bien qu'il ne peut se rendre à Guelma. Peu d'Européens protestent contre ces massacres. Par exception l'un d'eux, le professeur Henri Aboulker, médecin juif et résistant (l'un des organisateurs du putsch du 8 novembre 1942, qui a permis le succès de l'opération Torch à Alger), s'élève contre ces massacres. Il publie plusieurs articles dans le quotidien *Alger Républicain*, réclamant certes la sanction sévère des meurtriers provocateurs qui avaient assassiné 102 Français, mais à l'issue d'une procédure légale régulière. Et surtout, il dénonce sans réserve les massacres massifs et aveugles de milliers d'Algériens innocents. Il réclame aussi la libération immédiate de Fehrat Abbas, dont tout le monde savait qu'il avait toujours cantonné son action dans le cadre de la légalité. Henri Aboulker estimait que la défense des innocents devait primer toute considération politique. Le communiqué du Gouvernement Général le 10 mai illustre la manière dont les autorités de l'époque ont présenté ces événements : « Des éléments troubles, d'inspiration hitlérienne, se sont livrés à Sétif à une agression armée contre la population qui fêtait la capitulation de l'Allemagne nazie. La police, aidée de l'armée, maintient l'ordre et les autorités prennent toutes décisions utiles pour assurer la sécurité et réprimer les tentatives de désordre. » Dans ses *Mémoires de guerre*, Charles de Gaulle chef du gouvernement à l'époque des faits, écrit en tout et pour tout : « En Algérie, un commencement d'insurrection survenu dans le Constantinois et synchronisé avec les émeutes syriennes du mois de mai a été étouffé par le gouverneur général Chataigneau. » Houari Boumédiène, le futur président algérien a écrit :« Ce jour-là, j'ai vieilli prématurément. L'adolescent que j'étais est devenu un homme. Ce jour-là, le monde a.

basculé Même les ancêtres ont bougé sous terre. Et les enfants ont compris qu'il faudrait se battre les armes à la main pour devenir des hommes libres. Personne ne peut oublier ce jour-là. » Kateb Yacine, écrivain algérien, alors lycéen à Sétif, écrit :« C'est en 1945 que mon humanitarisme fut confronté pour la première fois au plus atroce des spectacles. J'avais vingt ans. Le choc que je ressentis devant l'impitoyable boucherie qui provoqua la mort de plusieurs milliers de musulmans, je ne l'ai jamais oublié. Là se cimente mon nationalisme. » Albert Camus dans le journal *Combat* des 13 au 23 mai demande qu'on applique aux Algériens (il dit : « *Le peuple arabe* ») les « *principes démocratiques que nous réclamons pour nous-mêmes* ». Il affirme qu'il y a crise — et non de simples incidents — que « *le peuple arabe existe* », qu'il « *n'est pas inférieur sinon par les conditions où il se trouve* ». Plus encore, il proclame que « *l'Algérie est à conquérir une seconde fois* ». Ferhat Abbas, dans son Testament politique, écrit en 1945 et resté inédit jusqu'en 1994, condamne « les organisateurs d'émeutes, ceux qui avaient poussé à la violence des paysans désarmés ... ceux qui tels des chiens sauvages se sont jetés sur Albert Denier, secrétaire de la section communiste, auquel un salaud sectionna les mains à coup de hache »

Le nombre des victimes :

Le nombre de victimes « européennes » est à peu près admis et s'élève officiellement à 102 morts et 110 blessés (Rapport officiel de la commission Tubert de 1945). Cette commission parle aussi de 900 musulmans tués par les émeutiers. Les chiffres du nombre de victimes musulmanes sont actuellement source de nombreuses polémiques, notamment en Algérie où la version officielle retient le nombre de 45 000 morts. Une enquête demandée par le gouverneur général Yves Chataigneau comparant le nombre de cartes d'alimentation avant et après les événements conclut à moins de 1000 victimes. Le gouverneur général de l'Algérie fixa par la suite le nombre des musulmans tués à 1 165 et 14 soldats, 4 500 arrestations, 89 condamnations à mort dont 22 exécutées, chiffres qui seront pris pour officiels. Le général Duval déclarait pour la commission Tubert de 1945 que « Les troupes ont pu tuer 500 à 600 indigènes », mais les militaires évoquaient déjà à l'époque le chiffre de 6 000 à 8 000 victimes. Habib affirme que le ministre des Affaires étrangères, Georges Bidault, aurait parlé de 20 000 tués, sans préciser sa source. Par la suite, André Prenant, géographe spécialiste de la démographie algérienne, se rendant sur les lieux en 1948, fixe le nombre de victimes à 20 000. Des historiens ont par la suite parlé de 2000 (Charles-Robert Ageron) ou 6 000 morts (Robert Avron). Le professeur Henri Aboulker (père de José Aboulker, cité précédemment), avait à l'époque estimé le bilan proche de 30 000 morts. Le consul général américain à Alger de l'époque a établi le nombre de victimes indigènes par la répression de l'armée à 40 000. Ce chiffre sera repris par les milieux nationalistes puis par le gouvernement algérien qui, commémorant ces massacres chaque année, parle des « 45 000 morts des massacres de Sétif ». Le Président de la République algérienne Abdelaziz Bouteflika affirme que les massacres ont fait plusieurs dizaines de milliers de morts sans qu'on puisse en préciser le nombre exact, « même si notre histoire officielle retient le nombre de 45 000 morts ». Les chercheurs Rachid Messli et Abbas Aroua, du Centre de recherche historique et de documentation sur l'Algérie, déclaraient le 9 avril 2005 que « la plupart des historiens s'entendent sur le fait que 45 000 est un chiffre exagéré. Il serait plus réaliste de penser que le bilan humain se situe entre 8 000 et 10 000 morts ». Le journaliste Yves Courrière parle de 15 000 tués dans les populations musulmanes en citant le général français Tubert dont le rapport après les massacre ne donne en réalité aucun bilan .Selon l'historienne Annie Rey-Goldzeiguer, « la seule affirmation possible, c'est que le chiffre dépasse le centuple des pertes européennes et que reste dans les mémoires de tous, le souvenir d'un massacre qui a marqué cette génération », et l'historien Mohammed Harbi d'ajouter : « En attendant des recherches impartiales, convenons avec Annie Rey-Goldzeiguer que, pour les 102 morts européens, il y eut des milliers de morts algériens ».

Conséquences :

Le général Duval, chargé du rétablissement de l'ordre, dit à cette occasion au gouvernement colonial : « Je vous donne la paix pour dix ans, à vous de vous en servir pour réconcilier les deux communautés. Une politique constructive est nécessaire pour rétablir la paix et la confiance. » Ces propos se vérifieront puisque, 9 ans plus tard, l'insurrection de la Toussaint1954 marquera le début de la guerre d'Algérie. De nombreux historiens pensent que ces événements marquent le véritable début de la guerre d'Algérie. Pour de nombreux militants nationalistes comme Lakhdar Bentobbal, futur cadre du FLN, le massacre symbolise la prise de conscience que la lutte armée reste la seule solution. C'est à la suite des événements du 8 mai que Krim Belkacem, l'un des six fondateurs « historiques » du FLN, décide de partir au maquis. En 1947, le PPA crée l'Organisation spéciale (OS), une branche armée, dirigée par Aït-Ahmed puis par Ben Bella.

Mouvement pour le triomphe des libertés démocratiques

Le Mouvement pour le triomphe des libertés démocratiques(MTLD) : était un parti nationaliste algérien fondé en 1946 à la suite de la dissolution du Parti du peuple algérien Le nom avait été proposé par Salah Maïza, caïd démissionnaire en 1946. Le Comité central était composé de trente membres dont son président élu Messali Hadj. Sur soixante sièges aux élections au deuxième collège de l'Assemblée algérienne en 1948, le MTLD en remporte neuf et l'UDMA de Ferhat Abbas huit en dépit de toutes les difficultés mises sur leur chemin. Survint en 1949 la première crise, dite « berbériste », lorsque l'organisation se divisa sur la définition identitaire à donner à l'Algérie.

حركة انتصار الحريات الديمقراطية

نشأة الحركة: نشأة الحركة بعد مجازر 8 ماي 1945وإطلاق سراح مصالي الحاج في أكتوبر 1946، عقد إطارات حزب الشعب الجزائري اجتماعا في ديسمبر 1946 بالجزائر العاصمة، بحثوا فيه إعادة العمل بالحزب تحت اسم جديد وهو حركة الانتصار للحريات الديمقراطية مع الحفاظ على حزب الشعب كجناح سياسي سري نشيط.

توجه الحركة الجديد :توجهت الحركة توجها جديدا اعتمد أسلوب المهادنة مع السياسة الاستعمارية ومن ذلك دعوة مصالي الحاج إلى المشاركة في الانتخابات وفكرة ضرورة النضال الشرعي، مما أدى إلى جناح رافض لمسايرة السياسة الاستعمارية وهو ما سيؤدي إلى إنشاء جناح شبه عسكري في فيفري 1947 أخذ اسم المنظمة الخاصة.

برنامج الحركة :

احتفظت الحركة بنفس برنامج حزب الشعب وعرف ببرنامج حركة الانتصار

للحريات الديمقراطية وتمحور حول أهداف معينة تمثلت خصوصا في العمل على إلغاء النظام الاستعماريوإقامة نظام وسيادة وطنية وإجراء انتخابات عامة دون تمييز عرقي ولا ديني وإقامة جمهورية جزائرية مستقلة ديمقراطية واجتماعية تتمتع بكامل الصلاحيات.تربط الجزائر بمدها الطبيعي العربي والإسلامي والإفريقي. وكانت هيكلة وتنظم حركة الانتصار تعم كامل القطر الجزائري بصفة محكمة وشاملة.

مطالب الحركة: *

إجلاء القوات الفرنسية من جميع الأراضي الجزائرية.* إعادة الأراضي المصادرة.
إنشاء جمعية تأسيسية تنتخب عن طريق الاقتراع العام. تعريب التعليم في مختلف مراحله.

أزمة الحركة: ظهرت الأزمة داخل الحركة بصفة جلية منذ شهر أفريل 1953 حين انعقاد مؤتمرها الثاني الذي اتضحت فيه المسائل الجوهرية في النزاع بين اللجنة المركزية ومصالي الحاج وأنصاره، واتخذ أعضاء المنظمة الخاصة موقفا معارضا للنزاع، وأكدوا على وحدة الحركة وضمان استقرارها وحسب نص اللائحة الختامية للمؤتمر الثاني للحركة فقد، نتج عن أشغال المؤتمر قرار يقضي بتحديد صلاحيات رئيس الحركة وإدخال نوع من الديمقراطية داخل قيادة الحركة، واعتماد قرار الأغلبية، وكان مصالي يلح على منحه السلطات المطلقة لتسيير الحركة، وكان القرار الثاني هو ابعاد أهم مساعدي مصالي من عضوية المكتب السياسي وهما أحمد مزغنة و الشيخ زيدان ومولاي مرباح و زوزو، وانتخاب بن يوسف بن خدة و فغول لخضر و بوعاش محمد إسلام و صالح فيصل أمينا عاما للحركة واختيار **حسين لحول** وعبد الرحمن كيوان مساعدان له.ولم يلبث مصالي الحاج أن رفض قرارات المؤتمر، وجاء في رسالة مصالي إلى من مناضلي حركة الانتصار نزع ثقته من اللجنة المركزية وأشتد الصراع بين المركزيين والمصاليين إذ تعنت كل طرف لموقفه وسينتج عن ذلك ظهور حركة جديدة باسم اللجنة الثورية للوحدة والعمل التي ستعمل على التوفيق بين الطرفين دون جدوى إذ اجتمع أنصار مصالي في مؤتمر للحركة ببلجيكا أيام 14-15-16جويلية 1954، واجروا تعديلات على هيكلة الحركة واعتبر ذلك هو مؤتمر الانقسام النهائي للحركة حيث صدر قرار استبعاد القادة السابقين لحركة الانتصار.

Belkacem Radjef, le capitaine Saïdi Sadok et Chawki Mostefaï furent chargés de reprendre la situation en main. Une série de procès ont lieu, en huis clos, en 1951-1952 contre l'Organisation spéciale (OS) du MTLD, durant lequel environ 80 plaintes pour torture et arrestations arbitraires sont déposées par les plaignants, toutes classées sans suite. Claude Bourdet écrit alors un article dans *France-Observateur*, « Y a-t-il une Gestapo algérienne? », tandis qu'Albert Camus, cité comme témoin par la défense, écrit une lettre au tribunal requérant la « clémence » de la justice au nom des soupçons de torture. Après la répression d'Orléansville du 14 mai 1952, où les forces de l'ordre tirèrent sur la foule, réunie pour un discours de Messali Hadj, faisant deux morts et des centaines de blessés, Hadj fut kidnappé et déporté en France et placé en résidence forcée. Le MTLD manifesta alors, en France, contre la répression du 14 mai et la déportation de Hadj; la police réagit violemment à Montbéliard, au Havre et à Charleville, faisant trois morts et des centaines de blessés. Après le Congrès de 1953, un conflit opposa Messali Hadj à la Direction du Parti. En dépit des efforts des « neutralistes » dont Amir, Benhabilès, Boulahrouf, Mahsas et Radjef et leur « Appel à la Raison », la scission entre centralistes et messalistes devint définitive en août 1954. Les centralistes et les neutralistes rejoignirent le Front de libération nationale peu après le déclenchement de la guerre d'indépendance algérienne le 1er novembre 1954. Abandonné, Messali Hadj forma son propre parti, le Mouvement national algérien contre lequel le FLN mena une lutte sans merci. Après quelques années, le MNA disparut complètement et Messali Hadj finit sa vie en France

Liste du Comité Central fondateur, 1948 :

*Sid-Ali Abdelhamid * Hocine Aït Ahmed * Saïd Amrani *Mohamed Assami * Ahmed Ben Bella * Benyoucef Benkhedda *Mohamed Belouizad * M'hammed Ben M'hel * Ouali Bennaï *Ahmed Bouda * Amar Boudjrida * Messaoud Boukadoum *Hamou Boutlilis * Hadj-Mohammed Cherchalli * Mohammed-Lamine Debbaghine * Mohamed Dekhli * Djamel Derdour * Abdellah Fillali* Mohamed Khider * Hocine Lahouel * Ahmed Mahsas *Mohamed Memchoui * Ahmed Messali Hadj * Ahmed Mezerna *Chawki Mostefaï * Amar Ould Hamouda * Omar Oussedik *Belkacem Radjef * Houari Souyah * Abdelmalek Temmam.**Autres membres célèbres:** *Bélaïd Abdessalam * Abdelmalek Benhabylès *Larbi Demaghlatrous *Mohammed-Salah Louanchi * Abdelhamid Mehri * M'Hamed Yazid *Larbi Ben M'hidi * Mohammed Harbi *Abbassi Madani *Mohammed Boudiaf * Mourad Didouche * Mostefa Ben Boulaïd *Brahim Hachani * Krim Belkacem * Mahmoud Bouzouzou *Rabah Bitat * Ali Kafi * Ahmed Hadanou *Omar Boudaoud * Saad Dahlab * Safi Boudissa *Mohamed Taleb * Tahar Zbiri * Bachir Boumaza *Youssef Zighoud * Mouloud Kacem Naît Belkacem * Cheikh Touhami.

المظمة العسكرية السرية

محمد بلوزداد

محمد الصالح ابن جلول

المظمة الخاصة:

ظهرت هذه الحركة إلى العلن منذ أن ظهر النزاع في ديسمبر 1946 بين مصالي الحاج الذي فضل اعتماد فكرة النضال الشرعي، واعتبر الانتخابات وسيلة مقاومة سياسية والمجالس أداة لإشهار مطالب حزب الشعب وكسب تأييد اليسار الفرنسي واليمين المعتدل. وكان المعارضون بزعامة لمين دباغين يرون أن ذلك يكون على حساب الإعداد للمعركة الحاسمة ويؤدي إلى خسارة المناضلين الثوريين الرافضين للسياسة الاستعمارية.وفي المؤتمر الأول للحركة الذي انعقد يومي 14 و 15 فيفري 1947 بالعاصمة وافق المؤتمر على إنشاء التنظيم شبه العسكري المنظمة الخاصة وعين محمد بلوزداد مسؤولا عن هذا التنظيم.

أصول المظمة:

تعود أصول الحركة المسلحة إلى تعاون بعض أعضاء حزب الشعب الجزائري مع الألمان حيث بدأ هؤلاء يتدربون على استعمال السلاح في صيف 1939، وكان المناضل محمد بوراس قائد الكشافة الإسلامية هو رئيس فرقة العمل مع الألمان، وهو الأمر الذي أدى إلى إعدامه 1941. وبقي أصحابه ينشطون وكونوا خلايا عمل ثورية، واستمر نشاطهم حتى كونوا سنة 1944 منظمة *التصادم برئاسة محمد بلوزداد، وقامت بجمع الأسلحة والتدرب على استعمالها واشتد الإيمان بالعمل المسلح بعد مجازر 8 ماي 1945 وظهر في المقدمة حسين عسلة ومحمد بلوزداد. وكان إيمانهم تحرير الجزائر بواسطة الكفاح المسلح..

برنامج المنظمة ونظامها:

لـــــقد تمحور عمل المنظمة الخاصة حول التكوين العسكري والتدريب على مختلف الأسلحة والمتفجرات، وجمعها وتوزيعها. والتركيز على التكوين العقائدي الوطني المرتبط بالدين الإسلامي وقيمه الجهادية.وقد اعتمدت نظاما صارما يتميز بالانضباط والتجنيد للرجال والأكفاء وضبط كل ذلك في النظام الداخلي للمنظمة الخاصة، وكانت المنظمة عبارة عن تنظيم هرمي له هيئة أركان تتكون من رئيس المنظمة، ورئيس هيئة الأركان والمدرب العسكري.وكان لها مسؤولون على مستوى الولايات،

Organisation spéciale (Algérie)

L'Organisation spéciale :

Etait le bras armé clandestin du Mouvement pour le Triomphe des Libertés Démocratiques (MTLD, parti de Messali Hadj), fondé en 1947, qui fut démantelé par la police française à la fin de l'année 1950. Les massacres de Sétif, Kherrata et Guelma du 8 mai 1945 renforcent la position de ceux qui souhaitent passer aux actions violentes pour l'indépendance de l'Algérie. Après la dissolution du PPA en 1946 par les Autorités Françaises, il fut convoqué un congrès du 15 au 16 février 1947 qui entérina la voie électoraliste, en créant le Mouvement pour le Triomphe des Libertés Démocratiques (MTLD), et une organisation militaire secrète, en créant l'Organisation Spéciale.

La direction de l'Organisation Spéciale était composée par:

*Mohamed Belouizad, coordinateur *Djilali Belhadj, responsable militaire *Hocine Aït Ahmed, responsable politique *Ahmed Ben Bella, responsable du département d'Oran *Mohamed Maroc, responsable du département d'Alger*Djilali Reguini, responsable du département de la Kabylie *Mohammed Boudiaf, responsable du département de Constantine. Mohamed Belouizad devait assurer la liaison avec la bureau politique du PPA-MTLD, dont il était membre.

عمالقة قسنطينة، وعمالقة الجزائر، وهران، الشلف الظهرة، منطقة القبائل، ومسؤول شبكات الاستعلامات والاتصالات، وكان الاتصال بين المنظمة والمكتب السياسي لحركة الانتصار يتم عن طريق وسيط يسمى المندوب الخاص.

التنظيم العسكري للمنظمة:

عملت هيئة أركان المنظمة على إنشاء شبكات مختصة تساعدها في عملها وأداء مهامها العسكرية وتنفيذ عملياتها وهذه الشبكات هي:* شبكة المتفجرات: التي تصنع القنابل ودراسة تخريب المنشآت القاعدية الاستعمارية.* ـ شبكة الإشارة: المختصة في الاتصالات بالراديو والكهرباء.* ـ شبكة التواطؤ: التي تهتم بإيجاد مخابئ للمتخفيين من المناضلين حتى لا تدركهم القوات الاستعمارية وإعداد مخابئ للأسلحة والذخيرة.* شبكة الاتصالات: التي تتكفل بشراء أجهزة الاتصالات والتدرب عليها.* ـ شبكة الاستعلامات: وهي تهتم بالإطلاع على تصرفات وتحركات الأجهزة العسكرية والبوليسية والإدارية الفرنسية، وتعاقب الخونة وكان المجندون يخضعون إلى نظام دقيق وصارم وكانوا يوزعون على الشكل التالي: نصف المجموعة تتألف من رئيس وتسعة أعضاء. الفصيلة وهي تتكون من مجموعة أو عدة مجموعات وكانت هذه المجموعات تخضع إلى تكوين عسكري نظري وتطبيقي. وكانت الدراسة تتمحور على دراسة الدين الإسلامي، الذي على جميع المجندين إتباع قواعده وتجنب نواهيه ثم يرتكز التدريب على الدراسات التاريخية حيث يدرس المجند تاريخ الجزائر من بداية العصور إلى تاريخ المقاومة شعبية وإبراز بطولات الجزائري.

اكتشاف المنظمة:

أعفي محمد بلوزداد من رئاسة المنظمة الخاصة بسبب مرضه، وخلفه حسين آيت أحمد على رأس المنظمة، وعمل على دعم المنظمة بالمال و السلاح، ونظم الهجوم على بريد وهران في عهده. ثم خلفه تعيين أحمد بن بلة مكانه ومرت قيادات المنظمة الخاصة بثلاث فترات بين 1947 و 1950، وعرفت المنظمة إعادة التنظيم والهيكلة في عهد ابن بلة إذ تم فضح المؤمرات الاستعمارية على الجزائر وقيمها من دين ولغة تاريخ ونظمت الإضرابات والمظاهرات ومقاطعة (الانتخابات، وصارت المنظمة أداة عسكرية لتحضير الثورة المسلحة ورغم سرية الحركة وصلتها المحدودة بحركة الانتصار، فإن اكتشافها في مارس 1950 كان صدمة للجميع، وتعرض عناصر المنظمة إلى المطاردة والاضطهاد والسجن وقد تم اعتقال 5000عضووكان حل التنظيم في الأخير, واذ بقيت خلية واحدة لم تكتشف وهي خلية الاوراس بقيادة مصطفى بن بولعيد وهي التي استطاعت ان تجمع السلاح وتخطط لتفجير الثورة، وتبرأت حركة الانتصار من المنظمة الخاصة خوفا على نفسها، وكان لهذا الموقف أثارة سلبية، حيث أدى إلى سوء العلاقة بين أعضاء المنظمة وسياسيي حركة انتصار الحريات الديمقراطية، خاصة بعد ظهور الأزمة بين اللجنة المركزية وأنصار مصالي الحاج إذا كانت النتيجة هي إنشاء اللجنة الثورية للوحدة والعمل.

1954/01/01 الى 1962/07/05

اللجنة الثورية للوحدة والعمل

اللجنة الثورية للوحدة والعمل:

منظمة جزائرية تأسست يوم 23 مارس 1954 بمبادرة من أعضاء المنظمة الخاصة والمركزيين وتولى رئاستها محمد بوضياف ومن أهدافها:* العمل على وحدة الحزب والمحافظة على مبادئه الثورية* العمل على تجميع إطارات المنظمة الخاصة وإقناعهم بالعمل المسلح* الاتصال بقواعد الحركة وإقناعهم بالتزام الحياد أثناء الصراع رغم فشلها في مسعاها التوفيقي بين المصاليين والمركزيين إلا أنها نجحت في تبليغ نداء عمل المسلح حيث دعت لاجتماع 22 الذي كان في 23 جوان 1954 في أعالي مدينة الجزائر برئاسة بن بولعيد في منزل الياس دريش. وانبثق عنه تكوين مجلس الثورة ثم التحق بهم محمد بوضياف.

اجتماع 23 أكتوبر 1954 تم فيه فصل الأمور السابقة :

إنشاء جبهة التحرير الوطن* تقسيم البلاد إلى 5 مناطق* اعداد بيان أول نوفمبر 1954 وتحديد الفاتح من نوفمبر لتفجير الثورة

تقسيم البلاد تم تقسيم البلاد إلى 5مناطق :

المنطقة الأولى : الأوراس : تحت قيادة مصطفى بن بولعيد المنطقة الثانية : الشمال القسنطيني : تحت قيادة ديدوش مراد* المنطقة الثالثة : القبائل : تحت قيادة كريم بلقاسم وعمار أوعمران* المنطقة الرابعة : الجزائر العاصمة وما جاورها : تحت قيادة رابح بيطاط* المنطقة الخامسة : الوهراني : تحت قيادة العربي بن مهيدي* تم تكليف محمد بوضياف بالتنسيق بين المناطق.

الأهداف والأدوار:

الهدف الرئيسي للمنظمة هو اشتعال فتيلة الحرب التحريرية، والتي برمجت أواخر سنة 1954. في 10 أكتوبر، حملة اللجنة الثورية اسم جبهة التحرير الوطني. واندلعت الثورة الجزائرية في الفاتح من نوفمبر 1954 بمجموعة من العملية في منطقة الجزائر والوهراني والقسنطيني.

Du 01/01/1954 à 05/07/1962

Comité Révolutionnaire d'Unité et d'Action

Le Comité Révolutionnaire d'Unité et d'Action (C.R.U.A.) : est le nom que prend le mouvement fondé le 23 mars 1954 par le comité composé de quatre membres, deux anciens de l'Organisation Spéciale (Mostefa Ben Boulaïd et Mohamed Boudiaf) et deux centralistes (Mohamed Dekhli et Ramdhane Bouchbouba). **Le « Groupe des 22 »** Une réunion de 22 personnes, tous anciens de l'Organisation Spéciale, fut convoquée dans la deuxième quinzaine de juin 1954.

Les 22 personnes étaient :

*Abdelhafid Boussouf *Abdelkader Lamoudi *Abdessalam Habachi *Ahmed Bouchaïb *Benmostefa Benaouda *Lakhdar Bentobal *Liés Derriche *Mohamed Boudiaf *Mohamed Larbi Ben M'Hidi *Mohamed Mechati *Mohamed Merzoughi *Mokhtar Badji *Mostefa Ben Boulaïd *Mourad Didouche *Othmane Belouizdad *Rabah Bitat *Ramdane Benabdelmalek *Slimane Bouali *Slimane Mellah *Souidani Boudjemaa *Zighout Youssef *Zoubir Bouadjadj.

*Mohamed Boudiaf mettait en place le Comité des 5, chargé de l'application de la résolution des 22, composé par Mohamed Boudiaf, Mohamed Larbi Ben M'Hidi, Mostefa Ben Boulaïd, Mourad Didouche, Rabah Bitat. Au mois d'aout 1954, la direction des 22 fit appel à Krim Belkacem, comme sixième membre du Comité représentant la Kabylie. Le 10 octobre 1954 le CRUA prend l

Découpage de l'Algérie L'une des premières décisions est, en mai et juin 1954, le découpage de l'Algérie en cinq zones:.

Le premier état major de l'Organisation Spéciale, après le congrès **du 15 au 16 1947, était composée par:** *Mohamed Belouizad, Chef d'état major *Hocine Aït Ahmed, adjoint *Ahmed Ben Bella, responsable du département d'Oran *Abdelkader Belhadj, responsable du département d'Alger II (Chlef, Dahra) *Djilali Reguini, responsable du département d'Alger I (Alger, Metidja, Titteri) *Hocine Aït Ahmed, responsable du département de la Kabylie *Mohammed Boudiaf, responsable du département de Constantine. **Le deuxième état major de l'Organisation Spéciale, fin 1947 jusqu'à l'été 1949, était composée par:** *Hocine Aït Ahmed, Chef d'état major *Abdelkader Belhadj, instruction militaire, inspection générale *Ahmed Ben Bella, responsable du département d'Oran *Mohamed Maroc, responsable du département d'Alger II (Chlef, Dahra) *Djilali Reguini, responsable du département d'Alger I (Alger, Metidja, Titteri, Kabylie) *Mohammed Boudiaf, responsable du département de Constantine **Le troisième état major de l'Organisation Spéciale, été 1949 jusqu'à mai 1950, était composée par:** *Ahmed Ben Bella, Chef d'état major *Mohamed Yousfi, services généraux, artificiers, transmissions *Abdelkader Belhadj, instruction militaire, inspection générale *Abderahamane Bensaid, responsable du département d'Oran *Ahmed Mahsas, responsable du département d'Alger II (Chlef, Dahra) *Djilali Reguini, responsable du département d'Alger I (Alger, Metidja, Titteri, Kabylie) *Mohammed Boudiaf, responsable du département de Constantine avec son adjoint Mohamed Larbi Ben M'hidi.En 1950 l'Organisation Spéciale fut démantelée par la police française, détruisant ses structures, arrêtant des centaines des militants et contraignant ceux qui furent en fuite à l'inactivité. La découverte de l'OS par les autorités françaises conduit à sa dissolution. Plusieurs membres dirigeants de l'OS sont jugés et condamnés par contumace pour leur responsabilité dans différents attentats. L'OS va choisir de se tenir à l'écart des dissensions qui opposent les deux clans antagonistes, centralistes et messalistes, au sein du MTLD.

*La zone n°1: les Aurès, est confiée à Mostefa Benboulaïde nom de FLN*La zone n°2: le Nord-Constantinois, à Didouche Mourad. *La zone n°3: la Kabylie, à Krim Belkacem et Amar Ouamrane. *La zone n°4: Alger et l'Algérois, à Rabah Bitat. *La zone n°5: l'Oranais, à Larbi Ben M'Hidi. *Mohamed Boudiaf est chargé de la coordination entre les zones.

Objectif et actions :

Les objectifs du CRUA étaient l'affirmation de l'unité du parti MTLD, par la convocation d'un congrès large et démocratique afin de garantir la cohésion interne et de doter le Parti d'une direction révolutionnaire, et la publication du « Patriote », pour préciser le rôle des militants qui devaient dire leur mot et abriter la crise plutôt que suivre tel ou tel clan.L'objectif principal du mouvement est de déclencher la lutte armée, dont le début est programmé pour la fin de l'année 1954. le 10 octobre, le CRUA prend le nom de FLN. L'action se concrétise le 1er novembre 1954 par une série d'actions coordonnées dans l'Algérois, l'Oranie et le Constantinois, connue sous le nom de la Toussaint rouge.

Les génies de la révolution algérienne (Groupe de vingt deux (22))

01	Rabah Bitat	19/12/1925-10/04/2000	12	Mohamed BOUDIAF	23/07/1919-29/06/1992
02	Abd el kader LAMOURI	1925-	13	Abd hafidh BOUSSOUF	1926-1980
03	Zoubir BOUADJADJ	1925/14-10-2014	14	Youcef ZIGHOUD	1921-1956
04	Mohamed MECHATTI	1921-03/07/2014	15	El arbi BEN MHIDI	1923-04/03/1957
05	Outhmane BELOUEZDAD	1929-	16	Mostpha BEN BOULAID	05/02/1917-22/03/1956
06	Mohamed MERZOUGUI	1927-	17	Morad DIDOUCHE	13/07/1927-18/01/1955
07	Ahmed(Belhadj) BOUCHAIB	1918-	18	Mokhtar BADJI	1919--1954
08	Zoubir Bouadjadj	22-01-1922/16-04-1956	19	Ramdhan ABD EL MALEK	1928-04/11/1954
09	Mostapha BEN AOUDA	1925-	20	Said BOUALI	//
10	Lakhdar BEN TOUBAL	1923-21/08/2010	21	Slimane MELAH	//
11	Abd slam HABACHI	1925-	22	Ilias DRICHE	//

كلمة السر : خالد عقبة

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء إلى الشعب الجزائري

هذا هو نص أول نداء وجهته الكتابة العامة لجبهة التحرير الوطني إلى الشعب الجزائري في أول نوفمبر 1954

أيها الشعب الجزائري.

أيها المناضلون من أجل القضية الوطنية.

أنتم الذين ستصدرون حكمكم بشأننا. نعيني الشعب بصفة عامة، والمناضلين بصفة خاصة. نعلمكم أن عزمنا من نشر هذا الإعلان هو أن نوضح لكم الأسباب العميقة التي دفعتنا إلى العمل، بأن نوضح لكم مشروعنا والهدف من عملنا، ومقومات وجهة نظرنا الأساسية التي دفعتنا إلى الاستقلال الوطني في إطار الشمال الإفريقي، ورغبتنا أيضا هو أن نجنبكم الالتباس الذي يمكن أن توقعكم فيه الأمبريالية وعملاؤها الإداريون وبعض بحثة في السياسة الانتهازية.

فنحن نعتبر قبل كل شيء أن الحركة الوطنية، بعد مراحل من الكفاح، قد أدركت مرحلة التحقيق النهائية، فإذا كان هدف أي حركة ثورية، في الواقع، هو خلق جميع الظروف الثورية للقيام بعملية تحريرية، فإننا نعتبر أن الشعب الجزائري في وضعه الداخلية متحدا حول قضية الاستقلال والعمل، أما في الأوضاع الخارجية فإن الانفراج الدولي مناسب لتسوية عمل الشاكل الثانوية التي من بينها قضيتنا التي تجد سندها الدبلوماسي وخاصة من جامعة الدول العربية والمسلمين.

إن أحداث المغرب وتونس لها دلالتها في هذا الصدد فهي تمثل بعمق مراحل الكفاح التحريري في شمال إفريقيا، ومن الملاحظ في هذا الميدان أننا سنة مدة طويلة أول الداعين إلى الوحدة في العمل هذه الوحدة التي لم يحن لها مع الأسف التحقيق إبدا بين الأقطار الثلاثة.

إن كل واحد منها اندفع اليوم في هذا السبيل، أما نحن الذين بقينا في مؤخرة الركب فإننا نتعرض إلى مصير من تجاوزته الأحداث، وهكذا فإن حركتنا الوطنية قد وجدت نفسها محطمة، بعد عدة سنوات طويلة من الجمود والروتين، وتجهلها حتى محررة من سندها الرأي العام الضروري، قد تجاوزتها الأحداث، الأمر الذي جعل الاستعمار يطير فرحا ظنا منه أنه قد أحرز أضخم انتصاراته في كفاحه ضد الطليعة الجزائرية.

إن المرحلة خطيرة.

أمام هذه الوضعية التي يخشى أن يصبح علاجها مستحيلا، رأت مجموعة من الشباب المسؤولين المناضلين الواعين التي جمعت حولها أغلب العناصر التي لازال سليمة ومصممة، إن الوقت قد حان لإخراج الحركة الوطنية من المأزق الذي أوقعها فيه سواء الأشخاص بالتأثيرات المدمرة التي دفعتها إلى الحركة الحقيقية الثورية إلى جانب إخوانها المغاربة والتونسيين لقضية الاشتراكية والشمة، ولذلك فهي موجهة فقط ضد الاستعمار الذي هو العدو الوحيد الأعمى، الذي رفض أمام وسائل الكفاح السلمية أن يتيح أدنى حرية.

ونظرا إن هذه الأسباب كافية لجعل حركتنا التحديدية تظهر تحت اسم: جبهة التحرير الوطني.

وهكذا تخلص من جميع التأثيرات المحتملة، وتتيح الفرصة لجميع المواطنين الجزائريين من جميع الطبقات الاجتماعية. وجميع الأحزاب والحركات الجزائرية، أن تنضم إلى الكفاح التحريري دون أدنى اعتبار آخر.

ولكي نبين بوضوح هدفنا فإننا نسطر فيما يلي الخطوط العريضة لبرنامجنا السياسي.

الهدف: الاستقلال الوطني بواسطة:

1. إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية.
2. احترام جميع الحريات الأساسية دون تمييز عرقي أو ديني.

الأهداف الداخلية:

1. التجنيد السياسي بإعادة الحركة الوطنية إلى وجهها الحقيقي والقضاء على جميع مخلفات الفساد وروح الإصلاح التي كانت عاملا هاما في تخلفنا الحالي.
2. تجنيد وتنظيم جميع الطاقات السليمة لدى الشعب الجزائري لتصفية النظام الاستعماري.

الأهداف الخارجية:

1. تدويل القضية الجزائرية.
2. تحقيق وحدة شمال إفريقيا في داخل إطارها العربي والإسلامي.
3. في إطار ميثاق الأمم المتحدة تأكيد عطف الفعال تجاه جميع الأمم التي تساند قضيتنا التحريرية.

وسائل الكفاح: انسجاما مع المبادئ الثورية، واعتبارا للأوضاع الداخلية والخارجية، فإننا سنواصل الكفاح بجميع الوسائل حتى تحقيق هدفنا.

إن جبهة التحرير الوطني، لكي تحقق هدفها يجب عليها أن تنجز مهمتين أساسيتين في وقت واحد وهما: العمل الداخلي سواء في الميدان السياسي أو في ميدان العمل المحض، والعمل في الخارج لجعل القضية الجزائرية حقيقة واقعة في العالم كله، وذلك بمساندة كل حلفائنا الطبيعيين.

إن هذه مهمة شاقة طويلة المدى، وتتطلب كل القوى وتعبئة كل الموارد الوطنية. وحقيقة إن الكفاح سيكون طويلا ولكن النصر محقق.

وفي الأخير، وتحاشيا للتأويلات الخاطئة وللدليل على رغبتنا الحقيقية في السلم، وتجنيبا للخسائر البشرية وإراقة الدماء، فقد أعددنا للسلطات الفرنسية وثيقة مشرفة للمناقشة، إذا كانت هذه السلطات تحدوها النية الطيبة، وتعرف نهائيا للشعوب التي تستعمرها بحقها في تقرير مصيرها بنفسها.

1. الاعتراف بالجنسية الجزائرية بطريقة علنية ورسمية، ملغية بذلك كل الأقاويل والقرارات والقوانين التي تجعل من الجزائر أرضا فرنسية رغم التاريخ والجغرافيا واللغة والدين والعادات للشعب الجزائري.
2. فتح مفاوضات مع الممثلين المفوضين من طرف الشعب الجزائري على أساس الاعتراف بالسيادة الجزائرية وحدة لا تتجزأ.
3. خلق جو من الثقة وذلك بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ورفع كل الإجراءات الخاصة وإيقاف كل مطاردة ضد القوات المكافحة.

وفي المقابل:

1. فإن المصالح الفرنسية، الثقافية كانت أو اقتصادية والمتحصل عليها بنزاهة، ستحترم وكذلك الأمر بالنسبة للأشخاص والعائلات.
2. جميع الفرنسيين الذين يرغبون في البقاء بالجزائر يكون لهم الاختيار بين جنسيتهم الأصلية ويعترفون بذلك كأجانب تجاه القوانين السارية ليختارون الجنسية الجزائرية وفي هذه الحالة يعتبرون كجزائريين بالهم من حقوق وما عليهم من واجبات.
3. تحدد الروابط بين فرنسا والجزائر وتكون موضوع اتفاق بين القوتين الإثنتين على أساس المساواة والاحترام المتبادل.

أيها الجزائري، إنا ندعوك لتبارك هذه الوثيقة، وواجبك هو أن تنضم إليها الآن وغدا، والعمل على أن تسترجع له حريته، إن جبهة التحرير الوطني هي جبهتك، وانتصارها هو انتصارك.

أما نحن العازمون على مواصلة الكفاح، الواثقون من مشاعرك المناهضة للاستعمار، فإننا نقدم للوطن أنفس ما نملك.

فاتح نوفمبر 1954
جبهة التحرير الوطني

إعداد: الشعب الوطني للمجاهد - وزارة المجاهدين - خط وزخرفة ع. غالب طبع في: 1998.11.01

بسم الله الرحمن الرحيم

Voici le le texte intégral de “l’Appel au peuple algérien” adressé par le Front de libération nationale (FLN) le 1er novembre 1954 au peuple algérien.

“Peuple algérien,
Militants de la cause nationale,
A vous qui êtes appelés à nous juger (le premier d’une façon générale, les seconds tout particulièrement), notre souci en diffusant la présente proclamation est de vous éclairer sur les raisons profondes qui nous ont poussés à agir en vous exposant notre programme, le sens de notre action, le bien-fondé de nos vues dont le but demeure l’indépendance nationale dans le cadre nord-africain. Notre désir aussi est de vous éviter la confusion que pourraient entretenir l’impérialisme et ses agents administratifs et autres politicailleurs véreux. Nous considérons avant tout qu’après des décades de lutte, le mouvement national a atteint sa phase de réalisation.
En effet, le but d’un mouvement révolutionnaire étant de créer toutes les conditions d’une action libératrice, nous estimons que, sous ses aspects internes, le peuple est uni derrière le mot d’ordre d’indépendance et d’action et, sous les aspects extérieurs, le climat de détente est favorable pour le règlement des problèmes mineurs, dont le nôtre, avec surtout l’appui diplomatique de nos frères arabo-musulmans.
Les évènements du Maroc et de la Tunisie sont à ce sujet significatifs et marquent profondément le processus de la lutte de libération de l’Afrique du Nord. A noter dans ce domaine que nous avons depuis fort longtemps été les précurseurs de l’unité dans l’action, malheureusement jamais réalisée entre les trois pays.
Aujourd’hui, les uns et les autres sont engagés résolument dans cette voie, et nous, relégués à l’arrière, nous subissons le sort de ceux qui sont dépassés. C’est ainsi que notre mouvement national, terrassé par des années d’immobilisme et de routine, mal orienté, privé du soutien indispensable de l’opinion populaire, dépassé par les évènements se désagrège progressivement à la grande satisfaction du colonialisme qui croit avoir remporté la plus grande victoire de sa lutte contre l’avant-garde algérienne.

L’heure est grave !

Devant cette situation qui risque de devenir irréparable, une équipe de jeunes responsables et militants conscients, ralliant autour d’elle la majorité des éléments encore sains et décidés, a jugé le moment venu de sortir le mouvement national de l’impasse où l’ont acculé les luttes de personnes et d’influence, pour le lancer, aux côtés des frères marocains et tunisiens, dans la véritable lutte révolutionnaire.
Nous tenons, à cet effet, à préciser que nous sommes indépendants des deux clans qui se disputent le pouvoir. Plaçant l’intérêt national au-dessus de toutes les considérations mesquines et erronées de personnes et de prestige, conformément aux principes révolutionnaires, notre action est dirigée uniquement contre le colonialisme, seul ennemi obstiné et aveugle, qui s’est toujours refusé à accorder la moindre liberté par des moyens de lutte pacifique.
Ce sont-là, nous pensons, des raisons suffisantes qui font que notre mouvement de rénovation se présente sous l’étiquette de Front de libération nationale , se dégageant ainsi de toutes les compromissions possibles et offrant la possibilité à tous les patriotes algériens de toutes les couches sociales, de tous les partis et mouvements purement algériens, de s’intégrer dans la lutte de libération sans aucune autre considération. Pour préciser, nous retraçons ci-après les grandes lignes de notre programme politique :

But: l’indépendance nationale par :
1) La restauration de l’Etat algérien souverain, démocratique et social dans le cadre des principes islamiques.
2) Le respect de toutes les libertés fondamentales sans distinction de races et de confessions.

Objectifs intérieurs :

1) Assainissement politique par la remise du mouvement national révolutionnaire dans sa véritable voie et par l’anéantissement de tous les vestiges de corruption et de réformisme, cause de notre régression actuelle. 2) Rassemblement et organisation de toutes les énergies saines du peuple algérien pour la liquidation du système colonial.

Objectifs extérieurs:

– Internationalisation du problème algérien.
– Réalisation de l’Unité nord-africaine dans le cadre naturel arabe et musulman.
– Dans le cadre de la charte des Nations unies, affirmation de notre sympathie à l’égard de toutes nations qui appuieraient notre action libératrice.

Moyens de lutte :

Conformément aux principes révolutionnaires et compte tenu des situations intérieure et extérieure, la continuation de la lutte par tous les moyens jusqu’à la réalisation de notre but. Pour parvenir à ces fins, le Front de libération nationale aura deux tâches essentielles à mener de front et simultanément : une action intérieure tant sur le plan politique que sur le plan de l’action propre, et une action extérieure en vue de faire du problème algérien une réalité pour le monde entier avec l’appui de tous nos alliés naturels. C’est-là une tâche écrasante qui nécessite la mobilisation de toutes les énergies et toutes les ressources nationales. Il est vrai, la lutte sera longue mais l’issue est certaine.
En dernier lieu, afin d’éviter les fausses interprétations et les faux-fuyants, pour prouver notre désir réel de paix, limiter les pertes en vies humaines et les effusions de sang, nous avançons une plate-forme honorable de discussion aux autorités françaises si ces dernières sont animées de bonne foi et reconnaissent une fois pour toutes aux peuples qu’elles subjuguent le droit de disposer d’eux-mêmes.
1) La reconnaissance de la nationalité algérienne par une déclaration officielle abrogeant les édits, décrets et lois faisant de l’Algérie une terre française en déni de l’histoire, de la géographie, de la langue, de la religion et des mœurs du peuple algérien.
2) L’ouverture des négociations avec les porte-paroles autorisés du peuple algérien sur les bases de la reconnaissance de la souveraineté algérienne, une et indivisible.
3) La création d’un climat de confiance par la libération de tous les détenus politiques, la levée de toutes les mesures d’exception et l’arrêt de toute poursuite contre les forces combattantes.

En contre partie :

1) Les intérêts français, culturels et économiques, honnêtement acquis, seront respectés ainsi que les personnes et les familles.
2) Tous les Français désirant rester en Algérie auront le choix entre leur nationalité d’origine et seront de ce fait considérés comme étrangers vis-à-vis des lois en vigueur ou opteront pour la nationalité algérienne et, dans ce cas, seront considérés comme tels en droits et en devoirs.
3) Les liens entre la France et l’Algérie seront définis et feront l’objet d’un accord entre les deux puissances sur la base de l’égalité et du respect de chacun.
Algérien ! Nous t’invitons à méditer notre charte ci-dessus. Ton devoir est de t’y associer pour sauver notre pays et lui rendre sa liberté, le Front de libération nationale est ton Front, sa victoire est la tienne. Quant à nous résolus à poursuivre la lutte, sûrs de tes sentiments anti-impérialistes, forts de ton soutien, nous donnons le meilleur de nous-mêmes à la patrie”.

مؤتمر باندونغ 18 ابريل 1955

حسين ايت أحمد

لقطة للمبنى الذى عقد فيه مؤتمر باندونگ فى إندونيسيا

الظروف المحيطة انتهت الحرب العالمية الثانية بكل مآسيها وأحزانها ، وشهد العالم تشكل نظام دولي جديد يتسم بالقطبية الثنائية ؛ حيث ظهرت على المسرح العالمي الولايات المتحدة و الاتحاد السوفيتي ، وبدأ العالم يدخل مرحلة جديدة من تاريخه عُرفت بالحرب الباردة ، فتشكلت أحلاف عسكرية استقطب فيها كل من المعسكرين الشيوعي والرأسمالي الدول التي تدور في فلكه ، وفي ظل هذا الاستقطاب الشديد كانت بواعث حركة عدم الانحياز تولد ؛ فمنذ مطلع الخمسينيات شهد العالم أكبر حركة تحريرية في تاريخه المعاصر تمثلت في استقلال جزء كبير من المستعمرات في آسيا و أفريقيا و أمريكا اللاتينية ، وبدأت هذه الدول تطالب بمكان لها في المسرح العالمي ، وجمعتها قواسم مشتركة أهمها: معارضتها لسياسة الارتباط بأي من المعسكرين الشيوعي والرأسمالي، ورغبتها في الوقوف بعيدًا عن سياسات الحرب الباردة وتكتلاتها وأحلافها، وسعت هذه الدول لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإيجاد أسس جديدة للعلاقات الدولية تضع نهاية للسيطرة الأجنبية بكافة صورها وأشكالها

انعقاد المؤتمر سعت الدول الآسيوية إلى تشكيل منظمة إقليمية تجمعها ، وعقدت مؤتمر العلاقات الآسيوية في نيودلهي عام 1943، إلا أن تباين وجهات النظر بين الوفود حال دون تشكل هذه المنظمة ، ثم ما لبثت الهند و باكستان و إندونيسيا أن دعوا إلى الدعوة لعقد مؤتمر في باندونج ، اتسعت قاعدة عضويته لوفود أفريقية وآسيوية، وبدأ المؤتمر في 18 إبريل 1955 ، واستمر لمدة ستة أيام ، وحضرته وفود (29) دولة ، وكان هذا المؤتمر بمثابة نقطة الانطلاق الأولى لحركة عدم الانحياز ، وساد بين الحضور روح من التفاهم أطلق عليها آنذاك "روح باندونج" ، غير أن مفهوم عدم الانحياز إلى أي من القوتين العظميين لم يكن في حد ذاته هو المعيار الذي مع هذه الوفود ، إذ كان بينها بعض الدول التي ترتبط بتحالفات وثيقة مع الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفيتي ؛ فكانت هناك الصين ذات الارتباط الوثيق بالاتحاد السوفيتي ، و اليابان ذات الولاء للولايات المتحدة ، ومع تراشق الاتهامات الحادة بين بعض الوفود المشاركة خاصة بين الصين و باكستان حول تزايد الخطر الشيوعي ، أكد للوفود أهمية وضرورة عدم الانحياز لأي من القوتين ؛ وهو ما يفسر أعمال دعوة بعض الدول المرتبطة بتحالفات مع المعسكر الشيوعي أو الرأسمالي للحضور في مؤتمر بلجراد سنة 1961.

مبادئ مؤتمر باندونغ لم تخل الانتماءات السياسية المتعارضة بين الدول الحضور في باندوج دون صياغة عشرة مبادئ تُعد ميثاقا للعلاقات بين هذه الدول ، ومن أهمها: *احترام حقوق الإنسان. *سيادة جميع الدول ووحدتها. * عدم التدخل في شئونها. *تسوية المنازعات بالطرق السلمية. * تنمية المصالح المتبادلة بينها والتعاون.

ونتج عن مؤتمر باندونج توطيد العلاقات الشخصية بين بعض زعماء الدول الحضور؛ فقد كان باندونج أول رحلة للرئيس المصري جمال عبد الناصر خارج مصر بعد نجاح ثورة يوليو ، فتوطدت العلاقات بينه وبين الزعيم الهندي نهرو

حركة عدم الانحياز ترجع تسمية عدم الانحياز إلى خطاب ألقاه نهرو في أبريل 1955حيث رأى في عدم الانحياز هوية مستقلة ودورًا إيجابيًا نشطًا ، وليس موقفًا سلبيا إزاء التكتلات الخارجية.

ومع امتداد النصف الثاني من الخمسينيات تبلورت لحركة عدم الانحياز قيادة ثلاثية ضمت :نهرو ، والرئيس اليوغسلافي تيتو ، و جمال عبد الناصر ، واستفادت هذه القيادات من تصدرها لحركة عدم الانحياز في خدمة تطلعاتها القومية ؛ فتيتو وجد في الحركة عنصرًا مؤازرًا له بعد قطيعته مع الاتحاد السوفيتي ، أما نهرو فوجد فيها عونًا له في مواجهة التهديدات الصينية ، وضغوط الأحلاف العسكرية الأمريكية في آسيا. أما عبد الناصر فكان يحتاج إلى مساندة عالمية له أثناء صعوده إلى السلطة ـ خاصة أنه حديث عهد بهـ يضمن له استقلال مصر

Conférence de Bandung

Nehru en 1954

La **conférence de Bandung** (ou *conférence de Bandoeng*) s'est tenue du 18 au 24 avril 1955 à Bandung, en Indonésie, réunissant pour la première fois les représentants de vingt-neuf pays africains et asiatiques dont Gamal Abdel Nasser (Égypte), Nehru (Inde), Soekarno (Indonésie) et Zhou Enlai (Chine). Cette conférence marqua l'entrée sur la scène internationale des pays du Tiers monde. Les pays du Tiers monde choisissent le non-alignement ; ils ne veulent pas coopérer avec les différents blocs. Ces pays décolonisés formèrent le troisième Bloc.

Les Nations participantes Vingt-neuf pays se rendront à la conférence : quinze pays d'Asie (Afghanistan, Birmanie, Royaume du Cambodge, Ceylan, République populaire de Chine, Inde, Indonésie, Japon, Royaume du Laos, Népal, Pakistan, Philippines,Thaïlande, République démocratique du Viêt Nam, État du Viêt Nam), neuf du Moyen-Orient (Arabie saoudite, Égypte, Iran, Royaume d'Irak, Jordanie, Liban, Syrie, Turquie et Yémen) et six pays africains (Côte-de-l'Or (l'actuel Ghana), Éthiopie, Libéria, Soudan, Somalie et Libye) ce qui reflète le fait que la plus grande partie de ce continent est encore colonisée. Le Japon est le seul pays industrialisé à assister à la conférence. Pour l'Afrique une délégation du FLN algérien est aussi présente ainsi que le Destour tunisien.

Les personnalités participantes

Zhou Enlai Hocine Aït Ahmed *Gamal Abdel Nasser*Jawaharlal Nehru* Soekarno, Sukarno, né Kusno Sosrodihardjo *Norodom Sihanouk* Kwame Nkrumah

Contrairement à ce que l'on pourrait croire, compte tenu des évolutions ultérieures du mouvement des pays non-alignés, Tito, président de la République fédérale socialiste de Yougoslavie, n'a pas participé à la conférence

Résolution finale Le communiqué final de la conférence de Bandung, inspiré par l'Indien Nehru, est marqué par le neutralisme et les principes de la coexistence pacifique mais peine à déterminer une ligne commune face aux « Grands » : aux non-engagés (Inde et Égypte), s'opposent, d'un côté, les pro-occidentaux, les pays du Pacte de Bagdad, de l'OTAN ou de l'OTASE (Irak, Iran, Japon, Pakistan, Philippines et Turquie), et de l'autre, les pays ayant adopté le régime communiste (la Chine communiste et République populaire du Viêt Nam).

Outre le fait que la conférence de Bandung marque l'entrée du Tiers monde sur la scène internationale, la conférence a condamné la colonisation et l'impérialisme en général, et en particulier l'apartheid en Afrique du Sud, et la France qui est la première puissance coloniale en Afrique. Les pays signataires appellent les pays encore colonisés à lutter pour leur indépendance mais la solution pacifique et la recherche de la négociation doivent être préférées. Ils rappellent également leur volonté de ne pas appartenir à l'un ou l'autre des deux blocs en pleine guerre froide opposant les États-Unis et le bloc soviétique

Conséquences La conférence a contribué à l'accélération du processus de « décolonisation » et à l'émergence d'un nouveau groupe de pays qui feront partie du « tiers-monde » entre le bloc communiste et le bloc occidental. Dans la continuité, la conférence de Belgrade qui réunira certains de ces pays en 1961, posera les bases du mouvement des non-alignés. Cependant la conférence a mis en lumière les divisions existantes entre les pays plutôt proches d'un des deux blocs ou préférant le non-alignement. Le « non-alignement » est la position de certains États qui refusent de se ranger dans l'un ou l'autre des deux blocs, celui de l'Ouest ou celui de l'Est.

اسم سويداني
ألف بوجمعة
تاريخ الميلاد1922/01/22
استشهد يوم 1956/04/16

اسم باس
ألف مختار
تاريخ الميلاد 1919/04/19 **بعنابة**
استشهد يوم 1954/12/19

اسم مراد
القب ديدوش
تاريخ الميلاد 13 1927/07 **بالجزائر**
استشهد يوم 1955/01/18

مريم عبد العزيز استشهدت
سنة 1957

الشهيدة زليخة عدى بعد
القاء القبض عليها و قبل ان
تلقى من الهيليكوبتر

اسم مصطفى
القب بن بولعيد
تاريخ الميلاد 1917/02/05 باريس
استشهد يوم 1956/03/22

اسم رمضان
ألف ي عبد المالك
تاريخ الميلاد مارس 1928 بقسنطينة
استشهد يوم 1954/11/04

25 أبريل 1955

النشيد الوطني الجزائري

قسما بالنازلات الماحقات والدماء الزاكيات الطاهرات
والبنود اللامعات الخافقات في الجبال الشامخات الشاهقات
نحن ثرنا فحياة أو ممات وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر
فاشهدوا.. فاشهدوا.. فاشهدوا..

نحن جند في سبيل الحق ثرنا وإلى استقلالنا بالحرب قمنا
لم يكن يصغى لنا لما نطقنا فاتخذنا رنة البارود وزنا
وعزفنا نغمة الرشاش لحنا وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر
فاشهدوا.. فاشهدوا.. فاشهدوا..

يا فرنسا قد مضى وقت العتاب وطويناه كما يطوى الكتاب
يا فرنسا إن ذا يوم الحساب فاستعدي وخذي منا الجواب
إن في ثورتنا فصل الخطاب وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر
فاشهدوا.. فاشهدوا.. فاشهدوا..

نحن من أبطالنا ندفع جندا وعلى أشلائنا نصنع مجدا
وعلى أرواحنا نصعد خلدا وعلى هاماتنا نرفع بندا
جبهة التحرير أعطيناك عهدا وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر
فاشهدوا.. فاشهدوا.. فاشهدوا..

صرخة الأوطان من ساح الفدا اسمعوها واستجيبوا للندا
واكتبوها بدماء الشهداء واقرأوها لبني الجيل غدا
قد مددنا لك يا مجد يدا وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر
فاشهدوا.. فاشهدوا.. فاشهدوا..

Les attaques et 20 Août 1955

Preparations : Solution de sang à l'été 1955 , a été la révolution algérienne a pris régulièrement de la première étape de sa carrière contre l'occupation française . Au niveau interne, le FLN a travaillé à sensibiliser le public et organisé dans les différents organes tels que la création d'un Front de libération nationale fédéral en France en Décembre 1954, et la création de l'Union générale des étudiants musulmans algériens en Juillet 1955. Et après dix mois depuis le début , il est devenu évident élargir le champ de la participation du public en dépit de la mort de la plupart des bombardiers de la révolution comme un martyr Didouch Murad , le commandant de la deuxième zone , ou l'arrestation de certains des goûts de Mustapha Ben Boulaïd , Rabah Bitat et autres.

Au niveau externe , la question de l' Algérie a enregistré officiellement leur présence pour la première fois sur la scène internationale à la Conférence de Bandung en Avril 1955. C'était la première victoire de la révolution algérienne diplomatique naissante contre France Grande .Dans ces conditions , le Commandement de la Révolution prévu de lancer des attaques dans le vaste Nord-Constantinois , tant que préparation pour environ trois mois dans le plus grand secret . Le visage Zagod Yusuf , le chef qui a réussi Didouch Murad au sommet de la seconde zone , un appel à tous les Algériens , les membres du conseil français , leur demandant de les retirer et de rejoindre le mars de la révolution .

Les attaques et 20 Août dans le Nord-Constantinois vise à :
* Révolution donner une forte impulsion pour les déplacer à travers le cœur de la colonie dans le nord de Constantine * Forcer le blocus militaire imposé sur la première région - Aurès - ciblage des bases militaires les plus importantes de la région .* Remonter le moral des soldats de l'armée de libération a brisé le mythe de l'armée française invincible * Smashing les allégations des autorités coloniales que ce qui se passait juste les actes de sabotage commis par les rebelles, bandits et des bandits .*Mode de réalisation de la solidarité avec le peuple frère du Maroc , où les attaques ont coïncidé avec l'anniversaire de exilé Sultan Mohammed V (20 Août) .

le début des attaques :Les attaques ont commencé à la mi-journée Août 20 1955 (correspondant au premier Muharram 1375 AH) , dirigé par le héros Zagod Yusuf , inclus plus de 26 villes et villages dans le nord de Constantine. Ciblées opérations armées tous les établissements et les centres vitaux de colonial , et la police et les brigades de gendarmerie dans les villes ; centenaires et des fermes dans les villages et les campagnes . Les militants ont réussi à occuper plusieurs villes et villages en ce jour fatidique , permettant aux masses d'exprimer leur rejet du colonialisme et de soutien au Front et l' Armée de libération nationale .

Les résultats des attentats du 20 Août 1955 :

هجوم 20 أوت 1955

التحضير للهجومات:

عندما حل صيف عام 1955، كانت الثورة الجزائرية قد خطت بثبات المرحلة الأولى في مسيرتها ضد الاحتلال الفرنسي. فعلى الصعيد الداخلي عملت جبهة التحرير الوطني على توعية الجماهير وتنظيمها ضمن هيئات مختلفة مثل تأسيس فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا في ديسمبر1954، وإنشاء الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في جويلية1955. وبعد مضي عشرة أشهر على اندلاعها، فقد بدا واضحا تزايد اتساع رقعة المشاركة الجماهيرية على الرغم من استشهاد العديد من مفجري الثورة كالشهيد ديدوش مراد، قائد المنطقة الثانية، أو اعتقال بعضهم من أمثال مصطفى بن بولعيدورابح بيطاط وغيرهم. أما على الصعيد الخارجي، فإن القضية الجزائرية سجلت حضورها رسميا ولأول مرة في المحافل الدولية في مؤتمر باندونغ في أبريل1955. وكان ذلك أول انتصار لديبلوماسية الثورة الجزائرية الفتية ضد فرنسا العظمى. وفي ظل هذه الأوضاع، خططت قيادة الثورة لشن هجومات واسعة في الشمال القسنطيني، دام التحضير لها حوالي ثلاثة أشهر في سرية تامة . وقد وجّه زيغود يوسف، القائد الذي خلف ديدوش مراد على رأس المنطقة الثانية، نداء إلى كلّ الجزائريين، أعضاء المجالس الفرنسية، يدعوهم فيه للانسحاب منها والالتحاق بمسيرة الثورة.

هجومات 20 أوت في الشمال القسنطيني تهدف إلى :

* إعطاء الثورة دفعا قويا من خلال نقلها إلى قلب المناطق المستعمرة في الشمال القسنطيني.* اختراق الحصار الحربي المضروب على المنطقة الأولى - الأوراس - باستهداف أهم القواعد العسكرية بالمنطقة.* رفع معنويات جنود جيش التحرير بتحطيم أسطورة الجيش الفرنسي الذي لا يقهر.* تحطيم ادعاءات السلطات الاستعمارية بأن ما كان يحدث هو مجرد أعمال تخريبية يرتكبها متمردون خارجون عن القانون وقطاع طرق. * تجسيد التضامن مع الشعب المغربي الشقيق حيث تزامنت الهجومات مع ذكرى نفي السلطان محمد الخامس (20 أوت)

بداية الهجومات :

بدأت الهجومات في منتصف نهار 20 أوت 1955(الموافق لأول محرم 1375 هجرية) بقيادة البطل زيغود يوسف، وشملت أكثر من 26 مدينة وقرية بالشمال القسنطيني. استهدفت العمليات المسلحة كافة المنشآت و المراكز الحيوية الاستعمارية، و مراكز الشرطة والدرك في المدن؛ ومزارع المعمرين في القرى و الأرياف. وقد تمكن المجاهدون من احتلال عدة مدن وقرى في هذا اليوم المشهود مما سمح للجماهير الشعبية بالتعبير عن رفضها للاستعمار ومساندتها لجبهة وجيش التحرير الوطني .

نتائج هجومات 20 أوت 1955:

*انقسام الأحزاب و الأفراد للثورة فرحات عباس. *- ظهور الثورة في المدن. *- توسيع رقعة الثورة و انظمام الشعب لها. *- إدراج الملف الجزائري في الأمم المتحدة 1955/08/30.

القمع الفرنسي على اثر هجومات 20 أوت 1955:

وقد ردّت السلطات الفرنسية بوحشية لا نظير لها على الهجومات الجريئة لجيش التحرير الوطني ، إذ شنت حملة توقيف وقمع واسعة استهدفت الآلاف من المدنيين الجزائريين وأحرقت المشاتي وقصفت القرى جوا وبرا. وقامت الإدارة الفرنسية بتسليح الأوربيين، فشكلوا ميليشيات فاشية وعمدوا على الانتقام من المدنيين الجزائريين العزل . وارتكبت قوات الاحتلال مجزرة كبيرة في ملعب فيليب فيل PHILLIPEVILLE سكيكدة) أين حشرت الآلاف من الرجال والنساء والأطفال والشيوخ ، وأعدمت العديد منهم . وقد ذهب ضحية الحملة الانتقامية للسلطات الاستعمارية، العسكرية والمدنية والمليشيات الفاشية ، ما يقارب الـ12000 جزائري.

* Les partis divisés et les individus de la révolution Farhat Abbas . *L'émergence de la révolution dans les villes . *l'expansion de la révolution et les gens ont des indicateurs de l'impact. *insérer le fichier à l'ONU algérien 30/08/1955 . **Répression française dans le sillage des attentats du 20 Août 1955 :**Les autorités françaises ont répondu brutalement attaques audacieuses inégalées sur l'Armée de libération nationale, il a lancé une campagne d'arrestations et de répression de vastes milliers de ciblage de civils algériens et brûlé et bombardé des villages Almcati air et la terre . L'administration française d'armer les Européens , Vchkloa milices fascistes et baptisé venger sur des civils non armés algériens . Les forces d'occupation ont commis un massacre dans un grand stade Philippe Phil PHILLIPEVILLE Skikda) Où entassés des milliers d'hommes, de femmes et d'enfants et les personnes âgées , et beaucoup d'entre eux exécutés. La victime s'est rendue à la campagne de représailles des autorités coloniales , les milices et le fascisme militaires et civils , près de 12.000 algérien.

Union générale des travailleurs algériens

تاسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين بتاريخ 1956/02/24

L'Union générale des travailleurs algériens (UGTA) : est le seul syndicat actuellement reconnu par les pouvoirs publics algériens En effet, la confédération a été fondée le 24 février 1956 par Aïssat Idir, Mohamed Flissi (frère de Lâadi Flici son nom a été modifié pendant la guerre d'Algerie) , Ben Khedda, Abane Ramdane et Hassen Bourouiba; dans la mouvance du Front de Libération Nationale Algérien. Depuis l'indépendance elle est l'unique syndicat considéré comme représentatif auprès des pouvoirs publics.

Anciens secrétaires généraux :*1956: Hassen Bourouiba *1956: Mohamed Flissi, Trésorier puis Coordinateur lors de l'arrestation de Hassen Bourouiba,Mohamed Flissi sera lui aussi arrêté à son tour le 30 juin 1956 par les autorités françaises à proximité de la mosquée Ketchaoua (Alger). *1969-1978: Abdelkader Benikous *1978-1982: Abdallah Demene Debbih *1982-1990: Tayeb Benlakhdar *1990-1997: Abdelhak Benhamouda *1997-2014 Abd elmadjid Sidi Said .

الاتحاد العام للعمال الجزائريين (UGTA) :هي نقابة عمالية في الجزائر أسست في 24 فيفري 1956 إبان الاحتلال الفرنسي للجزائر واستمرت في العمل بعد الاستقلال كأدات سياسية للدولة الجزائرية . إن تأسيس الإتحاد العام للعمال الجزائريين من قبل جبهة التحرير الوطني، كان من أجل إعطاء نفس جديد للثورة ،وتدعيم لصفوفها بواسطة جمع شمل الطبقة العاملة الجزائرية في تنظيم نقابي واحد وأيضا لدفع هذه الشريحة الاجتماعية للمساهمة ليس فقط في الدفاع عن مصالح العمال المادية والاجتماعية، وإنما لنشر الوعي السياسي والكفاح المسلح من أجل تحرير الجزائر. حيث كان لجهود عيسات إيدير ومساعيه الأثر الكبير في تأسيس هذا الإتحاد كأول منظمة نقابية جزائرية متمثلة. تاريخ ميلاد الاتحاد في 24 فيفري 1956 وانتخب عيسات إيدير كأول أمين عام لهذه المنظمة.ومن أبرز الشخصيات التي تولت منصب الأمين العام للاتحاد السيد عبد الحق بن حمودة . كان من الأهداف المتوخاة من وراء تأسيس الإتحاد، تدويل المشكلة النقابية الجزائرية والتجنيد الفعال لكل عمال العالم من أجل تأييد قضية العمال الجزائريين المكافحين. ولتجسيد هذه الأهداف ؛ انضم الإتحاد إلى الجامعة العالمية للنقابات الحرة، التي وجد فيها منبرا لتبليغ صوته إلى الرأي العام العالمي، وأسس فروع للاتحاد في كل من تونسوالمغرب، فرنسا. وقد مكنته هذه الخطوات من القيام بنشاط كبير في المجال الدولي للتعريف بالحركة النقابية الجزائرية، ومشكلة الحرب في الجزائر ونتائجها الاجتماعية، وكسب تأييد عمال العالم لكفاح العمال الجزائريين والشعب الجزائري. وتوجت هذه التحركات العالمية من تقديم مساعدات هامة للاجئين الجزائريين في كل من تونس والمغرب والحول على منح دراسية وإرسال عدد من العمال الجزائريين للتكوين والتخصص في مختلف المصانع الدولية. وقد حاولت السلطات الاستعمارية الحد من نشاط وتحركات الاتحاد، من خلال عرقلة نشاطه وعدم السماح لقادته بالخروج من الجزائر، والزج بهم في السجون الفرنسية وكان الأمين العام للاتحاد عيسات إيدير من ضحايا هذه السياسة. وهكذا، وبفضل هذا الإتحاد تمكنت جبهة التحرير الوطني من التشهير بجرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر في المحافل الدولية والتجمعات العمالية، وبالتالي العمل على كسب الرأي العام الدولي لصالح القضية الجزائرية و قد لعب الإتحاد العام للعمال الجزائريين، دورا كبيرا ومميزا في تنظيم الطبقة العاملة الجزائرية ورص صفوفها لخدمة أهداف الثورة التحريرية. وأزداد هذا الدور وتجذر بعد مؤتمر الصومام، الذي خرج بتصور مستقبلي للإتحاد العام للعمال الجزائريين والإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين والدور المنوط بهما في عملية النضال والتنمية. وقد برز دور الطبقة العاملة الجزائرية في المهجر وبصفة خاصة في فرنسا، إذ ساهم العمال الجزائريون مساهمة فعالة وكبيرة في تدعيم الثورة من خلال الاشتراكات المالية التي كانوا يدفعونها لفروع فدرالية جبهة التحرير الوطني في مختلف المدن الفرنسية للثورة. وقد وصلت اشتراكات العمال 30 فرنكا جديدا لكل عامل، مع الإشارة أن عدد المشتركين سنة 1961 كان **135.202 عاملا**مناضلا. وقد بلغ ما كان يجمعه العمال **500 مليون فرنك فرنسي**.وكذلك برز دور الطبقة العاملة بعد نقل الحرب إلى فرنسا، وفتح جبهة ثانية، وفي هذا الإطار تعرضت مدينة باريس والمدن الفرنسية الأخرى لعدة أعمال فدائية وتخريبية. زيادة على تنظيم الإتحاد لعدد من الإضرابات في ربوع الوطن وخارجه في سنوات 1957/1956. وقد نفذ الإتحاد برامج وأهداف الإضرابات بكل دقة وإحكام وهذا يدل على الوعي والنضج السياسي الذي تتمتع به الطبقة العاملة في الجزائر. وقد أكدت مشاركة الإتحاد في هذه الإضرابات للرأي العالمي ؛ على وحدة الشعب الجزائري ومدى تعلقه وتمسكه بمبادئ جبهة التحرير الوطني الممثل الوحيد والشرعي للشعب الجزائري.

الامناء العامون : *عبد القادر بنيكوس : 1969-1978* عبد الله دمان ذبيح : 1978-1982 *الطيب بلخضر : 1982-1990* -عبد الحق بن حمودة (1990-1997)* -عبد المجيد سيدي السعيد (1997- حاليا)

مصطفى خوجة من مواليد 1933/01/12 بالجزائر المدعو علي خوجة استشهد يوم 1956/10/11

l'Union générale des étudiants musulmans algériens

الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين

تأسيس الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين :
إن ظهور هذا التنظيم الطلابي ليس وليد العدم بل إن أصوله وجذوره تعود الى العشرينات من القرن السابق ،وذلك بفضل جهود الطلبة الأوائل الذين ترعرعوا في أحضان الحركة الوطنية وتشبعوا بأفكارها وآمنوا بمبادئها . فرغم الضغوط التي كان يفرزها الواقع الاستعماري ، لم يمنع الطالب الجزائري ، من التفكير والتطلع لتغيير وضعيته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية ، ومحاولة فرض وجوده من خلال تأسيس جمعيات وتنظيمات تمكنه من إظهار إمكانياته وطاقاته وإيصال طموحاته ورؤاه المستقبلية .إن التطورات السياسية والعسكرية التي كانت تمر بها الجزائر والوضعية المزرية التي كان يعيشها الطالب الجزائري ، كانت وراء التفكير في إيجاد تنظيم يدافع من خلاله الطلبة عن مصالحهم المادية والمعنوية أينما كانوا . فكان ميلاد الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في الرابع من شهر جويلية 1955، أي بعد مرور تسعة أشهر على اندلاع الثورة التحريرية .ومن الرواد المؤسسين نذكر ؛ الطالب عبد السلام بلعيد ، أحمد طالب الإبراهيمي ، محمد بن يحي ، عيسى مسعودي، محمد منور مروش، عبد الحميد مهري ، ومن الشهداء طالب عبدالرحمان ، بن زرجب ، ابن بعطوش ، عمارة لونيس محمد .س

أهداف الإتحاد :
تمثلت أهداف تأسيس الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في النقاط التالية:
الدفاع عن المصالح المادية والمعنوية لمجموع الطلاب الجزائريين أينما كانوا.
-توحيد الاتجاه الطلابي في حركة طلابية واحدة.
-ربط مصير المثقف الجزائري بمصير شعبه المكافح بحيث تزول جميع الفوارق التي هيأتها التقاليد الجامعية الفرنسية.
-ضرورة تحمل الطالب الجزائري لمسؤولياته التاريخية والحضارية تجاه نضال شعبه ودحض الدعاية الفرنسية، القائلة ؛ بأن الثورة الجزائرية ما هي إلا عمل زمرة من اللصوص وقطاع الطرق ، أو أنها من إيحاء خارجي بر زعزعة الاستقرار الفرنسي في شمال إفريقية.

الدور النضالي للاتحاد:
باشر الإتحاد نشاطه السياسي والنضالي في شهر مارس 1956، بعقد مؤتمره الثاني في مدينة باريس . وفي هذا المؤتمر اتخذ المؤتمرون جملة من القرارات كان أهمها ؛ الموقف الجلي من الثورة التحريرية ونضال الجزائريين . إذ طالبوا باستقلال الجزائر الغير مشروط ، وطلبوا من الحكومة الفرنسية أن تفتح باب المفاوضات مع جبهة التحرير الوطني. وردا على الإجراءات التي باشرتها وزارة الداخلية الفرنسية على قيادات الإتحاد وجموع الطلبة الجزائريين المتواجدين على التراب الفرنسي . قرر الطلبة الجزائريون رفع التحدي في وجه الآلة الاستعمارية ، فكان قرار الإضراب العام عن الدراسة.

l'Union générale des étudiants musulmans algériens : la mise en place de l'Union générale des étudiants musulmans algériens. L'émergence de cette organisation n'est pas un étudiant Walid nulle part, mais les origines et les racines qui remontent aux années vingt du siècle dernier , grâce aux efforts déployés par les meilleurs étudiants qui ont grandi dans les bras du mouvement national et imbus de leurs idées et croient en ses principes . Malgré la pression qui a été sécrétée par la réalité coloniale , n'a pas empêché l'étudiant algérien , de la pensée et qui cherchent à changer les nines social, culturel , économique, politique , et d'essayer d'imposer sa présence à travers la création d'associations et d'organisations de pouvoir montrer les et énergies potentielles et livrer leurs aspirations et leurs visions pour l'avenir . Que les développements politiques et militaires qui ont été expérimentés par l'Algérie la situation désastreuse qui a été vécue par l'étudiant algérien , était l'idée derrière la création de l'organisation qui défend les étudiants de tous les objectifs matériels et moraux , où qu'ils soient . . Fut la naissance de l'Union générale des étudiants musulmans algériens dans le quatrième mois de Juillet 1955, soit neuf mois après le début de la rédaction de la révolution , et les fondateurs de pionniers rappellent ; étudiant Abdul Salam Belaid , Ahmed Taleb Ibrahimi , Mohammed bin Yahya , Isa Messaoudi , Muhammad Munawar Marroush , Abdul Hamid Mehri et martyrs étudiant Abdarahman , Ben Zrajab , Batosh fils , Mohammed Amara Lyonnais . Q

les objectifs de l'Union : Les objectifs de la création de l'Union générale des étudiants musulmans algériens dans les points suivants :*la défense des intérêts moraux et matériels de tous les élèves , où qu'ils soient Algériens . * L'unification de la tendance dans le mouvement étudiant et un élève. * Lier le sort de son peuple au sort des intellectuels algériens qui luttent pour s'en aller toutes les différences créées par la tradition universitaire française .* La nécessité de procéder à un étudiant des responsabilités historiques et culturelles algériennes vers la lutte de son peuple et de réfuter la propagande française , l'argument , que la révolution algérienne est seulement le travail d'un groupe de voleurs et de bandits , ou ils voient la suggestion externe de l'instabilité en Afrique du Nord française

le rôle de la lutte pour l'union : Union a commencé son activisme politique et de la lutte au mois de Mars 1956, a tenu sa deuxième conférence dans la ville de Paris . Lors de cette conférence , les participants ont pris un certain nombre de décisions était le plus important ; attitude est évident à partir de la révolution de libération et la lutte des Algériens . Il a exigé l'indépendance inconditionnelle de l'Algérie , et a demandé au gouvernement français d'ouvrir la porte à des négociations avec le Front de libération nationale .
En réponse à des actions initiées par le ministère français de l'Intérieur sur les dirigeants de l'Union et les masses des étudiants algériens qui sont sur le sol français . Étudiants algériens ont décidé de relever le défi face à la machine coloniale , a été la décision de la grève générale sur l'étude.

مؤتمر الصومام

مؤتمر الصومام :

عقد في 20 أوت 1956 الموافق لـ 14 محرم 1376 هـ في بجاية بقرية إيفري مؤتمر الصومام 20 أوت 1956: حققت جبهة التحرير الوطني في بداية نشاطها إنجازات هائلة، مما شجعها على مواصلة العمل التنظيمي. فقررت عقد مؤتمر تقييمي لسنتين من النضال وذلك في 20 أوت 1956 في أغزر امقران بوادي الصومام. كرس المؤتمر مبدأ القيادة الجماعية، مع الأولوية للقيادة العسكرية والنضال داخل التراب الوطني. كما قررت تمكين الجبهة من فرض نفسها كممثل شرعي للشعب الجزائري أمام دول العالم وهيأته وذلك عبر مؤسستين هامتين وهما:المجلس الوطني للثورة الجزائرية وهو الهيئة العليا التي تقوم مقام البرلمان، ولجنة تنسيق الشؤون السياسية والعسكرية وهيكلة جيش التحرير الوطني وتقسيم الجزائر إداريا إلى ست ولايات.

أسباب عقد المؤتمر:

ا أصبح من الضروري عقد اجتماع لقادة الثورة الجزائرية في مكان ما داخل الوطن لتقييم الأوضاع، تنسيق الجهود، وتنظيم هياكل الثورة ووضع الإستراتيجية الضرورية لمواصلة الثورة حتى النصر. وتقسيم البلاد إلى نواحي عسكرية والجيش إلى رتب.

عقد المؤتمر:

دعا إليه عبان رمضان حيث جرت اللاتصالات بين قادة الثورة، واختيرت قرية ايفري الواقعة بوادي الصومام بالقبائل شمال الجزائر نظرا لموقعها اللإستراتيجي الأكثر أمنا، واختير 20 أوت لكونه يصادف الذكرى الأولى لـهجوم الشمال القسنطيني، ودخول القضية الجزائرية إلى هيئة الأمم المتحدة في أكتوبر.

أبرز الحاضرين:

عبان رمضان، العربي بن مهيدي، أعمر أوعمران، زيغود يوسف، كريم بلقاسم، الأخضر بن طوبال، و تغيب عن المؤتمر بعض القادة البارزون من داخل و خارج الجزائر لأسباب أمنية.

نتائج المؤتمر :

كان من أهم النتائج التي تمخض عنها هذا الاجتماع هي توحيد النظام العسكري والسياسي حيث وضعت رتب عسكرية والعلامات التي ترمز لها، وضع خريطة جديدة للجزائر وفقا لظروف الحرب آنذاك وتحسين مستوى المبادرة، والتعاون والتنسيق بين مختلف القوى المشاركة في الثورة في ذلك الزمان، وتقرر استبدال تسمية المنطقة باسم الولاية، والناحية بالمنطقة، والقسم بالناحية، إضافة إلى أحداث القسمة، ومنطقة العاصمة المستقلة، وإتحاديات جبهة التحرير في فرنسا والمغرب وتونس. كما وضعت إستراتيجية للعمل المستقبلي للثورة والتي كانت تهدف إلى:*إضعاف الجيش الفرنسي *الإخلال بالوضع في فرنسا إلى أقصى الحدود اقتصاديا واجتماعيا* مؤازرة الشعب الجزائري في وجه البطش الاستعماري الفرنسي .وقد اتخذ المؤتمر قراراً بإقامة المجلس الوطني للثورة الجزائرية التي كانت تتكون من 34 عضوا"، ولجنة للتنسيق والعمل تضم خمسة أفراد.. كان من بين نقاط الاختلاف في هذا الاجتماع الذي صار يحمل اسم المؤتمر الأول لـجبهة التحرير الوطني بعد استقلال الجزائر هو من سيكون مسؤولا عن الجناح السياسي للثورة. أيكون من جيش التحرير أم من جبهة التحرير الوطنية؟. ويجدر الإشارة ان الأولوية كانت قد أعطيت للجانب السياسي على الجانب العسكري في ذلك المؤتمر إلا أن الخلاف ظل قائما بين المؤتمرين. سقطت وثائق مؤتمر الصومام في أيدي الجيش الفرنسي إثر وقوع المجاهدين في كمين فرنسي وهروب البغلة التي كانت تحمل الوثائق. مهد مؤتمر الصومام الطريق للحكومة الانتقالية بقيادة فرحات عباس للتحرك السياسي. وهناك من يرى أن المؤتمر كان بمثابة انقلاب على بعض الزعامات الوطنية التقليدية أو الزعامات التي كانت تتطالب بالحل السلمي، مثل عبان رمضان، فرحات عباس ومصالي الحاج، ومنها من كان في موقع القيادة المتواجدة في الجزائر ومنها من كان قد فر إلى الخارج أو كان في الأسر وقتذاك.

التوصيات: *الاعتراف بالسيادة الوطنية كاملة* الاعتراف بجبهة التحرير الوطني كممثل شرعي و وحيد للشعب الجزائري* تقسيم التراب الوطني إلى ست ولايات .

*إنشاء المجلس الوطني للثورة CNRA *إنشاء لجنة التنسيق و التنفيذ* .CCE تعيين القيادة العامة للثورة التحريرية .العمل على إقرار مبدأ القيادة الجماعية و بموجب ذلك تكونت:

Congrès de la Soummam

Le congrès de la Soummam : acte fondateur de l'État algérien moderne et pilier déterminant pour la réussite de la révolution algérienne, a eu lieu le 20 août 1956 aux villages d'Ighbane et d'Ifri dans l'actuelle commune d'Ouzellaguen (en Kabylie) . Il est organisé principalement par Abane Ramdane qui a réussi à rallier à sa cause Ben Mhidi et Krim Belkacem. Les partisans du congrès de la Soummam étaient Krim Belkacem, Omar Ouamrane, Si M'hamed de son vrai nom Bougarra, Youcef Zirout, Bentobal, Si Sadek (de son vrai nom Slimane Dehilès), Azzedine, Si Lakhdar, Ali Khodja, Ali Mellah, Amar Ait Chikh (mort neuf jours auparavant), etc. Mostefa Ben Boulaïd ne sera pas présent lors du congrès (mort cinq mois auparavant). La délégation extérieure dirigée par Ahmed Ben Bella n'a pu rejoindre le territoire. « Le congrès de la Soummam nous a donné ce formidable sentiment que nous avions déjà un État », dira quelques années plus tard Ali Lounici, officier de l'ALN à la wilaya IV. Le Conseil national de la révolution algérienne (CNRA) désigné par le congrès de la Soummam se composait de 34 membres : 17 titulaires et 17 suppléants :

Membres titulaires : Plusieurs titulaires étaient absents ou morts et furent nommés.*Mostefa Ben Boulaïd *Youssef Zighout*Belkacem Krim *Amar Ouamrane *Med Larbi Ben M'hidi *Rabah Bitat *Mohamed Boudiaf *Ramdane Abane * Mohamed Khider *Hocine Aït Ahmed *Med Lamine Debaghine *Idir Aïssat *Ferhat Abbas *M'hamed Yazid *Benyoucef Ben Khedda *Taoufik El Madani

Membres suppléants:*L'adjoint de Ben Boulaïd *Lakhdar Ben Tobbal *Saïd Mohammedi *Slimane Déhilès *Abdelhafid Boussouf *Ali Mellah *Saâd Dahlab *Salah Louanchi *Mohammed Ben Yahia *Abdelhamid Mehri *Tayeb Thaâlibi *Mohammed Lebdjaoui *Ahmed Francis *Aïssa Ben Atallah *UGTA (à désigner par le CCE) *Brahim Mezhoudi *Abdel-Malek Temmam

Membres du CCEArticle connexe : Comité de coordination et d'exécution :*Ramdane Abbane, *Belkacem Krim, *Mohammed-Larbi Ben M'hidi, *Benyoucef Ben Khedda, *Saâd Dahlab.

Organisation « La primauté du politique sur le militaire » constitua l'un des fondements du Congrès. Il y a eu une administration qui gère le civil (mariage, régler les conflits personnels, enregistrement des naissances, collecte d'impôt, etc). Chaque assemblée populaire était élue sous la supervision du Front de libération nationale.

Organisation « La primauté du politique sur le militaire » constitua l'un des fondements du Congrès. Il y a eu une administration qui gère le civil (mariage, régler les conflits personnels, enregistrement des naissances, collecte d'impôt, etc). Chaque assemblée populaire était élue sous la supervision du Front de libération nationale. Après le congrès de la Soummam, l'Algérie a été divisée en six « wilayas » ou états-majors. Une wilaya est divisée en quatre zones. Chaque zone est divisée en quatre régions. La région est divisée en quatre secteurs. Elle possède une katiba de 120 hommes armés. Chaque secteur dispose de 40 mousseblins. Chaque division est contrôlée par un comité comprenant : *un responsable politico-militaire . *un adjoint politique . *un adjoint militaire . *un responsable du renseignement et de la liaison . *un service de santé et d'intendance.

قيادة الأركان : –أولوية السياسي على العسكري .تنظيم النواحي الإدارية .تنظيم و هيكلة جيش التحرير الوطني من حيث الوحدات، الأفواج، الفيالق .تحديد الرتب من رتبة عريف إلى رتبة الصاغ الثاني –.تعيين القيادات في جميع المستويات .تحديد مهام المسؤولين السياسيين و تنظيم نشاطاتهم و صلاحياتهم في إطار جبهة التحرير الوطني في الداخل و الخارج حل اللجنة الثورية للوحدة والعمل في 25 أوت 1956 تم لستبداله بجيش التحرير الوطني

المجلس الوطني للثورة .CNRA *حسين ايت احمد* أحمد بن بلة *ومحمد خيضر * ومحمد بوضياف،* مصطفى الأشرف

لجنة التنسيق و التنفيذ .CCE عبان رمضان* كريم بلقاسم *العربي بن مهيدي* يوسف بن خدة* سعيد دحلب

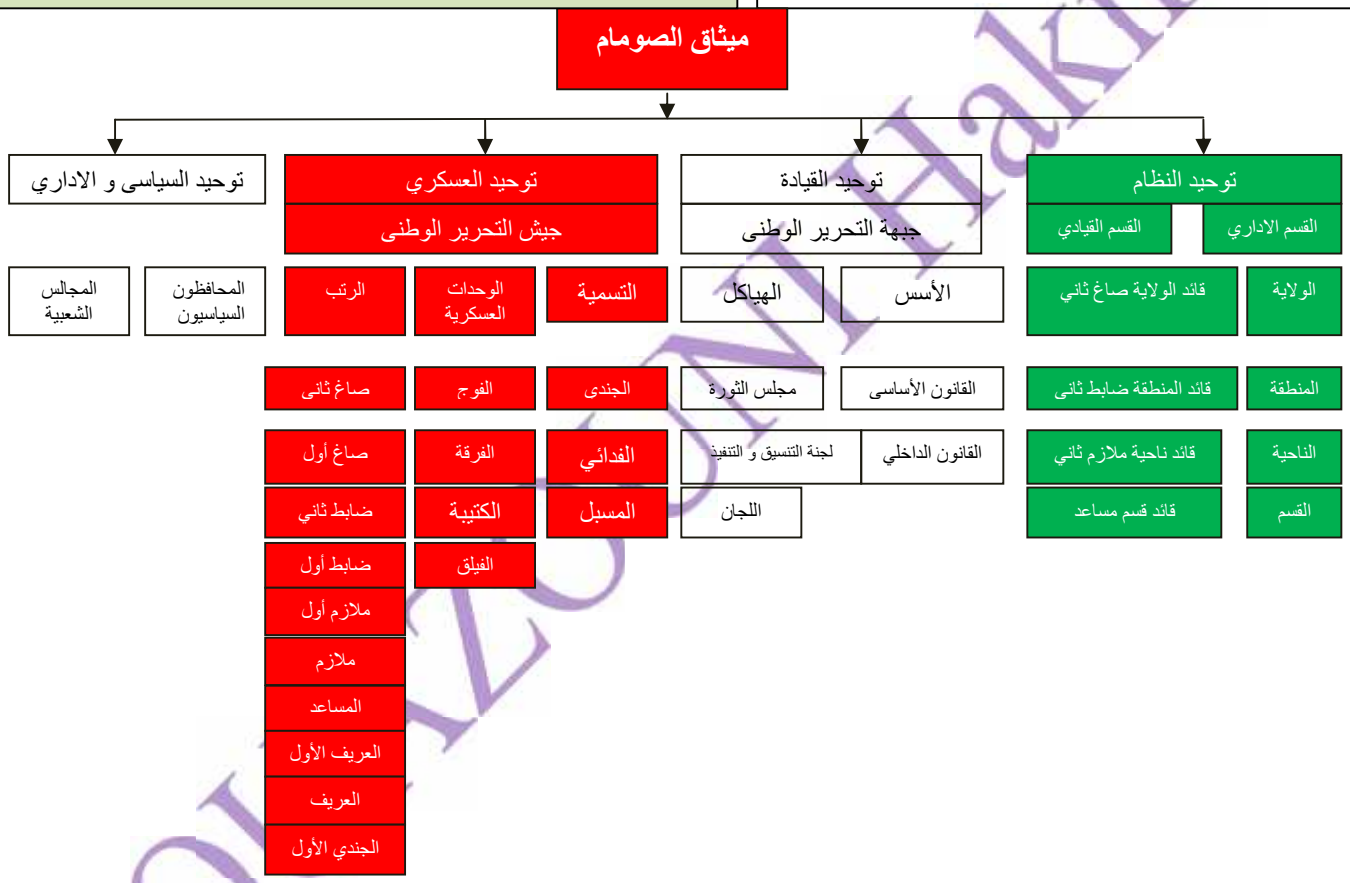

الحندي (المجاهد)	هو الذي يقوم بالثورة في الجبال و القرى و يرتدي الباس العسكري
الفدائي	هو الذي يقوم بالثورة فى المدن و لا يرتدي الباس العسكري
المسبل	هو الذي يقوم بأعمال متعددة مهمة للثورة في المدن , الجبال و القرى و لا يرتدي الباس العسكري مثل التمويه الحراسة العناية بالجرحى..
الفوج	يتكون الفوج من 11 مجاهد
الفرقة	تتكون الفرقة من 35 مجاهد أو تحتوى على ثلاثة (03) أفواج
الكتيبة	تتكون الكتيبة من 110 مجاهد أو تحتوي على ثلاثة (03) فرق
الفيلق	يتكون الفيلق من 350 مجاهد أو يحتوي على ثلاثة (03) كتائب

BOUZOUNI Hakim

Les six wilayas apres la congré de la soumame

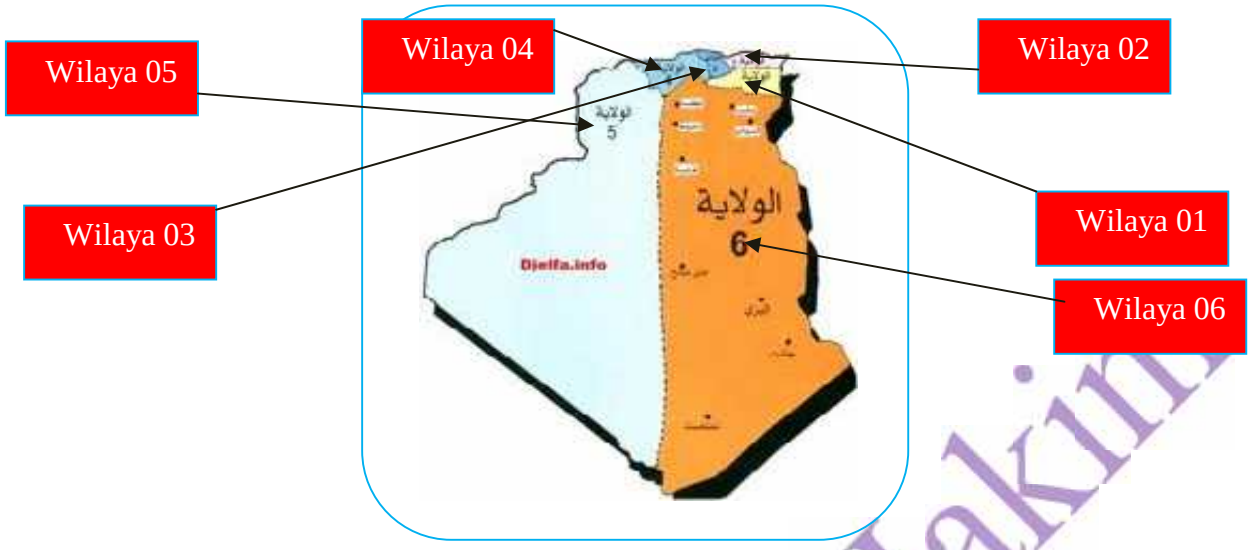

Les commandants de la wilaya 01

مصطفى بن بولعيد

شيهاني بشير

محمود الشريف

محمد العموري

أحمد نواورة

علي ملح

الحاج لخضر

مصطفى مراردة

علي سوايغي

الطاهر الزبيري

Les commandants de la wilaya 02

ديدوش مراد

زيغود يوسف

لخضر بن طوبال

علي كافي

صالح بوبنيدر

Les commandants de la wilaya 03

كريم بلقاسم

السعيد محمدي

عميروش ايت حمودة

عبد الرحمان ميرة

محند أولحاج

DOUZOU Rakim

Les commandants de la wilaya 04	Les commandants de la wilaya 05	Les commandants de la wilaya 06
رابح بيطاط	محمد العربي بن مهيدي	العقيد على ملاح
اعمر اوعمران	عبد الحفيظ بوصوف	سي الحواس مزيانة
سليمان دهليس العقيد الصادق	هواري بومدين	عمر إدريس
احمد بوقرة المدعوسي محمد	العقيد لطفي	من 1959/03/29 الى 1959/07/20
محمد زعموم	العقيد عثمان	محمدشعباني
جيلالي بونعامة المدعوسي محمد		
يوسف الخطيب المدعوسي حسان		

خط موريس خلشل

خلشل : نهاية عام **1956م** و بداية **1957م** كما عرف ب **"لسد الموت"** أو **"السد الفالق"** أو **"الثعبان العظيم"** انطلقت الأشغال في أوت **1956م** في عدة مناطق لتمديد الخط المكهرب بواسطة الأسلاك الشائكة، يصل طولها إلى حوالي **750كلم** من عنابة إلى تقرين. ليصل إلى الصحراء الجزائرية، وعلى عرض يتراوح من **30**إلى **60م** و من الغزوات إلى عين الصفراء على طول نفس المساحة تقريبا. يمتد من الجهة الشرقية من عنابة (Bone)فوادي الكبير، حيث يتصل بمنطقة "موريس("إبن مهيدي)ليمر عبر (زريزر)و "روندون" "بسياس" و "موندي("دريان) و ابتداءا من هذه القرية يتفرع عنه قسمان يحميان الطريق و السكة الحديدية من "موند و في" سان جوزيف (بوقموزة)دوفيفية (بوشقوف) سوق أهراس"مونتيكيو("مداوروش)حتى تبسة "سوق أهراس" ثم نفرين ليتجه فيما بعد صوب شط الغرس على مسافة يبلغ طولها **460م** بينما يختلف العرض تبعا لطبيعة الأرض حيث يتراوح ما بين **6م** و **12م** . أما على الجهة الغربية فقد امتد من "بورساي" و "أحفير" تلمسان " العريشة" "مشرية" موكتادلي"عين الصفراء" القصور" مويراس" الضواري" ليصل إلى "إيقلي" جنوب بشار .وقد غطى الخط من الجهة الغربية مسافة تقدر بحوالي **700كلم** و هو غير بعيد عن الحدود المغربية بحوالي **3**إلى **4كلم**، بينما يختلف الأمر في الناحية الجنوبية نظرا لنوعية سطحها إبتداءا من "بويهي" إلى جبال "القصور" أين يبتعد الخط عن الحدود المغربية بحوالي **100كلم** ليتبع مباشرة السكة الحديدية ابتداءا من مشربة و يصل عرض الخط إلى حوالي **60م** سمي باسم أندري موريس وزير الدفاع في حكومة بورجيس مونروي وعرض المشروع على البرلمان الفرنسي و صادق عليه ، و يهدف الخط المكهرب إلى عزل الثورة عن تونس شرقا وعن المغرب غربا ، انطلقت به الأشغال في أوت 1956 ،ويمتد الخط شرقا على مسافة 750 كلم من عنابة شمالا إلى نقرين جنوبا وعرضه من 30 م إلى 60 م وغربا على نفس المسافة (750 كلم) ويمتد من الغزوات شمالا إلى بشار جنوبا.

خلشل : فهو يمتد خلف خط موريس من الناحية الشرقية (أم الطبول) مارا بالعيون فشرق القالة "فرمل السوق" ثم "عين العسل" فالطارف" ليصل إلى "بوحجار" و سوق أهراس" و قبلها بحوالي **2كلم** عند "وادي الجدرة" ينطلق باتجاه "حمام تاسة" ثم يتجه شرق الطريق الرابط بين تاورة "وسوق أهراس" و عند الكيلومتر **28**يتحول نحو سيدي أحمد مارا بالمزيج "و تقرين" حتى نهاية وادي سوف عابرا بسوق تبسة و المسافة الفاصلة بين الخطين تتسع حينا و تضيق في بعض الأحيان حيث تتراوح بين **70**و **9كلم** و هو يتكون من خط مكهرب قوته **30ألف فولط**، مكون في الوقت نفسه من **5أسلاك** متركبة تفصلها بعوازل يبلغ ارتفاعها حوالي **2م** و تغطيها أسلاك شائكة لحماية الدبابات من قذائف البازوك خط شال . سمي باسم قائد القوات الفرنسية آنذاك شارل موريس وأقيم بالجبهة الشرقية من الوطن خلف خط موريس لتدعيمه ومساعدته في منع مرور المجاهدين ، وبني بنفس تقنيات الخط الأول وأخذ مساره بالتوازي معه أيضا من الشمال إلى الجنوب وكانت بداية الأشغال به مع نهاية سنة 1958.

Barieres Maurice et châle

Barriere de Maurice : La fin de 1956 et au début de 1957, également connue sous le nom de «pont de la mort » ou « tueur de barrage » ou « serpent grands travaux lancés en Août 1956 à plusieurs domaines de prolonger la ligne électrifiée par des barbelés, une longueur d'environ 750 km de Annaba à Tarin. Apporter le désert algérien, et les plages de largeurs de 30 à 60 m et des invasions à l'œil jaune le long de la même superficie d'env. . s'étend de la côte orientale de Annaba (Bone) Foday grand , comme liée à «Maurice») , le fils de M'hidi (passer à travers) Zarizr (f " Rondon "" Bsaas " et " Mondi ") Derian (et , à partir de ce village ramifications sections protègent les voies routières et ferroviaires de " le Monde et dans «Saint Joseph) Boukmozh (Dovivah) Bohqov (marché Ahras " Montekao ") Mduro (même Tébessa «Marché Ahras », puis Nfren errer vers le Chatt la plantation , à une distance d'une longueur de 460 m tandis que la largeur varie en fonction de la nature du terrain , où quelque part 18h00-12h00

Sur le côté ouest a débordé de la " Bursaa " et " Ahfir " Tlemcen "pergola" " Mecheria " Moctadla " œil jaune " palais "des" prédateurs " Meuras pour atteindre " Aakulai «Sud Bachar .Il a couvert la ligne de l'ouest sur une distance d'environ 700 km et n'est pas loin de la frontière marocaine à environ 3 à 4 km , tandis que c'est différent dans le sud en raison de la qualité de la surface de " Buehi " les montagnes " palais " Où distance ligne de la frontière marocaine à environ 100 km au suivent ferroviaire directe à partir de Mecheria et la largeur de ligne à environ 60 m du nom de André Morris et ministre de la Défense dans le gouvernement de Burgess Monroy et présenter le projet au Parlement français et approuvé par , et vise ligne électrifiée à isoler la révolution de la Tunisie à l'est et au Maroc à l'ouest , a été lancé par les Travaux août 1956, et la ligne s'étend vers l'est à une distance de 750 km de Annaba dans le nord au sud et d'affichage Enkerin de 30 m à 60 m à l'ouest et à la même distance (750 km) et s'étend du nord au invasions Bachar sud

Barriere de châle : il s'étend derrière la ligne de Morris de l'Est) ou tambours (Mara yeux Fsharq El Kala " freiné le marché " et " yeux de miel " Vtarv "à" Bouhjar " et marché Ahras » et a accepté environ 2 km lorsque la " Vallée des chéloïdes » commence " bain Tash " puis la rubrique lien routier entre l'est Torh " le marché Ahras » et au kilomètre 28 se tourne vers Sidi Ahmed Mara mélanger " et Tgarin " jusqu'à la fin de la vallée seront marché éphémère Tebessa .Et loin de l'autre entre les deux lignes peuvent accueillir notre quartier et réduire , dans certains cas , où entre 70 et 9 km et est composé de lignes électrifiées mesure 30 mille volts , un composant dans le même temps de 5 fils Metrucbh séparés Bawazel une hauteur d'environ 14h00 et recouvert de fil de fer barbelé pour protéger les réservoirs de coquilles Albazuk ligne châle.Nommé d'après le commandant des forces françaises de l'époque, Charles Morris et tenue est devant le pays derrière la ligne de Morris pour le soutien et pour aider à empêcher le passage des moudjahidin , et les fils des mêmes techniques de la première ligne et de prendre un cours en parallèle avec lui aussi du nord au sud et a été le début des travaux d'ici la fin de 1958.

اسم العربي
اللقب بن مهيدي
تاريخ الميلاد سنة 1923 بعين مليلة
استشهد يوم 1957/03/31

اسم
اللقب
تاريخ الميلاد 1936/11/06
بالاخضرية
استشهد 1957/03/05

اسم حسيبة
اللقب بن بوعلي
تاريخ الميلاد 1938/01/18
بشلف
استشهدت يوم 1957/10/08

اسم رمضان
اللقب عبان
تاريخ الميلاد 1920/06/10 بعزوزة
تم اغتياله 12/27 1957 يلقب
بمهندس الثورة

اسم وريدة
القب مداد
تاريخ الميلاد سنة 1938 بتغرين
استشهد يوم 1957/08/02

اسم علي
اللقب ملاح
تاريخ الميلاد 1924/02/14 بتاقة
مكيرة
استشهد يوم 1957/03/31-
1957/05/28

اسم احمد الملقب بالزبانة
اللقب زهانة
تاريخ الميلاد سنة 1926
بزهانة
استشهدت يوم
1957/07/19

اسم علي
اللقب لابوانت
تاريخ الميلاد 1930/05/14
بملیانة
استشهدت يوم 1957/10/08

اسم عباس
اللقب لغرور
تاريخ الميلاد 1926/06/23 بنسيغة
استشهدت يوم 1957/07/25

اسم زيغود
اللقب يوسف
تاريخ الميلاد 1921/02/18 بسمندو
استشهدت 1956/09/23

تاسيس اذاعة صوت الجزائر بتاريخ 1957/01/01

البداية: مع اندلاع الثورة الجزائرية انصب اهتمام السلطات الاستعمارية أكثر بالإذاعة باعتبارها سلاحا فعالا في توجيه الرأي العام الوطني والدولي. وخاصة بعد أن أصبحت الدعاية إحدى الأدوات الأساسية، التي استخدمتها السلطات الاستعمارية لتحطيم معنويات الجزائريين وإضعاف ثقتهم بجيش التحرير الوطني من خلال التشكيك في انتصاراته.لهذه الاعتبارات كلها، فكرت الثورة في إيجاد وسيلة تمكنها من القيام بعمل إعلامي دعائي يقوم بتزويد الجزائريين بالأخبار وتطورات الثورة في الداخل والخارج، وشرح القضايا الوطنية من كل جوانبها.وأزداد إصرار الثورة في دخول حرب الموجات السمعية وخاصة بعد أن أكدت وثائق مؤتمر الصومام على أهمية وسائل الإعلام والدعاية ودورها في الثورة المسلحة.

صوت الجزائر من البلدان العربية :في السنتين الأوليتين اعتمدت الثورة الجزائرية في إيصال صوتها إلى الشعب الجزائري والى العالم على إذاعات الدول العربية، وعلى الخصوص المصرية والتونسية. وهنا علينا أن نشير بالدور الفعال الذي لعبته إذاعة صوت العرب من القاهرة، إذ خصصت ثلاثة برامج أسبوعية للجزائر، وكانت تذاع باللغتين العربية والفرنسية. أما الإذاعة التونسية، فقد خصصت برنامجا تونسيا هو " هنا صوت الجزائر المجاهدة الشقيقة " يذاع ثلاث مرات في الأسبوع.ومن أهم منشطي هذا البرنامج محمد عيسى مسعودي، وكان البرنامج يبث الأخبار العسكرية والتعاليق السياسية. ودعمت الشبكة الخارجية بإنشاء عدة محطات منها ؛محطةطرابلس ودمشق والقاهرة وبغداد و بكين وبنغازي ومرسى مطروح وأكراو كونا كري والرباط.

ميلاد الإذاعة الجزائرية: كان أول ميلاد للإذاعة الجزائرية في المغرب في شهر ديسمبر عام 1956 ،بعد أن استطاعت الثورة الحصول على أجهزة اتصالات متطورة أمريكية الصنع، وخصوصا تلك التي تستعمل لربط الوحدات الكبيرة وعلى مسافات بعيدة ،بعد إدخال تعديلات عليها أصبح من الممكن استعمالها في البث الإذاعي. كانت هذه الإذاعة تبدأ برامجها بعبارة " هنا إذاعة الجزائر المكافحة " أو " صوت جبهة التحرير يخاطبكم من قلب الجزائر ". وكان يبث بالعربية والفرنسية والأمازيغية.وتضمنت برامج الإذاعة البلاغات العسكرية والتعاليق السياسية والرد على الدعاية الاستعمارية وغيرها من البرامج ذات الطابع الدعائي والتعبوي.

Création de Radiodiffusion télévision algérienne

Histoire : Durant la guerre d'Algérie, le FLN avait pris l'initiative de diffuser des émissions radiophoniques sur les ondes de diverses stations de radios de pays arabophones ou de pays de l'Europe de l'Est. Le 16 décembre 1956, une radio locale mobile sous le nom de « Radio de la voix de l'Algérie combattante » (en arabe : « Sawt al Djazaïr al moukafiha ») fut créée dans la région de l'Ouest algérien. A l'indépendance, le nouvel État algérien créa la « Radiodiffusion télévision algérienne », abrégée en *RTA*, le 28 octobre 1962. À partir de 1965, l'acquisition d'émetteurs radio plus puissants permettent d'assurer une meilleure couverture du territoire national, une couverture qui jusqu'alors se limitait à quelques grandes villes. En 1986, la RTA fait l'objet d'une réorganisation qui va donner naissance, entre autres, à l'« Entreprise nationale de radiodiffusion sonore », abrégée en « ENRS ». Un décret du 20 avril 1991 érige l'ENRS en établissement public à caractère industriel et commercial.

اضراب 08 ايام بتاريخ 1957/01/28

يعتبر إضراب الثمانية أيام من المحطات البارزة في تاريخ تطور الحركة الثورية الجزائرية نظرا لكونه مرتبطا أوثق الارتباط بتطور القضية الجزائرية في الأمم المتحدة . أما داخليا فقد برهن الإضراب ومن خلال الاستجابة الشعبية الواسعة لكل الفئات من طلبة وعمال وفلاحين وحرفيين وفي هذا السياق برز دور الإتحاد العام للعمال الجزائريين و الإتحاد العام للطلبة الجزائريين المسلمين وإتحاد التجار ، مما يوضح احتضان الشعب للثورة ، ومن ثمة تمسكه بمطلبه الأساسي المتمثل في استرجاع حقوقه المغتصبة تحت قيادة جبهة وجيش التحرير الوطني . وقد أوضحت جبهة التحرير الوطني في نداء الإضراب الذي أصدرته ؛ الأسباب والأهداف المرجوة من وراء هذا الإضراب .

La gréve les huit jours

La gréve les huit jours :

Les huit jours de grève des jalons dans l'histoire de l'évolution du mouvement révolutionnaire algérien raison d'être lié lier plus étroitement l'évolution de la cause algérienne aux Nations Unies . En interne, il a prouvé la grève et en répondant large populaire toutes les catégories d'étudiants, d' ouvriers, de paysans et d'artisans Dans ce contexte , a émergé comme le rôle de l'Union générale des travailleurs algériens et l'Union générale des étudiants algériens musulmans et l'Union des commerçants , qui illustre l'étreinte du peuple de la révolution , et il est l'adhésion à Bmtalbh objectif principal de récupérer ses droits usurpé avant sous la direction de l' ALN.

وضعية الثورة قبل الإضراب: داخليا : ازدياد عمليات القمع من جانب الحكومة الفرنسية اليسارية التي كان يرأسها غي موليه، وخاصة بعد أن منحها المجلس الوطني الفرنسي كامل السلطات. وأزداد الإصرار الفرنسي على وضع حد للثورة ، بعد أن وضع مؤتمر الصومام الأسس التنظيمية والهيكلية المختلفة التي مكنت الثورة من استقطاب القاعدة الشعبية ، وتجسدت السياسة الفرنسية في تكثيف العمليات العسكرية وزيادة عدد الجنود والاستعانة بقوات الحلف الأطلسي وإنشاء المناطق المحرمة والمحتشدات واللجوء إلى القرصنة الجوية باختطاف طائرة الزعماء الخمسة في أكتوبر ضانة أنها بهذا العمل ستضع نهاية للثورة .

-خارجيا : الانتصارات الدبلوماسية التي حققتها القضية الجزائرية في المحافل الدولية منها ؛مؤتمر باندونغ أبريل 1955 والذي صادق على لائحة يؤيد فيها حقوق الشعب الجزائري في تقرير مصيره بنفسه. و الانتصار الثاني تمكن الدبلوماسية الجزائرية في أواخر 1956 من تسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمال الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة في دورتها العاشرة .

قرار الإضراب والتحضير له: تطبيقا لقرارات مؤتمر الصومام الرامية الى تصعيد العمل الثوري والسياسي وإشراك كامل شرائح الشعب الجزائري في الثورة ، اجتمع أعضاء لجنة التنسيق والتنفيذ يوم 22 جانفي 1957 في العاصمة ، وبعد عدة اقتراحات اتفق كل من عبان رمضان و العربي بن مهيدي و يوسف بن خدة على تاريخ 28 جانفي 1957 لبدء الإضراب وذلك قبيل فتح ملف القضية الجزائرية في نيويورك ، وأوكلت مهمة التحضير إلى الولايات الستة . فشكلت عدة لجان داخل المصالح والمؤسسات مهمتها التوعية والتوجيه ودعوة السكان للتزود بالمؤونة طوال أيام الإضراب ، وإيجاد الصيغ الكفيلة لمساعدة العائلات المحتاجة ، وتوزيع المناشير والبيانات . كما شكلت أيضا لجان خارجية على مستوى تجمعات الجزائريين في الخارج للمساهمة في إنجاح الإضراب. ومن قرارات لجنة التنسيق والتنفيذ ،تكليف وحدات جيش التحرير الوطني بتكثيف الهجومات ونصب الكمائن وتصعيد نشاطات التخريب للمنشآت العسكرية والاقتصادية الفرنسية.

أهداف الإضراب

*الإضراب عملية استفتاء وطني شامل عبر به الشعب عن ثقته المطلقة في جيش وجبهة التحرير الوطني . *تحقيق القطيعة النهائية بين النظام الاستعماري الفرنسي وبين كل فرد من أفراد الشعب الجزائري * تجنيد الشعب الجزائري كله للمشاركة في الكفاح الجماعي ، والظهور أمام العالم أنه شعب مصمم على مواصلة النضال من أجل استرجاع استقلاله وأنه وحد كلمته وراء جبهة وجيش التحرير*إشعار الوفود الدولية في نيويورك بالوضعية القائمة في الجزائر وذلك لتعزيز الجهود التي يقوم بها وفد جبهة التحرير الوطني الذي يتابع القضية الجزائرية في الأمم المتحدة والوفد يأمل من جهوده هذه أن يتمكن من مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على لائحة الاعتراف للجزائر بحقها في الاستقلال *إسقاط ادعاءات الاستعمار القائلة بأن الثوار عناصر لا علاقة لهم بالشعب * وضع السلطات الاستعمارية في الجزائر في موقف تدرك معه بصورة حاسمة ونهائية أنها أمام ثورة شعبية ، وأنها مهما استخدمت من وسائل قمعية وتدميرية، هي أعجز من أن تقف في طريقها نحو استرجاع سيادتها الوطنية المغتصبة.

سير الإضراب ورد الفعل الفرنسي: انطلق الإضراب في وقته المحدد ، وشمل منذ اليوم الأول مختلف أنحاء القطر الجزائري ، حيث اعتصم الجزائريون في بيوتهم ، وتوقفت مختلف الأنشطة في المدن استجابة لنداء جبهة التحرير الوطني حتى بدت المدن كأنها ميتة بعد أن أغلقت محلاتها التجارية وهجرها أصحابها . وها هو أحد الصحفيين يصف لنا اليوم الأول من الإضراب بمدينة الجزائر بقوله: " إنني لم أر في حياتي مدينة يخيم عليها شبح الموت في وضح النهار كمثال القصبة في إقفار شوارعها ورهبة السكون العميق النازل على دورها كأن سكانها في سباة عميق " (وكالة أسوشياتد براس الأمريكية). أما عن نسبة الاستجابة الشعبية للإضراب فتذكر الصحف الأجنبية وحتى الفرنسية المعاصرة للحدث ، ومنها (لوبسرفاتور)إن نسبة الإضراب ؛ " بلغت 90 في المائة، سواء في الإدارات والمصالح العمومية الرسمية مثل مصلحة البريد والسكك الحديدية ومختلف أنواع المواصلات أو في الأسواق العامة سواء المركزية أو التي تبيع بالتفصيل ". أما عن رد فعل الاستعمار الفرنسي فكان ؛ تجنيد إمكانيات مادية وعسكرية كبيرة مع استعمال كل الوسائل الدنيئة والوحشية لإحباط الإضراب. فأنشأت الإدارة الاستعمارية في أول الأمر إذاعة سرية مزيفة سمتها (صوت الجزائر الحرة المجاهدة) لتقلد إذاعة (صوت الجزائر الحرة المكافحة) ومن خلالها تذيع بيانات وأوامر مزيفة ومضادة لأوامر جيش وجبهة التحرير الوطني وتؤكد في برامجها أن الإضراب مناورة استعمارية يجب إحباطها .

Le Front de libération nationale , a expliqué dans un appel lancé par la grève ; raisons et les objectifs derrière cette grève .

Le statut de la révolution avant la grève

En interne : répression accrue par le gouvernement français de gauche dirigée par Guy Molliet , et surtout après le Conseil national accordé autorités françaises complets . Augmentation insistant sur le fait français à mettre fin à la révolution , après la pose Conférence Alsomam fondements organisationnels et divers structurel , qui a permis à la Révolution pour attirer la base, et incarnait la politique française dans l'intensification des opérations militaires et d'augmenter le nombre des troupes et l'utilisation des forces de l'OTAN et la création de zones et des camps d'exclusion et l'utilisation de la piraterie aérienne , détournement dirigeants cinq pépinière en Octobre de cette œuvre qu'ils mettra fin à la révolution - À l'extérieur : victoires diplomatiques obtenus par la cause algérienne dans les forums internationaux , y compris ; Conférence de Bandung en Avril 1955 et qui a été approuvé sur la liste en faveur des droits du peuple algérien à l'autodétermination . Et a réussi à gagner la deuxième diplomatie algérienne à la fin de 1956 l'enregistrement de l'émission algérienne sur l'ordre du jour de l'Assemblée générale des Nations Unies lors de sa dixième session .

La décision de faire grève préparation :

Conformément aux résolutions des efforts conférence de Alsomam à intensifier le travail révolutionnaire et l'engagement politique de l'ensemble des segments du peuple algérien à la révolution , a rencontré les membres du Comité de coordination et de l'effet , le 22 Janvier 1957 à la capitale , après plusieurs propositions acceptées par le Abane Ramadan et arabe Benmehidi et Yusuf bin flûte le 28 Janvier 1957 d'entamer une grève juste avant l'ouverture du dossier de l'affaire algérienne à New York , et a confié la tâche de préparer les six États . Et formé plusieurs comités dans les intérêts et les institutions , la mission de sensibilisation et d'orientation et d'inviter la population à fournir jours Palmúna tout au long de la grève , et de trouver des formules pour aider à assurer les familles nécessiteuses , et la distribution de dépliants et de données . Comme l'a également formé des comités au niveau des communautés algériennes à l'étranger à l'étranger pour contribuer à la réussite de la grève . Ce sont les décisions du Comité de coordination , la mise en œuvre , la mise en service et les unités de l' Armée de libération nationale à intensifier les attaques et des embuscades et des activités de sabotage de l'escalade des installations militaires et économiques français .

les objectifs de la grève :

* frapper le processus d'un référendum national global par les gens en face de la confiance absolue dans l'armée et le Front de libération nationale .* pour obtenir la rupture définitive entre le système colonial français et entre chaque membre du peuple algérien * recruter tout le peuple algérien à participer à la lutte collective , et de comparaître devant le peuple du monde qu'il est déterminé à poursuivre la lutte pour l'indépendance et le récupérer unis derrière son Armée de libération avant .* Avis délégations internationales à New York Balodaip existant en Algérie afin de renforcer les efforts déployés par la délégation du Front de libération nationale , qui suit la cause algérienne aux Nations Unies et les espoirs de la délégation de ses efforts que cela soit en mesure d'authentifier l'Assemblée générale des Nations Unies sur la liste de reconnaître le droit de l'Algérie à l'indépendance .* à baisser les allégations selon lesquelles des éléments des révolutionnaires coloniaux rien à voir avec les gens* était les autorités coloniales en Algérie en position de lui reconnaît de manière décisive et définitive en face d'une révolution populaire , et ils ont utilisé tous les moyens de oppressive et destructrice , est incapable de se tenir sur son chemin vers la récupération de la souveraineté nationale usurpée .

ومن التدابير الفرنسية توزيع مناشير مزيفة على أوراق تحمل صورة العلم الوطني، زيادة على إذاعة بلاغات رسمية يهددون فيها المضربين بإنزال أشد العقوبات . ولم تكتف الإدارة الاستعمارية بهذه الإجراءات ، وإنما قام آلاف من رجال الأمن الفرنسي بالطواف في شوارع الجزائر وغيرها من المدن الأخرى . وقد عزل حي القصبة عن سائر أحياء المدينة وتعترض الدبابات جميع الطرق خارج المدينة . وقامت الطائرات بإلقاء المناشير تدعو فيها سكان الجزائر إلى عدم الاستجابة للإضراب ،وتقول هذه المناشير أن الذين يحرضون الناس على الإضراب سوف يقبض عليهم . ورغم هذه التهديدات وإنذارات وأعمال القمع والحصار إلا أن الإضراب حقق الأهداف التي سطرتها جبهة التحرير من وراء إعلانه .

نتائج الإضراب : خلف إضراب الثمانية أيام نتائج متعددة نذكر منها :

* تزكية الشعب وجماهير المدن بصفة خاصة لمطلب الاستقلال ، وفي ذلك ضربة قاسية لمقولة الجزائر فرنسية . فترسخ مبدأ القطيعة النهائية بين النظام الاستعماري الفرنسي وبين فئات الشعب الجزائري .* كان الإضراب بمثابة استفتاء، عبر من خلاله الشعب على تمسكه وثقته بجبهة وجيش التحرير الوطني ، كممثل شرعي ووحيد له، وبذلك تعززت مكانة وسمعة جبهة التحرير داخليا وخارجيا .* الانتصار السياسي في المجال الدولي هو الذي كانت ثورتنا المباركة تحرص علي نيله بمناقشة دامت في قضية الثورة الجزائري لفترة أكثر من عشرة أيام إصدار وبتوصيات تثبت أن المشكلة الجزائرية من المشاكل التي تنطبق عليها مبادئ الميثاق في حق تقرير المصير وتطلب من فرنسا أن تتجه في حلها هذا الاتجاه

نداء الإضراب جلفي 1957 :

أيها الشعب الجزائري

إن كفاحك البطولي يرجع عهده إلى سنة 1830 .

إن الاستعمار الفرنسي يحاول منذ مائة وسبعة وعشرين عاما أن يبيدك ويسحق شخصيتك ويقضي على عزتك ولكن دون جدوى .إن الاستعمار الفرنسي ظل مائة وسبعة وعشرين عاما يقتل ويسحق ويعذب خيرة أبنائك الأبرار .

إن الاستعمار الفرنسي جعل من جزائرنا طيلة مائة وسبعة وعشرين عاما ، موطن البؤس والرعب والخنق والكبت . لقد بقيت طيلة هذه المدة مائة وسبعة وعشرين عاما رافعا لواء الكفاح ، لواء الجزائر المكافحة المجاهدة لواء جنود الأمير عبد القادر ، لواء ثوار بني سناسن ، وأولاد سيدي الشيخ والمقراني ، وأبطال جبال أوراس 1916-1926 ، وضحايا سطيف و قالمة وخراطة وشهداء سيدي علي بوناب ولواء جيش التحرير الوطني منذ أول نوفمبر 1954 .

أيها الشعب الجزائري، .

إن القيادة العليا لجيش التحرير الوطني الجزائري ، التي هي مرشدك في النضال ، والتي تعوزها ثقتك المطلقة بها ، ترسل إليك هذا النداء لتنفيذ إضراب شامل لمدة ثمانية أيام ، في كامل التراب الوطني ، إن واجبكم هو أن تستعدوا للقيام بهذا الإضراب الثوري العظيم في إجماع كامل ، ووحدة لا انفصام لها وأن من واجبكم أن تساعدوا بعضكم بعضا في هذا الإضراب . وأنكم لتجعلون جميعا من هذا الإضراب ظاهرة شعبية تشمل طول البلاد وعرضها من تبسة إلى مغنية . ومن الساحل البحري الى الصحراء الكبرى .

يا أبناء الأمة الجزائرية ،

من عمال وفلاحين وتجار وموظفين وطلبة وتلامذة . رجالا ونساء وأطفالا ، إنكم ستبعثونها صرخة مدوية في وجه الاستعمار ، صرخة تنبعث من أعماق ثورتنا العظيمة عندما تنفذون إضرابكم التاريخي الأكبر، وأن القيادة العليا لجبهة وجيش التحرير الوطني الجزائري توصيكم بجمع حاجياتكم لهذه المدة أعينوا بعضكم بعضا ، شيدوا بناء الأمة الجزائرية الحرة المستقلة بالكفاح والتضامن .

أيها الجزائريون ، أيتها الجزائريات

إن نجاح هذا الإضراب سيكون معناه أمام العالم أنكم تعتبرون وفد جبهة وجيش التحرير الوطني هو المتكلم الأوحد للشعب الجزائري المناضل . إن تنفيذكم للإضراب الثوري العظيم بما فيه من نصب الكمائن في الطرقات ومن التخريب والاشتباكات الهجومات على المدن والمراكز العسكرية سوف يكون الخطوة الحاسمة في سبيل النصر الأخير .

أيها الشعب الجزائري .لتقف صفا واحدا متراصا وراء جيشك الفتي ، وجبهتك العتيدة . لينجح إضرابك العظيم ، العزة للأبطال والمجد للشهداء .

يحيا جيش وجبهة التحرير الوطني ،

La conduite de la grève et la réaction à la française :

Grève lancé à l'heure, et depuis le premier jour comprenait diverses régions du pays algérien , où les Algériens siègent dans leurs maisons et arrêté les diverses activités dans les villes , en réponse à l'appel du Front de libération nationale même ressemblait à une ville morte après la fermeture des magasins et abandonnés propriétaires d'entreprises . Voici un journaliste nous décrit le premier jour de la grève en Algérie , en disant : «Je n'ai jamais vu la ville hanté par le spectre de la mort en plein jour , par exemple, de la trachée dans les rues de l'ischémie et la crainte sommeil rôle de la tendance baissière de profondeur si la population de Sabah profonde " (agence Associated laiton US) . En ce qui concerne le pourcentage de réponse populaire à la grève rappeler les journaux étrangers et même français contemporain de l'événement , y compris (pour Obsrfatour) Le rapport de la grève ; »s'élève à 90 pour cent , tant dans les ministères et les intérêts de l'agent public , tels que le service postal , les chemins de fer et les différents types de transport ou dans les marchés publics que ce soit central ou vend en détail " Quant à la réaction de la colonisation française a été ; possibilités de recrutement de la matière et une grande armée avec l'utilisation de tous les moyens sordide et brutale pour contrecarrer la grève - et mis en place l'administration coloniale dans la première radio clandestine contrefaçons désignés (voix Algérie Mujahid gratuit) pour imiter la radio (voix de contrôle gratuit Algérie) . et à travers les données de diffusion et des commandes et des commandes anti-contrefaçon pour l'armée et le Front de libération nationale et les contraintes dans leur manœuvre coloniale que la grève doit être contrecarrée . Il mesure la distribution française prospectus faux papiers à l'effigie du drapeau national , l'augmentation de la notification officielle à la radio où les grévistes menacent d'infliger les peines les plus sévères .A non seulement l'administration coloniale de ces procédures , mais des milliers d'hommes de la sécurité dans les rues de la Française cyclée Algérie et d'autres villes . La Casbah isoler du reste des quartiers et des réservoirs de la ville rencontrées toutes les routes de la ville . L'avion a largué des tracts appelant la population de l'Algérie à l'absence de réponse à la grève , et dit que ces scies qui incitent les gens à trouver seront pris . Malgré ces avertissements et les menaces et les actes de répression et le siège , mais la grève a atteint les objectifs que Front de libération Strtha derrière l'annonce .

Les résultats de la grève :

Derrière les grève de plusieurs résultats de huit par jour, y compris :

*Recommander les masses populaires et les villes , en particulier , la demande pour l'indépendance , et en ce que un coup sévère à l'argument Algérie française . Ftersch principe de la rupture définitive entre le système colonial français et entre les catégories du peuple algérien . * La grève a été un référendum , par lequel les gens de son engagement et de la confiance dans l' avant et l' Armée de libération nationale , le seul représentant légitime de lui , et ainsi renforcé la notoriété et l'image du Front de libération , à la fois interne et externe.

*Victoire politique dans le domaine international est celui qui était notre révolution bénie tient pas à être attribué à discuter tant que la cause de la révolution algérienne pour une période de plus de dix jours de la publication des recommandations de prouver que le problème des problèmes algériens qui applique les principes de la Charte du droit à l'autodétermination et demandes de la France qui tend à résoudre ce direction.

Appelez grève Janvier 1957 :

Chers peuple algérien Le rebelle héroïque contre son régime en raison de l'année 1830. Le colonialisme français en essayant depuis 127 années que Abedk et écrase votre personnalité et élimine Votre gloire , mais en vain . Lesdits colonialisme français dans 127 ans tués et écrase et tortures vos enfants plus beaux justes .

Le colonialisme français a Djazairouna sur 127 années , la maison de la misère et de la terreur et de la suffocation et la répression . Je suis resté tout au long de cette période de 127 années élever la bannière de la lutte , de contrôle Brigade Algérie Mujahid soldats de la brigade Emir Abdelkader , les rebelles de la brigade spinae construit , et Ouled Sidi El -Cheikh et Mokrani , et les héros des montagnes Uras 1916-1926 , et les victimes de Sétif et Guelma et tournant et martyrs de la brigade de Sidi Ali Bouneb Armée de libération nationale depuis le début de Novembre 1954.

Chers peuple algérien :Le commandement suprême de l'Armée de Libération Nationale algérien , qui est votre guide dans la lutte , et que la confiance manque à absolue , vous envoyez cet appel à la mise en œuvre d'une grève générale de huit jours , dans l'ensemble du territoire national , que votre devoir est d'être toujours prêts à faire la grève révolutionnaire grande en plein consensus , l'unité inextricable et celle de votre devoir de pour aider les uns les autres dans cette grève . Et vous vous nommer de grève tout de ce phénomène comprennent le populaire partout dans le pays à partir de Tébessa à la chanteuse. Il est de la côte de la mer au Sahara.

O fils de la nation algérienne, Des travailleurs et des paysans, les commerçants, les étudiants, le personnel et les élèves. Hommes , femmes et enfants , vous Stbosunha cri dans le visage du colonialisme , pleurent émis par les profondeurs de notre grande révolution quand Tnfdhun Adharapkm historique plus , et que les plus hauts dirigeants du Front et le Tusikm algérien Armée de libération nationale de recueillir vos besoins pour cette période , s'entraider , construit une lutte et de solidarité libre et indépendant construction de la nation algérienne . Les Algériens , O algérien ,Le succès de cette grève signifierait au monde que vous pensez que la délégation avant et l' Armée de libération nationale est le seul orateur du peuple algérien en lutte . Le Tnivkm de la grève, y compris le grand révolutionnaire d'embuscades sur les routes et des affrontements et des attaques de vandalisme sur les villes et les centres de militaires sera une étape cruciale vers la victoire finale.

Chers peuple algérien : Pour rester unis comme un monolithique derrière votre armée jeune , et votre front à venir. Pour réussir Adharapk grande fierté et gloire aux héros des martyrs.

Vive l'armée ET le Front de libération nationale

Bombardement de Sakiet Sidi Youssef

Le bombardement de Sakiet Sidi Youssef :

Est une opération menée par l'armée française, dans le cadre de la guerre d'Algérie, sur le village tunisien de Sakiet Sidi Youssef le 8 février 1958. Depuis, chaque 8 février, la Tunisie et l'Algérie commémorent conjointement cet événement.

Contexte :

Alors que la guerre d'Algérie fait rage, l'armée française subit régulièrement des attaques venant de l'autre côté de la frontière tunisienne. Le pays, devenu une véritable base arrière, apporte en effet son soutien logistique, par le transit des armes, et héberge des troupes de l'Armée de libération nationale. En 1958, le commandement de l'armée française en Algérie décide de ne plus tolérer le harcèlement de ses forces. Le 2 janvier se produit un accrochage à la frontière lors duquel les Algériens réussissent à capturer quatre soldats français et à les ramener dans la région du Kef. Le président du Conseil français, Félix Gaillard, charge le général Buchalet de porter un message au président Habib Bourguiba dans le but de relancer les négociations franco-tunisienne et de rappeler au président Habib Bourguiba ses obligations de neutralité. Bourguiba refuse de recevoir ce militaire qui avait combattu les fellagas en 1954. Gaillard envoie alors son chef de cabinet en vain. Bourguiba déclare à la presse : « La France doit comprendre qu'un général pour appuyer une protestation ou une frégate pour soutenir une politique, tout cela doit prendre fin. Si l'action continue, je demanderai l'installation d'un régiment de l'ONU aux frontières ». À Paris, ces réactions ne sont guère appréciées car Bourguiba semble ainsi vouloir internationaliser la guerre d'Algérie. Le 11 janvier, 300 combattants algériens de Sakiet Sidi Youssef attaquent en territoire algérien une patrouille française de cinquante soldats (quatorze soldats français tués, deux blessés et quatre prisonniers).

قصف ساقية سيدي يوسف بتاريخ 1958/02/08

أحداث ساقية سيدي يوسف: 8 فبراير 1958 وقوع أحداث ساقية سيدي يوسف، بالحدود الجزائرية التونسية، كرد فعل للدعم التونسي للثورة الجزائرية والتي سقط فيها العديد من الشهداء الجزائريين والتونسيين. الساقية شاهدة عبر التاريخ على أن الحواجز والحدود لم تفصل يوما بين الشعبين المتجاورين العربيين المسلمين تونس والجزائر. تقع ساقية سيدي يوسف على الحدود الجزائرية التونسية على الطريق المؤدّي من مدينة سوق أهراس بالجزائر إلى مدينة الكاف بتونس وهي قريبة جدًا من مدينة لحدادة الجزائرية التابعة إداريا لولاية سوق أهراس، وبذلك شكلت منطقة استراتيجية لوحدات جيش التحرير الوطني المتواجد على الحدود الشرقية في استخدامها كقاعدة خلفية للعلاج واستقبال المعطوبين. ما جعل فرنسا تلجأ إلى أسلوب العقاب الجماعي وذلك بضرب القرية الحدودية الصغيرة. سبق القصف عدّة تحرشات فرنسية على القرية لكونها نقطة استقبال لجرحى ومعطوبي الثورة التحريرية وكان أوّل تحرّش سنة 1957 إذ تعرضت الساقية يومي 1 و2 أكتوبر إلى اعتداء فرنسي بعد أن أصدرت فرنسا قرارا يقضي بملاحقة الثوار الجزائريين داخل التراب التونسي بتاريخ أول سبتمبر 1957 ثم تعرضت الساقية إلى اعتداء ثاني في 30 جانفي 1958 بعد تعرّض طائرة فرنسية لنيران جيش التحرير الوطني الجزائري ليختم التحرشات بالغارة الوحشية يوم 1958/02/08 بعد يوم واحد من زيارة روبر لاكوست للشرق الجزائري . يوم السبت 8 فيفري 1958 هو يوم سوق أسبوعية بقرية ساقية سيدي يوسف ولم يكن المستعمر الفرنسي يجهل ذلك عندما اختار هذا اليوم بالذات للقيام بعدوانه الغاشم على هذه القرية الآمنة.وقد صادف ذلك اليوم حضور عدد هام من اللاجئين الجزائريين الذين جاؤوا لتسلم بعض المساعدات من الهلال الأحمر التونسي والصليب الأحمر الدولي. وقد كانت مفاجأة كل هؤلاء المدنيين العزل كبيرة عندما داهمت القرية حوالي الساعة الحادية عشرة أسراب من الطائرات القاذفة والمطاردة وراحت تدكها دكا. واستهدف القصف دار المندوبية (المعتمدية) والمدرسة الابتدائية وغيرها من المباني الحكومية ومئات المنازل فيما كانت المطاردات تلاحق المدنيين العزل الفارين بأرواحهم بعيدا عن القرية. تواصل القصف باستمرار نحو ساعة من الزمن مما حول القرية إلى خراب وقد بلغ عدد القتلى 68 منهم 12 طفلا أغلبهم من تلامذة المدرسة الابتدائية و9 نساء وعون من الجمارك فيما بلغ عدد الجرحى 87 جريحا. أما الخسائر المادية فتمثلت في تحطيم خمس سيارات مدنية منها شاحنات للصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر التونسي. وتحطيم المباني العمومية التالية : دار المندوبية، مركز الحرس الوطني، مركز الجمارك، إدارة البريد، المدرسة الابتدائية، إدارة الغابات وإدارة المنجم. وتحطيم 43 دكانا و97 مسكنا. وقد كان مندوب الصليب الأحمر (هوفمان) متواجدا بساقية سيدي يوسف أثناء القصف. فقد وصل ومعاونوه حوالي الساعة العاشرة قصد توزيع الإعانات الغذائية وغيرها على اللاجئين الجزائريين. وقد كان بصدد زيارة مأوى اللاجئين صحبة المعتمد عندما وقع القصف. وصرح في شهادته أن القاذفات الفرنسية التي هاجمت الساقية ودمرتها حطمت أيضا عربات الشحن التابعة للصليب الأحمر... وهي أربعة عربات:

ثلاثة عربات منها تابعة للصليب الأحمر السويسري وواحدة تابعة للهلال الأحمر التونسي وكلها مشحونة بالملابس المعدة لتوزيعها. وقد نددت الصحف في مختلف أرجاء العالم بهذا العدوان الغاشم فكان حصاد فرنسا من هذه العملية إدانة المجتمع الدولي لهذه الجريمة النكراء. إضافة إلى هذه الجريمة النكراء حاول الاحتلال الفرنسي انذاك: ـ تجنيد قوة عسكرية هائلة والاستعانة بالحلف الأطلسي وبمرتزقة من دول أخرى (اللفيف الأجنبي).* أستعمال كافة الأسلحة بما فيها الأسلحة المحضورة كالنابلم.* إ نشاء مناطق محرمة في الأرياف الجزائرية.* إتباع سياسة القمع والإيقاف الجماعي

Le commandant basé à Alger avise Paris que « des bandes d'assaillants algériens, repérés par l'aviation française, franchissent la frontière à partir de la Tunisie et se répandent dans les fermes et les mechtas (groupement de maisons en dehors d'une agglomération) algériens et que les véhicules de la garde nationale tunisienne stationnent de plus en plus à la frontière en position d'accueil ».

Prise de décision :

Le 8 février, l'armée française indique qu'un avion, touché par une mitrailleuse postée à Sakiet Sidi Youssef, a dû se poser en catastrophe à Tébessa. En représailles, le général Edmond Jouhaud, commandant de la cinquième région aérienne, planifie un raid aérien sur Sakiet Sidi Youssef et le soumet au général Paul Élyqui, ayant obtenu l'accord oral du ministre de la Défense Jacques Chaban-Delmas, autorise l'utilisation de bombardiers lourds. Malgré les incertitudes sur la réalité de l'autorisation par le ministre, il reste cependant que l'armée française était autorisée, au moins dans l'esprit si ce n'est dans la lettre, à prendre des mesures vigoureuses, le choix des armes et de l'échelle étant laissé aux militaires. En revanche, il semble clair que le président du Conseil français, Félix Gaillard, n'avait pas été informé.

Opération :

L'opération implique 25 avions : onze bombardiers A-26, six chasseurs-bombardiers Corsair et huit chasseurs Mistral. Vers 10 h 50, un marché où se pressent des paysans de la région est mitraillé par une escadrille de chasseurs volant en rase-mottes. Par la suite, trois vagues de sept bombardiers A-26 pilonnent la localité jusque vers midi ; les Corsair neutralisent les installations anti-aériennes et les A-26 détruisent la mine de plomb désaffectée qui servait de camp aux rebelles. Alors que la Croix-Rouge internationale était dans le voisinage du village durant l'attaque, pour assister des réfugiés, le commandement militaire est prêt à prendre des risques : deux camions de la Croix-Rouge sont ainsi détruits, ainsi que l'école du village remplie d'enfants en cette matinée.

Conséquences :

Le bilan varie entre 72 et 75 morts et 148 blessés, dont une douzaine d'élèves d'une école primaire et des réfugiés algériens regroupés par une mission de la Croix-Rouge. En réaction, la Tunisie expulse cinq consuls français qui exercent dans les principales villes du pays, organise le blocus des casernes françaises et met sur pied une visite organisée du village par la presse internationale. Le conflit purement français devient ainsi international puisque la Tunisie porte plainte auprès de l'ONU. Le Conseil de sécurité décide alors une mission de bons offices anglo-américaine. Si le président du Conseil Félix Gaillard n'avait pas été mis au courant de l'opération, il l'a toutefois couverte a posteriori, argumentant en particulier devant l'Assemblée nationale que l'attaque avait été justifiée par une provocation des rebelles algériens de l'autre côté de la frontière. Face à la polémique, le cabinet Gaillard est renversé par l'Assemblée nationale le 15 avril, les partisans de l'Algérie française évoquant un « nouveau Munich ». Les communistes votent également la censure. Cette crise ouvre ainsi la voie au retour du général de Gaulle au pouvoir et impose, le 17 juin, un accord entre les deux pays stipulant « l'évacuation de toutes les troupes françaises du territoire tunisien à l'exception de Bizerte ».

التشكيلة الأولى الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية 19 سبتمبر 1958

الحكومة الجزائرية المؤقتة 19سبتمبر 1958 :مواصلة للجهود التنظيمية للهيئات السياسية التي تقود الثورة، تم يوم 19 سبتمبر 1958 من طرف لجنة التنسيق و التنفيذ، الإعلان عن تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، كإحياء للدولة واستعاده للسيادة، وقد يظهر جليا انه أصبح للشعب الجزائري ممثل شرعي ووحيد.

	التشكيلة الأولى 1958-1960	الوظيفة
01	فرحات عباس	رئيس
02	كريم بلقاسم	نائب الرئيس ووزير القوات المسلحة
03	أحمد بن بلة	نائب الرئيس
04	حسين آيت أحمد	نائب الرئيس
05	رابح بيطاط	نائب الرئيس
06	محمد بوضياف	وزير دولة
07	محمد خيضر	وزير دولة
08	محمد الأمين دباغين	وزير الشؤون الخارجية.
09	محمود الشريف	وزير التسليح والتموين
10	لخضر بن طوبال	وزير الداخلية
11	عبد الحفيظ بوصوف	وزير الاتصالات العامة والمواصلات
12	عبد الحميد مهري	وزير شؤون شمال أفريقيا
13	أحمد فرنسيس	وزير الشؤون الاقتصادية والمالية
14	امحمّد يزيد وزير الإعلام	وزير الشؤون الاجتماعية
15	بن يوسف بن خدة	
16	أحمد توفيق المدني	وزير الشؤون الثقافية
17	الأمين خان	كلف دولة
18	عمر أوصديق	كلف دولة.
19	مصطفى لعلمبولي	كلف دولة

اسم عبد الرحمان
القب طالب
تاريخ الميلاد 1930/03/05
بالقصبة
استشهدت يوم 1958/04/24

اسم علي
القب نمر
تاريخ الميلاد 1925/03/16
بحيدوسة
استشهدت يوم
1958/06/06

اسم مليكة
القب قايد
تاريخ الميلاد 1933/08/24
ببلكور
استشهدت يوم 1958/06/20

اسم احمد
القب عبد الرزاق حمودة
تاريخ الميلاد سنة 1923
بالاوراس
استشهد يوم 1959/03/29

اسم عبد الرحمان
القب ميرة
تاريخ الميلاد سنة1926 ببني مليكش
استشهدت يوم 1959/11/06

اسم محمد
القب بوقرة
تاريخ الميلاد 1928/12/02
بخميس مليانة
استشهد 1959/05/05

ولد الشهيد عموري محمد
في جوان 1929 بأولاد سي
علي بلدية عين ياقوت
استشهد سنة 1959

اسم عميروش
القب ايت حمودة
تاريخ الميلاد 1926/10/31
بتسافت اوقمون
استشهد 1959/03/29

اسم علي
القب معاشي
تاريخ الميلاد 1927/08/12
بالتيارت
استشهدت يوم 08/ 1958/06

اسم سي الطيب
القب الجغلاني
تاريخ الميلاد سنة 1916 بالعمارية
استشهدت يوم 1959/07/29

اسم محمود
القب باشن
تاريخ الميلاد 1928/07/24
بالمدية
استشهدت جويلية 1959

اسم ايدير
القب عيسات
تاريخ الميلاد سنة 1919
بجمعة صهاريج
استشهد يوم 1959/07/26

اسم سكينة
القب زيزة
تاريخ الميلاد 1934/01/28
بمروانة
استشهدت يوم 1959/08//29

اسم الياس المدعو سي جميل
القب امام
تاريخ الميلاد 1937/10/27 بالمدية
استشهدت سنة 1958

مشروع قسنطينة بتاريخ 13 أكتوبر 1958

مشروع قسنطينة :خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر أو **مشروع قسنطينة** (1959-1963)هو برنامج اقتصادي صممته الحكومة الفرنسية في عام 1958 في ذروة الحرب في الجزائر وبعد وصول الجنرال ديغول إلى السلطة .أعلن ديغول عن خطته في خطابه الموجه إلى محافظة قسنطينة في 3أكتوبر .1958 يهدف المشروع شكلا لتقييم مجموع موارد الجزائر، ولكن المقصود هو الإضعاف السياسي لجبهة التحرير الوطني يعتبر هذا المشروع في نظر الفرنسيين مشروعا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا مفيدا، بينما نظر إليه الجزائريون كمشروع استعماري هدفه إفشال الثورة وإبعاد الشعب الجزائري عنها وفصله بالأساس عن جيش التحرير الوطني وإقناعه بضرورة الاندماج في فرنسا . استخدم ديغول في هذا المشروع وسائل التهدئة للقضاء على الثورة الجزائرية وخلق فئة من المتغربين الجزائريين يحكم من خلالها الجزائر بعد أن يتمكن من تدجين الشعب الجزائري. اعتمد المشروع على الأعمال سابقة : تقرير لجنة Maspetiol حول العلاقات المالية بين الجزائر وفرنسا (يونيو 1955) والآفاق العقدية للتنمية الاقتصادية في الجزائر (مارس 1958). استوحي مشروع قسنطينة من المخطط المعد لإعادة الإعمار بعد الحرب في فرنسا، على أنه مرشد وغير ملزم. تقديرات حصص الاستثمار بين القطاعين العام والخاص متساوية، 50 ٪ لكل منهما.أسندت مهمة تنفيذ المشروع إلى بول ديلوفريبه (Paul Delouvrier)، وهو مفتش مالي شغل عدة مهام في مكاتب وزارية مختلفة من الجمهورية الرابعة. ويعمل مع المفوض العام للحكومة في الجزائر 1958-1960 على إحلال السلام. ووضع مشروع قسنطينة لتحقيق المسائل التالية في ظرف 5 سنوات :*بناء 200 ألف مسكن، تسمح بإيواء مليون نسمة* إعادة توزيع 250 ألف هكتار من الأراضي الزراعية* تطوير الري* توظيف الجزائريين ضمن إطارات الدولة الفرنسية بنسبة 10% في الإدارة والجيش والتعليم.* تمدرس مليون ونصف طفل في المدارس من بين الأطفال الذين بلغوا سن التعليم.* تسوية المرتبات والأجور في الجزائر مع مرتبات وأجور فرنسا .

*إيجاد 400ألف وظيفة جديدة بواسطة إيجاد معامل عديدة تهدف إلى تصنيع الجزائر.

برنامج التصنيع المرتقب يرتكز على المساعدات المباشرة وغير المباشرة للشركات الخاصة التي تستثمر فيالجزائر (الإعفاء من ضرائب معينة ، ودعم الاستثمار تصل إلى 10 ٪) ، وتطوير المناطق الصناعية (بما في ذلك منطقة رويبة-رغاية على مساحة 1100 هكتار شرق مدينة الجزائر (وتنمية الموارد الطاقوية)النفط والغاز الطبيعي (المكتشفة قبل وقت قصير في الصحراء، والتي يمكن أن توفر الموارد اللازمة للتصدير و لطاقة رخيصة .في فرنسا، كان مشروع قسنطينة وراء إنشاء صندوق العمل الاجتماعي)بالفرنسيةFAS : Fonds d'Action sociale :) للعمال المسلمين من الجزائر في فرنسا وعائلاتهم.

Plan de Constantine 13 Octobre 1958

Le Plan de développement économique et social en Algérie ou Plan de Constantine (1959-1963) :
est un programme économique élaboré par le gouvernement français en 1958 au plus fort de la guerre d'Algérie après l'arrivée au pouvoir du général De Gaulle, qui annonce publiquement son lancement dans un discours devant la préfecture de Constantine le 3 octobre 1958. Visant à la valorisation de l'ensemble des ressources de l'Algérie, ce plan était aussi destiné à l'affaiblissement politique du FLN. Il s'inspire de travaux menées précédemment : le rapport de la Commission Maspetiol sur les relations financières entre l'Algérie et la métropole (juin 1955) et les perspectives décennales du développement économique de l'Algérie (mars 1958). C'est à Paul Delouvrier (inspecteur des Finances qui a fait carrière dans divers cabinets ministériels de la IVe république) et son adjoint Salah Bouakouir (polytechnicien d'origine musulmane) que reviennent la mission de le mettre en œuvre. Délégué général du gouvernement en Algérie de 1958 à 1960, il doit conduire conjointement la pacification.

Le plan de Constantine, s'inspirant en cela de la planification mise en place pour la reconstruction après-guerre en métropole, se veut indicatif et non-contraignant. Il prévoit des investissements à la fois publics et privés, à hauteur de 50 % chacun.

Les principaux objectifs fixés par ce plan sont :*
la construction de 200 000 logements, permettant d'héberger 1 million de personnes *la redistribution de 250 000 hectares de terres agricoles *le développement de l'irrigation *la création de 400 000 emplois industriels *la scolarisation de tous les enfants en âge d'être scolarisés à l'horizon de 1966 *l'emploi d'une proportion accrue de Français musulmans d'Algérie dans la fonction publique (10 %) *l'alignement des salaires et revenus sur la métropole.

النتائج : أعلن أن هذا المشروع سيمول بألفي مليار خلال السنوات الخمس المقبلة أي 400 مليار فرنك فرنسي في العام تدفع الميزانية الفرنسية نصفها على أن تدفع رؤوس الأموال الخاصة النصف الآخر .ونظرا لعدم الالتزام بالتمويل وبحكم أن المشروع في حد ذاته كان يهدف إلى فصل الشعب عن الثوار فإنه لم يحقق أهدافه .ذلك أنه لم يكن برنامجا اقتصاديا بقدر ما هو مشروع استعماري دعائي وللدلالة على ذلك يمكن التأكد بالرجوع إلى أقوال أحد المسؤولين الفرنسيين يدعى ديلوقريي" : حتى لو فرضنا أن الحرب ستنتهي قريبا فإن تقرير مصير الجزائريين لا يمكن أن يقع على إثر ذلك مباشرة إذ يجب أن نترك الوقت اللازم لعودة الحياة السياسية إلى البلاد ومن هذه الناحية نجد أن مشروع قسنطينة يسهل وعي الجزائريين ويمكن من تدعيم مصير فرنسا في الجزائر ."وهكذا فإن مشروع قسنطينة كان قد ضم جوانب إصلاحية نذكر منها المشروع الثقافي والمشروع الإداري والمشروع الصحي والمواصلات واستغلال الصحراء ، وتكوين نخبة متغربة عرفت باسم القوة الثالثة تحكم.

Le programme d'industrialisation envisagé s'appuie à la fois sur des aides directes et indirectes aux entreprises privées investissant en Algérie (exemption de certains impôts, subventions à l'investissement à hauteur de 10 %), l'aménagement de zones industrielles (notamment celle de Rouiba-Reghaïa, sur 1100 hectares, à l'est d'Alger) et la mise en valeur des ressources en hydrocarbures (pétrole et gaz naturel) découvertes peu avant dans le Sahara, susceptibles de fournir des ressources d'exportation et une énergie bon marché.La guerre puis l'indépendance ne permettront que des réalisations limitées et précipitées du plan initial qui est finalement abandonné à la fin de 1961.Des cités d'habitation destinées à la population « indigène » ont notamment été construites sur le modèle des grands ensembles métropolitains à Alger et dans d'autres grandes villes. En métropole le plan de Constantine est à l'origine de la création du Fonds d'Action sociale pour les travailleurs musulmans d'Algérie en métropole et pour leur famille (FAS).

العمليات العسكرية الكبرى في الجزائر

Les grands opértions militaire en algerie

- عملية الحزام من ماي الى جوان 1959 بقيادة الكوغودار باعالي الونشريس و زكار
- عملية المنظار (jumelles) من 22 جويلية 1959 الى ديسمبر 1959 بقيادة الجينرال شال بجبال أكفادو و و اد الصومام
- عملية الشرارة (Etiencelle) من جويلية 1959 بقيادة الجنيرال شال بالحضنة و النعامشة
- عملية الزمرد بتاريخ 01 نوفمبر 1959 بقيادة الجينرال هوبرت بسكيكدة و الأل
- عملية الفيروز بتاريخ 01 نوفمبر 1959 بقيادة الجينرال دوكورنو بجيجل الميلية و ميلة
- عملية الاحجار الكريمة (pierres précieuses) 04 نوفمبر 1959 بقيادة الجينرال أوليبي بجبال قرقور
- عملية الشركة الثلاثة بتاريخ 19 أفريل 1960 بقيادة الجنرال شال بمنطقة الأوراس

التشكيلة الثانية الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية

	التشكيلة الثانية 1959/12/10 -1961	المنصب
01	فرحات عباس	رئيسا
02	كريم بلقاسم	نائب الرئيس ووزير الشؤون الخارجية
03	أحمد بن بلة	نائب الرئيس
04	حسين آيت أحمد	نائب الرئيس
05	رابح بيطاط	نائب الرئيس
06	محمد بوضياف	وزير دولة.
07	محمد خيضر.	وزير دولة
08	محمدي السعيد.	وزير دولة
09	عبد الحميد مهري	وزير الشؤون الاجتماعية والثقافية
10	عبد الحفيظ بوصوف.	وزير التسليح والاتصالات العامة
11	أحمد فرنسيس	وزير المالية والشؤون الاقتصادية

اسم بن علي الملقب بالعقيد لطفي
القب بودغن
تاريخ الميلاد 1934/05/05 بتلمسان
استشهد 1960/03/27

اسم مريم
القب بوعتورة
تاريخ الميلاد يوم 1938/01/17 بنقاوس
استشهدت يوم 1960/06/09

اسم فضيلة
القب سعدان
تاريخ الميلاد سنة 1938 بقصر البخاري
استشهدت يوم 1960/06/17

التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر

Expulsions nucléaire française en Algérie

Gerboise bleue : est un essai nucléaire destiné à tester la première arme nucléaire de la France. Il a été effectué en 1960 dans la région de Reggane, département français du Sahara, durant la guerre d'Algérie. Cette opération s'inscrivait dans le cadre de la politique de dissuasion nucléaire voulue par le général de Gaulle. Son nom de code fait référence à la gerboise, un petit rongeur des steppes, et à la couleur bleue, qui symbolise généralement la France à l'étranger.

التفجير النووي الاول ب اليربوع الأزرق رقان بتاريخ 13 فيفري 1960

التفجير النووي الثاني الأبيض برقان بتاريخ 01 أفريل 1960

التفجير النووي الثالث اليربوع الأحمر برقان بتاريخ 27 افريل 1960

التفجير النووي الرابع اليربوع الأخضر برقان بتاريخ 25 افريل 1961

التفجير النووي الخامس بيريل زمرد مصري برقان بتاريخ 01 ماي 1962

Historique de l'essai :

écents La genèse d'un programme nucléaire (1945–1958). Le général de Gaulle fut le premier stratège de la bombe atomique de la France, se souvenant des conséquences des trois r conflits impliquant la France (guerre de 1870, Première et Seconde Guerre mondiale). Il a créé le CEA en 1945 qui a dès le départ une finalité militaire non avouée Le général Pierre Marie Gallois était un des créateurs de la bombe. Il a reçu le surnom de « père » français de la bombe A. Pierre Guillaumat a été chargé du projet Gerboise bleue. De brillants scientifiques français – Frédéric Joliot-Curie, Bertrand Goldschmidt, etc. – se sont consacrés à la fabrication de la bombe. Les travaux se sont déroulés dans le plus grand secret pendant une dizaine d'années. Les militaires ne furent associés au projet qu'au dernier moment. Félix Gaillard décida la date et le lieu de l'explosion quelques mois auparavant.

Déroulement de l'essai :

Quelques journalistes, triés sur le volet, assistèrent à l'explosion. Ils étaient installés à proximité immédiate (à seulement 20 km) de l'hypocentre (le « point zéro »). Des consignes leur demandaient de s'asseoir au sol, de tourner le dos à l'hypocentre, de replier les bras devant les yeux et de porter des lunettes de protection. Une fusée rouge fut tirée une minute avant l'explosion. Le 13 février 1960à 7 h 4 (heure locale), la bombe atomique fut mise à feu sur le site d'essai nucléaire de Reggane dans le Tanezrouft au centre du Sahara, alors territoire français rattaché à l'Algérie, au point 23° 19′ N 0° 4′ O[6]. Cette bombe, perchée sur une tour métallique haute de 100 mètres, développa une puissance de 70 kilotonnes (l'explosion fut quatre fois plus puissante que celle de Hiroshima). Les journalistes ont certainement été très exposés aux radiations générées par l'explosion aérienne de la bombe.

Le plus puissant premier essai de bombe A :

Avec Gerboise bleue, la France est devenue la quatrième puissance nucléaire, après les États-Unis, l'URSS et le Royaume-Uni. Ce test a été de loin le plus grand premier essai de bombe à cette date, plus grand que l'américain « Trinity » (19 kt), le soviétique « RDS-1 » (22 kt), ou le britannique « Hurricane » (25 kt). Sa puissance était de 70 kt, supérieure à la puissance cumulée de ces trois bombes. La deuxième plus puissante première bombe-test a été « Chagai-I », déclenchée par le Pakistan en 1998 (40 kt). En comparaison, Fat Man, la bombe larguée au-dessus de Nagasaki, développa 22 kt, une puissance trois fois moindre. Seules deux autres bombes A testées dans le Sahara furent plus puissantes : « Rubis » (< 100 kt, 20 octobre 1963), et « Saphir » (< 150 kt, 25 février 1965). Toutes deux explosèrent dans des installations souterraines dans le Hoggar. L'armée française avait prévu une puissance située entre 60 et 70 kt. L'opération Gerboise bleue a donc été un succès total..

Autres essais :

Après Gerboise bleue, des négociations se sont déroulées avec le FLN, qui ont permis la mise à disposition d'une partie du Sahara pour la France. Les centres d'expérimentation désertiques ont pu ainsi être gardés jusqu'à la campagne d'essais en Polynésie française en 1966. De février 1960 à avril 1961, la France a testé quatre bombes dans l'atmosphère de Reggane, les « Gerboises ». Trois d'entre elles étaient seulement des « engins de secours », avec des puissances volontairement réduites à moins de 5 kilotonnes. Dans le Sahara, la France a procédé à un total de 17 essais nucléaires : 13 souterrains à In Ecker, dans le Hoggar, à quelques centaines de kilomètres au sud de Reggane, et 4 atmosphériques (série des « Gerboises »). Succédèrent ainsi à Gerboise bleue :*Gerboise blanche le 1er avril 1960, « bombe diplomatique » car la date de l'essai coïncide avec la visite de Nikita Khrouchtchev en France *Gerboise rouge le 27 décembre 1960 *Gerboise verte le 25 avril 1961.

Moulin événements

محادثات مولان 25 جوان 1960 بمدينة مولان الفرنسية

En conséquence , le gouvernement intérimaire chargé de la République algérienne , Mohammed Siddiq MM bin Yahya et Ahmad Boumnijel ensemble pour des entretiens le 25 Juin 1960 Moulin en français avec la partie française . Lorsque ces pourparlers ont continué jusqu'au 29 Juin du même mois , mais il a échoué après que confirmé les mauvaises intentions de la France et les différences évidentes entre les deux parties sur un certain nombre de questions fondamentales que les Français voulaient imposer leurs conditions afin d'accélérer le cessez -le-feu n'est pas . Expliqué M. Farhat Abbas , président du Gouvernement provisoire de la République de l'Algérie - dans un appel au peuple algérien sur 07/05/1960 - parle de la position de son gouvernement quand il a dit Mulan " ... Lorsque nous avons pris sur le vingtième de Juin récente décision d'envoyer une mission en France qui n'a pas Evtna Rappelons qu'il existe de grandes différences entre nous et le gouvernement français , et dans le Moulin s'avère que ces différences sont plus importantes que nous le pensions ... ce n'était pas la convergence entre les points de vue des deux équipes , mais ont trouvé Mbauthana se devant de rejet est d'entamer des négociations

وبناءً على ذلك كلفت الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية السيدين محمد الصديق بن يحي وأحمد بومنجل معا لاجراء محادثات في 25 جوان 1960 بمدينة مولان الفرنسية مع الطرف الفرنسي. حيث استمرت هذه المحادثات إلى غاية 29 جوان من نفس الشهر غير أنها باءت بالفشل بعد أن تأكدت نوايا فرنسا السيئة والخلافات الواضحة بين الطرفين حول العديد من القضايا الجوهرية التي أراد فيها الفرنسيون إملاء شروطهم سعيا للتعجيل بوقف إطلاق النار لا غير. وقد شرح السيد فرحات عباس رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية - في نداء وجهه للشعب الجزائري يوم 1960/7/5 - موقف حكومته من محادثات مولان حين قال "... فعندما اتخذنا في العشرين من يونيو الأخير قرارا يقضي بإرسال بعثة إلى فرنسا لم يفتنا أن نذكر بأن هناك خلافات كبرى بيننا وبين الحكومة الفرنسية، وفي مولان أتضح أن هذه الخلافات أكبر مما كنا نظن... فلم يكن تقارب بين وجهات نظر الفريقين فحسب، وإنما وجد مبعوثانا نفسيهما أمام رفض بات للدخول في المفاوضات... وحتى في المفاوضات تقف الحكومة الفرنسية موقف الاستعماري العنيد وترفض كلية مناقشة الند للند

... et même dans les tribunes négociations gouvernementales position française coloniale têtu et rejette totalement discuter peer- to-peer ... " et il a continué victoires révolution - malgré les pertes subies par eux - que le châle de régime déjoué , et a raté l'occasion à de Gaulle et son« Algérie française »après avoir répondu au peuple algérien pour appeler l'avant - pendant une visite par de Gaulle en Algérie le 9 Décembre, 1960 - . où les gens sont sortis dans la meilleure image de la solidarité et des démonstrations centrale 11 Décembre , 1960 englouti plusieurs villes de l'Algérie de la capitale , Oran, Constantine , Béjaïa , Blida et d'autres , également montés à bord de l'Armée de libération nationale de lutte sur le plan externe a été missions actives du Front de libération nationale à tous les niveaux , ce qui oblige le gouvernement du général de Gaulle à retourner à la table de négociation . Les efforts du représentant de la Suisse en la personne d'Olivier Lang renouvelés réunions entre les délégations du Gouvernement provisoire de la République d'Algérie et le gouvernement français à Lucerne et Neuchâtel , recueillies Ahmad Boumnijel et représentants Ahmed Francis et Saad Dahlab du gouvernement français Bracrok , alors Haaa . , Et plus tard a rencontré Georges Pompidou Doulos M. Taieb Boulihrov à Neuchâtel.

..." وعليه تواصلت انتصارات الثورة ـرغم الخسائر التي لحقت بها ـ بأن أفشلت مخطط شال، وفوتت الفرصة على ديغول ومشروعه "الجزائر فرنسية" بعد أن استجاب الشعب الجزائري لنداء الجبهة ـ أثناء زيارة ديغول للجزائر يوم 9 ديسمبر 1960- حيث خرج الشعب في أبهى صور التضامن والوطنية في مظاهرات 11 ديسمبر 1960 عمت مختلف مدن الجزائر من العاصمة، وهران قسنطينة، بجاية، البليدة وغيرها، كما صعد جيش التحرير الوطني من كفاحه.أما على المستوى الخارجي فقد نشطت بعثات جبهة التحرير الوطني على جميع الأصعدة، مما أجبر حكومة ديغول على العودة إلى طاولة المفاوضات. وبمساعي سويسرية ممثلة في شخص أوليفي لانغ تجددت اللقاءات بين وفدي الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية والحكومة الفرنسية في لوسارن ونيوشاتل، جمعت أحمد بومنجل وأحمد فرنسيس وسعد دحلب بممثلي الحكومة الفرنسية براكروك، ثم شابي.و لاحقا التقى جورج بومبيدو دولوس بالسيد الطيب بولحروف في نيوشاتل

وفد جبهة التحرير الوطني

كريم بلقاسم ـ سعد دحلب بن مصطفى بن عودة ـ لخضر بن طوبال ـ محمد الصديق بن يحي ـ رضا مالك

كريم بلقاسم

بن مصطفى بن عودة

محمد الصديق بن يحي

سعيد دحلب

لخضر بن طوبال

رضا مالك

مظاهرات 11 ديسمبر 1960

Manifestation de Décembre 1960

الاعتقالات

الاصطدامات مع المستعمر

الحشود من المتظاهرون

مظاهرات الجمعة 9 ديسمبر 1960 بمدينة عين تموشنت : وصول ديغول إلى مطار زناتة على متن طائرة "كرافيل" ثم الوصول إلى مدينة عين تموشنت على الساعة 11و 46د بواسطة مروحية مرفوقا بالسيد"**جوكس** "وزير الدولة المكلف بالشؤون الجزائرية والعميد **الي** رئيس اركان الجيش الفرنسي .الزيارة هي ال 8من نوعها إلى الجزائر وللتذكير فقضية الجزائر كانت حيز الدراسة من طرف المجلس الامم المتحدة مند ال .1960.12.05بعد مصافحة مستقبليه وعلى رئسهم "أورسيرو"عمدة البلدية . يلقي"ديغول"كلمة قصيرة يدلي بها على فحوى زيارته إلى عين تموشنت .الا أن كلمته كانت تداع بواسطة مكبر الاسواط .هذا ماكان ليرضي الفرنسيين الموجودين في الساحة المحادية لمقر البلدية الدين بدؤوا يصرخون ويشتمون ديغول وسياسته المنتهجة . **التموشنتيين** الدين كانوا أيضا متواجدين في الساحة لم يفوتوا الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وبكل شدة لحقهم في الحرية والاستقلال.وفي هده اللحضة ولأول مرة يرفع العلم الوطني في عين تموشنت وشعارات مثل "الجزائر جزائرية "و"الجزائر مسلمة ."تلت مناوشات عنيفة بين الطرفين .ثم اعتقالات بالجملة.

أسباب المظاهرات : عملت جبهة التحرير الوطني لسياسة شارل ديغول والمعمرين معا حيث ارتكز ديغول على الفرنسيين الجزائريين لمساندة سياسته والخروج في مظاهرات واستقباله في عين تموشنت يوم 9ديسمبر1960 ، وعمل المعمرون على مناهضة ذلك بالخروج في مظاهرات وفرض الأمر على الجزائريين للرد على سياسة

En décembre 1960, des manifestations pour l'indépendance de l'Algérie:

éclatent dans plusieurs villes algériennes et notamment à Alger et ses quartiers populaires, ces manifestations avaient été organisées en signe de soutien au FLN et au GPRA pour l'indépendance de l'Algérie. Après la bataille d'Alger et le démantèlement des cellules du FLN, elle prouve que le sentiment nationaliste reste fort dans la population algérienne et ce dans toutes les catégories sociales. Les manifestations s'étendirent à tous les quartiers populaires : Belcourt, le quartie de Diar el Mahçoul à Salembier (Madania actuellement), El Harrach, Kouba, Birkhadem, Diar el Ada, la Casbah et Climat de France (Oued Koriche). Ces manifestation prennent vite l'allure d'un soulèvement populaire contre le colonialisme et la population affrontera directement les forces de l'ordre et les parachutistes.

ديغول الداعية إلى اعتبار الجزائر للجميع في الإطار الفرنسي، ولم تكن جبهة التحرير الوطني محايدة بل دخلت في حلبة الصراع بقوة شعبية هائلة رافعة شعار الجزائر مسلمة مستقلة ضد شعار ديغول (الجزائر جزائرية) وشعار المعمرين (الجزائر فرنسية).
في مدينة وهران الواقعة غرب الجزائر خرج غلاة الفرنسيين ينددون بديغول ويتمنون له المشقة مرددين شعار الجزائر فرنسية، ومن جانبهم خرج الجزائريون ينادون باستقلال الجزائر ،و مع تدخل القوات الاستعمارية في عمق الأحياء العربية، سقطت العديد من الأرواح الجزائرية دون أن تمنع خروج المتظاهرين إلى الشوارع في ليوم الموالي هاتفين بالاستقلال وحياة جبهة التحرير الوطني .وبعيدا عن العاصمة ووهران، دامت المظاهرات أزيد من أسبوع شملت قسنطينة، عنابة سيدي بلعباس، الشلف، البليدة، بجاية، تيبازة،)أولاد رشاش بخنشلة(، وغيرها، بينت كلها بفعل الصدى الذي أحدثته على أكثر من صعيد، حالة الارتباك التي أصابت الاستعمار وعن مدى إصرار الشعب الجزائري على افتكاك السيادة المسلوبة، وبالمناسبة ألقى فرحات عباس في 16ديسمبر 1960خطابا في شكل نداء أشاد فيه ببسالة الشعب، وفضح فيه للعلن وحشية وغطرسة الاستعمار.أكدت المظاهرات الشعبية حقيقة الاستعمار الفرنسي الإجرامية وفظاعته أمام العالم، وعبر عن تلاحم الشعب الجزائري وتماسكه وتجنيده وراء مبادئ جبهة التحرير الوطني والقضاء على سياسة ديغول المتمثلة في فكرة الجزائر جزائرية وفكرة المعمرين الجزائر فرنسية.أما على المستوى الدولي فقد برهنت المظاهرات الشعبية على مساندة مطلقة لجبهة التحرير الوطني، واقتنعت هيئة الأمم المتحدة بإدراج ملف القضية الجزائرية في جدول أعمالها وصوتت اللجنة السياسية للجمعية العامة لصالح القضية الجزائرية ورفضت المبررات الفرنسية الداعية إلى تضليل الرأي العام العالمي.اتساع دائرة التضامن مع الشعب الجزائري عبر العالم خاصة في العالم العربي وحتى في فرنسا نفسها، خرجت الجماهير الشعبية في مظاهرات تأييد ،كان لها تأثير على شعوب العالم ودخلت فرنسا في نفق من الصراعات الداخلية وتعرضت إلى عزلة دولية بضغط من الشعوب ،الأمر الذي أجبر شارل ديغول على الدخول في مفاوضات مع جبهة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الجزائري، وهو الأمل الوحيد لإنقاذ فرنسا من الانهيار الكلي.

ظهور منظمة الجيش السري

منظمة الجيش السري: هي منظمة إرهابية فرنسية أسست في 11 فبراير 1961 بعد لقاء مديد بين جون جاك سوسيني وبيير لاغيارPierre Lagaillarde. وهي تضم الموالين لأطروحة الجزائر الفرنسية Algérie française »'l « بالاعتماد على العمل المسلح. أول ضهور لعلامة OAS كان على جدران الجزائر العاصمة مصحوبة بشعارات « الجزائر فرنسية وستبقى فرنسية ». « L'Algérie est française et le restera ».

النشأة : في 8 ماي 1958 طلب روني كوتي René Coty من الجنرال ديغول بعد حركة التمرد التي قادها دعاة وأنصار الجزائر الفرنسية والديغوليين المجموعتان لم تكن منسجمتان. يوم 4 جوان 1958 الجنرال ديغول في الجزائر العاصمة نطق مقولته الشهيرة. « لقد فهمتكم ». « compris Je vous ai ». هذا الكلام كان موجه للجماهير التي حضرت التجمع والمتكونة من المعمرين الأروبيين المعروفيين باسم الأقدام السوداء والجزائريين.أي السكان الأصليين. بعد يوميين في 6 جوان 1958 ديغول يصرخ من مدينة مستغانم في الغرب الجزائري «تحيا الجزائر الفرنسية !» «Vive l'Algérie française!». يوم 16 سبتمبر 1959 يفاجئ الأوروبيين من الأقدام السوداء الذين ذهلوا وإستيقظو علي خطاب ديغول المقر بحق تقرير المصير للجزائريين. وكان نتاج لهذا قيام جوزيف أورتيز Joseph Ortiz بإنشاء الجبهة الوطنية الفرنسية (Front National Français) هذه الجبهة مكونة من حركيين ومتمردين ومجموعات مسلحة صغيرة من أجل الانقلاب علي ديغول الذي خانهم حسب نضرتهم وخضع لمطالب الجزائريين المسلمين بالاستقلال. في إطار التنسيق المحفوف بالسرّية التقى "جون جاك سوزيني" و"بيار لغيار" يوم 1961/02/10 في مدريد أين تم تأسيس تنظيم إرهابي جديد يحمل اسم منظمة الجيش السري O. A. S. كبديل لكل التنظيمات السياسية العاملة على ترجيح فكرة "الجزائر فرنسية"، ترأسها الجنرال المتقاعد" صالان" بمساعدة الجنرال" جوهو" و"غاردي"وسوزيني. وبعد فشل انقلاب الجنرالات الأربعة شال وجوهو وزيلر وصالان في 1961/4/22 ،شرعت الحكومة الفرنسية في عملية تفتيش وملاحقة واسعتين شملت العناصر المتطرفة ،غير أن تواطؤ بعض أجهزة الشرطة المشكلة أساسا من الأقدام السوداء حال دون نجاح العملية مما أتاح مجالا أوسع لعناصر منظمة الجيش السري وفي مقدمتهم " جوهو "،"غاردي "، "سرجون"، "فرندي "، " بيريز"،"غودار" وغيرهم لإعادة تنظيم صفوفهم من جديد بأن قادوا سلسلة من

Plusieurs parties des quartiers européens comme la rue Michelet (actuellement rue Didouche Mourad) et Bab el Oued seront envahis, la population voulant en découdre avec les colons qui quelques jours plus tôt avaient manifesté pour l'Algérie française.Les manifestations, qui durèrent plus d'une semaine, s'étendirent également à plusieurs villes algériennes Oran, Chlef, Blida, Constantine, Annaba et autres au cours desquelles le peuple portait les mêmes slogans.Ces manifestations sont survenues avec la venue de De Gaulle et ont été durement réprimées, alors que l'ONU approuve de nouveau l'autodétermination, elles sont un démenti sévère de la politique française, car elle prouve l'adhésion de la population à la lutte pour l'indépendance et son soutien au FLN. Sur le plan militaire et sécuritaire, elle prouve aussi que depuis la bataille d'Alger l'armée française a une maitrise fragile du terrain car elle n'a pu empêcher la descente de la population dans les quartiers européens.
Ainsi, pour la cause algérienne, ces manifestations sont une démonstration de force, au moment où l'Assemblée Générale de l'ONU, qui a inscrit la question algérienne à son ordre du jour le 20 juillet, doit en délibérer le 19 décembre 1960.

(OAS) L'Organisation de l'Armée secrète

Devise : **L'OAS frappe quand elle veut où elle veut**

L'Organisation armée secrète (OAS) : également appelée **Organisation de l'armée secrète**, était une organisation française politico-militaire clandestine partisane avec comme mode d'action le terrorisme à grande échelle, créée le 11 février 1961 après une rencontre à Madrid entre Jean-Jacques Susini et Pierre Lagaillarde. Le sigle OAS apparut sur les murs d'Alger le 16 mars 1961, accompagné du slogan « L'Algérie est française et le restera ». Le nom OAS fait volontairement référence à l'Armée secrète de la Résistance. L'OAS ne consiste pas en une unique organisation centralisée, mais est généralement divisée en trois branches, plus ou moins indépendantes entre elles, et parfois en rivalité : OAS Madrid, OAS Alger, et OAS Metro.

Création :L'histoire de l'OAS se présente comme la manifestation la plus radicale d'une partie de l'armée et de civils de conserver l'Algérie française, où vivaient un million d'Européens et huit millions de Musulmans et qui avait alors le statut de département français, en s'opposant par tous les moyens à la politique d'autodétermination mise en place par le général De Gaulle à partir de la fin de l'année 1959. Le général de Gaulle est arrivé au pouvoir en 1958 à la suite du coup d'état du 13 mai 1958 et ses premières déclarations(« Je vous ai compris » le 4 juin 1958 à Alger et « Vive l'Algérie française » le 6 juin à Mostaganem) semblent porter les valeurs de l'Algérie française. Néanmoins, il ne manque pas d'annoncer à plusieurs occasions (à Alger, Oran, Constantine, Bône) « qu'il n'y a en Algérie que des Français à part entière avec les mêmes droits et les mêmes devoirs »,

الاتصالات المحفوفة بالسرية انتهت بعقد اجتماعات تحضيرية في متيجة والعاصمة. وعلى إثر اجتماع سري بالعاصمة في 1 جوان 1961 تمّ تبني الهيكل التنظيمي للمنظمة المعروض من قبل العقيد غودار، حيث ألح هذا الأخير على وجوب تعميمه في كل مدينة وقطاع، على أن المجلس الأعلى لمنظمة الجيش السري (C.S.O.A.S) يمثل رأس الهيكل التنظيمي ويضم : صالان - غاردي - غودار - بيريز ،وسوزيني. كما تعتبر المنظمة البوتقة التي انصهرت فيها مختلف التنظيمات الإجرامية مثلما تضمنه أول منشور لها والداعي إلى دمج كل الحركات السرية المقاومة في التنظيم المذكور. كما تم ضبط برنامج منظمة الجيش السري تضمن الأهداف والوسائل، واتخذ الصليب شعارا لها.

أهدافها :

* استهداف عدد كبير من الجزائريين من مختلف الشرائح.* قتل المساجين في زنزانات مراكز الشرطة مثلما وقع في مركز شرطة حسين داي.* تنفيذ سلسلة من التفجيرات قدرت بنحو2293 تفجير بالعبوات البلاستيكية خلال الفترة الممتدة ما بين سبتمبر 1961 ومارس 1962 أسفرت عن سقوط ما لا يقل عن 700 ضحية.
*تصعيد العمل الإجرامي للمنظمة بعد التوقيع على وقف إطلاق النار، من ذلك إطلاق عدة قذائف مدفعية على أحياء سكنية بالقصبة السفلى يوم 20مارس1962أودت بحياة 24 شخصا و59 جريحا وتفجير سيارة ملغمة قرب ميناء الجزائر مما خلّف 62 قتيلا و110 جريحا في صفوف العمال (الحمالون).
*الحرق العمدي للمؤسسات منها ما أصاب مكتبة جامعة الجزائر في 7جوان 1962 حيث أتى على أزيد من **600 ألف** كتاب.* حرق مكاتب الضمان الاجتماعي، المدارس والمستشفيات.

signifiant de fait que le système colonial tel qu'il existait en Algérie ne pouvait plus être maintenu en l'état, et, après Mostaganem, il ne prononcera plus jamais les mots d'« Algérie française ». La mise en place du plan de Constantine (économique) en octobre 1958 et du plan Challe (militaire) en février 1959 indique la volonté du gouvernement de conserver une Algérie où la France joue un rôle actif et rassure provisoirement les Français d'Algérie. A plusieurs occasions au cours de l'année 1959, de Gaulle souligne le caractère propre de l'Algérie et que son avenir dépendra du vote de ses habitants, mais la plupart de ces déclarations ne suscitent guère de réactions. C'est le discours de de Gaulle du 16 septembre 1959 proposant l'autodétermination sur l'avenir de l'Algérie qui suscite la surprise dans tous les milieux, et la stupéfaction dans la population européenne d'Algérie. Ce discours ouvre trois possibilités : la francisation (un seul pays réunissant la France et l'Algérie et dont tous les citoyens ont les mêmes droits), L 'autonomie(une fédération entre la France et l'Algérie), la sécession (conduisant à l'indépendance). Pour la première fois, il ouvre la possibilité de l'indépendance de l'Algérie. Le 15 octobre 1959, l'Assemblée Nationale valide la politique d'autodétermination par 441 pour et 23 contre. Mais pour ceux qui refusent cette politique, regroupant certains membres de la classe politique (Jacques Soustelle, Georges Bidault), ainsi qu'une partie de l'armée et des Français d'Algérie, c'est une trahison. Le premier fait marquant de la révolte de la population française d'Algérie contre ce discours est la semaine des barricades du 24 janvier au 1er février 1960, mais l'armée ne bascule pas du côté des insurgés. Le 8 janvier 1961, le référendum sur l'autodétermination en Algérie est approuvé par 75 % des votants. Pour les partisans de l'Algérie française, ce référendum annonce l'abandon de celle-ci. En février 1961, un groupe, exilé à Madrid à la fin de l'année 1960 pour échapper au procès de la Semaine des barricades, se forme autour du général Salan, de Pierre Lagaillarde et de Jean-Jacques Susini et crée l'OAS. Le 22 avril 1961 se déroule le putsch des généraux à Alger, suivi par environ deux cents officiers. Néanmoins, la plupart des officiers supérieurs adopte une attitude attentiste et la majorité de l'armée reste loyale au pouvoir métropolitain, entraînant l'échec du putsch en quelques jours. À la suite de cet échec, une bonne partie des insurgés déserte et rejoint la lutte clandestine dans les rangs de l'OAS, ainsi que de nombreux civils. La cassure est totale avec de Gaulle et il s'ensuit une véritable guerre entre les membres de l'OAS et l'État. De Gaulle utilisera contre l'OAS aussi bien la police que des groupes illégaux (les barbouzes), mais laissera l'armée en retrait car elle compte dans ses rangs de nombreux sympathisants à la cause « Algérie française » qui sont tentés de rejoindre l'Organisation. Elle ne sera utilisée contre l'OAS qu'après la signature des accords d'Évian, au moment du siège de Bab El Oued, de l'épisode de la fusillade de la rue d'Isly et du maquis de l'Ouarsenis. Les attentats de l'OAS viseront des personnalités politiques et administratives du gouvernement légal français, des intellectuels ou des organes de presse favorables à une négociation avec le FLN, en Algérie comme en métropole, ainsi que la population musulmane, soupçonnée de soutenir le FLN. Ses commandos prendront également pour cible les policiers, les enseignants, les fonctionnaires de l'administration fiscale, les commerçants musulmans. Les membres de l'OAS sont eux-mêmes pourchassés sans répit par les forces gaullistes. L'OAS sera largement soutenue par la population française d'Algérie, mais ses nombreux attentats aveugles la feront rejeter par l'opinion publique métropolitaine.

De la création de l'OAS au putsch des généraux :

*25 janvier 1961 : assassinat de Pierre Popie, avocat à Alger, commandité par André Canal, futur membre de l'OAS *11 février 1961 : création de l'OAS * 15 février 1961 : tentative de création d'un maquis Algérie française près de Mostaganem par le capitaine comte André Brousse de Montpeyroux, et par le capitaine Jean Souètre. Neuf membres dont les deux chefs sont capturés par les gendarmes mobiles le 23 février 1961 *31 mars 1961 : assassinat par l'OAS de Camille Blanc, maire d'Évian, qui avait accepté que sa ville reçoive des délégués FLN en négociation avec le gouvernement français *22 avril 1961 : putsch des généraux à Alger. L'OAS et les civils sont écartés par les généraux. Le Mouvement France Résurrection est à la tête de l'organisation. Il agit en contact permanent avec les officiers des Commandos de l'Air qui s'assurent des points stratégiques à Alger, arrêtant les tenants du Gouvernement. Le 1er REP sous les ordres du Commandant Hélie de Saint Marc assure la sécurité du Gouvernement général où se trouvent les putschistes et quadrille la ville. Mais ni l'Oranie ni le Constantinois ne rejoignent le mouvement .23 avril 1961 : arrivée à Alger du général Raoul Salan en provenance de Madrid et qui se joint aux généraux Maurice Challe, André Zeller et Edmond Jouhaud *26 avril 1961 : échec du putsch *28 avril 1961 : en une semaine 200 officiers et 400 civils sont arrêtés par le pouvoir gaulliste en France, trois régiments sont dissous. Mise en place du Haut Tribunal Militaire.

Du putsch aux accords d'Évian :C'est entre la mi-mai et la fin août 1961 que l'OAS d'Alger se structure, principalement sous la directive du colonel Godard pour les militaires, et Jean-Jacques Susini pour les civils. A Oran, l'OAS est chapeauté par le général Jouhaud. Le général Salan accepte de prendre la tête de l'organisation début septembre, à laquelle se rallie l'OAS de Madrid fin novembre. En métropole, se crée en juin 1961 un réseau créé par le capitaine Sergent, lié à l'OAS d'Alger, mais également d'autres groupes indépendants, l'un créé par Jeune Nation, l'autre par le Maquis Résurrection Patrie de Marcel Bouyer.Bouyer. André Canal arrive également en métropole à la mi-décembre 1961 et mène ses propres actions indépendamment de celles de Pierre Sergent. De septembre à décembre 1961, l'OAS est en phase de montée en puissance. Mais l'État français est soutenu par l'opinion publique métropolitaine et la majorité des musulmans algériens, l'armée reste légitimiste et l'OAS ne parvient pas à obtenir de nouveaux ralliements. À partir de janvier 1962, elle se radicalise et se lance dans une insurrection armée.*11 mai 1961 : Attentat FLN à la grenade dans un café : 1 mort, 18 blessés.*19 mai 1961 : Attentat FLN à la grenade au boulodrome : 1 enfant de 10 ans tué, 11 blessés.*22 mai 1961 : Dix attentats FLN font 5 morts et 12 blessés, attaque d'un convoi à Miliana, 7 morts et 5 blessés, à Sidi Aïch, 8 soldats tués.*23 mai 1961 : Embuscade FLN, 11 soldats tués, 10 blessés.*31 mai 1961 : Assassinat par l'OAS du commissaire Roger Gavoury, chargé de la lutte anti OAS.*18 juin 1961 : Blacy, entre Vitry-le-François (Marne) et Loisy-sur-Marne : déraillement dans une courbe du Strasbourg – Paris, 27 morts et 170 blessés. La cause de l'accident serait éventuellement un attentat au plastic de l'OAS, mais le gouvernement refuse de l'attribuer à cette organisation qui n'existe pas officiellement à cette époque. Il sera indemnisé en 1966 à ce titre. C'est l'attentat le plus meurtrier en France depuis la Seconde Guerre mondiale.*5 août 1961 : Première émission radiophonique pirate de l'OAS.*été 1961 : L'OAS interdit aux Français d'Algérie de partir en vacances. Une trentaine de plasticages punitifs frappe les récalcitrants. *7 septembre 1961 : Arrestation de Maurice Gingembre, intermédiaire entre les trois branches de l'OAS. *8 septembre 1961 : Attentat de Pont-sur-Seine visant à faire sauter la DS du général De Gaulle. *11 septembre 1961 : à la suite d'un attentat FLN dans le quartier juif d'Oran, affrontements entre communautés juive et musulmane.*21 septembre 1961 : Assassinat par l'OAS du commissaire Goldenberg, successeur de Roger Gavoury.*23 septembre 1961 : Attentat à la bombe de l'OAS contre les locaux de *Témoignage chrétien*, à Paris. Journée des casseroles à Alger.*25 septembre 1961 : Évasion du colonel Vaudrey et du capitaine De Saint Rémy de l'hôpital Bégin.*6 octobre 1961 : Arrestation par les autorités espagnoles d'une quinzaine de membres du groupe OAS de Madrid (dont Pierre Lagaillarde, Joseph Ortiz, Charles Lacheroy et Antoine Argoud).*11 octobre 1961 : Arrestation d'Albert Dovecar.*17 octobre 1961 : Manifestation organisée par le FLN à Paris, violemment réprimée.*24 octobre 1961 : Arrestation à Nice de Claude Piegts.*31 octobre 1961 : Assassinat du commissaire Pellisier par l'OAS.*octobre 1961 : Yves le Tac, président du MPC chargé de la lutte anti OAS, est grièvement blessé par balle, il est évacué sur Paris. Une nouvelle tentative de l'OAS pour le tuer aura lieu le 18 février 1962 au Val-de-Grâce, causant la mort d'un gendarme.*9 novembre 1961 : Un amendement déposé à l'Assemblée Nationale par le député Jean Valentin vise à recréer les Unités territoriales dissoutes à la suite de la semaine des barricades et est mis en discussion. Qualifié d'amendement OAS par ses opposants, il est rejeté par la majorité de l'Assemblée.*10 novembre 1961 : Assassinat de l'inspecteur René Joubert par l'OAS. *16 novembre 1961 : un meeting organisé à la Mutualité par le Comité de Vincennes (créé par Jacques Soustelle et Georges Bidault) rassemble à Paris plusieurs milliers de personnes qui acclament le général Salan. Le Comité est dissous la semaine suivante.*20 novembre 1961 : Assassinat par l'OAS de William Lévy, secrétaire général de la SFIO à Alger. *Décembre 1961 : Création dans le Constantinois à proximité de Guelma, du maquis Bonaparte, par Roger Holeindre, intégrant entre autres une douzaine d'évadés OAS des prisons françaises en Algérie et l'ex capitaine André Troise. Ce maquis sera arrêté par l'armée française le 6 février 1962. Création dans l'Algérois du commando Albert qui comptera jusqu'à 42 membres par l'adjudant de la légion Giorgio Adamo Muzzati, et dont le commandant Paul Bazin prendra la tête fin mars 1962. Il sera détruit le 10 avril 1962 par l'ALN, une quinzaine de membres seront massacrés. Seul un corps sera identifiable, celui du commandant Bazin. Il y aura 14 rescapés qui ont réussi à s'échapper pendant la bataille. *12 décembre 1961 : Mitraillage de la Mercedes des barbouzes, quartier la Redoute, blessant Lucien Bitterlin et l'un de ses adjoints.*14 décembre 1961 : Attentat contre le navire de la marine "la Laïta" chargé de contrer les émissions pirates de l'OAS. Désertion du lieutenant Bernard à Lille, emportant avec lui plusieurs armes.*16 décembre 1961 : Assassinat par l'OAS à Oran du lieutenant-colonel Rançon, chef de la sécurité militaire, chargé de la lutte anti OAS au sein des officiers de l'armée.*19 décembre 1961 ; journée unitaire de la gauche syndicale et politique, contre l'OAS et pour la paix en Algérie.*22 décembre 1961 : attentat par les barbouzes contre le restaurant "Le Grand Rocher", fréquenté par l'OAS : 12 morts. *31 décembre 1961 : attaque de la villa occupée par les barbouzes, rue Faidherbe : barbouzes tués et 2 blessés. *1er janvier 1962 : Michel Massenet, adjoint de Degueldre est tué à mains nues par un Barbouze vietnamien. *3 janvier 1962 : assassinat à Alençon d'Alfred Locussol, fonctionnaire réputé pro-FLN, par un commando OAS venu d'Algérie. *4 janvier 1962 : attaque à Paris par l'OAS du siège du Parti communiste. *12 janvier 1962 : Michel Liévin des commandos Delta est capturé par les barbouzes. *17 janvier 1962 : nuit bleue à Paris. L'OAS fait sauter une vingtaine de bombes. L'une d'elles vise l'immeuble du vice-président du Sénat Geoffroy de Montalembert . Une quinzaine d'attentats seront également commis une semaine plus tard. *19-20 janvier 1962 : sur ordre de Jean-Jacques Susini, Michel Leroy, responsable de Jeune Nation et René Villard, chef de France Résurrection, sont assassinés par Roger Degueldre et Philippe Le Pivain. Proche du Colonel Rémy, par le biais du Marquis de Montpeyrous et du Comte de Charbonnière, et de certains réseaux de la Résistance, René Villard était en liaison avec Jacques Chaban-Delmas et Alain Peyrefitte. Leroy et Villard voulaient négocier avec le gouvernement une solution permettant aux Pieds-Noirs de rester en Algérie et de conserver des liens avec la France, basée sur un possible partage du territoire. Un troisième comparse, Jean Sarradet, est épargné par l'OAS. *23 janvier 1962 : enlèvement par les barbouzes de José Salord et Albert Coronal soupçonnés d'appartenir à l'OAS. *27 janvier 1962 : enlèvement par les barbouzes de Henri Vinant .

*29 janvier 1962 : piégeage par 92 kg de plastic et explosion du colis contenant la machine d'imprimerie à la villa d'El Biar occupée par les barbouzes. 19 barbouzes sont tués et 3 prisonniers OAS sont libérés, Vinant, Tislenkoff (technicien radio des émissions pirates de l'OAS) et Gosselin. *31 janvier 1962 : arrestation de Marcel Bouyer et Philippe Castille. *6 février 1962 : arrestation des membres du maquis Bonaparte par l'armée française. *7 février 1962 : plusieurs attentats à la bombe par l'OAS sont menés en région parisienne. Celui visant l'appartement d'André Malraux à Boulogne-sur-Seine blesse grièvement une fillette de quatre ans, ce qui choque profondément l'opinion publique. Le lendemain, une manifestation visant à dénoncer les actions de l'OAS débouche sur le drame de la station de métro Charonne. *7 février 1962 : le capitaine Philippe Le Pivain, chef de l'OAS du secteur de Maison Carrée, banlieue d'Alger, est abattu à un barrage par les gendarmes mobiles. À la suite de sa mort, le général Salan autorise le 23 février l'ouverture automatique du feu contre les gendarmes mobiles et les CRS. *12 et 18 février 1962 : Attaque de l'hôtel Radjah où se sont réfugiés environ 25 barbouzes par les commandos Delta. Les barbouzes sont décimés. 4 deltas tués. *16 février 1962 : 4 barbouzes tués dans leur voiture. *18 février 1962 : Mitraillage d'un camp du FLN au Maroc par 2 chasseurs T6 "empruntés" à l'Armée de l'air.*19 février 1962 : Nomination du général Katz à Oran. Il mènera une campagne vigoureuse contre l'OAS et sera surnommé Gauleiter Katz par cette dernière. *22 février 1962 : Attentat FLN à Alger, 23 morts. *24 février 1962 : 20 morts dans une ratonnade à Alger, à la suite de l'assassinat par le FLN d'un chauffeur de taxi très populaire de Bab El Oued, Angélo Victori. *25 février 1962 : Attaque au bazooka par l'OAS d'une caserne de gendarmes mobiles de Maison Carrée, les stocks d'essence et de munitions explosent. Création par le capitaine Roger Gaston du maquis Lyautey dans la région de Bouira. Ils seront capturés par l'armée française le 10 mai 1962. *26 février 1962 : Vague d'attentats de l'OAS contre les musulmans algérois. L'affrontement des communautés est engagé. Les attentats OAS ne sont plus seulement sélectifs.*27 février 1962 : Enlèvement par les barbouzes de l'ingénieur Petitjean, soupçonné d'appartenir à l'OAS. Il sera retrouvé coupé en morceaux. *28 février : Explosion d'une voiture piégée par l'OAS à Oran. Une trentaine de victimes musulmanes. Affrontements inter-communautaires. *1er mars 1962 : Massacre par le FLN de la famille Ortéga, gardiens du stade de la Marsa. *4 mars 1962 : Dans la nuit du 4 au 5, opération *Rock and Roll* à Alger, plus de cent explosions au plastic. *5 mars 1962 : Attaque de la prison d'Oran, l'OAS y exécute 2 tueurs du FLN qui avaient été graciés. Nuit bleue à Alger, 130 explosions de plastic. On découvre également des cadavres de musulmans morts par strangulation dans des sacs marqués OAS. *8 mars 1962 : Roger Frey, ministre de l'intérieur, donne l'ordre de mettre fin aux opérations des barbouzes et de rapatrier les survivants. Le bilan est d'environ 100 barbouzes tués, soit la moitié des effectifs envoyés.*9 mars 1962 : Fusillade à Oran provoquant neuf morts. L'hôtel Radjah des barbouzes est rasé par 50 kg de plastic.*15 mars 1962 : Assassinat de six membres des centres sociaux d'Algérie, dont l'écrivain Mouloud Feraoun, suivi par le mitraillage de musulmans pris au hasard dans une file d'attente.*Dans les mois précédents le cessez-le-feu les attentats du FLN, comme ceux de l'OAS, se monteront à plusieurs centaines par mois. Après le cessez-le-feu, les attentats de l'OAS augmenteront encore en intensité. Le FLN se livrera davantage à l'enlèvement d'européens, suivi de leur disparition.

Du cessez-le feu à l'indépendance :

La signature des accords d'Évian marque pour les Français d'Algérie une période de désillusion et de désespoir. La rupture avec l'armée se produit lors de la Fusillade de la rue d'Isly. L'OAS va tenter d'empêcher l'application des accords et, ne parvenant pas à enrayer le départ de la population européenne d'Algérie, se lance dans une entreprise de destruction.*18 mars 1962 : signature des accords d'Évian. À partir de ce jour, le FLN n'est plus considéré comme une organisation illégale par le gouvernement français. *19 mars 1962 : cessez-le-feu entre l'armée française et l'ALN. Néanmoins, la sécurité des Français d'Algérie, garantie par les accords, n'est pas assurée. L'OAS va multiplier les attentats, et les forces de l'ordre françaises et l'armée coopèrent avec l'ALN pour lutter contre elle. *20 mars 1962 : l'OAS tire au mortier sur la casbah d'Alger. Elle lance un ultimatum aux unités françaises pour qu'elles quittent Bab El Oued, fief de l'OAS. Sortie du livre de Soustelle en exil, *L'espérance trahie*. *21 mars 1962 : attaque de l'émetteur pirate de l'OAS à Oran par les forces de l'ordre. Ce même jour, une harka de 16 hommes et une femme sont torturés et massacrés en public par le FLN à St Denis du Sig, sous les yeux de Jean-Pierre Chevènement, jeune sous-lieutenant français. *22 mars 1962 : attaque d'une patrouille de half track des gendarmes mobiles par 20 hommes des commandos Z de l'OAS à la sortie du tunnel des facultés, occasionnant 18 victimes parmi les forces de l'ordre. Tous les prisonniers FLN sont amnistiés. *23 mars 1962 : un camion d'appelés du contingent est attaqué à Bab El Oued. 7 d'entre eux sont tués. L'armée boucle le quartier. Des barrages sont édifiés à l'entrée du quartier par l'OAS. Les affrontements provoquent 20 morts et 60 blessés parmi les insurgés, et 15 morts et 77 blessés parmi les forces de l'ordre. Les commandos OAS, soutenus par la population et par une partie de l'armée qui tarde à boucler l'encerclement, s'enfuient par les égouts. Le couvre-feu est instauré, avec une heure par jour de sortie autorisée. *24 mars 1962 : arrestation du général Jouhaud, du lieutenant de vaisseau Pierre Guillaume (le crabe tambour), et du commandant Camelin. *25 mars 1962 : bombardement au mortier par l'OAS d'un quartier musulman à Oran, provoquant une quarantaine de morts. Attaque de la banque d'Algérie par l'OAS rapportant vingt millions de nouveaux francs. *26 mars 1962 : une manifestation pacifique organisée par l'OAS mobilise des Français d'Algérie et même des musulmans, afin de lever le blocus de Bab El Oued par l'armée. À la suite d'un coup de feu de provenance incertaine, les tirailleurs ouvrent le feu rue d'Isly, occasionnant la mort de 62 manifestants. *fin mars 1962 : Après l'échec du soulèvement de Bab-el-Oued, 15 000 civils sont arrêtés et 7 000 appartements saccagés lors de fouilles. Création du maquis OAS de l'Ouarsenis par le colonel Jean Gardes, fief du Bachaga Boualam et de ses mille harkis soutenant l'Algérie française depuis le début de la guerre. Environ 105 hommes y participent, dont le commando Albert. *29 mars 1962 : Le Bachaga Boualam proclame lors d'une émission pirate de radio que l'Ouarsenis est terre française. *30 mars 1962 : arrestation d'Yves Gignac et d'Armand Belvisi. *3 avril 1962 : attaque par l'OAS de la clinique du Beau-Fraisier à Algern désignée comme un repaire du FLN. Une trentaine de malades sont tués ou blessés, 4 prisonniers sont délivrés.*7 avril 1962 : arrestation de Roger Degueldre chef des commandos Delta. Le capitaine Raymond Mura lui succède. Mise en place de l'Exécutif provisoire en Algérie.

*8 avril 1962 : Référendum sur les accords d'Évian, s'adressant uniquement aux électeurs de métropole. 91 % de oui parmi les suffrages exprimés. *9 avril 1962 : Georges Bidault fait une déclaration au nom CNR. *10 avril 1962 : Fin de la tentative de maquis dans l'Ouarsenis. Le maquis a été bombardé par l'aviation française. Un dernier groupe du maquis de l'Ouarsenis, intégrant le commando Albert, affronte des membres de l'ALN, qui y ont été convoyés et ravitaillés par l'armée française. Les membres du maquis sont finalement arrêtés les uns après les autres ou finissent par se rendre (colonne du capitaine Pierre Montagnon), certains s'échappent mais sont repris comme le lieutenant Pierre Delhomme. Beaucoup sont tués, dont le commandant Paul Bazin. Le lieutenant Ferrer et le sous-lieutenant Moutardier sont assassinés à Oran par l'OAS. *12 avril 1962 : début des enlèvements d'européens par des groupes FLN, leur nombre ne faisant que croître au cours des mois qui suivent. *13 avril 1962 : le général Jouhaud est condamné à mort. *15 avril 1962 : L'exode des Français d'Algérie commence, malgré les consignes de l'OAS qui interdit les départs. *19 avril 1962 : Le général Katz, à Oran, interdit à toute personne de se trouver sur les balcons et les terrasses sous peine d'ouverture du feu sans sommation. À Paris, le conseil des ministres refuse la proposition de rapatriement des Harkis. *20 avril 1962 : Arrestation du général Salan et du capitaine Ferrandi. *22 avril 1962 : Libération à Fresnes de 200 prisonniers FLN, dont Yacef Saâdi qui retournent en Algérie. *23 avril 1962 : le conseil de l'ordre des avocats d'Oran dénonce les attaques de l'OAS. *24 avril 1962 : L'OAS attaque une clinique à Oran. *2 mai 1962 : Attentat OAS à la voiture piégée sur le port d'Alger occasionnant une soixantaine de morts et une centaine de blessés. Le FLN, en réplique, se livre à des enlèvements de pieds-noirs dont beaucoup ne reparaîtront pas. L'absence de sanction des autorités françaises qui semblent minimiser ces enlèvements, favorise leur poursuite. En mai, à Oran, entre 10 et 50 musulmans sont abattus chaque jour. Ce double terrorisme crée une séparation complète entre quartiers européens et musulmans à Alger et Oran. *4 mai 1962 : Arrestation d'André Canal, responsable d'OAS Métropole. *6 mai 1962 : La politique de la terre brûlée est instituée par l'OAS. Durant le mois de mai, des campagnes ciblées d'assassinats visant les musulmans par catégories professionnelles (femmes de ménage, facteurs...) contribue à séparer les deux communautés. *8 mai 1962 : Les quelques barbouzes survivants sont ramenés en France. *9 mai 1962 : 41 cadavres égorgés par le FLN trouvés à Oran. *11 mai 1962 : Incorporation forcée de 6 000 jeunes pieds-noirs dans l'armée avec mutation immédiate en métropole. *12 mai 1962 : Pierre Messmer et Louis Joxe précisent dans une note ministérielle que les militaires français organisant personnellement le rapatriement de leurs Harkis pour les sauver sont en infraction caractérisée, ces Harkis doivent immédiatement être renvoyés en Algérie. *14 mai 1962 : Mitraillage de cafés par le FLN : 17 morts. Dans la même période, des boutiques ou des logements appartenant à des européens sont saisis. *18 mai 1962 : le Bachaga Boualem quitte l'Algérie avec ses Harkis. Première entrevue Farès-Susini pour un projet d'accord FLN-OAS. *20 mai 1962 : Création à Rome par Georges Bidault, Jacques Soustelle, Antoine Argoud et Pierre Sergent d'un Conseil national de la Résistance, nommé ainsi par référence au CNR de 1943. Le FLN remet aux autorités une liste nominative de 112 policiers et militaires dont la mutation en métropole est demandée et sera immédiatement obtenue. *23 mai 1962 : le général Salan est condamné à la détention criminelle à perpétuité. *26 mai 1962 : le Haut Tribunal Militaire est dissout par de Gaulle car il ne condamne pas à mort le général Salan. Une nouvelle Cour militaire de justice est créée par ordonnance le 1er juin. *27 mai 1962 : le gouvernement annonce que 14 000 prisonniers FLN ont été libérés depuis les accords d'Évian. *29 mai 1962 : découverte d'un nouveau charnier de 35 cadavres d'européens à la Bouzaréah, abattus par le FLN, après ceux d'Hussein Dey. À partir de la fin mai, 8000 à 10000 Pieds-Noirs quittent quotidiennement l'Algérie. *7 juin 1962 : Albert Dovecar et Claude Piegts, membres de l'OAS, meurtriers du commissaire Gavoury, sont fusillés. L'OAS incendie la bibliothèque universitaire d'Alger. A Oran, elle détruit la mairie, la bibliothèque municipale et quatre écoles à l'explosif. *12 juin 1962 : démantèlement du réseau Est de l'OAS métropole, qui préparait l'assassinat de De Gaulle à Vesoul. *14 juin 1962 : tentative d'assassinat du général Katz à Oran. Son aide de camp, le général Ginestet, est tué à sa place ainsi que le médecin-colonel Mabille, alors qu'ils venaient se recueillir devant le corps du lieutenant-colonel Mariot, assassiné la veille. *17 juin 1962 : accord de cessez-le-feu entre Jean-Jacques Susini pour l'OAS Alger et le docteur Mostefaï pour le FLN. Cet accord sera désavoué des deux côtés. *25 juin 1962 : l'OAS fait sauter les citernes d'essence du port d'Oran. L'incendie durera 3 jours. *27 juin 1962 : la direction de l'OAS appelle à déposer les armes. Les commandos Delta quittent Oran pour l'Espagne, avec le butin résultant de l'attaque de six banques les jours précédents. *28 juin 1962 : le lieutenant Degueldre est condamné à mort. *Fin juin 1962 : 328 000 personnes ont quitté l'Algérie en juin, ce qui porte à 690 000 le nombre total de départs. *30 juin 1962 : Suicide du général de Larminat qui devait présider la nouvelle Cour de Justice. *1er juillet 1962 : référendum d'autodétermination en Algérie. Seuls les électeurs d'Algérie sont appelés à voter. Le référendum est approuvé par 99,72 % des votants, mais 600 000 Pieds-Noirs sur un million ont quitté le pays. *2 juillet 1962 : Les derniers commandos OAS quittent Alger. *3 juillet 1962 : L'Algérie accède à l'indépendance, après le référendum du 1er juillet. Premiers accrochages entre le GPRA et les différentes mouvances du FLN pour l'accès au pouvoir.

Après l'indépendance :

*5 juillet 1962 : massacre à Oran, plusieurs centaines d'européens sont tués par l'ALN. L'armée française, commandée par le général Katz n'intervient que très tardivement. Une exception, le lieutenant de l'armée française Rabah Kheliff, désobéissant aux ordres du général Katz, sauve avec ses hommes environ 400 européens enlevés. Il sera sanctionné pour cette action.Sur l'ensemble de l'Algérie, environ 3000 européens sont signalés disparus depuis le 19 mars. *6 juillet 1962 : le lieutenant Roger Degueldre, chef des commandos Delta, est fusillé. Les capitaines Jean de Balby de Vernon, Michel Cabanes et Michel Martet, du 501e régiment de cavalerie de Rambouillet, ayant refusé l'ordre de former le peloton d'exécution, sont sanctionnés et mis aux arrêts. *8 juillet 1962 : début des massacres organisés de Harkis, qui feront entre 60 000 et 150 000 morts selon les sources. *18 juillet 1962 : Susini quitte l'Algérie pour l'Italie. *10 août 1962 : mandat d'arrêt international contre Georges Bidault. *22 août 1962 : attentat du Petit Clamart visant à tuer le général De Gaulle.

*17 septembre 1962 : arrestation du colonel Jean-Marie Bastien-Thiry. *19 octobre 1962 : à la suite d'un recours déposé par les avocats d'André Canal, le Conseil d'État annule l'ordonnance présidentielle instituant la Cour Militaire de Justice pour violation d'un principe général du droit. *28 novembre 1962 : Le général de Gaulle gracie le général Jouhaud. *14 février 1963 : Arrestation du commando projetant de tuer de Gaulle à l'école militaire. *20 février 1963 : Arrestation de 20 personnes du commando OAS de Gilles Buscia. Celui-ci s'évadera de la prison de Fresnes. *25 février 1963 : Enlèvement à Munich d'Antoine Argoud par les services spéciaux français. *11 mars 1963 : Le lieutenant-colonel Bastien-Thiry est fusillé. *18 avril 1963 : Jean de Brem est tué par la police à Paris. *avril 1963 : Exil de Georges Bidault. *juillet 1963 : Démantèlement de l'imprimerie de l'OAS. *30 novembre 1963 : Arrestation de Jean-Marie Curutchet à Dakar. *20 janvier 1964 : Arrestation d'une partie du commando du colonel Pierre Chateau Jobert à Orléans. *février 1964 : Démantèlement d'un réseau du capitaine Pierre Sergent. *15 août 1964 : Attentat du Mont Faron visant à faire exploser une jarre au passage du général De Gaulle. *décembre 1964 : plusieurs prisonniers OAS sont libérés. *8 avril 1965 : Arrestation de Gilles Buscia : c'est la fin des opérations OAS. *18 juin 1966 : Une loi permet la libération d'environ 80 prisonniers politiques. *3 novembre 1967 : Claude Tenne s'évade de la prison de l'ile de Ré. Il ne sera pas repris. *juin 1968 : amnistie et libération des prisonniers OAS par de Gaulle, à la suite des événements de mai 1968 et de son entretien à Baden Baden avec Massu. Il s'agit de faire barrage aux idées révolutionnaires auxquelles n'adhèrent pas les anciens de l'OAS. Les membres de l'OAS vivant dans la clandestinité depuis 1961 réapparaissent, comme le colonel Pierre Chateau-Jobert à Morlaix. L'amnistie complète est accordée par la loi du 24 juillet 1968. *été 1968 : Audissolution du CNR. *décembre 1968 : Un disque *Messages de Noël 1968* est enregistré par Jean Pax Méfret, regroupant les messages à l'occasion de l'amnistie des généraux Raoul Salan et Edmond Jouhaud, du colonel Antoine Argoud, de Georges Bidault, Jacques Soustelle, Joseph Ortiz, du capitaine Pierre Sergent. L'assassinat le 20 décembre du colonel Raymond Jean Gorel alias Cimeterre, ancien trésorier de l'OAS gracié et libéré en 1966, relance le mystère du trésor de l'OAS.

Bilans Effectifs de l'OAS :

Seule une partie des membres de l'OAS est connue, car arrêtés ou identifiés, mais leur nombre est supérieur à ces seules listes. On estime que l'OAS a compté environ 1 000 à 1 500 membres actifs, dont 500 dans l'Ouest algérien, 200 en métropole et une vingtaine en Espagne. Les civils représentaient environ 2/3 des effectifs, l'autre tiers étant constitué de militaires, pour la plupart engagés, sous-officiers et officiers. Parmi les militaires, on trouve surtout des soldats d'élite comme des légionnaires ou des parachutistes, fort peu de marins. L'état d'esprit des militaires ayant rejoint le mouvement est résumé dans la déclaration du commandant Hélie Denoix de Saint Marc à son procès : maintien de la souveraineté de la France, lutte contre le communisme, volonté que tous les morts ne l'aient pas été pour rien, respect de la promesse donnée aux populations indigènes ralliées à la France.Parmi les civils, on dénombre surtout des employés, cadres moyens, commerçants, artisans, peu de cadres supérieurs ou professions libérales. L'organisation compte une minorité de femmes, surtout affectées au transport de courrier et de fonds.En ce qui concerne la sensibilité politique de ses membres, Guy Pervillé y distingue trois courants principaux : un courant néo-fasciste inspiré par Jeune Nation, un courant traditionaliste proche du mouvement poujadiste ou de l'hebdomadaire Rivarol, mais parfois aussi du traditionalisme catholique, et enfin un courant nationaliste. Il serait cependant réducteur de considérer l'OAS simplement comme une organisation d'extrême droite. Parmi ses membres d'un certain âge, on comptait de nombreux anciens résistants (parmi les plus connus, on peut citer Georges Bidault, Jacques Soustelle, Raoul Salan, Pierre Chateau-Jobert, Yves Godard, Pierre Sergent, Jacques Achard...). On y trouve également des communistes du quartier populaire de Bab-El-Oued. Mais la provenance diverse de ses membres limitait l'action de l'OAS au seul maintien de l'Algérie Française et au rejet de la politique du général De Gaulle, sans qu'un programme politique puisse définir l'avenir de l'Algérie.

Nombre de victimes :

L'historien français Rémi Kauffer estime que l'OAS a assassiné entre 1 700 et 2 000 personnes. Le journaliste américain Paul Hénissart cite lui une source officieuse selon laquelle le nombre de victimes assassinées en Algérie s'élève à 2 200. L'historien français Guy Pervillé, s'appuyant sur deux rapports des forces de l'ordre (l'un de la Sûreté nationale, l'autre du général Fourquet, commandant supérieur des troupes françaises), et considérant l'« escalade de la violence » entre le printemps et l'été 1962, estime que ce chiffre est peut-être inférieur à la réalité. Son collègue américain Rudolph J. Rummel considère lui que le nombre de victimes s'élève à au moins 12 500 (12 000 civils et 500 membres des forces de l'ordre), estimation comparable à celle de Charles de Gaulle dans ses *Mémoires d'espoir*. L'historien Olivier Dard estime ces bilans très exagérés.En mars 1993, un trio d'anciens de l'OAS assassine Jacques Roseau, lui-même ancien membre de l'OAS et président de l'association de rapatriés "Recours", faisant de lui la dernière victime de l'organisation.

Condamnations :

L'OAS a elle aussi subi des pertes et officiellement 119 membres ont été tués. En 1962, 635 membres de l'OAS sont arrêtés. 224 sont ensuite jugés, dont 117 acquittés, cinquante-trois condamnés à une peine de prison avec sursis, trente-huit à une peine de prison ferme, trois sont condamnés à mort et fusillés (Roger Degueldre, Claude Piegts et Albert Dovecar) ; le lieutenant-colonel Bastien-Thiry est également passé par les armes. Son appartenance à l'OAS est sujette à discussion, mais selon les membres du commando il appartenait bien, comme eux, àla dernière formation de l'OAS-Métropole, également appelée OAS-CNR. Jusqu'en 1965, les arrestations s'élèveront à dix mille personnes et le nombre de condamnés à 3 680 (décompte de Rémi Kauffer, qui estime par ailleurs que les policiers, gendarmes, militaires et barbouzes ont tué plusieurs centaines de Français d'Algérie durant la guerre). Plusieurs membres de l'OAS se sont réfugiés à l'étranger, notamment en Espagne, au Portugal et en Amérique du Sud. Plusieurs sont condamnés à mort par contumace (les généraux Raoul Salan et Edmond Jouhaud, Joseph Ortiz, le colonel Chateau-Jobert, André Rossfelder, le colonel Arnaud de Seze, le colonel Yves Godard, les capitaines Pierre Sergent et Jean Biraud). La peine de mort pour motif politique,

abolie depuis 1848, ayant été rétablie par ordonnance du 4 juin 1960. En ce qui concerne les seuls officiers de l'armée française membres ou sympathisants OAS, environ 490 ont été condamnés à de la prison, 530 rayés des cadres, 1300 démissionnent. Chefs principaux : *Général Raoul Salan *Général Edmond Jouhaud *Colonel Yves Godard *Jean-Jacques Susini *Docteur Jean-Claude Perez

التشكيلة الثالثة الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية

	التشكيلة الثالثة 1961-1962	الوظيفة
01	بن يوسف بن خدة.	رئيسا ووزيرالمالية والشؤون الاقتصادية
02	كريم بلقاسم.	نائب الرئيس ووزير الداخلية
03	أحمد بن بلة.	نائب الرئيس
04	محمد بوضياف	نائب الرئيس
05	حسين آيت أحمد	وزير دولة
06	رابح بيطاط	وزير دولة
07	محمد خيضر	وزير دولة
08	لخضر بن طوبال	وزير دولة
09	محمدي السعيد	وزير دولة.
10	سعد دحلب	وزير الشؤون الخارجية
11	عبد الحفيظ بوصوف.	وزير التسليح والاتصالات العامة
12	أمحمد يزيد	وزير الإعلام

اسم محمد الملقب بالجيلالي
القب بونعامة
تاريخ الميلاد 1926/04/06 بالونشريس
استشهد 08/08 سنة1961

اسم خديجة
القب بن يخلف
تاريخ الميلاد 1945/03/29 بالمدية
استشهدت 1961/11/03

محمد ز عموم ولد نوفمبر 1928 بعين طاية (الجزائر العاصمة سقط شهيدا يوم 20 جويلية سنة 1961 بمدينة مشدالة

اسم خديجة
القب بن رويسي
تاريخ الميلاد سنة 1941 بالمدية
استشهدت 1961/11/03

Levian premier

Il était prévu avoir lieu le 7 Avril 1961, mais a été retardé en raison de la situation politique de la France , qui a grandi tendues , en plus du refus de l'idée FLN à impliquer d'autres parties dans les négociations divulgués quand Lowe 31/03/1961 Jukes dans l'intention de son gouvernement de faire participer le Mouvement national algérien (.. (outre député à l'assassinat du maire d'Evian et les événements ultérieurs à la suite de la pression montré par les colons dualistes leurs positions appelant le slogan « Algérie française » , a été jusqu'à que fondé l'organisation terroriste : l'Organisation de l'OEA Armée secrète en tant que partisans ont tenté de l'Algérie de généraux radicaux français comme Salan et Juhu et Zeller et châle renversement du président de Gaulle dans les 22 Avril 1961, qui ont exposé les négociations de retarder jusqu'à ce que le jour le 20 mai 1961 à Evian , où il a rencontré la délégation algérienne composée de M. Karim Belkacem - Muhammad Siddiq Ben Yahia - Ahmed Francis - Saad Dahlab et Redha Malek Ahmad Boumnijel avec M. Lowe Jukes et Claude Haaa et Bruno Doulos ... et malgré des audiences répétées entre le 20 mai - 13 Juin 1961 n'a pas été décidé sur les questions fondamentales comme écrasé nouveau parti acharnement français à discuter du dossier d'un cessez -le-feu dans l'isolement du reste des fichiers , et compromettre l'intégrité territoriale de l'Algérie dans le cadre de la politique de séparation du désert , et la question tenter d'imposer la double nationalité pour les français d'Algérie , mais la partie algérienne a refusé de transiger sur les principes fondamentaux adoptés par la première déclaration en Novembre 1954, qui a incité tête M. Lowe Jukes de la délégation française suspension des négociations le 13 Juin 1961.

ايفيان الأولى 20 ماى - 13جوان 1961

كان من المرتقب إجراءها في 7 أفريل1961 لكنها تأخرت نتيجة وضع فرنسا السياسي الذي ازداد تأزما، بالإضافة إلى رفض جبهة التحرير فكرة إشراك أطراف أخرى في المفاوضات عندما أفصح لوي جوكس في 1961/3/31 عن نية حكومة بلاده اشراك الحركة الوطنية الجزائرية (..MNA بالإضافة إلى حادثة اغتيال رئيس بلدية ايفيان وما تلاه من أحداث نتيجة الضغط الذي أظهره المستوطنون المتصلبون بمواقفهم المنادية بشعار "الجزائر فرنسية"، وقد ذهبوا أبعد من ذلك بأن أسسوا منظمة إرهابية: منظمة الجيش السري O.A.S. كما حاول أنصار الجزائر فرنسية من الجنرالات المتطرفين من أمثال صالان وجوهو وزيلر وشال الإطاحة بالرئيس ديغول في 22 أبريل1961 مما عرَّض المفاوضات إلى التأجيل إلى غاية يوم 20 ماي 1961 بمدينة ايفيان، أين التقى الوفد الجزائري المشكل من السيد كريم بلقاسم ـ محمد الصديق بن يحي ـ أحمد فرنسيس ـسعد دحلب ورضا مالك وأحمد بومنجل بـ السيد لوي جوكس وكلود شايي وبرونو دولوس ... ورغم الجلسات المتكررة ما بين 20 ماي ـ 13جوان 1961 لم يحسم في القضايا الجوهرية إذ اصطدمت مرة أخرى بإصرار الطرف الفرنسي بمناقشة ملف وقف إطلاق النار بمعزل عن بقية الملفات، والمساس بالوحدة الترابية للجزائر في إطار سياسة فصل الصحراء، ومسألة محاولة فرض الجنسية المزدوجة للفرنسيين الجزائريين، إلا أن الطرف الجزائري رفض المساومة على المبادئ الأساسية التي أقرها بيان أول نوفمبر 1954، الأمر الذي دفع بالسيد لوي جوكس رئيس الوفد الفرنسي تعليق المفاوضات يوم 13جوان 1961

وفد جبهة التحرير الوطني

أحمد بومنجل

محمد الصديق بن يحي

كريم بلقاسم

سعيد دحلب

رضا مالك

احمد فرانسيس

Massacre du 17 octobre 1961

مجزرة باريس عام 1961

Paris: la nuit du 17 octobre 1961

الشهيدة فاطمة بدار 1946 ببجاية تاريخ الاشتشهاد 17 اكيوبر 1961

مجزرة باريس عام 1961:

تشير إلى مذبحة في باريس يوم 17أكتوبر 1961، وخلال حرب الجزائر (1954-1962)،نفذت بأمر من رئيس شرطة باريس، موريس بابون فهاجمت قوات الشرطة مظاهرة سلمية مكونة من 60000 جزائري. وأقرت الحكومة الفرنسية 40 حالة وفاة في عام 1998، رغم أن هناك تقديرات تصل إلى 200. ولكن هذا الهجوم كانت مقصوداً وكما برهن المؤرخ جان لوك أينودي، الذي حصل على محاكمة موريس بابون في عام 1999 علماً بأن هذه الأخير قد أدين في عام 1998 بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية بسبب دوره في إطار نظام فيشي المتعاون مع العدو المحتل خلال الحرب العالمية الثانية.

إحصائيات*:

60.000 متظاهر * **40**–200 قتيل *اختفاء 800 شخص ألقي بهم في قنوات المياه القذرة وفي نهر السين * **7000** جريح*34614 موقوف أرسل 21619 منهم نحو الجزائر زج بهم في المعتقلات والسجون.

معلومات اساسية :

وقعت المجزرة في سياق حرب الجزائر (1954-62)، والتي أصبحت أكثر عنفاً على مر السنين بعد تولي ديغول السلطة خلال أزمة مايو 1958، والتغيير المفاجئ في السياسة العامة بشأن استقلال الجزائر وتستخدم كل الوسائل الممكنة لمعارضة جبهة التحرير الوطني، الذي تولى الحرب إلى المدينة وساعدهم بعض الناشطين مثل Jeanson ولكن القمع من قبل السلطات الفرنسية في كل من الجزائر وفي فرنسا ذاتها وكان قاسيا للغاية. الأحداث يوم 5أكتوبر 1961والمقاطعة الذي كان قائدها موريس بابون وأعلنت في بيان صحفي إدخال نظام حظر التجول من الساعة 8.30 إلى الساعة 5.30 صباحا في باريس وضواحيها "للعمال الجزائريين المسلمين"، و"المسلمي فرنسا" و" لمسلمي فرنسا من الجزائر "(كل ثلاثة مصطلحات المستخدمة من قبل بابون، على الرغم من ما يقرب من 150000 من الجزائريين الذين يعيشون في ذلك الوقت في باريس رسميا النظر الفرنسية والفرنسية تملك بطاقة الهوية). ثم دعا الاتحاد الفرنسي لجبهة التحرير الوطني كل من السكان الجزائريين في باريس، والرجال والنساء والأطفال التظاهر السلمي ضد حظر التجول الذين اعتبره عنصرية التدبير الإداري. 17 تشرين الأول/ أكتوبر 1961 ووفقا للمؤرخ جان لوك أينودي فان رئيس الشرطة موريس بابون و 7000 من رجال الشرطة و 1400 من شرطة مكافحة الشغب تتدخلوا لمنع هذه التظاهرة بحجة ان المظاهرة لم تأخذ الموافقة القانونية وبذلك سدت جميع سبل الوصول إلى باريس ومحطات المترو ومحطات القطارات. وكان يعيش في باريس حوالي 150000 من الجزائريين منهم 30000-40000 تمكنوا من الانضمام إلى التظاهرة. تم القبض على 11000 شخصا وهؤلاء المحتجزين ليسوا الجزائريين فحسب، وإنما أيضا مغاربة وتونسيين والإسبانية والإيطالية والمهاجرين وعلى الرغم من هذه الغارات، تمكن 4000 إلى 5000 شخص ان يتظاهرون سلميا في الشوارع الكبرى ، دون وقوع أي حادث، وفتحت الشرطة النار على الحشد ووجهت إليه تهمة، مما أدى إلى عدة وفيات. خلال الليل، وقعت المجزرة في باحة المقر العام للشرطة، مما أسفر عن مصرع عشرات الضحايا في قصر الرياضة، ثم في" قصر المعارض من بورت دو فرساي "،و اعتقلت الشرطة الجزائريين، وكثير من المصابين وقعت أعمال عنف وتعذيب السجناء. ونتيجة المذبحة يمكن تقدير إلى ما لا يقل عن 200 قتيلا ". واعترفت الدولة في عام 1998 والمذبحة التي تحدثت عن 40 قتيلا.

الموقف الفرنسي الرسمي:

بقي الحديث عن هذه قمع المظاهرة يخضع للتعتيم في فرنسا طوال العقود التالية للحدث، إذ منعت الحكومة نشر كتاب يبحث في أحداث المجزرة وكذلك الصور الفوتوغرافية القليلة للأحداث. كما بقيت سجلات الشرطة سرية مما منع إجراء بحوث تاريخية موثقة حولها، ولا يزال عدد الضحايا موضع جدل وقد عبّر فرانسوا أولاند في الذكرى الخمسين للمجزرة في سنة 2011 قبل أن يصير رئيساً لفرنسا عبّر عن تضامنه مع أسر الضحايا وقال: «هذا الحدث حجب مطولاً من رواياتنا التاريخية»، وأنه «من المهم التذكير بالوقائع» وفي الذكرى الحادية والخمسين في سنة 2012 أقر فرانسوا أولاند رسمياً بما سماه «القمع الدموي» للمظاهرة، مما عرضه للنقد من زعيم كتلة الاتحاد من أجل حركة شعبية في البرلمان الذي قال أن إلقاء اللوم على الشرطة، ومن خلالها على الحكومة كلها، غير مقبول.

Les événements du 17 octobre 1961 : sont le fait de la répression meLes **événements** généralement qualifiés de **massacre du 17 octobre 1961** sont le fait de la répression meurtrière, par la police française, d'une manifestation d'Algériens organisée à Paris par la Fédération de France du FLN. Préparée en secret, la manifestation est un boycott du couvre-feu nouvellement appliqué aux seuls Nord-Africains. Alors que les attentats du Front de libération nationale (FLN) frappent les forces de l'ordre depuis plusieurs mois, l'initiative, non déclarée aux autorités, se veut cependant pacifique. Le FLN, qui y voit un moyen d'affirmer sa représentativité, y appelle tous les Algériens, hommes, femmes et enfants, et leur interdit le port d'armes. Les défilés nocturnes sur les grandes artères de la capitale donnent lieu à des affrontements au cours desquels des policiers font feu. La brutalité de la répression, qui se poursuit au-delà de la nuit du 17 dans l'enceinte des centres d'internement, fait plusieurs centaines de blessés et un nombre de morts qui reste indéterminé, de plusieurs dizaines selon les estimations les moins élevées.

Déroulement de la manifestation :C'est à Mohamed Zouaoui qu'échoit l'organisation de la manifestation. Il prévoit de concentrer les cortèges dans trois secteurs : la zone de l'Étoile pour les Algériens de la banlieue ouest, les boulevards Saint-Michel et Saint-Germain pour ceux de la banlieue sud et enfin les Grands boulevards pour ceux des banlieues nord et nord-est. Le 17 octobre, il pleut en fin d'après-midi. Entre 20 000 et 30 000 Algériens, hommes, femmes et enfants, en habits du dimanche pour signifier leur volonté de dignité, commencent à se diriger vers les points de regroupements. Il est possible qu'il y ait eu jusqu'à 50 000 manifestants ; deux évaluations internes du FLN parlent l'une de 28 000, l'autre de 40 000 personnes. Paulette Péju, militante communiste engagée du côté du FLN et journaliste à *Libération*, témoigne : « Trente, quarante mille Algériens brusquement sortis du sol, des Grands Boulevards au Quartier Latin, de la Concorde à l'Étoile »

Dénombrement des morts :

Dès le lendemain, la préfecture de police communique un bilan se montant à deux morts parmi les manifestants. De fait, les archives de l'institut médico-légal de Paris n'enregistrent aucune entrée de corps de Nord-Africain à la date du 17 octobre. Établie fin octobre, une liste, que la mission Mandelkern retrouve dans les archives du cabinet du préfet, dénombre sept décès survenus dans le ressort de la préfecture de police. Le 20 octobre, un communiqué du GPRA soutient que le nombre de morts s'élève « à près de cinquante, parmi lesquels plusieurs femmes », que « les blessés se chiffrent par centaines » et qu'il y a « plus de cent disparus ». Le lendemain, L'Union générale des étudiants musulmans algériens (UGEMA) affirme que « des dizaines d'Algériennes et d'Algériens sont tombés sous les balles des colonialistes ». Cependant le FLN n'a jamais avancé le nom d'une seule femme tuée ni prouvé que les fusillades aient eu plus qu'un caractère très limité.

Accords d'Évian deusieme

مفاوضات ايفيان الثانية 7- 18 مارس 1962.

بعد أن صادق المجلس الوطني للثورة الجزائرية على مسودة لي روس أعلنت الحكومة المؤقتة رغبتها في مواصلة المفاوضات رسميا في مدينة ايفيان الفرنسية أين التقى كريم بلقاسم وسعد دحلب ومحمد الصديق بن يحي، ولخضر بن طوبال وامحمد يزيد وعمار بن عودة رضا مالك والصغير مصطفاي بالوفد الفرنسي: لوي جوكس وروبير بيرون، وبرنار تريكو وبرينو دو لوس وكلود شايي والجنرال دو كماس، في جولة أخيرة من المفاوضات امتدت ما بين 7- 18 مارس 1962. توجت بإعلان توقيع اتفاقيات ايفيان وإقرار وقف إطلاق النار، وإقرار مرحلة انتقالية وإجراء استفتاء تقرير المصير. كما تضمنت هذه الاتفاقيات جملة من اتفاقيات التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية سارية المفعول لمدة 20 سنة.

Qualifications juridiques et enjeux politiques : L'expression Accords d'Évian est une expression journalistique. Le titre officiel en est : Déclaration générale des deux délégations du 18 mars 1962.Le texte intégral a été publié au Journal officiel du 20 mars 1962 Cependant, le texte publié du côté algérien (dans le *El Moudjahid* du 19 mars 1962 date du cessez-le feu) comporterait quelques variantes, notamment dans la dénomination des deux parties. Ainsi, le texte algérien de 1962 aurait porté la mention « Gouvernement provisoire de la République algérienne » (GPRA), alors que le texte français écrit « FLN ». Or, c'est avec le FLN qu'a traité le gouvernement français, non le GPRA, dont il a toujours nié la représentativité. La version retenue actuellement en Algérie est cependant identique à celle publiée en France. Une question corollaire est la qualification de « guerre ». De même que pour le terme d'accords, seul un État peut faire la guerre en droit (ne serait-ce que parce que la déclaration de guerre est un traité et qu'il faut pour cela avoir la personnalité morale). Le concept de guerre civile n'a pas d'existence en droit (bien que l'article 3 commun aux quatre conventions de Genève de 1949 évoque un certain nombre de règles minimales à respecter dans les conflits armés non internationaux) on parle plutôt de trouble à l'ordre public, de révolte ou de révolution, selon l'intensité de l'affrontement).

Derrière ces qualifications juridiques, se trouvent en réalité de réels enjeux politiques, ceux de la reconnaissance internationale d'un État et de la reconnaissance des exactions commises par un État sur un autre. À ce titre, le terme de *guerre* d'Algérie ne fut reconnu que très tardivement en France. Il s'agit de M. Jacques Chirac, qui, au cours de son premier mandat (juin 1999), a finalement employé ce terme, entraînant ainsi une véritable « flambée de mémoires ». Cependant, si la France a reconnu la guerre, seuls ont été également reconnus officiellement les actes individuels commis par les militaires. Le caractère organisé de la répression des Algériens du FLN (tortures…) par les militaires au nom de la République française n'a, lui, jamais été reconnu. L'État algérien n'a, quant à lui, jamais reconnu les exactions commises par le FLN contre les populations civiles de toutes confessions, avant et après le 19 mars 1962.

Délégation du FLN

- Krim Belkacem
- Saad Dahlab
- Benmostefa Benaouda
- Lakhdar Bentobal
- Taïeb Boulahrouf
- Mohamed Seddik Ben Yahia
- Seghir Mostefaï
- Redha Malek
- M'Hamed Yazid
- Ahmed Boumendjel
- Ahmed Francis
- Taïeb Nimour

Délégation française

- Louis Joxe
- Bernard Tricot
- Roland Cadet
- Yves Roland-Billecart
- Claude Chayet
- Bruno de Leusse
- Vincent Labouret
- Jean Simon (général)
- Hubert de Seguins Pazzis (lieutenant-colonel)
- Robert Buron
- Jean de Broglie

Grands enjeux de la négociation :

*Le statut de la minorité européenne d'Algérie *Le cas du Sahara *Les bases militaires (Mers el Kébir…) et les essais nucléaires français

Principales dispositions :

Le texte connu comme les « accords » d'Évian comprend deux parties : *un *accord de cessez-le-feu*, dont l'application est fixée au lendemain 19 mars 1962 *des *déclarations gouvernementales* relatives à l'Algérie, qui portent notamment sur : *la période de transition jusqu'au référendum d'autodétermination. Pour cette période étaient mis en place un Exécutif provisoire et un Haut-Commissaire représentant l'État français *la libération des prisonniers dans un délai de vingt jours et une mesure d'amnistie générale.*l'organisation d'un référendum d'autodétermination dans un délai minimum de trois mois et maximum de six mois.

Dans l'hypothèse où, à la suite du référendum, la solution d'indépendance serait retenue :

* des dispositions générales garantissant l'amnistie et la protection contre toute discrimination en raison des actes commis à l'occasion des « événements » d'Algérie avant le cessez-le-feu (19 mars), et en raison des opinions émises avant le référendum d'autodétermination (1er juillet) *des garanties prévues pour les personnes conservant le statut civil de droit français *la programmation du retrait des forces militaires françaises.

Organisation du texte ; publication par les parties dans les jours suivants :

*Le texte original se présente différemment des versions publiées, tant du côté français qu'algérien, qui ne suivent pas son plan et en diffèrent significativement par la présentation. Il se présente en 93 feuillets, qui ont été signés sur le dernier feuillet par Louis Joxe, Robert Buron et Jean de Broglie, et par Belkacem Krim qui a également tenu à parapher les 92 feuillets précédents. *Il est précédé par un préambule : « CONCLUSION DES POURPARLERS D'ÉVIAN. Des pourparlers entre les représentants du Gouvernement de la République et les représentants du Front de Libération Nationale se sont déroulés à Évian du 7 au 17 *(sic)* mars 1962. Au terme de ces pourparlers, les représentants du Gouvernement de la République et les représentants du Font de Libération nationale s'étant mis d'accord sur les garanties de l'autodétermination et l'organisation des pouvoirs publics en Algérie pendant la période transitoire, ont conclu un accord de cessez-le-feu. Les représentants du Gouvernement de la République et les représentants du Front de Libération nationale ont établi d'un commun accord des déclarations qui définissent la solution d'indépendance de l'Algérie et de coopération avec la France, déclarations qui seront soumises à l'approbation des électeurs lors de la consultation d'autodétermination. En conséquence, les documents suivants ont été établis. »

Ces documents sont classés en trois parties :

« I- Conditions et garanties de l'autodétermination* Règlement des garanties de la consultation de l'autodétermination, *Organisation des pouvoirs publics en Algérie pendant la période transitoire, *Accord de cessez-le-feu, * Déclaration concernant l'amnistie. »

« II- Déclarations de principe relatives à la solution d'indépendance de l'Algérie et de coopération entre la France et l'Algérie, qui seront soumises aux électeurs lors du scrutin d'autodétermination : *Déclaration des garanties. *Déclaration de principes sur la coopération économique et financière. *Déclaration de principes sur la coopération pour l'exploitation des richesse du sous-sol du Sahara. *Déclaration de principes sur la coopération culturelle. * Déclaration de principes et son annexe relative aux questions militaires. * Déclaration de principes relative au règlement des différends. »

« « III-. La déclaration générale ci-après a été adoptée. »Le texte publié côté français au Journal Officiel du 20 mars 1962 ne comporte pas le préambule, et ne présente pas telle quelle la première partie. Il présente séparément l'accord de cessez-le-feu (I c), puis la déclaration générale (III), puis les garanties (Ia, b et d) également publiées par décret et les déclarations de principe (II). Le FLN fait quant à lui publier par El Moudjahid la seule déclaration des garanties précédée d'une introduction différant légèrement de la version française : « Cette déclaration générale constitue le résumé et le préambule des textes détaillés des accords, contresignés respectivement par MM. Belkacem Krim et Louis Joxe à Évian, le 18 mars 1962. Les pourparlers qui ont eu lieu à Évian du 7 au 18 mars 1962 entre le Gouvernement de la République Française et le Gouvernement Provisoire de la République Algérienne ont abouti à la conclusion suivante :...etc... ». Alors que le texte publié au JORF porte : « Le peuple français a, par le référendum du 8 janvier 1961, reconnu aux Algériens le droit de choisir, par voie d'une consultation au suffrage direct et universel, leur destin politique par rapport à la République française. Les pourparlers qui ont eu lieu à Évian du 7 mars au 18 mars 1962 entre le gouvernement de la République et le FLN ont abouti à la conclusion suivante: ...etc... »

Application :

Le gouvernement français appliqua les accords. Le 19 mars 1962 à 12 heures, il est mis fin aux opérations militaires et à toute action armée sur l'ensemble du territoire algérien. L'application des accords signés la veille à Évian entre le gouvernement français et le Gouvernement provisoire de la République algérienne prend effet. C'était la fin officielle de plus de sept années et cinq mois de guerre en Algérie.En Algérie, les conditions de la sécurité des populations sont loin d'être assurées. Le FLN profite des accords pour reconstituer ses forces armées. À partir du 17 avril 1962, il lance une campagne d'enlèvements contre des Français supposés proches de l'OAS. Les massacres contre d'anciens harkis suivent presque immédiatement les accords. Loin de régler le problème algérien, les accords et l'inaction voulue des forces françaises en Algérie eurent pour conséquence une période de violence meurtrière qui perdura de longs mois pour les harkis. L'historien spécialiste de la guerre d'Algérie Guy Pervillé, conclut ainsi : « Les accords d'Évian, voulus par le gouvernement français comme la « solution du bon sens », se révélèrent donc une utopie, qui échoua à ramener une vraie paix en Algérie »

Clauses annexes "secrètes" et sursis nucléaire :

Article détaillé : Force de dissuasion nucléaire française. Les accords d'Évian contenaient des clauses annexes dites « secrètes » autorisant la présence française au Sahara cinq années de plus. Ce délai était nécessaire à la France pour achever le programme de Force de frappe mené par le président de Gaulle et par son prédécesseur à la suite du changement d'équilibre géostratégique survenu au cours de la crise de Suez. La présence militaire et scientifique française dans le Sahara permettait d'assurer le développement et l'expérimentation de nouveaux types d'armement : *fusées du Centre interarmées d'essais d'engins spéciaux, *essais nucléaires du Centre d'expérimentations militaires du Sahara à proximité de Reggane et du Centre d'expérimentations militaires des oasis à proximité d'In Ecker, *armes chimiques et bactériologiques de la base secrète B2-Namous Ces armes furent testées jusqu'en 1967 avec le plein accord des autorités algériennes.La base de lancement de fusées de Hammaguir fut également laissée à disposition des autorités françaises cinq années supplémentaires. Cela permit à la France de poursuivre son programme d'expérimentation de ses fusées Diamant et de lancer avec succès son premier satellite Astérix en 1966. La base fut évacuée en 1967 conformément aux accords d'Évian.

Commémoration :

Certaines organisations d'anciens combattants de la guerre d'Algérie, dont la plus importante par le nombre d'adhérents, la FNACA (370 000 adhérents), considèrent que le cessez-le-feu entre l'armée française et l'ALN, prévu par les accords d'Évian, et proclamé le 19 mars, marque la fin de la guerre d'Algérie. Elles la commémorent à cette date. Elles contestent la date du 5 décembre décidée par le gouvernement pour cette commémoration. Beaucoup d'associations de pieds noirs, de harkis, d'anciens combattants d'Afrique du Nord refusent la date du 19 mars, car elle ne correspond nullement à la fin de la guerre d'Algérie. Certains historiens, considérant l'aspect de double guerre civile que la guerre d'Algérie a également revêtu, en situent la fin en août pour ce qui concerne la France, et le 9 septembre 1962 pour l'Algérie.

Propositions de loi :

Journée nationale (France) Une proposition de loi visant à instaurer la date du 19 mars (proclamation bilatérale de cessez-le feu) comme « journée nationale du souvenir et du recueillement à la mémoire des victimes civiles et militaires de la guerre d'Algérie et des combats du Maroc et de Tunisie » fut adoptée par l'Assemblée nationale le 22 janvier 2002 puis par le Sénat le 8 novembre 2012. Le 29 novembre 2012, le Conseil constitutionnel déclara cette loi conforme à la Constitution "Elle n'annule pas la journee du 5 décembre mais peut poser problème car elle oublie les victimes d'après.En effet, une loi adoptée par le parlement le 1er décembre 1999 designe le 2 juillet comme fin des combats en Algerie.

Dénonciation de crimes (France) :

Une proposition de loi dénonce le non-respect des Accords d'Évian et vise à la reconnaissance par la France des souffrances et des crimes subis par les citoyens français d'Algérie commis entre le cessez-le feu et l'indépendance et après l'indépendance en raison de leur appartenance ethnique, religieuse ou politique.

وفد جبهة التحرير الوطني

1 كريم بلقاسم
2 سعد دحلب
3 محمد الصديق بن يحي
4 لخضر بن طوبال
5 امحمد يزيد
6 عمار بن عودة
7 رضا مالك
8 الصغير مصطفاي

كريم بلقاسم

سعد دحلب

محمد الصديق بن يحي

صغير مصطفاي

سليمان بن طوبال

محمد يزيد

بن مصطفى بن عودة

رضا مالك

Le prix de la liberté

ثمن الحرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ
أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ (170) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُؤْمِنِينَ (171) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ (172) الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ
النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ (173)

الاية 169, 170 , 171 و 172 , 173 من سورة ل عمرل

Martyres: 1.500.000	الشهداء 1.500.000
Orphelins : 300.000	اليتامى 300.000
Veufs : 300.000	الارامل 300.000
Presoniers :400.000	المعتقلون 400.000
Refugies 300.000	الاجئون 300.000
Ecrassement totale de 8.000 vilages	تدمير 8.000 قرية

C’est **-Un raz de marée** de sang

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار فتحيا الجزائر

نخبة من المحاربين الجزائرين الناجون في ساحة الحرب

زهرة ظريف من مواليد

كريم بلقاسم (1922 - 1970)
من مواليد 14 ديسمبر 1922
بايت يحي موسى

جميلة بوحيرد **ولدت سنة** 1935 **في حي القصبة، الجزائر العاصمة**

محند اولحاج ولد يوم 7 **ماي** 1911م بقرية بوزقان **توفي في** ديسمبر 1972م

رابح بيطاط من مواليد 1925
توفي 10 أبريل 2000

لخضر بن طوبال من مواليد 1923 **بميلة توفي يوم** 2010/08/21

محمد الصديق بن ، ولد في 30 يناير 1932 بجيجل ، **توفي محمد** الصديق بن يحي ليلة 3 مايو 1982

صالح بوبندير من مواليد 1929 بقالمة توفي يوم 27 **ماي** 2005

عبد الحفيظ بوصوف **أوت** 1926**في** ولاية ميلة
توفي يوم 31 ديسمبر 1980

عباس فرحات ولد في الطاهير**في** 24 **أوت** 1899 **وتوفي في** 24 ديسمبر 1985.

محمد بوضياف أو سي الطيب **الوطني ولد بمدينة أولاد ماضي في** 23 **جوان** 1919 **توفي** يوم 29 يونيو 1992

أعمر أوعمران من مواليد 19 جانفي بذراع الميزان توفي يوم 28 جويلية 1992

علي زعموم من مواليد 1933/10/20 ببوغني توفي يوم 2004/08/28

العقيد عثمان من مواليد 27 **نوفمبر** 1927 بمدينةعين **تموشنت**, توفي يوم 27 **أوت** 1977

الحاج لخضر وإسمه أعبيدي محمد الطاهر **ولد سنة** 1916 **بعين** التوتة توفي يوم 23 فيفري 1998

حسين آيت أحمد ولد في 26 **أوت** 1926 بعين الحمام بولاية تيزي **وزو** توفي يوم 2015/12/23

المجاهدة جميلة بوباشا

يوسف سعدي

محمد مشاطي من مواليد 1921 بقسنطينة توفي يوم 2013/07/03

محمد يزيد أو امحمد يزيد ولد **بالبليدة عام** 1923، **توفي في** شهر نوفمبر 2003

بن يوسف بن خدة من مواليد 1920/02/23 بالبرواقية
توفي يوم 2003/02/04

سعيد دحلب من مواليد 1918/04/18 بالرغاية توفي يوم 2000/11/16

محمد خيضر من مواليد 1912/03/13 **بالجزائر** توفي يوم 1967/01/03

أحمد فرنسيس من مواليد 1912 بغيليزان توفي يوم 1968/08/31

محمود شريف من مواليد 1912/ 1914 بشريعة توفي **سنة** 1987

عبد الرحمان فارس من مواليد 1911/01/31 ببجاية
توفي يوم 1991/05/13

احمد قايد من مواليد 1921/03/17 بتيارت توفي يوم 1978/03/05

احمد مدغري من مواليد 1934/07/23 بوهران توفي يوم 1974/12/10

زبير بوعجاج من مواليد 1925 **بالجزائر**توفي يوم 2014/10/14

اقدم الشكر الجزيل الى كل رجال و نساء والشعوب البلدان الشقيقة و الصديقة التي ناظلت و قدمت يد المساعدة من أجل الحرية ونذكر على سبيل المثال البلدان الاتية : تونس ,المغرب , السعودية ,مصر , العراق ليبيا, كوريا الشمالية, الصين الشعبية, الاتحاد السوفياتي, يوغسلافيا سابقا ,فيتنام, السودان ,أندونيسيا ,غينيا ,منغوليا,غانا, لبنان , الاردن, ليبريا , الطوغو ,مالي , الكونغو تشيكوسلوفاكيا و بلغاريا , و رجال الاحرار من الارجنتين , فرنسا و من مختلف أرجاء العالم .

Les présidents de l'Algérie depuis l'indépendance

رؤساء الجزائر من الاستقلال الى يومنا هذا

Ahmed BEN BELA: en 1916
Président depuis : 29/09/1962 au 19/06/ 1965
Date de déci: 11/04/2012

Houari BOUMEDIENE: en 1932
Président depuis : 19/06/1965au 27/12/ 1978
Date de déci: 27/12/1978

Rabah BITAT : né en 1925
Président depuis 27/12/ 1978au 09/02/ 1979
Date de déci :10/04/2000

Chadli BEN DJDID: né en 1929
Président depuis 09/02/1979 au 11/01/ 1992
Date de déci : 2012

Mohamed BOUDIAF: né 1919
Président depuis16/ 01/ 1992 au 29/06/1992
Date de déci : 29/06/1992

Ali KAFI: né en 1928
Président depuis 2/07/1992 au 31/01/1994
Date de déci : 2013

Liamine ZAROUEL : né en 1941
Président depuis 31/01/1994 au 27/04/1999
Vivant

Abed el Aziz BOUTEFLIKA: né en 1937
Président depuis 27/04/1999 jusqu'a maintenant

1 centime

20 centimes

1 dinar

10 dinars

5 centimes

20 centimes

2 dinars

20 dinars

5 centimes

50 centimes

5 dinars

50 dinars

10 centimes

50 centimes

5 dinars

100 dinars

10 centimes

1 dinar

10 dinars

200 dinars

05 dinars

50 dinars

100 dinars

200 dinars

1000 dinars

10 dinars

100 dinars

100 dinars

200 dinars

20 dinars

100 dinars

100 dinars

500 dinars

2000 dinars

BOUAZOUNI Hakim

الحرب العالمية الاولى

المتحاربون

دول الحلفاء	دول المركز
الجمهورية الفرنسية الثالثة	الإمبراطورية الألمانية
الإمبراطورية البريطانية	دوقية بادن الكبرى
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا	مملكة بافاريا
أستراليا	مملكة بروسيا
كندا	مملكة ساكسونيا
الهند البريطانية	مملكة فورتمبيرغ
مستعمرة نيوفاوندلاند	الإمبراطورية النمساوية المجرية
نيوزيلندا	الدولة العثمانية
اتحاد جنوب أفريقيا	مملكة بلغاريا(18–1915)
الإمبراطورية الروسية–1914	
17)	
المملكة الإيطالية(18–1915)	
الولايات المتحدة(18–1917)	
إمبراطورية اليابان	
مملكة صربيا	
مملكة الجبل الأسود	
(18–1916)	
بلجيكا	
مملكة اليونان(18–1917)	
البرتغال(18–1916)	

المتحاربين المشاركين

- دارفور(16-1914)
- دولة الدراويش
- إمارة جبل شمر

الخسائر

القتلى العسكريين : 5,525,000	**القتلى العسكريين:** 4,386,000
الجرحى العسكريين: 12,831,500	**الجرحى العسكريين:** 8,388,000
المفقودين العسكريين: 4,121,000	**المفقودين العسكريين:** 3,629,000
المجموع: 22,477,500	**المجموع:** 16,403,00

Première Guerre mondiale

Alliés

Forces alliées	Puissances centrales
Georges Clemenceau	Guillaume II
Raymond Poincaré	Frédéric-Auguste III
Ferdinand Foch	Louis III
Herbert Asquith	Ernest-Auguste III
David Lloyd George	Charles Ier
Douglas Haig, Earl Haig	Nicolas II
Nicolas II Empereur de Russie	Ferdinand Ier
Nikolaï Nikolaïevitch	Mehmed VI
Alexeï Brusilov	Guillaume II
Victor Emmanuel III	Charles Ier
Ferdinand Ier roi de Roumanie	Ferdinand Ier
Constantin Prezan	Enver Pacha
Yoshihito	Talaat Pacha
Peter Ier roi de Serbie	Djemal Pacha
Radomir Putnik	Mustafa Kemal Atatürk
Albert Ier...	Ferdinand Ier roi de Bulgarie
	Nikola Zhekov
	...

Forces

Forces alliées	Puissances centrales
Empire russe 12,000,000	Empire allemand 13,250,000
Empire britannique 8,841,541	Empire austro-hongrois 7,800,000
France 8,660,000	Empire ottoman 2,998,321
Royaume d'Italie 5,615,140	Royaume de Bulgarie 1,200,000
États-Unis 4,743,826	*Total : 25,248,321*
Roumanie 1,234,000	
Japon 800,000	
Serbie 707,343	
Belgique 380,000	
Grèce 250,000	
Total : 42,959,850	

BOUAZOUNI Hakim

Première Guerre mondiale

الحرب العالمية الاولى

خريطة العالم تظهر المشاركين في الحرب العالمية الأولى. الذين يقاتلون مع جانب **الحلف الثلاثي (الوفاق الثلاثي)** يظهرون باللون الأخضر، و **دول المركز** باللون البرتقالي، والبلدان المحايدة باللون الرمادي.

La Première Guerre mondiale

est un conflit militaire impliquant dans un premier temps les puissances européennes et s'étendant ensuite à plusieurs continents de 1914 à 1918 (bien qu'ayant diplomatiquement perduré jusqu'en 1923 pour les pays concernés par le traité de Lausanne, le dernier à avoir été signé, le 24 juillet 1923).

Considérée comme un des événements marquants du XX^{e} siècle, cette guerre parfois qualifiée de totale a atteint une échelle et une intensité inconnues jusqu'alors. Elle a impliqué plus de soldats, provoqué plus de morts et causé plus de destructions matérielles que toute autre guerre antérieure. Plus de soixante millions de soldats y ont pris part. Pendant cette guerre, environ neuf millions de personnes sont mortes, et environ vingt millions ont été blessées. D'autres événements survenus pendant cette période : le génocide arménien (1915-1916), la Révolution russe (1917) et la grippe de 1918 ont augmenté la détresse des populations. Pour toutes ces raisons, cette époque a marqué profondément ceux qui l'ont vécue. Cette guerre entraîna de nombreux changements géopolitiques qui ont profondément modifié le cours du XX^{e} siècle. Elle a causé l'effondrement ou la fragmentation des empires austro-hongrois, russe et ottoman. L'Empire allemand a disparu, et l'Allemagne a vu son territoire réduit. En conséquence, les frontières européennes et du Proche-Orient ont été redessinées. Des monarchies ont été remplacées par des États communistes ou par des républiques démocratiques. Pour la première fois, une institution internationale a été créée dans le but de prévenir les guerres : la Société des Nations. L'étincelle qui provoqua la guerre survint le 28 juin 1914, lorsqu'un jeune nationaliste serbe de Bosnie, Gavrilo Princip, parvint à assassiner l'archiduc François-Ferdinand, héritier du trône austro-hongrois, et son épouse. Les exigences de vengeance de l'Autriche-Hongrie (fortement encouragée par l'Allemagne) à l'encontre du Royaume de Serbie menèrent à l'activation d'une série d'alliances qui obligèrent plusieurs puissances européennes à s'engager sur la voie de la guerre. Plusieurs de ces nations étaient à la tête d'empires s'étendant sur plusieurs continents, ce qui explique la portée mondiale du conflit.

Cette guerre fut surtout le fait de deux grandes alliances : la Triple-Entente et la Triple Alliance ou la Triplice. La Triple-Entente était composée de la France, du Royaume-Uni, de la Russie, et des empires qu'elles contrôlaient en tant que grandes puissances coloniales. Plusieurs États se joignirent à cette coalition, dont la Belgique, envahie par l'Allemagne, qui fit appel à la France et au Royaume-Uni garantes de son indépendance. Le Japon rejoignit la coalition en août 1914, l'Italie en avril 1915, la Roumanie en août 1916 et les États-Unis en avril 1917, ainsi que de nombreux autres pays moins puissants. La coalition de la Triple Alliance était initialement constituée de l'Allemagne, de l'Autriche-Hongrie, et des empires qu'elles contrôlaient. L'Empire ottoman les rejoignit en octobre 1914, suivi un an plus tard du Royaume de Bulgarie. À la fin des hostilités, seuls les Pays-Bas, la Suisse, l'Espagne, le Danemark, la Norvège, la Suède, le Liechtenstein et Monaco étaient demeurés officiellement neutres parmi les nations européennes, mais certains États neutres avaient participé financièrement ou matériellement aux efforts de guerre des protagonistes.
Les combats se déroulèrent sur différents fronts situés surtout en Europe, mais une petite partie de l'Asie, de l'Océanie et de l'Afrique, ainsi que l'Atlantique Nord subirent des actions militaires. Le front de l'Ouest était caractérisé par un ensemble de tranchées et de fortifications séparées par une aire surnommée le *no man's land*. Ces fortifications s'étendaient sur plus de 600 kilomètres[5], incitant à une forme de combats dénommée « guerre des tranchées ». Sur le front de l'Est, l'étendue des plaines et la faible densité ferroviaire ont empêché une stabilisation des champs de bataille, mais le conflit était tout aussi étendu. Il y eut d'importants combats dans les Balkans, au Moyen-Orient et en Italie. Cette guerre a été la première où les aéronefs (ballons fixes ou dirigeables et, de plus en plus, avions) ont joué un rôle tactique important, d'abord pour l'observation et la reconnaissance, puis pour la chasse et le bombardement. Elle donna également lieu au premier engagement massif de sous-marins de combat, et à une véritable guerre de course menée contre des flottes commerciales, qui atteignit un paroxysme lors de la première bataille de l'Atlantique.

الحرب العالمية الأولى

حرب عالمية نشبت بين القوى الأوروبية في 28 يوليو 1914 وانتهت في 11 نوفمبر من عام 1918. كانت تسمى بالحرب العالمية والحرب العظمى حتى تغيير المسمى بسبب وقوع الحرب العالمية الثانية. بينما سُميت في الولايات المتحدة بالحرب الأوروبية تقدر خسائر الحرب العالمية الأولى بأكثر من 9 ملايين مقاتل لقي حتفه؛ وتفاقم معدل الإصابات بسبب التطور التقني والصناعي للمتحاربين، وتعد أحد أعنف صراعات التاريخ، وتسببت في التمهيد لتغييرات سياسية كبيرة تضمنت ثورات في العديد من الدول. جمعت الحرب الدول التي لديها القوى العظمى والتي جُمعت في مجموعتين من الدول المتعارضة: قوات الحلفاء (الوفاق الثلاثي وهم المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا، فرنسا والإمبراطورية الروسية). ودول المركز (الإمبراطورية الألمانية والإمبراطورية النمساوية المجرية والدولة العثمانية ومملكة بلغاريا). مع أن إيطاليا كانت من ضمن الحلف الثلاثي مع الإمبراطورية الألمانية والإمبراطورية النمساوية المجرية إلا أنها لم تنضم معهما في حلف دول المركز بسبب أن الإمبراطورية النمساوية المجرية اتخذت الهجوم ضد قوات الحلفاء. وقد توسعت هذه التحالفات وكبرت مع ازدياد دخول العديد من الدول للمشاركة في هذه الحرب؛ مملكة إيطاليا، اليابان والولايات المتحدة انضموا إلى الحلفاء بينما انضمت الدولة العثمانية ومملكة بلغاريا لدول المركز. في النهاية فإن أكثر من 70 مليون من الأفراد العسكريين من بينهم 60 مليون من الأوروبيين احتشدوا للمشاركة في واحدة من أكبر المعارك في التاريخ.

مع أن التوسع الاستعماري هو السبب المباشر كان على إثر أزمة دبلوماسية نشبت حينما أعلنت الإمبراطورية النمساوية المجرية الحرب على مملكة صربيا بسبب اغتيال ولي عهد النمسا الأرشيدوق فرانز فرديناند مع زوجته من قبل طالب صربي يدعى غافريلو برينسيب أثناء زيارتهما لسراييفو في 28 يونيو 1914وهذه الأزمة السياسية أدت لظهور التحالفات الدولية على مدى العقود السابقة، ففي غضون أسابيع انتشرت القوى الكبرى في جميع أنحاء العالم. في 28 يوليو وذلك بعد شهر من اغتيال ولي العهد غزت الإمبراطورية النمساوية المجرية مملكة صربيا.بينما قامت الإمبراطورية الروسية بحشد قواتها غزت الإمبراطورية الألمانية حياد بلجيكا ولوكسمبورغ قبل أن تمضي قدمًا لغزو فرنسا، مما جعل المملكة المتحدة تعلن الحرب على الإمبراطورية الألمانية. بعد أن توقفت مسيرة الألمان في باريس وقعت حرب استنزاف في الجبهة الغربية وظهور حرب الخنادق الذي غيَّر عام 1917. في تلك الفترة في الجبهة الغربية لازالت القوات الروسية تقاوم بنجاح ضد القوات النمساوية المجرية ولكن توقف القتال بسبب الغزو الروسي لبروسيا الشرقية ضد القوات الألمانية. في نوفمبر 1914 انضمت الدولة العثمانية للحرب وقد فتحت جبهاتها في القوقاز، بلاد الرافدين وسيناء. ذهبت مملكة بلغاريا ومملكة إيطاليا للحرب عام 1915 ومملكة رومانيا عام 1916 و الولايات المتحدة عام 1917.

اقتربت الحرب من نهايتها بعد انهيار الحكومة الروسية في شهر مارس بسبب تبعات أحداث ثورة فبراير و الثورة البلشفية وجعلها تتوصل إلى اتفاق مع دول المركز. في 4 نوفمبر 1918 وافقت الإمبراطورية النمساوية المجرية على وضع هدنة عرفت باسم هدنة فيلا غوستي. بعد الهجوم الألماني على طول الجبهة الغربية في عام 1918 قاد الحلفاء الألمان مرة أخرى سلسلة من الهجمات الناجحة وبدأ ظهور حرب الخنادق، ولكن بسبب المشكلة التي ظهرت في ألمانيا نتيجة ظهور ثورة نوفمبر على أرضها وافقت على الهدنة في 11 نوفمبر من عام 1918، وهكذا انتهت الحرب بفوز الحلفاء على دول المركز.

مع نهاية هذه الحرب لم يعد للإمبراطوريات الثلاثة وجود: الإمبراطورية الألمانية، الإمبراطورية الروسية، الإمبراطورية النمساوية المجرية إضافة إلى نهاية الدولة العثمانية. لقد فقدت الإمبراطوريتان الأوليتان السابقتان العديد من الأراضي الكبيرة بينما تفككت الأخرى تمامًا ولم يعد لها وجود وقد أعيد رسم خريطة أوروبا بالدول المستقلة وخلق دول جديدة بسبب التقسيمات الجديدة. تشكلت عصبة الأمم بهدف منع أي تكرار لمثل هذا الصراع المروع ولكن هذا الهدف قد فشل تمامًا بسبب ضعف الدول وتجدد القومية الأوروبية إضافة لشعور الألمان بالمهانة ساهم في صعود الفاشية ووقوع الحرب العالمية الثانية

Deuxieme guerre mondiale

الحرب العالمية الثانية

المتحاربون

الحلفاء

- الولايات المتحدة(1941–45)
- المملكة المتحدة
- الاتحاد السوفيتي(1941–45)
- فرنسا
- الصين(1937–45)
- بولندا
- كندا
- أستراليا
- نيوزلندا
- النرويج(1940–45)
- الدنمارك(1940)
- بلجيكا(1940–45)
- هولندا(1940–45)
- اليونان(1940–45)
- يوغوسلافيا(1941–45)
- تشيكوسلوفاكيا(1942–45)
- البرازيل(1942–45)
- المكسيك(1942–45)
- إمبراطورية إثيوبيا(1940–45)
- جنوب أفريقيا
- الهند

الدول العميلة

- الفلبين
- منغوليا(1941–45)

دول المحور

- ألمانيا النازية
- إيطاليا(1940–43)
- إمبراطورية اليابان(1937–45)
- رومانيا(1941–44)
- مملكة بلغاريا(1941–44)
- مملكة المجر(1940–45)

الدول العميلة

- مانشوكو
- إيطاليا(1943–45)
- كرواتيا(1941–45)
- جمهورية سلوفاكيا(1941–44)
- صربيا(1941–44)
- الفلبين(1944–45)

دول حاربت مع الطرفين

- فنلندا(1941–44)
- تايلاند(1942–45)
- العراق(1941)
- فرنسا

القادة

الحلفاء	دول المحور
جوزيف ستالين	
فرانكلين روزفلت	
ونستون تشرشل	أدولف هتلر
شيانج كاي شيك	بينيتو موسوليني
ألبير فرانسوا لوبرون) حتى عام 1940(	هيروهيتو
فيليب بيتان) رئيس فرنسا الفاشية(	
شارل ديغول) رأيس اللجنة الفرنسية للتحرير الوطني(	

الخسائر

الحلفاء	دول المحور
:قتلى عسكريون	:قتلى عسكريون
أكثر من 16،000،000	أكثر من 8،000،000
:قتلى مدنيون	:قتلى مدنيون
أكثر من 45،000،000	4،000،000 أكثر من
:مجموع القتلى	:مجموع القتلى
61،000،000 (1937–45)	12،000،000 (1937–45)

الأجزاء المقتطعة من ألمانيا وفق معاهدة فرساى

سحابة مشروم بارتفاع 18كم ناتجة عن الانفجار النووي على مدينة ناغازاكي باليابان بتاريخ 9 أغسطس 1945

خط ماجينو الفاصل بين ألمانيا وفرنسا

الجيش الألماني في العاصمة البولندية وارسو

Nadji Hakim

Deuxieme guerre mondiale

La Seconde Guerre mondiale, ou Deuxième Guerre mondiale

Est un conflit armé à l'échelle planétaire qui dura du 1er septembre 1939 au 2 septembre 1945. Ce conflit planétaire opposa schématiquement deux camps : les Alliés et l'Axe. Provoquée par le règlement insatisfaisant de la Première Guerre mondiale et par les ambitions expansionnistes et hégémoniques des trois principales nations de l'Axe (Allemagne nazie, Italie fasciste et Empire du Japon), elle consista en la convergence, à partir du 3 septembre 1939, d'un ensemble de conflits régionaux respectivement amorcés le 18 juillet 1936 en Espagne (la guerre d'Espagne), le 7 juillet 1937 en Chine (la guerre sino-japonaise), et le 1er septembre 1939 en Pologne (campagne de Pologne), puis par l'entrée en guerre officielle de l'ensemble des grandes puissances de l'époque : France, Royaume-Uni et leurs empires dès le 3 septembre 1939, l'URSS qui intègre le camp allié à partir de l'invasion allemande de juin 1941, et les États-Unis le 7 décembre 1941 dans un conflit impliquant la majorité des nations du monde sur la quasi-totalité des continents. La Seconde Guerre mondiale prit fin sur le théâtre d'opérations européen le 8 mai 1945 par la capitulation sans condition du IIIe Reich, puis s'acheva définitivement sur le théâtre d'opérations Asie-Pacifique le 2 septembre 1945 par la capitulation sans condition de l'Empire du Japon, dernière nation de l'Axe à connaître la défaite.

La Seconde Guerre mondiale constitue le conflit armé le plus vaste que l'humanité ait connu, mobilisant plus de 100 millions de combattants de 61 nations, déployant les hostilités sur quelque 22 millions de km², et tuant environ 62 millions de personnes, dont une majorité de civils. N'opposant pas seulement des nations, la Seconde Guerre mondiale fut aussi la plus grande guerre idéologique de l'Histoire, ce qui explique que les forces de collaboration en Europe et en Asie occupées aient pu être solidaires de pays envahisseurs ou ennemis, ou qu'une résistance ait pu exister jusqu'en plein cœur de l'Allemagne nazie en guerre. Guerre totale, elle gomma presque totalement la séparation entre espaces civil et militaire et vit, dans les deux camps, la mobilisation poussée non seulement des ressources matérielles – économiques, humaines et scientifiques – mais aussi morales et politiques, dans un engagement des sociétés tout entières.

La somme des dégâts matériels n'a jamais pu être chiffrée de façon sûre, mais il est certain qu'elle dépasse les destructions cumulées de l'ensemble des conflits connus par le genre humain depuis son apparition. Le traumatisme moral ne fut pas moins considérable, la violence ayant pris des proportions inédites. Elle connut de multiples crimes de guerre, qui ne furent l'apanage d'aucun camp, crimes s'insérant dans une violence militaire et policière d'une intensité et d'une profondeur inégalées. Elle vit également l'émergence à une échelle inconnue jusqu'alors de crimes de masse particulièrement atroces et pour certains sans précédents, tout particulièrement à l'instigation de l'Allemagne nazie et du Japon impérial. Parmi ces crimes figurent la déportation en camps de concentration, camps de travail et camps d'extermination, comportant des chambres à gaz à des fins d'extermination de populations entières (Juifs, Slaves, Tziganes), ou de catégories particulières d'individus (homosexuels, handicapés, etc.) commandées par le régime nazi : l'ampleur des crimes suscita la définition des crimes contre l'humanité et crime de guerre, ainsi que les premiers procès pour génocide. Le régime Shōwa ne fut nullement en reste en Asie avec, à son actif, 10 millions de civils chinois enrôlés de force par la *Kōa-in* au Mandchoukouo, environ 200 000 « femmes de réconfort » enrôlées en Corée et dans tout l'Extrême-Orient, ainsi que l'annihilation systématique de populations civiles, principalement en Chine et notamment lors du massacre de Nankin. Il faut ajouter les meurtres systématiques de résistants et d'opposants politiques, ainsi que les représailles contre les civils, par les nazis ; les expérimentations sur des êtres humains auxquelles se livrèrent des médecins nazis, tels le SS Josef Mengele et l'unité japonaise 731 ; les bombardements aériens massifs de civils d'abord par l'Axe en Europe (Coventry en Angleterre, Rotterdam aux Pays-Bas) et en Asie (Shanghai, Guangzhou, Chongqing, cette dernière étant la ville la plus bombardée du conflit sino-japonais), puis par les Alliés : Dresde et Hambourg en Allemagne, Tokyo avec du napalm au Japon. Pour la première fois, la bombe atomique fut utilisée contre un pays : deux bombes A larguées sur des cibles civiles par les États-Unis ont explosé à trois jours d'intervalle, à Hiroshima et à Nagasaki, au Japon.

La Seconde Guerre mondiale propulse les États-Unis et l'URSS, principaux vainqueurs, au rang de superpuissances concurrentes appelées à dominer le monde en même temps que de connaître une vive rivalité idéologique et politique, pour près de 45 ans par la suite. Elle scelle le déclin des puissances impériales d'Europe et ouvre le processus de décolonisation qui s'accélère après-guerre en Asie, dans le monde arabe et en Afrique, jusqu'aux années 1960. L'ampleur des destructions et des morts suscite la création d'instances internationales, politiques et économiques, visant à éviter la réapparition des conditions ayant mené à la guerre (Organisation des Nations unies et Fonds monétaire international pour les plus connues). Enfin, ce dernier conflit d'ampleur sur le continent européen marque par sa fin le début en Europe de l'Ouest d'une période de prospérité sans précédent, dans la foulée de la reconstruction, et l'émergence progressive d'un projet d'unification politique pacifique.

الحرب العالمية الثانية

الحرب العالمية الثانية:

هي نزاع دولي مدمر بدأ في الأول من سبتمبر 1939 في أوروبا وانتهى في الثاني من سبتمبر 1945، شاركت فيه الغالبية العظمى من دول العالم، في حلفين رئيسيين هما: قوات الحلفاء ودول المحور. وقد وضعت الدول الرئيسية كافة قدراتها العسكرية والاقتصادية والصناعية والعلمية في خدمة المجهود الحربي، وتعد الحرب العالمية الثانية من الحروب الشمولية، وأكثرها كلفة في تاريخ البشرية لاتساع بقعة الحرب وتعدد مسارح المعارك والجبهات فيها، حيث شارك فيها أكثر من 100 مليون جندي، وتسببت بمقتل ما بين 50 إلى 85 مليون شخص ما بين مدنيين وعسكريين، أي ما يعادل 2.5% من سكان العالم في تلك الفترة.

مع أن اليابان كانت قد أعلنت الحرب على الصين في 7 يوليو 1937. إلا أن البداية الفعلية للحرب تعتبر الأول من سبتمبر 1939، وذلك عندما اجتاحت ألمانيا بولندا، وتوالت بعدها إعلانات الحرب على ألمانيا من قبل فرنسا والمملكة المتحدة. ومن أواخر عام 1939 إلى أوائل عام 1941، قامت ألمانيا بسلسلة من الحملات والمعاهدات لتشكيل حلف دول المحور، والسيطرة على أجزاء واسعة من القارة الأوروبية، وقد كانت قبل الحرب قد وقعت اتفاق مولوتوف-ريبنتروب، مع الاتحاد السوفييتي، والذي ينص في بنوده على تقاسم الدولتين الأراضي التابعة لبولندا ودول البلطيق في حال نشوب الحرب. وفي 14 يونيو 1940 سقطت باريس بيد الألمان، ولستسلمت فرنسا. وفي 22 يونيو 1941 بدأت أكثر مراحل الحرب العالمية الثانية دموية وذلك بعد غزو ألمانيا للاتحاد السوفييتي. وفي 7 ديسمبر 1941 قام الطيران البحري الياباني بهجوم مفاجئ على القاعدة البحرية الأمريكية في ميناء بيرل هاربر، مما اضطرت الولايات المتحدة إلى إعلان الحرب على اليابان والدخول في الحرب العالمية الثانية.

تم إيقاف تقدم دول المحور في عام 1942، بعد هزيمة اليابان في عدة معارك بحرية وهزيمة قوات دول المحور في أوروبا وشمال أفريقيا، بالإضافة إلى الخسارة الكبيرة لألمانيا في ستالنجراد. وفي عام 1943 لحقت بألمانيا عدة هزائم في أوروبا الشرقية، وقامت قوات الحلفاء بغزو إيطاليا التي لم تستطع المقاومة فاستسلمت، وتمكنت القوات الأمريكية من تحقيق عدة انتصارات في المحيط الهادئ، فبدأت دول المحور بالتراجع على جميع الجبهات. وفي عام 1944 وصلت قوات الحلفاء إلى فرنسا، وتمكن الاتحاد السوفيتي من استعادة كامل الأراضي التي استولى عليها الألمان.

انتهت الحرب في أوروبا بسيطرة الاتحاد السوفيتي على برلين والاستسلام غير المشروط من قبل الألمان في 8 مايو 1945. وعقد بعدها مؤتمر بوتسدام قرب برلين،والذي صدر خلاله إعلان بوتسدام في 26 يونيو 1945، وقامت الولايات المتحدة في 6 أغسطس و9 أغسطس من عام 1945 بإلقاء قنبلتين نوويتين على هيروشيما وناغازاكي (على الترتيب)، تبع ذلك استسلام اليابان في 15 أغسطس 1945.

غيرت الحرب العالمية الثانية الخارطة السياسية والعسكرية والبنية الاجتماعية في العالم، كما أدت إلى إنشاء الأمم المتحدة (UN) لتعزيز التعاون الدولي ومنع الصراعات في المستقبل، وأصبحت الدول المنتصرة في الحرب الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين والمملكة المتحدة وفرنسا أعضاء دائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فيما برزت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي كقوى عظمى على الساحة الدولية، وانحسر نفوذ القوى الأوروبية، وهذا ما مهد الطريق للحرب الباردة

تعد الحرب العالمية الثانية من أكبر المعارك الحربية بين الجيوش في شتى بقاع الأرض على مر التاريخ، ويمكننا أن نقسم الحرب في بدايتها إلى جزأين:

- الجزء الأول كان في جنوب شرق آسيا وبدأ عام 1937 بإعلان اليابان الحرب على الصين (الحرب اليابانية الصينية الثانية).
- الجزء الثاني كان في قارة أوروبا وبدأ عام 1939 بالغزو الألماني لبولندا،

وهذا التقسيم سبب خلافاً على تاريخ بداية الحرب، فمن جهة يعتبر الأول من سبتمبر 1939 تاريخاً رسمياً لبداية الحرب العالمية الثانيةوذلك مع بداية الغزو الألماني لبولندا، وإعلان كل من فرنسا والمملكة المتحدة الحرب على ألمانيا بعدها بيومين. وهناك تواريخ أخرى لبداية الحرب وفقاً لبعض المؤرخين كتاريخ بداية الحرب اليابانية الصينية الثانية في 7 يوليو 1937. ويرى أيضاً المؤرخ آلان جون بيرسيفال تايلور بأن تاريخ بداية الحرب في عام 1941، وهو تاريخ اندماج الحرب اليابانية الصينية الثانية بالحرب في أوروبا. وبعض المؤرخين يعتبرون غزو إيطاليا للحبشة في 3 أكتوبر 1935هو بداية الحرب. فيما يرى المؤرخ البريطاني أنتوني بيفور أن بداية الحرب كانت معركة خالخين غول والتي جرت بين اليابان والاتحاد السوفيتي من مايو إلى سبتمبر 1939.

وبالإضافة لعدم الإتفاق على تاريخ بداية الحرب، فإنه لم يتم الإتفاق على تاريخ نهايتها. فقد قيل أن الحرب انتهت في 8 مايو 1945 (يوم النصر في أوروبا) ، ومع ذلك فلم توقع التسوية النهائية مع ألمانيا حتى عام 1990، بينما انتهت الحرب في جنوب شرق آسيا بعد هدنة 14 - 15 أغسطس 1945 (يوم الانتصار على اليابان)، بدلاً من تاريخ الاستسلام الرسمي لليابان 2سبتمبر 1945بالإضافة إلى أن معاهدة السلام مع اليابان وقعت عام 1951. إلا أن آخر جندي ياباني -وهو هيرو أونودا- لم يستسلم إلا عام 1974.

Organisation des Nations unies

منظمة الامم المتحدة

علم منظمة الامم المتحدة

United Nations(**إنجليزية**)
(**إسبانية**)Organización de las Naciones Unidas
(**فرنسية**)Organisation des Nations unies
(**روسية**)Организация Объединённых Наций
(بالصينية:联合国)

شعار منظمة الامم المتحدة

مقر هيئة الأمم المتحدة فى نيويورك

الأمم المتحدة منظمة عالمية تضم في عضويتها جميع دول العالم المستقلة تقريباً. تأسست منظمة الأمم المتحدة بتاريخ 24 أكتوبر 1945 في مدينة سان فرانسيسكو، كاليفورنيا الأمريكية، تبعاً لمؤتمر دومبارتون أوكس الذي عقد في العاصمة واشنطن.
من 1919 إلى 1945 كان يوجد منظمة شبيهة بمنظمة الأمم المتحدة تدعى عصبة الأمم إلا أنها فشلت في مهامها خصوصاً بعد قيام الحرب العالمية الثانية، ما أدى إلى نشوء الأمم المتحدة بعد انتصار الحلفاء وتم إلغاء عصبة الأمم. وعضوية الأمم المتحدة مفتوحة أمام كل الدول المحبة للسلام التي تقبل التزامات ميثاق الأمم المتحدة وحكمها. و منذ 14 جويلية من سنة 2011 بعد تقسيم السودان أصبح هناك 193 دولة كأعضاء في المنظمة

أمين عام الأمم المتحدة

الأمين العام للأمم المتحدة هو رئيس الأمانة العامة للأمم المتحدة والحامل الرسمي لكلمة الأمم المتحدة وقائدها الفعلي.تناوب على هذا المنصب منذ تأسيس الأمم المتحدة حتى اليوم تسعة شخصيات هم

	صورة	اسم	الفترة	الجنسية	سبب الانسحاب
–		غلادوين جيب(en))مؤقت(	24تشرين الأول / أكتوبر 1945 - 1 شباط / فبراير 1946	المملكة المتحدة	تم تعيينه مؤقتاً لحين انتخاب لي الذي اعتبر الأمين العام الأول للأمم المتحدة
1		تريغفه لي	2شباط / فبراير 1946 - 10 تشرين الثاني / نوفمبر 1952	النرويج	قدم استقالته
2		داغ همرشولد	10نيسان / أبريل 1953- 18 أيلول / سبتمبر 1961	السويد	توفي في حادث تحطم طائرة أثناء أدائه لمهمة سلام في الكونغو
3		يو ثانت	30تشرين الثاني / نوفمبر 1961 - 31 كانون الأول / ديسمبر 1971	بورما	رفض الترشح لولاية ثالثة
4		كورت فالدهايم	1كانون الثاني / يناير 1972 - 31 كانون الأول / ديسمبر 1981	النمسا	مارست الصين حق النقد (فيتو) ضد ترشيحه لولاية ثالثة
5		خافيير بيريز دي كويلار	1كانون الثاني / يناير 1982 - 31 كانون الأول / ديسمبر 1991	بيرو	لم يترشح لولاية ثالثة
6		بطرس بطرس غالي	1كانون الثاني / يناير 1992 - 31 كانون الأول / ديسمبر 1996	مصر	مارست الولايات المتحدة حق النقد (فيتو) ضد ترشيحه لولاية ثانية
7		كوفي أنان	1كانون الثاني / يناير 1997 - 31 كانون الأول / ديسمبر 2006	غانا	تقاعد بعد ولايتين كاملتين
8		بان كي مون	1كانون الثاني / يناير 2007 - الآن	كوريا الجنوبية	ما زال في المنصب حتى الآن

BOUAZOUNI Hakim

Organisation des Nations unies منظمة الامم المتحدة

ظهرت فكرة إنشاء منظمة الأمم المتحدة في وقت الحرب بانعقاد المؤتمرات في موسكو وطهران في سنة .1943اقترح الرئيس الأمريكي فرانكلين ديلانو روزفلت تسمية "الأمم المتحدة" وكان أول استعمال لهذا التعبير في 1يناير 1942 بإعلان قيام منظمة الأمم المتحدة. في أثناء الحرب العالمية الثانية استعمل الحلفاء تعبير "الأمم المتحدة" للإشارة إلى تحالفهم فقط. من أغسطس/آب إلى أكتوبر/تشرين الأول ممثلوا فرنسا، الصين، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي اجتمعوا ليضعوا الخطط المترتبة عن مؤتمر دومبارتون أوكس وبعد المباحثات ظهرت اقتراحات تلخص أغراض المنظمة، عضويتها وأعضاءها، بالإضافة إلى الترتيبات للمحافظة على السلم العالمي والأمن والتعاون الاقتصادي والاجتماعي الدولي. هذه الاقتراحات تم مناقشتها من قبل الحكومات والأفراد المختصين حول العالم.

في 25إبريل/نيسان سنة 1945عقد مؤتمر الأمم المتحدة بحضور منظمات وهيئات عالمية في مدينة سان فرانسيسكو .بالإضافة إلى الحكومات فإن عدة منظمات غير حكومية، مثل نوادي الأسود الدولية دعيت للمساعدة في صياغة الدستور. الخمسون دولةالتي تألفت منها الأمم المتحدة في ذلك الوقت وقعت على الدستور بعد شهرين وبالتحديد في 26يونيو/حزيران، في بولندا، التي لم تكن حاضرة في ذلك المؤتمر، لكنها وقعت عليه بعد ذلك لتكون حصيلة الموقعين على الدستور 51 بلدا. ظهرت الأمم المتحدة إلى الوجود في 26أكتوبر/تشرين الأول 1945بعد تصديق الدستور من قبل الأعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الامن -جمهورية الصين، فرنسا، الاتحاد السوفييتي، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية - وبأغلبية من الموقعيين الآخرين ال46.صوت 89 مقابل 2 عضو في مجلس الشيوخ الأمريكي على تصديق ميثاق الأمم المتحدة في 28يوليو/تموز من عام .1945في ديسمبر/كانون الأول سنة 1945طلب مجلس الشيوخ والكونغرس بالإجماع من الأمم المتحدة أن يكون مقرها الرئيسي في الولايات المتحدة. قبلت الأمم المتحدة الطلب وتم بناء المقر في مدينة نيويورك بين سنتي 1949و1950 بجانب النهر الشرقي على أرض اشتريت ب 8.5 مليون دولارا تبرعا من الابن جون دي روكيفيلر .

فتح مقر الأمم المتحدة رسميا في 9يناير/كانون الثاني عام .1951 تحت اتفاقية خاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية منحت بعض الامتيازات والحصانات الدبلوماسية.

بينما يقع المقر الرئيسي للأمم المتحدة في مدينة نيويورك، فإن له مكاتب فرعية واقعة في جنيف في سويسرا، لاهاي في هولندا، فينا في النمسا، نيروبي في كينيا .فيما تنتشر الوكالات والهيئات التابعة لنظام الأمم المتحدة في مواقع مختلفة من العالم.

في 25أكتوبر/تشرين الأول سنة 1971 صادقت الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة على القرار 2758 الذي ينص على استبدال حكومة جمهورية الصين الشعبية كالحاكم القانوني والممثل الشرعي للصين في الأمم المتحدة وكأحد الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن.

كان عند مؤسسي الأمم المتحدة أمال كبيرة في منع النزاعات بين الدول وجعل الحروب المستقبلية مستحيلة. تلك الآمال من الواضح جدا أنها لم تدرك بعد .من عام 1947إلى سنة 1991جعل انقسام العالم إلى معسكرات عدائية أثناء الحرب الباردةبين المعسكرين الشرقي و الغربي هذا الشيء مستحيلا.و بعد انتهاء الحرب الباردة كانت هناك عدة دعوات لمنظمة الأمم المتحدة لتكون الوكالة العالمية لانجاز السلام والتعاون العالمي. في السنين الأخيرة، أثار ارتفاع الولايات المتحدة إلى موقع الهيمنة العالمية الشكوك حول دور وتأثير الأمم المتحدة.

الحد من انتشار الأسلحة

وضع ميثاق الأمم المتحدة سنة 1945تصورا لنظام التعليمات الذي يضمن أقل انحراف في أسلحة العالم الإنسانية والاقتصادية، لكن ظهور الأسلحة النووية كان بعد عدة أسابيع من توقيع الدستور، وكان حافزا فوريا لظهور مفاهيم "الحد من الأسلحة" و"نزع السلاح ."في الحقيقة كان القرار الأول للاجتماع الأول للجمعية العامة التابعة للامم المتحدة 24) يناير/كانون الثاني 1946) مؤهلا لتأسيس لجنة للتعامل مع المشاكل التي ظهرت عقب اختراع الطاقة الذرية. ودعت هذه اللجنة لوضع اقتراحات معينة لإزالة الأسلحة الذرية وكل الأسلحة الرئيسية الأخرى المتعلقة بالدمار الشامل لجنة الأمم المتحدة لنزع السلاح ."تتضمن المواد على جدول الاعمال اعتبار الاستحقاقات المحتملة لمنع الاختبارات النووية. هناك جهود تبذل لمنع الأسلحة الكيميائية، نزع الاسلحة النووية والتقليدية، مناطق الأسلحة النووية الواسعة، تخفيض الميزانيات العسكرية، وإجراءات لتقوية الأمن العالمي.

مؤتمر نزع السلاح هو المؤتمر الوحيد الذي أسسته المجموعة الدولية لمفاوضات الحد من الأسلحة متعددة الأطراف واتفاقيات نزع السلاح .للمجموعة الدولية 66 عضوا يمثلون كل المناطق في العالم، من ضمن ذلك دول السلاح النووي الرئيسية الخمس) جمهورية الصين الشعبية، فرنسا، الاتحاد الروسي، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية .(في حين أن هذا المؤتمر ليس بمنظمة أممية رسمية، إلا أنه يرتبط بالأمم المتحدة من خلال ممثل شخصي للأمين العام، ويعمل الأخير كأمين عام لهذا المؤتمر. عادة ما تطلب الجمعية العامة من المؤتمر النظر إلى القرارات التي تتبناها في قضايا معينة لنزع السلاح .سنويا يقوم المؤتمر بتزويد الجمعية العامة بالتقارير عن نشاطاته.

حقوق الإنسان

إن السعي لتوفير حقوق الإنسان كان أحد أهم الأسباب التي قامت من أجلها الأمم المتحدة. أدت الاعمال الوحشية والابادة الجماعية في الحرب العالمية الثانية إلى إجماع عام على أن تعمل الأمم المتحدة ما بوسعها لمنع مثل هكذا مأسي في المستقبل. هذا الهدف المبكر أصبح إطار قانونيا لاحتواء وحل الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان.

يلزم ميثاق الأمم المتحدة كل الدول تشجيع "الاحترام العالمي ومراعاة حقوق الإنسان" بالقيام بالأعمال التعاونية لذلك الهدف .الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ليس ملزما قانونيا، إلا أن الجمعية العامة قد تبنته في سنة 1948كمعيار مشترك لطموح الإنسانية جمعاء. الجمعية العامة تتابع قضايا حقوق الإنسان بانتظام. إن لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة(UNHRC) ، تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة هي الجزء الأساسي من الأمم المتحدة الذي باخذ على عاتقه التشجيع لاحترام حقوق الإنسان ونشرها. من خلال التحقيقات والمعونات التقنية. إن المفوض السامي لحقوق الإنسان هو من أهم المسؤولين المعينين من قبل الأمين العام للأمم المتحدة والمسؤول عن كافة أنشطة حقوق الإنسان ضمن إطار المؤسسة.

تأسس مجلس حقوق الإنسان كهيئة حكومية متعددة الأطراف تبعاً لاعتماد قرار الجمعية العامة رقم 60/251بتاريخ 15 مارس 2006، ويتكون المجلس من 47 عضواً يمثلون الدول الأعضاء في الجمعية العامة على أساس التوزيع الجغرفي العادل، ويتبع المجلس في إجراءاته الجمعية العامة وبعد أحد أجهزتها الرئيسة، لقد تم تأسيس المجلس ليحل محل لجنة حقوق الإنسان المنتهية ولايتها عام 2005، ويتولى ذات المهام المتعلقة بتشجيع احترام حقوق الإنسان، ويختلف عن سابقة بحيث يعطي للدول مجال أكبر لتقييم الذات ومراجعة سياساتها العامة وتحديد أولوياتها في معالجة القضايا الهامة بالنسبة لشعوبها، وذلك من خلال الآليات التي تمت إضافتها مؤخراً إلى هذا الجهاز الأممي حديث التكوين مثل آلية الاستعراض الدوري الشاملة

هيكلية الأمم المتحدة

أما نظام الأمم المتحدة فهو مبني على ستة أجهزة رئيسة وهي تسمى بمجموعها "منظومة الأمم المتحدة" وهي:

- الجمعية العامة* مجلس الأمن* مجلس الوصاية* الأمانة العامة *محكمة العدل الدولية* المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة

وكالات الأمم المتحدة المتخصصة

رقم	المختصر	علم	الوكالة	الإدارة المركزية	الرئيس	تاريخ التأسيس
1	FAO		منظمة الأغذية والزراعة	روما، إيطاليا	جاك ضيوف	1945
2	IAEA		الوكالة الدولية للطاقة الذرية	فيينا، النمسا	يوكيا أمانو	1957
3	ICAO		المنظمة الدولية للطيران المدني	مونتريال, كندا	ريموند بينجامين	1947
4	IFAD		الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	روما، إيطاليا	كانايو إف نوانزي	1977
5	ILO		منظمة العمل الدولية	جنيف، سويسرا	خوان سومافيا	1946 (1919)
6	IMO		المنظمة البحرية الدولية	لندن, المملكة المتحدة	إفثيميوس أي ميتروبولوس	1948
7	IMF		صندوق النقد الدولي	واشنطن دي سي، الولايات المتحدة	كريستين لاغارد	1945 (1944)
8	ITU		اتحاد الاتصالات الدولي	جنيف، سويسرا	هامادون توري	1947 (1865)
9	UNESCO		منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	باريس، فرنسا	أيرينا بوكوفا	1946
10	UNIDO		منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	فيينا, النمسا	كانديه يومكيلا	1967
11	UPU		اتحاد البريد الدولي	بيرن, سويسرا	إدوارد دايان	1947 (1874)
12	WB		البنك الدولي	واشنطن دي سي, الولايات المتحدة	روبيرت بي زوليك	1945 (1944)
13	WFP		برنامج الأغذية العالمي	روما، إيطاليا	جوزيت شيران	1963
14	WHO		منظمة الصحة العالمية	جنيف، سويسرا	مارغريت تشان	1948
15	WIPO		المنظمة العالمية للملكية الفكرية	جنيف، سويسرا	فرانسيس جاري	1974
16	WMO		المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	جنيف، سويسرا	أليكسندر بيدريتسكي	1950 (1873)
17	UNICEF		منظمة الأمم المتحدة للطفولة	نيويورك, الولايات المتحدة	انتوني ليك	
18	UNWTO		منظمة السياحة العالمية	مدريد، إسبانيا	طالب الرفاعي	1974

BOUAZOUNI.KH

Mouvement des non-alignés	حركة عدم الانحياز

حركة عدم الانحياز،

واحدة من نتائج الحرب العالمية الثانية(1939-1945) ، ونتيجة مباشرة أكثر، للحرب الباردة التي تصاعدت بين المعسكر الغربي الولايات المتحدة الأمريكية وحلف الناتو وبين المعسكر الشرقي الإتحاد السوفيتي وحلف وارسو (حال نهاية الحرب العالمية الثانية وتدمير دول المحور، وكان هدف الحركة هو الابتعاد عن سياسات الحرب الباردة

تأسست الحركة من 29 دولة، وهي الدول التي حضرت مؤتمر باندونج1955 ، والذي يعتبر أول تجمع منظم لدول الحركة.

و تعتبر من بنات افكار رئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو والرئيس المصري جمال عبد الناصر والرئيس اليوغوسلافي تيتو.

وانعقد المؤتمر الأول للحركة في بلجراد عام 1961، وحضره ممثلو 25 دولة، ثم توالى عقد المؤتمرات حتى المؤتمر الأخير بطهران في أغسطس 2012. ووصل عدد الأعضاء في الحركة عام 2011 إلى 118 دولة، وفريق رقابة مكون من 18 دولة و10 منظمات.

أنشئت حركة عدم الانحياز وتأسست إبّان انهيار النظام الاستعماري، ونضال شعوب إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وغيرها من المناطق في العالم من أجل الاستقلال، وفي ذروة الحرب الباردة. وكانت جهود الحركة، منذ الأيام الأولى لقيامها، عاملاً أساسيًا في عملية تصفية الاستعمار، والتي أدت لاحقًا إلى نجاح كثير من الدول والشعوب في الحصول على حريتها وتحقيق استقلالها، وتأسيس دول جديدة ذات سيادة. وعلى مدار تاريخها، لعبت حركة دول عدم الانحياز دورًا أساسيًا في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

وإذا كانت بعض الاجتماعات قد عُقدت، في إطار العالم الثالث، قبل عام 1955، فإن المؤرخين يعتبرون أن مؤتمر باندونج الأفرو-آسيوي هو الحدث السابق مباشرة على قيام حركة عدم الانحياز، وكان هذا المؤتمر قد عقد في مدينة باندونج خلال الفترة من 18-24 أبريل 1955، وشهد تجمع 29 رئيس دولة ينتمون إلى الجيل الأول من قيادات ما بعد الحقبة الاستعمارية من قارتي إفريقيا وآسيا بغرض بحث القضايا العالمية في ذلك الوقت وتقييمها، وانتهاج سياسات مشتركة في العلاقات الدولية.

وقد تم الإعلان في ذلك المؤتمر عن المبادئ التي تحكم العلاقات بين الدول، كبيرها وصغيرها، وهي المبادئ التي عُرفت باسم "مبادئ باندونج العشرة"، والتي جرى اتخاذها فيما بعد كأهداف ومقاصد رئيسية لسياسة عدم الانحياز. ولقد أصبح تحقيق تلك المبادئ هو المعيار الأساسي للعضوية في حركة عدم الانحياز؛ بل إنها أصبحت تعرف بما يسمى "جوهر الحركة" حتى بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي.

وفي عام 1960، وفي ضوء النتائج التي تحققت في باندونج، حظي قيام حركة دول عدم الانحياز بدفعة حاسمة أثناء الدورة العادية الخامسة عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي شهدت انضمام 17 دولة إفريقية وآسيوية جديدة. وكان رؤساء بعض الدول أو الحكومات في ذلك الوقت، قد قاموا بدور بارز في تلك العملية، وهم جمال عبد الناصر من مصر، وكوامي نكروما من غانا، وشري جواهرلال نهرو من الهند، وأحمد سوكارنو من أندونيسيا، وجوزيف بروز تيتو من يوغوسلافيا، الذين أصبحوا، فيما بعد، الآباء المؤسسين للحركة، ورموز قادتها.

وبعد مؤتمر باندونج بستة أعوام تم تأسيس حركة دول عدم الانحياز على أساس جغرافي أكثر اتساعًا، أثناء مؤتمر القمة الأولى الذي عُقد في بلجراد خلال الفترة من 1-6 سبتمبر 1961، وقد حضر المؤتمر 25 دولة هي :أفغانستان، والجزائر، واليمن، وميانمار، وكمبوديا، وسريلانكا، والكونغو، وكوبا، وقبرص، ومصر، وإثيوبيا، وغانا، وغينيا، والهند، واندونيسيا، والعراق، ولبنان، ومالي، والمغرب، ونيبال، والمملكة العربية السعودية، والصومال، والسودان، وسوريا(*)، وتونس، ويوغوسلافيا.

وكان مؤسسو حركة عدم الانحياز قد فضلوا إعلانها كحركة وليس كمنظمة، تفاديًا لما تنطوي عليه الأخيرة من آثار بيروقراطية.

وتوضح معايير العضوية التي جرت صياغتها أثناء المؤتمر التحضيري لقمة بلجراد (والذي عقد بالقاهرة (1961، أن الفكرة من وراء الحركة ليس القيام بدور سلبي في السياسة الدولية، وإنما صياغة مواقفها بطريقة مستقلة بحيث تعكس مواقف الدول الأعضاء فيها.

وعلى هذا، ركزت الأهداف الأساسية لدول حركة عدم الانحياز، على تأييد حق تقرير المصير، والاستقلال الوطني، والسيادة، والسلامة الإقليمية للدول؛ ومعارضة الفصل العنصري، وعدم الانتماء للأحلاف العسكرية المتعددة الأطراف، وابتعاد دول حركة عدم الانحياز عن التكتلات والصراعات بين الدول الكبرى، والكفاح ضد الاستعمار بكافة أشكاله وصوره، والكفاح ضد الاحتلال، والاستعمار الجديد، والعنصرية، والاحتلال والسيطرة الأجنبية، ونزع السلاح، وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول، والتعايش بين جميع الدول، ورفض استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية، وتدعيم الأمم المتحدة، وإضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الدولية، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإعادة هيكلة النظام الاقتصادي العالمي، فضلا عن التعاون الدولي على قدم المساواة.

ومنذ بداية قيام الحركة، بذلت دول عدم الانحياز جهودًا جبارة بلا هوادة لضمان حق الشعوب الواقعة تحت الاحتلال والسيطرة الأجنبية، في ممارسة حقها الثابت في تقرير المصير والاستقلال.

وإبّان عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، لعبت حركة دول عدم الانحياز دورًا أساسيًا في الكفاح من أجل إنشاء نظام اقتصادي عالمي جديد، يسمح لجميع شعوب العالم بالاستفادة من ثرواتها ومواردها الطبيعية، ويقدم برنامجًا واسعًا من أجل إجراء تغيير أساسي في العلاقات الاقتصادية الدولية، والتحرر الاقتصادي لدول الجنوب.

وأثناء السنوات التي تناهز الخمسين من عمر حركة دول عدم الانحياز، استطاعت الحركة أن تضم عددًا متزايدًا من الدول وحركات التحرير التي قبلت -على الرغم من تنوعها الأيديولوجي، والسياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي- المبادئ التي قامت عليها الحركة وأهدافها الأساسية، وأبدت استعدادها من أجل تحقيق تلك المبادئ والأهداف. ومن استقراء التاريخ، نجد أن دول حركة عدم الانحياز قد برهنت على قدرتها على التغلب على خلافاتها، وأوجدت أساسًا مشتركًا للعمل، يفضي بها إلى التعاون المتبادل وتعضيد قيمها المشتركة

Mouvement des non-alignés

Dates et lieux des sommets		
Congrès	**Date**	**Lieu**
I	1-6 septembre 1961	Belgrade (Yougoslavie)
II	5-10 octobre 1964	Le Caire (Égypte)
III	8-10 septembre 1970	Lusaka (Zambie)
IV	5-9 septembre 1973	Alger (Algérie)
V	16-19 aout 1976	Colombo (Sri Lanka)
VI	3-9 septembre 1979	La Havane (Cuba)
VII	7-12 mars 1983	New Delhi (Inde)
VIII	1-6 septembre 1986	Harare (Zimbabwe)
IX	4-7 septembre 1989	Belgrade (Yougoslavie)
X	1-7 septembre 1992	Jakarta (Indonésie)
XI	18-20 octobre 1995	Cartagena de Indias (Colombie)
XII	2-3 septembre 1998	Durban (Afrique du Sud)
XIII	20-25 février 2003	Kuala Lumpur (Malaisie)
XIV [5]	11-16 septembre 2006	La Havane (Cuba)
XV	11-16 juillet 2009	Charm el-Cheikh (Égypte)
XVI	26-31 aout 2012	Téhéran (Iran)
XVII	2015	(Vénézuela)

Secrétariat général du Mouvement des non-alignés			
Nom	**Pays**	**Début**	**Fin**
Josip Broz Tito	Yougoslavie	1961	1964
Gamal Abdel Nasser	République arabe unie	1964	1970
Kenneth Kaunda	Zambie	1970	1973
Houari Boumédienne	Algérie	1973	1976
William Gopallawa	Sri Lanka	1976	1978
Junius Richard Jayawardene		1978	1979
Fidel Castro	Cuba	1979	1983
Neelam Sanjiva Reddy	Inde	1983	
Giani Zail Singh		1983	1986
Robert Mugabe	Zimbabwe	1986	1989
Janez Drnovšek	Yougoslavie	1989	1990
Borisav Jović		1990	1991
Stjepan (Stipe) Mesić		1991	
Branko Kostić		1991	1992
Dobrica Ćosić		1992	
Suharto	Indonésie	1992	1995
Ernesto Samper Pizano	Colombie	1995	1998
Andrés Pastrana Arango		1998	
Nelson Mandela	Afrique du Sud	1998	1999
Thabo Mbeki		1999	2003
Mahathir bin Mohamad	Malaisie	2003	
Abdullah Ahmad Badawi		2003	2006
Fidel Castro	Cuba	2006	2008
Raúl Castro		2008	2009
Hosni Moubarak	Égypte	14 juillet 2009	11 février 2011
Mohamed Hussein Tantawi		11 février 2011	30 juin 2012
Mohamed Morsi		30 juin 2012	30 août 2012
Mahmoud Ahmadinejad	Iran	30 août 2012	3 août 2013
Hassan Rohani		3 août 2013	*présent*

حركة عدم الانحياز

1-احترام حقوق الإنسان الأساسية، وأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.
2-احترام سيادة جميع الدول وسلامة أراضيها.
3-إقرار مبدأ المساواة بين جميع الأجناس، والمساواة بين جميع الدول، كبيرها وصغيرها.
4-عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى أو التعرض لها.
5-احترام حق كل دولة في الدفاع عن نفسها، بطريقة فردية أو جماعية، وفقًا لميثاق الأمم المتحدة.
6-أ- عدم استخدام أحلاف الدفاع الجماعية لتحقيق مصالح خاصة لأيّ من الدول الكبرى. ب- عدم قيام أي دولة بممارسة ضغوط على دول أخرى.
7-الامتناع عن القيام، أو التهديد بالقيام، بأي عدوان، والامتناع عن استخدام القوة ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأي دولة.
8-الحل السلمي لجميع الصراعات الدولية، وفقًا لميثاق الأمم المتحدة.
9-تعزيز المصالح المشتركة والتعاون المتبادل.
10-احترام العدالة والالتزامات الدولية

القمم المنعقدة

التاريخ	مكان انعقادها	القمة
6 - 1سبتمبر 1961	بلجراد	الأولى
10 - 5أكتوبر 1964	القاهرة	الثانية
10 - 8سبتمبر 1970	لوساكا	الثالثة
9 - 5سبتمبر 1973	الجزائر	الرابعة
19 - 16أغسطس 1976	كولمبو	الخامسة
9 - 3سبتمبر 1979	هافانا	السادسة
12 - 7مارس 1983	نيودلهي	السابعة
6 - 1سبتمبر 1986	هراري	الثامنة
7 - 4سبتمبر 1989	بلجراد	التاسعة
6 - 1سبتمبر 1992	جاكرتا	العاشرة
20 - 18سبتمبر 1995	كارتاجينا	الحادية عشر
3 - 2سبتمبر 1998	ديربان	الثانية عشرة
25 - 20فبراير 2003	كوالالمبور	الثالثة عشر
16 - 15سبتمبر 2006	هافانا	الرابعة عشر
16 - 11يوليو 2009	شرم الشيخ	الخامسة عشر
31 - 26أغسطس2012	طهران	السادسة عشر
29 - 26مايو 2014	الجزائر	السابعة عشر

المنظمات

1. الاتحاد الأفريقي
2. منظمة تضامن الشعوب الأفرو ـ آسيوية
3. أمانة الكومنولث
4. الكاناك الاشتراكية وجبهة التحرير الوطني
5. جامعة الدول العربية
6. Hostosian National Independence Movement
7. منظمة التعاون الإسلامي
8. مركز الجنوب
9. الأمم المتحدة
10. مجلس السلام العالمي

ON Hakim